

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
لندن

لواء القدس الشريف

لواء القدس من دفتر مفصل لواء صفد والغزة [غزة] والقدس الشريف

من دفتر تحرير (T.D. 427)

(٩٣٢هـ/١٥٢٥-١٥٢٦م - ٩٣٤هـ/١٥٢٧-١٥٢٨م)

دراسة تحليلية للنص العثماني وترجمته
إلى العربية مع الشروحات الإيضاحية

محمد عدنان البخيت   نوفان رجا السوارية

عمّان
١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٥/١٢/٢٩١٨

٩٥٦,٠٨

البخيت، محمد عدنان

دفتر المفصل لواء صفد والغزة والقدس الشريف : دفتر طابور رقم T.D. 427 من تاريخ ٩٣٢هـ/١٥٢٥م-١٥٢٦م - ٩٣٤هـ/١٥٢٧م-١٥٢٨م، إستانبول/ ترجمة وإعداد محمد عدنان البخيت، نوفان رجا السوارية

عمان: المترجمـــان، ٢٠٠٥

(٤٨٠) ص

ر.إ : (٢٠٠٥/١٢/٢٩١٨)

الواصفات : /تاريخ فلسطين//القدس//العصر العثماني/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبات الوطنية

ISBN 1 873992 84 X

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرات الأولياء والمجاهدين في القدس وأكنافها

إلى حضرات من سكن القدس من العرب والمسلمين وعمر واجنباتها

إلى مؤرخ القدس الكبير مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي العمري الحنبلي

نقدم لهم جميعاً هذا العمل العلمي

ونقول لهم جميعاً ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

"رب لك العتبى حتى ترضى"

نوفان رجا الحمود

محمد عدنان البخيت

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾

(الإسراء : ١)

التقـــديـــم

تُظهر هذه الآية الكريمة الرابطة الروحية التي تجمع بين المسجد الحرام بمكّة المكرمة والمسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف، فمن مهبط الوحي بمكة المكرمة أسرى الله برسوله ليلاً إلى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ليجد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في انتظاره ليُصلي بهم إماماً. ومنذ تلك اللحظة قدّر للأمة الصالحة أن ترث الأرض ومسؤولية الرسالات السابقة، وأن تتولى أمّة محمد عليه الصلاة والسلام قيادة العالم روحاً وخلقاً وفضيلة، لا سيما وأنها كما وصفها الله سبحانه وتعالى: ﴿ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (آل عمران: ١١٠).

ومن هنا نلحظ أن كلاً من المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الأقصى في القدس الشريف قد ارتبطت ثلاثتها بشكل مباشر بشخص الرسول صلى الله عليه وسلم وبالوحي، فأصبحت جميعها من القواعد الحضرية الرئيسة في انطلاق الدعوة الإسلامية المباركة في الآفاق.

ومؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي التي اهتمت بمكة المكرمة والمدينة المنورة فأقامت موسوعة لهما، وجدت في الصديق الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت خير معني يشبع اهتمامها بالقدس الشريف، إذ قام بجهد كبير ومشكور في تحقيق سجلات الدولة العثمانية المعروفة بدفاتر الطابو بالقدس الشريف، قام مشكوراً مع فريق علمي بجمع صور هذه الدفاتر من اسطنبول وأنقره، واستوفوا الإطلاع على سجلات المحكمة الشرعية في القدس الشريف.

وبعد قراءة هذه الدفاتر وترجمتها وتحليل مادتها عززوها بدراسة تفصيلية بالاعتماد على المصادر المخطوطة والمطبوعة، وما كتب حول تاريخ لواء القدس في مطلع العهد العثماني. وسيتبع هذا العمل مجلدات أخرى في طريقها للمطبعة، مما يوفر للباحثين والقراء في انحاء العالم ما يشبع رغباتهم في دراسة هذه المادة الأولية بشكل ناصع يزيل السوء الذي نشره ما كتب وما يكتب هذه الأيام وهو مليء بالزور والبهتان. ونترك الحكم لأهل العدل والأنصاف من الباحثين والدارسين، وما قام به الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت وزملاؤه يرقى إلى العمل التاريخي الذي سيبقى خالداً مدى الزمان ولن يكفيهم الشكر فجزاؤهم عند الله تعالى.

والله هو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

أحمد زكي يماني

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمـــة

تعود صلتي مع دفاتر الطابو العثمانية أو كما تُسمّى (دفاتر التحرير) إلى أواخر الستينات من القرن الماضي عندما كُنتُ أبحثُ فيها وأدرسُها في سبيل إعداد رسالتي للدكتوراة. ومنذ ذلك الحين وأنا أُواصل تصويرها وجمع مصوراتها مع سجلات المحاكم الشرعية ببلاد الشام ودفاتر الأوقاف وقيودها. ووجّهتُ طلابي نحو هذه المصادر الجديدة بالنسبة للبحث في تاريخ العرب الحديث، فصدرتْ العديد من الدراسات الجامعية حول عدد من المواضيع المتعلقة بمدن بلاد الشام في العهد العثماني.

ونظراً لما للقدس الشريف بشكلٍ خاص، ولما لفلسطين من أهمية بشكل عام، تمّ عرض موضوع نشر هذه الدفاتر، بعد ترجمتها إلى اللغة العربية ودراستها بشكل منهجي ومتكامل، على معالي الشيخ أحمد زكي يماني – رئيس مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن – قبل بضع سنوات، فوافق معاليه بما عُرف عنه من خيرة ومحبة لكل المدن الإسلامية المقدسة من مكة المكرمة والمدينة المنورة وأولى القبلتين وثالث الحرمين: القدس الشريف، ووافق على أن تكون كُلفة الطباعة على حسابه الشخصي من باب أن يبرّ مدينة القدس بقُربى يتقرّبُ بها إلى الله سبحانه وتعالى. وامتدّ فضله ليشمل نشر جميع دفاتر الطابو العثمانية التي تتناول لواء القدس الشريف في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي بشكل منهجي، مزودة بالخرائط ليطّلع الباحثون على محلات القدس وشوارعها وحاراتها وأسواقها ومساجدها ومدارسها وخوانقها وسورها، وكيف جرّت المياه إليها بواسطة أقنية من القرى المجاورة القريب منها والبعيد.

وتُوضِّح هذه الدفاتر مقدار ريع الأوقاف التي أغدقها الأيوبيون والمماليك والعثمانيون على العمائر العامرة والمدارس وعلى العلماء وطلاب العلم ورجال الصوفية والفقراء، حتى يشعر الإنسان أنه بفضلهم طعم الناس كل الناس في القدس والخليل وأمنوا من الجوع والخوف.

وما كان لهذا العمل الذي يضمّ عدداً من الدفاتر أن يتمّ لولا تعاون عدد من الزملاء، ونخصّ بالذكر والشكر هنا زميلتنا الدكتورة هند غسّان أبو الشعر التي بدأت معنا عضواً نشطاً في الفريق ثم لم تتمكّن من متابعة العمل رغم رغبتنا بذلك، لذلك، ومن باب الوفاء والأمانة، نذكر دورها ومشاركتها.

كما أن المشورة العلمية التي أفدناها من كل من الزملاء الأستاذ الدكتور خليل ساحلي أوغلي الذي قرأ النص وعلّق عليه تعليقات مفيدة أخذنا بها، والفضل أيضاً إلى الأستاذ الدكتور فاضل بيات، الأستاذ الباحث في لجنة تاريخ بلاد الشام، الذي كان على الدوام قريباً معنا يساعدنا في قراءة النصوص ومراجعة ترجمتنا لها إلى العربية.

والآن حانت الساعة لدفع هذه الدفاتر إلى المطبعة، فالحمد لله أولاً وآخراً على فضله الذي وفّقنا إلى إنجاز هذه المهمة العلمية بأمانة، ونسأله أن يغفر لنا عن كل خطأ أو نيسان. ومن باب الوفاء أن نتقدّم بالشكر إلى صاحب الفضل الكبير معالي الشيخ أحمد زكي يماني صاحب الأيادي البيضاء على الدراسات الإسلامية من خلال مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – بلندن

ونتقدّم بالشكر أيضاً إلى الأستاذ العالم إبراهيم شبّوح الذي تابع هذا العمل بكل اهتمامٍ ومحبة والشكر موصول إلى كل من الاستاذ عادل صلاحي مدير مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي بلندن والاستاذ حامد الزغول الذي حرّر النص، وإلى الأستاذ محمد دريوش الذي تابع هذا العمل بكل اهتمام.

والتقدير الكبير إلى كلٍّ من اللواء المهندس سليم خليفة والمهندس عوني الخصاونة وزملائهما في المركز الجغرافي الملكي الأردني، الذين تفضلوا مشكورين بإصدار خارطتين للمواقع بالصيغة المُرفقة، ومن هنا يتوجّبُ علينا شكر السيد يوسف عبيد الذي رسم هاتين الخارطتين.

وهناك عددٌ من المؤسسات والزملاء في تركيا نتوجّه لهم بالشكر على رأسهم دائرة المحفوظات باستانبول (Başbakanlik Arşivi)، وإلى القائمين على مديرية الأراضي بأنقرة. ومن باب الوفاء أن نشير بالاحترام إلى دور الأستاذين محمد التميمي والدكتور صالح السعداوي من مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، وكذلك إلى العاملين بالسفارة الأردنية بأنقرة وبخاصة دولة السفير السابق – الدكتور معروف البخيت – والسيد حمود القطارنة. ولقد أفدنا كثيراً من الوثائق والسجلات المتوافرة في مكتبة مركز الوثائق والمخطوطات ومكتبة الجامعة الأردنية، فلجميع القائمين على هذين المعلمين الشكر والتقدير.

لقد بذلت السيدة إيمان عمورة جهوداً كبيرة في طباعة النص وتبويبه، ومثل هذه الجهود بذلها السيد زهير القيسي الذي قام بكل عناية بتنضيد النص ليتماشى النصان العربي والعثماني معاً. وإنه ليسعدنا أن ننوه هنا بجهود الأستاذ هاني السمان – صاحب المطبعة الوطنية – لما له من دور كبير في طباعة هذا العمل. والشكر الكبير للسيدة عبلة المهتدي لما بذلته من جهد في إعداد الفهارس، والشكر موصول إلى كل من الفنان يوسف الصرايرة والخطاط يعقوب إبراهيم.

لقد بذلنا الجهد الكبير في القراءة والترجمة والتدقيق، وكان في بالنا دائماً وأبداً تلك الصفوة من أهالي القدس الذين أهديناهم هذا العمل.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (البقرة ٢٨٦) لأننا أردنا هذا العمل خالصاً لوجه الحقّ ولمدينة الإسراء والمعراج، مدينة المحشر والمنشر، حررّها الله وأعادنا إليها حتى لا يُسجّل في تاريخ كل واحدٍ منّا أننا من ذلك الجيل الذي ضاعت القدس في زمانه.

والله من وراء القصد

نوفان رجا السوارية **محمد عدنان البخيت**

عمّان في

٩ شعبان ١٤٢٦ هـ

٢٠٠٥/٩/١٣ م

المحتـويات

الدراســة

بسم الله الرحمن الرحيم

لواء القدس من دفتر مُفصَّل لواء صفد والغزة [غزة] والقدس الشريف

دفتر تحرير (T. D. 427)

(٩٣٢هـ/١٥٢٥-١٥٢٦م - ٩٣٤هـ/١٥٢٧-١٥٢٨م)

يعتبر دفتر تحرير (T. D 427): دفتر مفصل لواء صفد والغزة (غزة) والقدس الشريف العائد لسنة ٩٣٢هـ/ ١٥٢٥-١٥٢٦م - ٩٣٤هـ/ ١٥٢٧ - ١٥٢٨م من أقدم دفاتر تحرير سنجق (لواء) القدس المحفوظة في أرشيف رئاسة الوزراء في استانبول[١]، وتُعرف هذه الدفاتر بـ(طابو تحرير دفترلري)، والدفتر الذي بين أيدينا هو أحد دفاتر المفصل، وهو على الأغلب أول تحرير أجرته الدولة العثمانية لألوية صفد وغزة والقدس الشريف بعد فتحها بلاد الشام بتسعة أعوام تقريباً (٩٣٢هـ/ ١٥٢٥ - ١٥٢٦م)، ويبدو أن اهتمام محرر الدفتر قد انصب في هذه المرحلة على مسح القرى والمزارع ولم يفصل في مواضيع أخرى كالتيمار والأوقاف، بل جاءت المعلومات عنهما مجملة، بينما جاءت مُفصّلة في دفتر تحرير (T. D. 131) الذي يعود تاريخه إلى الفترة نفسها (٩٣٢هـ/١٥٢٥م - ٩٣٨هـ/١٥٣١-١٥٣٢م)[٢]. لذا، اعتبرنا هذين الدفترين متكاملين لدراسة مرحلة تأسيس الإدارة العثمانية في لواء القدس الشريف.

---

١ اعتمدنا على نسخة الدفتر (T. D. 427) المحفوظة في (Başbakanlik Arşivi)- استانبول، وتوجد نسخة مصورة عنه في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية تحت الرقم نفسه. ودفتر المفصل هو الدفتر الذي يضمّ معلومات عن "التشكيلات الإدارية، وأراضي السلطان والزعامات والتيمارات والمقاطعات والرعايا والسكان المكلفين بدفع الضرائب وأرباب الحرف والقائمين على الوظائف الدينية والإعفاءات الجمركية والقلاع والعشائر وغير ذلك". انظر: نجاتي أقطاش وعصمت بينارق، الأرشيف العثماني، ترجمة صالح سعداوي صالح، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٦م، ص٣٣٢. سيُشار إليه فيما بعد: الأرشيف العثماني؛ وانظر كذلك: علي جاويش الصوفيوى (ت ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣م - ١٦٥٤م)، "قوانين آل عثمان"، ترجمة: خليل ساحلي أوغلي، أُعيد نشرها مع بحوث أخرى للمترجم تحت عنوان: من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني - بحوث ووثائق وقوانين، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا)، استانبول، ٢٠٠٠م، ص٦٨٣-٧١٨ وبخاصة ص ٧١٢. سيُشار إليه فيما بعد: خليل ساحلي أوغلي، من تاريخ الأقطار العربية. انظر أيضاً:

B. Lewis, "Dafter", E. I.^{2}, vol. ii, pp. 77-81.

ودفتر الإجمال أو المجمل: وهو دفتر مختصر يذكر فيه فقط التشكيلات الإدارية وأسماء القرى ومقدار الحاصلات السنوية. انظر: الأرشيف العثماني، ص٣٣٢. ويُطلق على الدفاتر التي تشبه الإجمال، والتي تختص بالمعاملات اليومية التي تقع بين تحريرين، أي لأجل قيد بعض الأمور مثل حصول أحدهم على الخاص والزعامة والتيمار، ويُشار في هذه الدفاتر إلى أنها خاصة بالترقيات ومنح الزعامات وغيرها اسم (دردست وروزنامجه)، وتُحرر فيها المعاملات التي تكتمل في قلم التحويل. انظر: الأرشيف العثماني، ص٣٣٣.

٢ اعتمدنا على نسخة الدفتر (T.D 131) المحفوظة في Başbakanlik Arşivi في استانبول وتوجد نسخة مصورة عنه تحت الرقم نفسه في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية.

ولاستكمال الصورة التفصيلية لوضع لواء القدس الشريف في تلك المرحلة، أفدنا من المادة المتوافرة في سجلات محكمة القدس الشرعية، وبخاصة سجل تحرير البلاد (تخمين البلاد) المستخرج من السجل الشرعي الأول الذي يعود تاريخه إلى سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١-١٥٣٢م[٣].

وتُقدم دفاتر المفصل إحصاءات شاملة؛ تُسمي محلات المدن والقصبات وتحصي سكانها على أساس الخانة والمجرد، وتُعدِّد مرافقها، وتُبينُ فعالياتها التجارية، وتحصي القرى بأهاليها وإنتاجها ومرافقها. وتورد أيضاً أسماء الجماعات البدوية العربية منها والتركمانية، ومقدار ما كانت تجبيه الدولة منها تحت عنوان (عادت). ويمكن للدارس أن يجد صورة مفصلة لكل من مدينتيْ القدس الشريف وخليل الرحمن، فيذكر محلاتهما ويورد تعداد أهالي كل محلّة، ويبين دياناتهم من مسلمين ومسحيين ويهود، ويورد تفصيلات عن المرافق العامة من الأسواق ودار الخضر والوكالة والقبان والحوانيت والحمامات والخانات والمعاصر (بدود) والمطاحن (الأرحية) والأفران والمصابن والمصابغ ... الخ. وتساعد هذه الإحصاءات في التعرف على التفاصيل الدقيقة للتشكيل الاجتماعي لفئات السكان من أسر (خانات) أو مجردين (عُزاب أو ربما الغرباء)، أو من ذوي العاهات من مكسحين أو عميان أو مرضى ... الخ. الذين كانوا يُعفون من دفع العوائد والرسوم، إضافة إلى عدد الأئمة والخطباء والمؤذنين والسادة والأشراف الذين كانوا يُعفون أيضاً من دفع العوائد الديوانية والتكاليف العرفية. كما شملت هذه الإحصاءات أهل الذمة من النصارى واليهود الذين تشير إليهم الدفاتر بلقب (گبران) أي الكفرة، وتوضح مقدار الجزية المفروضة عليهم كأنفار بشكل عام وليس على أساس الرؤوس كما جرت العادة سابقاً بموجب الأحكام الشرعية.

---

٣ سجل محكمة القدس الشرعية رقم (١) (٩٣٨هـ/ ١٥٣١-١٥٣٢م)، ص٤١٣-٤١٩ ويتوفر لدى مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية نسخة مصورة عن سجلات المحكمة الشرعية بالقدس الشريف. حول ذلك انظر: القدس الشريف: وثائقها وسجلاتها ومخطوطاتها المصورة في مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية ٩٣٦هـ/١٥٢٩م - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، إعداد محمد عدنان البخيت وآخرين، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩١م. وحول سجلات القدس، انظر:

Jon E. Mandville, "The Jerusalem Shari'a Court Records: A Supplement and Complement to the Central Ottoman Archives", in Studies on Palestine During the Ottoman Period, edited by M. Maoz, Jerusalem, 1975, pp. 516-524

راجع أيضاً:

E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem in the Sixteenth Century: Aspects of Topography and Populations", Archivum Ottomanicum, vol. ix, (1984), pp. 279-319;

وسيشار إليه فيما بعد: Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem". انظر أيضاً:

Suraiyya Faroqhi, "Ottoman Administrative Usage", E. I.[2], vol. ix, pp. 538-545.

أما في الأرياف، فتُحدّد دفاتر المفصل أسماء القرى التابعة إدارياً لكل ناحية، وتورد عدد سكان كل قرية، وتُبينٌ نوعية الأملاك والأوقاف فيها، ونوع الإنتاج الزراعي وحصة الدولة منه سواء كان على شكل "القَسْم" أم على شكل الديموس[٤] (المقطوع / المفصول)، إضافة إلى تحديد تصنيف كل قرية والأراضي التابعة لها، أكانت تيمارات أم أوقافاً أم أملاكاً، ونوعية التيمارات (خاص، زعامت، تيمار). ويمكن للدارس أن يجد معلومات موثّقة للحاصلات الزراعية من حنطة وشعير وعدس وكرسنة وحمص وسمسم وذرة وفول وأرز وقطن، ولنوعية الزيتون سواء أكان إسلامياً أم رومانياً وللأشجار المثمرة كالجوز والتين والرمان والتوت والخرنوب والدوالي والكروم والأشجار المختلفة مع ذكر البساتين، وينصّ على مقدار قيمة الرسوم والعوائد المُجباة على إنتاج الأراضي المزروعة حسب المحصول، ويوضح الدفتر مقدار المقاسمة (نسبة القَسْم من الثلث أو الربع أو النصف ... الخ) حسب تحمل الأرض وبعدها عن المركز، وتُشكِّل المعلومات الإحصائية الواردة في دفاتر المفصل المبكرة ثروة كبيرة لإجراء مقارنات مع الوضع السابق في أواخر عهد المماليك، أو مع الوضع اللاحق على ضوء ما أدخله العثمانيون من تعديلات إدارية فيما بعد.

---

٤ الديموس "Dimūs": مصطلح يوناني الأصل يشير إلى حصة الدولة من عوائد القرية أو المزرعة أو قطعة الأرض، ويؤخذ المبلغ عادة بشكل مقطوع أو مفصول، وكان هذا التقدير يعتمد على المساحة المزروعة. وهذا المصطلح قديم، إذ يرد في أوراق البردي. وقد عرّف القانون نامة الديموس بأنه "يُطلق على ما هو مقطوع بالآقجة أو بالغلات في الولاية المذكورة [دمشق الشام] اسم ديموس فصل ومفصول وذلك حسب اصطلاحهم والآقجات [المبالغ النقدية] التي تكون ديموساً تؤخذ حسب الأصول على قسطين نصفها وقت البيدر والنصف الآخر وقت الدبس ...". أما المفصول، فيقول شهاب الدين النويري (ت ٧٣٢هـ/١٣٣٢م): "وفي بعض الأعمال الشامية نواح مفصولة ومُضمّنة على أربابها بشيء معلوم يؤخذ عند إدراك المُغل من غير توكيل ولا مقاسمة". ولفظ (الفصل) بالشام كلمة فرنجية الأصل، [مأخوذة من Vassal]، واستمر استعمالها في البلاد الساحلية التي ارتُجعت من أيدي الفرنج جرياً على عادتهم". انظر: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت: ٧٣٢هـ/١٣٣٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، م٨، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، د. ت، ص ٢٦٠–٢٦١، سيُشار إليه فيما بعد: النويري، نهاية الأرب. انظر أيضاً: عبد العزيز الدوري، الجامع لنصوص الاقتصاد الإسلامي، ٣ج، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، عمان، ٢٠٠٢–٢٠٠٣م، حيث تجئ الإشارة إلى كيل الديموس، ج١، ص١٠٣٨؛ وانظر على وجه التحديد نص قانون نامة ولاية الشام:

Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri ve Hukuki Tahlilleri, 9 vols., Istanbul, 1990-1996, vol. vii, pp. 22-32.

سيشار إليه فيما بعد :

Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri

ولمزيد من التقصي حول تاريخ هذا المصطلح، انظر :

B. Lewis, "Studies in the Ottoman Archives – 1", in Studies in Classical and Ottoman Islam (7th-16th Centuries), Variorum Reprint, London, 1976, p. 484.

وجرت العادة لدى العثمانيين عند تحرير أي سنجق (لواء)، ذكر اسم ذلك السنجق وموضوع التحرير، واسم السلطان الذي تمّ التحرير في عهده، واسم الأمين والكاتب وتاريخ الدفتر. ويتصدر دفاتر التحرير عادة قانون نامة[٥] الولاية أو السَنجق الذي يتم تحريره.

غير أن دفتر (T. D 427) موضوع هذه الدراسة لا يحوي – لسوء الحظ – قانون نامة لواء القدس بل جاء اعتمادنا على القانون نامة المثبت في مطلع دفتر (T. D. 516)[٦] عند توثيقنا أو مقارنتنا لبعض المعلومات، ويقع القانون نامة في ٩٢ قلماً (مادة)، وهي تُشكِّل المفاتيح لفهم أسلوب الدولة العثمانية في جمع ريع المقاطعات ومختلف الرسوم والعوارض.

وابتداءً فإن أهم ما أوضحه قانون نامة لواء القدس الشريف هو التأكيد على أن حصّة الدولة تختلف بين قرية وأخرى، ومن هنا فإن قَسْم (حصة) الدولة، أو من يُمثِّلها من كل مقاطعة تسجل في القصبات (شهرلر) عند ذكر كل "مقاطعة" في كل من مدينتيْ القدس الشريف وخليل الرحمن، وكذلك عند ذكر كل قرية أو قطعة أرض أو مزرعة أو بستان، وهذا المنهج ظل يضبط عمل محرر الدفتر (أمين السر، الكاتب) عند قيامه بأي إحصاء فيما بعد.

---

٥ القانون نامة لفظة مركبة من كلمتين؛ قانون ونامة، أي رسالة أو كتاب القوانين، وهي الكتب التي تجمع بعض النظم أو القوانين المعمول بها في الدولة العثمانية، وتنظم بموجبها أصول الإدارة والشؤون العامة في الدولة، وهي أنواع؛ بعضها يمثل أوامر عامة، والبعض الآخر يجمع قوانين خاصة في موضوع واحد مثل التيمار والأراضي. ويُنسب القانون نامة عادة إلى السلطان الذي جمعت في عهده، وكانت البداية الأولى في عهد السلطان محمد الفاتح (١٤٥١م–١٤٨١م) الذي عرف قانونه بقانون نامة آل عثمان، حيث يتصدره الخط الهمايوني للسلطان محمد خان بن السلطان مراد خان بن السلطان محمد خان، وجاء فيه: "هذه القوانين كانت قوانين أبي وجدي أقررتها في قوانيني أنا أيضاً، فليقرها وليعمل بها أولادنا الكرام نسلاً بعد نسل"، ويبدو أن القانون نامات العثمانية الأولى كانت أوامر وفرمانات تنسجم مع العادات والتقاليد السائدة في البلاد التي فتحوها، حيث أبقوا على الأنظمة والقوانين القديمة معمولاً بها ما لم تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية. وصدرت فيما بعد القانون نامة تقريباً عن كل سلطان وبخاصة عند فتح بلد جديد يصدر له قانون نامة ينظم أموره، فصدرت قوانين نامة في عهود السلاطين: السلطان بايزيد الثاني (١٤٨١–١٥١٢م)، والسلطان سليم الأول (١٥١٢–١٥٢٠م) والسلطان سليمان القانوني (١٥٢٠–١٥٦٦م)، وتتزامن قوانين السلطان سليمان القانوني مع المرحلة التي ندرسها الآن.
والدفتردار هو: رئيس الدفتردارية والناظر على الأموال وأمور المال موكولة إليه، فلا يدخل الخزانة حبة ولا يخرج منها شيء من غير علمه. خليل ساحلي أوغلي، تاريخ الأقطار العربية، ص ٥٢٩–٥٣٢، ٥٤٨؛ الأرشيف العثماني، ص٤٧٢. وحول القانون نامة راجع مقالة:

H. Inalcik, "Kanunname", E.I.², vol. iv, pp. 562-566.

وكذلك:

Inalcik, H., "Ottoman Methods of Conquest", Studia Islamica, vol. ii, (1954), pp. 102-20; M. AL - Bakhit, the Ottoman Province of Damascus in the Sixteenth Century, Librarie du Liban, Beirut, 1982, pp. 161-166.

سيشار إليه فيما بعد : Al-Bakhit, the Province of Damascus.

٦ دفتر تحرير (T.D 516) من محفوظات أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول وتاريخه ٩٧٠هـ/١٥٦٣م .

الموقع والحدود:

كان لواء القدس الشريف[٧]، على ضوء ما يمدنا به دفتر (T. D. 427) من معلومات، يتشكل في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي من ثلاث نواحٍ، منها ناحيتان[٨] واسعتان هما: ناحية القدس الشريف وناحية خليل الرحمن، والناحية الثالثة ناحية صغيرة هي ناحية بني عمر (عامر، عميرة؟) التي كانت تتشكل من (٨) قرى و(٣) مزارع، ويشير الدفتر إلى أن أهاليها قد هجروا قراهم دون أن يوضح سبب ذلك، بينما أورد سجل تحرير البلاد (تخمين البلاد) المستخرج من السجل الأول من سجلات محكمة القدس الشرعية لسنة ٩٣٨هـ/١٥٣١-١٥٣٢م، أي بعد ست سنوات من تحرير الدفتر، أن لواء القدس كان يتكون من ثلاث نواحٍ، هي: ناحية القدس الشريف، وناحية بني زيد[٩]، وناحية خليل الرحمن عليه السلام، مع اختلاف ملحوظ في عدد القرى وإحصاءات السكان، مقارنةً مع دفتر (T. D. 427)، وربما يُعزى ذلك إلى عدم استقرار الوضع الإداري بسبب طبيعة المرحلة الانتقالية بين نظامي الدولتين المملوكية والعثمانية، ولقصر المدة ما بين مطلع العهد العثماني وتاريخ تدوين الدفترين. ومما يدل على استدامة أثر النظام الإداري المملوكي على النظام الإداري العثماني ورود العديد من مصطلحات الإدارة المملوكية سواء في دفاتر التحرير أم سجلات المحكمة الشرعية في مطلع العهد العثماني، مثل مصطلح (معاملة)، حيث تمت الإشارة في الدفتر إلى معاملة بني زيد، ومعاملة بني سهل، ومعاملة بني عمر (عميرة؟)، ومعاملة بني عبيدة (عبيد؟)، ومعاملة بني حارس (حارث؟)، وبلاد حارثة، وبني غافر وبني نعيم، وبني شجاع. ويبدو أن كلمة معاملة هنا أُطلقت على منطقة كانت تسكنها بعض الأسر والقبائل ثم أصبحت المنطقة تُعرف بها فيما بعد، ومن المصطلحات المملوكية التي بقيت مستعملة في لواء القدس "ملك الأمراء كافل المملكة الغزية والقدسية"[١٠].

---

٧ راجع مادة "القدس" في:

S.D. Goitein & O.Grabar, "Al-Kuds", E.I.², vol. v, pp. 322-344.

٨ انظر مادة "ناحية" في:

Franz Babinger , "Nahiya", E.I.², vol. vii, p.906.

٩ تقع هذه الناحية شمال غرب ناحية القدس، وكانت في القرن التاسع عشر الميلادي إحدى نواحي لواء القدس الشريف، وكانت تتشكل من (٤٢) قرية، انظر:

M. Hartmann, "Die Ortschaftenliste des Liwa Jerusalem in dem Tukischen Staatskalender Fur Syrien auf das Jahr 1288 der Flucht (1871)", Z D P V, Band vi (1883), Reprint 1966, pp. 106-107

سيُشار إليه فيما بعد: Hartmann, Die Ortschaftenliste des Liwa Jerusalem

١٠ السجل الشرعي للقدس رقم ١، حجة ١١٢، ص٣٥ (٧ ذي الحجة ٩٣٦هـ/٢/٨/١٥٣٠م).

ويحدد مؤرخ القدس مجير الدين العليمي الحنبلي (ت: ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م)، الذي عاصر أواخر العهد المملوكي ومطلع العهد العثماني ناحيتي القدس والخليل حسب ما تمّ العُرف عليه في زمانه، فنجده يقول: "وأما الحدود المنسوبة لبيت المقدس عُرفاً مما يلي القبلة يُطلق عليها عمل القدس الشريف ويسوغ لقضاة القدس الحكم فيه: فمن القبلة عمل بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام يفصل بينهما قرية سعير[١١] وما حاذاها وهي من عمل القدس، ومن الشرق نهر الأردن وهو المسمى بالشريعة، ومن الشمال عمل مدينة نابلس يفصل بينهما قرية سنجل[١٢] وعزون[١٣] وهما من أعمال القدس. وتتمة الحد رأس وادي بني زيد وهو من أعمال الرملة، ومن الغرب مما يلي رملة فلسطين قرية بيت نوبة[١٤] وهي من أعمال القدس، ومما يلي مدينة غزة قرية عجور[١٥] وهي من أعمال غزة"[١٦].

"وأمّا الحدود المنسوبة لبلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام، فمن القبلة منزلة الملح[١٧] على درب الحجاز الشريف وقباب الساوية[١٨] (؟) ومن الشرق قرية عين جدي[١٩] من عمل بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وبحرة لوط، وهذا الحد هو الفاصل بين عمل بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وعمل مدينة الكرك[٢٠]، ومن الشمال عمل

---

١١ سعير: تقع شمال شرق الخليل، على رقعة جبلية ترتفع ٩٠٠م عن سطح البحر، بها قبر العيص. راجع: الوقائع الفلسطينية، ص١٦٠٨؛ مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢، بيروت، ١٩٧٢م، ص١٨٢-١٨٣، سيُشار إليه فيما بعد: الدباغ، بلادنا فلسطين. محمد محمد شراب، معجم بلدان فلسطين، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٧م، ص٤٤٨. سيُشار إليه فيما بعد: شراب، معجم.

١٢ سنجل: تقع شمال رام الله وتبعد عنها ٢١كم، ترتفع فوق سطح البحر ٨٠٠م، شراب، معجم، ص٤٥٧؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٧٩-٢٨٢.

١٣ عزون: تقع على بعد ٢٤كم جنوب شرق طولكرم، ترتفع عن سطح البحر ما بين ٢٥٠-٢٧٥م. شراب، معجم، ص٥٣٢؛ الموسوعة الفلسطينية، "عزون"، ج٣، ص٢٣٢.

١٤ بيت نُوبا: قرية تقع جنوب شرق الرملة، تُعتبر الآن من قرى رام الله، تشرف على طريق القدس - يافا، ترتفع عن سطح البحر ٢٥٠م، تعتبر البوابة الشمالية الغربية للقدس. شراب، معجم، ص٢٠٦.

١٥ عجور: تقع شمال غرب مدينة الخليل في نهاية السفوح الغربية لسلسلة جبال الخليل، ترتفع عن سطح البحر ما بين ٢٥٠-٢٧٥م، ومنطقة عجور مأهولة منذ القدم لكثرة الخرب الأثرية في منطقتها. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢، ص ٢٦٩-٢٧٤؛ شراب، معجم، ص٥٢٠.

١٦ مجير الدين العليمي الحنبلي (ت: ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م)، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ٢ج، دار الجليل، بيروت، ١٩٧٣م، ج٢، ص٨٣. وسيُشار إليه فيما بعد: مجير الدين العليمي، الأنس الجليل. واعتمد صالح بن أحمد التمرتاشي (ت ١١٢٧هـ/١٧١٥م) هذا الحد في كتابه: الخبر التام في ذكر الأرض المقدسة وحدودها وذكر أرض فلسطين وحدودها وأراضي الشام، دراسة وتحقيق صديق أحمد إبراهيم محمد الترك، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ١٩٩٨م، ص٩٠. سيُشار إليه فيما بعد: التمرتاشي، الخبر التام.

١٧ منزلة الملح، هي تل الملح، تقع على الطريق إلى الحجاز، شرق بلدة بئر السبع، على بُعد ٢٤كم عنها. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢، ص١٠ الهامش.

١٨ قباب الساوية: تنسب لبني ساوة أمراء عرب جرن (جرم؟). مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٨٣-٨٤. وقرأها التمرشاشي والدباغ قباب الشاورية وهي قرية منسوبة لبني شاور أمراء عرب جرم. التمرتاشي، الخبر التام، ص٩١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢، ص ١٠.

١٩ عين جدي: هي عين وبلدة معاً، سُمِّيت بذلك لكثرة جداي الوعول، وقد اشتهرت قديماً بعينها ونخيلها وحنائها، وتبعد عن القدس ٥٣ ميلاً. شراب، معجم، ص٥٥٧.

٢٠ عن مدينة الكرك انظر: دفتر مفصل لواء عجلون: طابو دفتري مفصل رقم ١٨٥ أ س، ١٠٠٥هـ/١٥٩٦م، دراسة وتحقيق محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩١م، ص ٢٩٠-٣٠٧. سيُشار إليه فيما بعد: البخيت، دفتر مفصل لواء عجلون ١٨٥ أ س؛

D. Sourdel, "Karak", E. I.^{2}, vol. iv, p. 609.

القدس الشريف يفصل بينهما قرية سعير وما حاذاها، ... ومن الغرب من الجهة المحاذية لرملة فلسطين قرية زكريا[٢١] وهي من أعمال الخليل عليه الصلاة والسلام، ومن جملة الوقف الشريف المبرور، ومن الجهة المحاذية لمدينة غزة قرية سيمح[٢٢] المجاورة لقرية السكرية[٢٣] وبلاد بني عبد وهي من أعمال الخليل عليه الصلاة والسلام"[٢٤].

وبناء على كل ما تقدم، كانت حدود لواء القدس في القرن السادس عشر الميلادي على النحو الآتي: من الشمال حدود قريتيْ سنجل وعزون وهما من عمل القدس، ورأس وادي بني زيد من جهة الرملة، ومن الجنوب منزلة الملح على درب الحاج الشريف، وقباب الساوية. ومن الغرب راس وادي بني زيد، الذي يفصل القدس عن الرملة، وبيت نوبة (من عمل القدس) وقرية عجور (من عمل غزة). وقرية زكريا (من عمل الخليل) وقرية سيمح (؟) وبلاد بني عبد (من عمل الخليل). ومن الشرق الشريعة (نهر الأردن) وبحيرة لوط (البحر الميت) وقرية عين جدي[٢٥]. وقد تطابقت هذه الحدود مع المواقع التي أوردها دفتر تحرير (T. D. 427) موضوع الدراسة.

الإدارة والسكان

أ. نواحي لواء القدس

١. ناحية القدس الشريف:[٢٦]

كانت مدينة القدس الشريف مركز الناحية ومركز اللواء، وضمّت (١٥) محلّة مأهولة، وكانت بعض المحلات تتكون من حارات، يصلها بعضها ببعض خطوط وطرق وأزقة، وقد أمدّنا مجير الدين العليمي والسجل الشرعي بمزيد من التفصيلات عن هذه المحلات وحاراتها، على النحو التالي:

---

٢١ تقع قرية زكريا شمال غرب مدينة الخليل على الطريق إلى بيت جبرين، ترتفع عن سطح البحر ما بين ٢٥٠-٣٠٠م. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢، ص ٢٦٧-٢٦٨؛ انظر كذلك: "زكريا"، الموسوعة الفلسطينية، ج٢، ص ٥١٥، ٢٦٧-٢٦٨.

٢٢ قرية سيمح: لم نهتدِ إلى موقعها.

٢٣ السكرية: هي خربة صقرير (سكرير) اليوم، وهي على الطريق بين الخليل وغزة. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢، ص١٢، ٩٢.

٢٤ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٨٤. وعن حدود الخليل في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، انظر: أمين مسعود أبو بكر، قضاء الخليل ١٨٦٤-١٩١٨م، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م، ص١١-١٣. سيُشار إليه فيما بعد: أبو بكر، قضاء الخليل.

٢٥ انظر خارطة لواء القدس وقراه في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي المرفقة مع هذا العمل.

٢٦ انظر ما كتبه E. Toledano عند تناوله لسنجق القدس الشريف:

E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem", pp. 279-319.

وكذلك انظر:

Wolf-Dieter Hütteroth and Kamal Abdulfattah, Historical Geography of Palestine, Transjordan and Southern Syria in the Late 16th Century, Erlangen, 1977.

سيُشار إليه فيما بعد: Hütteroth, Historical Geography

١ – محلّة[٢٧] باب الحِطّة: وتقع شمال المسجد الأقصى وتحيط به من الغرب والشمال وهي أكبر المحلات في القدس الشريف[٢٨]، وذكر السجل الشرعي عدداً من حارات هذه المحلّة، منها: حارة الحدادين[٢٩]، وحارة الطورية الشرقية[٣٠]، وحارة المشارقة[٣١].

٢ – محلّة باب القطانين: وتقع على خط وادي الطواحين باتجاه جنوبي شمالي، والمحلّة بباب المسجد الأقصى، وسميت بهذا الاسم نسبة للسوق الذي يُباع فيه القطن، ومن حارات المحلّة حارة باب الحديد[٣٢].

٣ – محلّة الزراعنة: تقع على خط وادي الطواحين من جهة الشرق[٣٣]، ومن حارات المحلّة حارة بني سعد[٣٤]، وحارة النصارى وحارة الزراعنة[٣٥].

٤ – محلّة الريشة: وتقع جنوب غربي حارة الشرف[٣٦]، ومن حاراتها حارة اليهود الجوانية، وهي جزء من حارة اليهود[٣٧] الرئيسة.

---

٢٧ حول المحلّة، انظر:

Ch. Pellat,, "Mahalla", E. I.^{2}, vol. v, pp. 1220-1221.

٢٨ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٤–٥٥. وانظر: سجل المحكمة الشرعية للقدس رقم٨، حجة١، ص١٦، ربيع أول سنة ٩٤٥هـ/ آب ١٥٣٨م. وعُرفت أيضاً بـ (حارة بني زيد). حول محلات القدس، انظر أيضاً:

Amnon Cohen & Bernard Lewis, Population and Revenue in the Towns of Palestine in the Sixteenth Century, Princeton University Press, 1978, pp. 81-83.

سيُشار إليه فيما بعد: Cohen & Lewis, Population and Revenue

٢٩ السجل الشرعي رقم ١٧، حجة ٢، ص٤٢٠ (٣ ذو القعدة ٩٥٢هـ/١/٦/١٥٤٦م).

٣٠ السجل الشرعي رقم ٥٣، حجة ٢، ص٣٤٢ (١٤ محرم ٩٧٨هـ/١٨/٦/١٥٧٠م).

٣١ السجل الشرعي رقم ١٣، حجة ٣، ص٢٧ (٢٦ شوال ٩٤٧هـ/٢٣/٢/١٥٤١م).

٣٢ محمد سليم اليعقوب، ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، منشورات البنك الأهلي الأردني، عمان، ١٩٩٩م، ج٢، ص٤٣٦. سيُشار إليه فيما بعد: اليعقوب، ناحية القدس الشريف.

٣٣ مجيرالدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٢.

٣٤ السجل الشرعي رقم ١٧، حجة ١، ص١٩٦ (٤ رجب ٩٥٢هـ/١١/٩/١٥٤٥م).

٣٥ السجل الشرعي رقم ٦، حجة ٩٤٩، ص ٢٧٩ (٣ رجب ٩٤٣هـ/١٦/١٢/١٥٣٦م).

٣٦ السجل الشرعي رقم ٨، حجة ١، ص ٤٢٢ (٨ ربيع ثاني ٩٤٥هـ/٣/٩/١٥٣٨م).

٣٧ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٢.

٥ – محلّة بني حارث: وتقع خارج أسوار المدينة عند القلعة[٣٨]. وقد سُميت كذلك باسم إحدى القبائل البدوية التي تذكر الأخبار أنها كانت تهاجم القدس وفيما بعد سكنت فيها.

٦ – محلّة ضوية[٣٩] (قيونة)، ذكرها السجل الشرعي بحارة ضوية[٤٠].

٧ – محلّة خوالدي (جوالدي؟)[٤١]. وتقع بين محلتي عقبة الست والشرف[٤٢].

٨ – محلّة شرف (عَلَم) سابقاً: وتقع جوار حارة المغاربة غرب المسجد الأقصى، ونسبت إلى رجل من أكابر البلد اسمه شرف الدين موسى، وحارة العَلَم نسبة لرجل اسمه عَلَم الدين سليمان[٤٣]، وتضم حارة الحيادرة وحارة السلطية وحارة الفستقة[٤٤].

٩ – محلّة باب العمود: وهي انتهاء خط وادي الطواحين في آخر المدينة من جهة الشمال الغربي[٤٥]، وتضم أيضاً حارة الإفرنج وحارة القصيلة وحارة الحصرية[٤٦].

١٠– محلّة بني زيد: تقع شمال شرقي وادي الطواحين ويقع ضمنها زقاق يعرف بزقاق السعديين[٤٧].

---

٣٨ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٢.

٣٩ يذكر العليمي أنها تقع جوار حارة صهيون. الأنس الجليل، ج٢، ص٥٢.

٤٠ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٤٣٩.

٤١ ذكرت المحلّة سنة ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠–١٦٠١م. انظر: السجل الشرعي ٨٢، حجة٢، ص١١٥، في ١٤ ربيع ثاني ١٠٠٩هـ/ ٢٨/١٠/١٦٠٠م. وتبحث الحجة في نصف البيت الكائن بالقدس الشريف بمحلّة الجوالدة.

٤٢ السجل الشرعي رقم ٨، حجة١، ص٦٦ (٥ ذي الحجة ٩٤٢هـ/٢٦/٥/١٥٣٦م).

٤٣ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٢؛ راجع أيضاً: السجل الشرعي ٨٢، حجة٢، ص١١٩، في ١٩ ربيع ثاني ١٠٠٩هـ/ ٢٨/١٠/١٦٠٠م؛ تبحث الحجة في بيع قيراط ونصف سدس قيراط من جميع الدار القائمة بالقدس بمحلّة شرف؛

Karl R. Schaefer, Jerusalem in the Ayyubid and Mamluk Eras, (Ph.D Dissertation), New York University, 1985, pp. 307-308.

سيُشار إليه فيما بعد: Schaefer, Jerusalem in the Ayyubid

٤٤ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٤٣٥.

٤٥ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٤.

٤٦ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٤٣٥.

٤٧ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٤.

١١- محلّة المغاربة: وتقع جوار المسجد من جهة الغرب، وتنتهي حدودها بسور المدينة من الجهة الجنوبية، وسُميت كذلك لأنها موقوفة على المجاورين والزوار من المغاربة[٤٨].

١٢- محلّة الملكية[٤٩] من النصارى.

١٣- محلّة اليعاقبة[٥٠] من النصارى.

---

٤٨ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٢؛
Schaefer, Jerusalem in the Ayyubid, pp. 306-307.

٤٩ الملكية أو الملكانية هم أتباع البطريركية الأرثوذكسية باسطنبول بموجب قرارات مجمع خلقدونية سنة ٤٥١م، ويُعرفون باسم الأرثوذكس أي المستقيمين. عن المالكانية، انظر:
"Melchites", The New Encyclopaedia Britannica, Inc. London, 1943-1973, vol. vi, p. 789.

وانظر الإشارة لأتباع الكنائس في القدس، كما أوردها (John Sanderson (d. 1627: الكاثوليك، الأرثوذكس، الأقباط، الموارنة، اليونان، الروم، الجورجيون، الأحباش، النساطرة، في:
John Sanderson, The Travels of John Sanderson in the Levant 1584 – 1602, Editor. Sir William Foster, Kraus Reprint Limited, Wiesbaden, 1967, pp. 102-109, 121-122.

سيُشار إليه فيما بعد: Sanderson, The Travels. وعن حارات النصارى في القدس، انظر: اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٤٣٨-٤٣٩.

وحول الكنائس العربية في أواخر العهد العثماني، انظر: الكنائس العربية في السجل العثماني، جمع وترجمة وتحقيق عبد الرحيم أبو حسين وصالح سعداوي، المعهد الملكي للدراسات الدينية، عمان، ١٩٩٨م؛ عارف العارف (ت ١٩٧٣م)، المسيحية في القدس، مطبعة الروم الأرثوذكس، القدس، ١٩٥١م. سيُشار إليه فيما بعد: العارف، المسيحية. ويذكر عارف العارف أسماء بطاركة الروم الأرثوذكس وأديرة تلك الكنيسة، ومن ثم يتناول بطاركة اللاتين والروم الكاثوليك وبقية الرهبانيات. وكان الملك الأشرف قانصوه الغوري (ت ٩٢٢هـ / ١٥١٦م) قد أصدر مرسوماً في ٩ محرم ٩١٩هـ/ ١٥١٣/٣/٢٧م يقضي بمعاملة رهبان طوائف النصارى ورهبانياتهم من الملكيين واليعاقبة والروم والقبط حسب المراسيم والعهود التي بأيديهم يتناقلونها منذ القديم وذلك بعدم ظلمهم ولا معارضتهم ولا إكراههم، وقد جاء في المرسوم ما نصه: "أن لا يكرهوا جماعة الرهبان النصارى والرهبانيات الملكيين واليعاقبة بموجب ولا بخفر ولا بظلم عند دخولهم قُمامة القدس الشريف أسوة برهبان الكُرج والحبوش ولا عند دخولهم إلى ميناء يافا ولا عند خروجهم من يافا ولا في مدينة غزة ولا في رملة لُدّ الواردين من الرهبان والرهبانات من المذكورين في البر والبحر وكل ناحية لزيارة بيت المقدس مستمر ذلك من تقادم السنين من غير إحداث حادث ولا تجديد مظلمة ومنع من يتعرض إليهم بسبب ذلك أو في ....؟ وهي تربتهم التي يدفنوا بها، ... ومسامحة الرهبان والرهبانات من طائفة الروم والقبط من الموجب بالأعمال المذكورة في البسط والمواسم على جاري عادتهم ومنع من يعارضهم في ذلك حَمْلاً في ذلك على ما بيدهم من المربعات الشريفة السالفة والمربع الشريف الأشرفي الذي بيدهم عند إنهاءهم (هكذا) أنهم رهبان وأهل ذمة منقطعين وأن بيدهم عهدات وسجلات ومربعات شريفة شاهدة لهم بذلك، وسألوا كتابة هذا المرسوم الشريف جميعه وأن يُنقش شرح ذلك برخامة وتُلصق بباب القمامة ...".
Max van Berchem, Corpus Inscriptionum Arabicarum: Jerusalem "Ville", Le Caire Imprimerie de L'Institut Français, 1923. 43B, pp. 378-379.

٥٠ اليعاقبة أو اليعقوبية، يُنسبون إلى مار يعقوب البردعي وهم قلة وإقامتهم في العراق.

١٤- محلّة السريان من النصارى.

١٥- جماعة اليهود[٥١] (محلّة اليهود)، وتقع غرب سور الحرم بين حارتي شرف وريشة، وكانت أحياناً تُعرف بالمحلّة الوسطى[٥٢]، وهي تضم حارة اليهود القرائين، وحارة المسلخ[٥٣].

ويُشير السجل الشرعي، إضافةً إلى ما ذُكر أعلاه، إلى محلات الغوانمة[٥٤] والمشاعلية[٥٥] وهما محلتان لم يرد لهما ذكر في الدفتر. وذكر العليمي زيادة على ذلك حارة عقبة السودان[٥٦] وحارة الصلتيين[٥٧].

وقد بلغ عدد قرى ناحية القدس (١٢٢) قرية، منها (٩٤) قرية آهلة بالسكان، وهي: العيزرية، وبيت ساحور الوادي، وبرقا، ومالحة الصغرى، وأرطاس، والجيب، وعين كارم، وبيت ساحور النصارى، وصور باهر، وأم طوبى، وقالين، وكفر صوم، وبيت صفافا، وبير نبالا، وبيت حنينا، ورفات، ورام، وخربا، وجبع البطح، ودير دبوان، وبير زيت، والخرب، وبدّو، وفاعور (فاغور) وخريبة (حريبة)، وبيت ساوير، وبريكوت، وولجة، وريحا، ومزرعة الفياض (الغياض)، وبيت ريما، ومزارع بني زيد، وكفر عين، وقراوا (قرى) بني زيد، وعرورا، وعبونين (عبوين)، وديرغسانه (دير غساقة)، وعطارة بني زيد، وطرفين، وكفر شوا، وطوير (دوير)، وبيروت (برود) وطيبة الاسم (نصارى)، وكفر عنا، وجفنا النصارى، وسنجل، وسبعير (سيعير)، وبيت فجوس (فحوس)، وعين قينا، وشوان (سوان) وتيلو (نيلو)، وجمالا، وعنب، ودير سنه (دير سته)، وبيت مزميل (فرتيل)، ودير عمار، وبيت سقايا، وعين سلوان، وقبالة (قيالة)، وجديرة، وقلونية، وعين توت، وبيت عنان، وقبلية، وبيت فاسيل (فاسين)، وسوريق (سوريك)، وبيت تعمر، ودير بني عبيد (دير الدواكيس)، ونجمة، وبيت اكسالة (اكسائي)، وبيت ظلما، وقلندية، ودير بني شجاع، وتقوع، وبيرة الكبرى، وبيت نتيف، وزانوع (زيتا)، وكفر عقب،

---

٥١ حول اليهود، انظر أدناه، ص٥٣-٥٤، هـ ص ٥٤.

٥٢ السجل الشرعي رقم ٥٥، حجة١، ٢، ص٢٠٧ (٢٨ جمادى الأولى ٩٨٠هـ/٦/١/١٥٧٢م).

٥٣ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٤٣٦-٤٣٧.

٥٤ سجل شرعي رقم ٨٢، حجة ٢، ص١١٨ (١٨ ربيع ثاني ١٠٠٩هـ/ ٢٧/١٠/١٦٠٠م). والحجة تبحث في شراء الشيخ محمد الجاعوني نصف الدار الواقعة بمحلّة الغوانمة بالقدس الشريف. وتقع المحلّة بخط وادي الطواحين من جهة الشرق، وهي مجاورة للمسجد، نسبتها إلى سكن بني غانم بها. مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٤.

٥٥ سجل شرعي رقم ٨٢، حجة٢، ص٢٨٢، في أواخر رمضان سنة ١٠٠٩هـ/ مطلع نيسان ١٦٠١م. وتبحث الحجة في بيع قيراطين وسدس قيراط وربع سدس قيراط من الدار القائمة بمحلّة المشاعلية بالقدس الشريف.

٥٦ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٤.

٥٧ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٣؛ وانظر أيضاً: سجل شرعي رقم ٦، حجة ٩٤٢، ص٢٨٧ (٢ رجب ٩٤٣هـ/ ١٥/١٢/١٥٣٦م). وعلى الأغلب فإن الإشارة توحي إلى هجرة من الصلت (السلط) إلى القدس.

وعلميت، وشعفات (شعفاط)، وحي، وبيقع الضان، وعناتا، وبتير، والقصور، ومزرعة، وكفر هر.

أما القرى غير المأهولة، فقد بلغ عددها (٢٨) قرية وهي: بريك، وعين ابروت (ابرود)، وعجول، وبيت عطّاب، وبيت أوليا، وصناصيل (صناجيل)، وعين حادور (جادور)، وبيت ارزة (ازرة)، ترمس بنا (نبا)، وبير أيوب، وكفر مالك، وخروبة، ورداية (ردانة)، وعيشتا، ورمون، ودجانية، وكفر راعيل، ودير أبو مشعل، وبيت لوقية، ومغلس[٥٨].

وكان الدفتر قد أشار إلى تبعية عدد من القرى إلى مناطق إدارية كانت على الأغلب من بقايا التنظيم الإداري المملوكي السابق، فتمّت الإشارة، على سبيل المثال، إلى قرى: مزرعة الفياض (الغياض)، وبيت ريما، ومزارع بني زيد على أنها من توابع بني زيد، وقريتيْ بيروت (برود)، وكفر عنا، أنهما تتبعان بني حارث، وقرى: نيلو (تيلو) وجمالا ودير عمار تتبع إقليم بني حارس (حارث؟)، وقريتيْ بيت نتيف وكفر عقب تتبعان معاملة بني عمير (عمر)، وقرية المزرعة تتبع بني حارث، وقرية صناصيل (صناجيل) تتبع بني عدي.

وعلى ضوء المادة التي يُقدمها الدفتر، بلغ تعداد المزارع في ناحية القدس الشريف (٤٨) مزرعة، هي: جلد الحور، وبيت كسا، ومالحة الكبرى، وبيت الشا، وعين سعيد، وأبو مغير، ورفا، وبيت إيل، وخرب الديار، ووادي فوكل، والجية، وأبو نعمة، وبني مرة، وعرزل، وسويا، وخطاف، وخربا لوز، وجبعا، وخريطون، وكفرناتا (كفريانا)، وحوسان، والعمراء (الحمراء) الشرقية، والعمراء (الحمراء)، وبرج العرب، وعداتسا (عداسا)، وقصطال، وبوارض، ودير العكول، ودير بروج، والعلار الفوقا، والعلار السفلى، ودير السدلة (السدسة)، وبيت السلا، ورام الله، وردانة، وعمورية، ودير سلمان، وبورع (تورع) وبلتة، وباطن جمل، وطبلية، وبيت حيران (حبران)، وزبانية، وسرا[٥٩].

وبلغ عدد قطع الأراضي الواردة في الناحية (١٠) قطع، هي: مرج الدبان (الذباب)، وبيت أورنجة، وبيت قول، وجبع، وأرض السلمة، وحبس القطمون، وجميرير، وطوال، وخارجة قبلى، وخارجة وبيت المادين.

٢. <u>ناحية بني عمر</u>:

يذكر دفتر التحرير (T. D. 427) أن جميع أهالي القرى في ناحية بني عمر قد تركوها وهجروها ولم يسجل الدفتر أسماءهم، وهذا يدعونا للتساؤل عن سبب هجرة هؤلاء الفلاحين، أهو ضغط القبائل البدوية على هذه القرى، أم هو عدم توافر الأمن وسيادة الفوضى في الريف في أواخر العهد المملوكي، وبخاصة الصراع بين سكان هذه القرى، أم هو عدم توافر معلومات لدى محرر الدفتر عن هذه القرى وسكانها في هذه المرحلة، مع ملاحظة أن جميع هذه القرى كانت منتجة. وبلغ عدد قرى هذه الناحية (٩) قرى ومزرعتين، وهي على النحو التالي: قرية برجمات، وقرية بوعرا (نوعرا)، وقرية سارا، وقرية عالين، وقرية أرتوف، وقرية شوا (سوا)، وقرية المشرفة، وقرية أصيلين

---

٥٨ أشار الدفتر (T. D. 427) إلى هذه القرية بأنها كانت في حالة خراب.

٥٩ أشار إليها الدفتر بأنها كانت في حالة خراب.

(أصلين)، وقرية كفر وربة، ومزرعة مقبل، ومزرعة ملكتة.

٣. **ناحية خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام:**

قاعدة هذه الناحية بلدة الخليل التي أشار إليها الدفتر (T. D. 427) على أنها مدينة / قصبة (شهر)، وكانت مدينة الخليل تتشكل من (٦) محلات (حارات)، هي:

١ – محلة شيخ علي بكا اليماني، وذكر الشيخ مجير الدين العليمي أن هذه المحلّة منفصلة عن البلد من جهة الشمال[٦٠].

٢ – محلة قيطون، وذكرها العليمي باسم محلة رأس قيطون وهي منفصلة عن البلد من جهة الغرب[٦١].

٣ – محلة جبارنة، ذكرها العليمي باسم حارة الجبارية، وأنها كانت تُعرف قديماً بحارة فستقة[٦٢].

٤ – محلة حافظ الدين.

٥ – محلة القزازين، وردت عند مجير الدين العليمي باسم حارة الزجاجين.

٦ – محلة أكراد قيس، وذكر مجير الدين العليمي أنها تقع شرقي المسجد، وهي مرتفعة على علو في سفح الجبل[٦٣].

وأورد مجير الدين العليمي عدداً آخر من المحلات لم ترد في دفتر (T.D. 427) وهي :

---

٦٠ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٧٧.

٦١ المصدر السابق، ج٢، ص٧٨؛ Cohen & Lewis, Population, pp. 107-110.

٦٢ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٧٨.

٦٣ المصدر السابق نفسه.

حارة المشرفية، وحارة السواكنة، وحارة الحدانية ومن ضمنها حارة النصارى، وحارة الدارية وهي أحسن الحارات ومن جملتها حارة القصاروة، وحارة اليهود. وجميع هذه الحارات تحيط بمسجد خليل الرحمن[٦٤]

وبلغ عدد قرى ناحية الخليل (٣٦) قرية، منها (١٠) قرى آهلة بالسكان، وهي: عويل العليا، وسموع، ومجدل فصيل (فضيل)، وخرسا، وحلحول، وكفر بريك، ونقليا (تقليا)، وسيما بورين (سما بني حسن)، وشويكة بني قيس، وبيت باعر (ماعر). أما القرى غير الآهلة فقد بلغ عددها (٢٦) قرية، وهي: حطمان (قطمان)، ورباحية (رياحنة)، وباقية، وأنقة أو نقور، وبيت أعلام، وبيت جمال، وبيت جبرين، وبيت أمرا، وبيت فضيل، وبيت عينون، وبيت ناحيب (ناصيب)، وبني سليم، وترقومية، وتفوح، وجلجلايا، وحمروت (جمروت)، وجمرين، ودير أبان، وبني حاجر، وعيدانة، وعجلون، وعبد (عيد) الميا، ويطّا، وشويكة، ودوير. وقد ذكر الدفتر (T. D. 427) أن فلاحي هذه القرى قد تفرقوا لذا لم تدون أسماؤهم.

وبلغ عدد المزارع التي تتبع قرى ناحية الخليل (٧١) مزرعة، هي: بيت أولا، وبيت حوران، وبيت حبران (جبران)، وبيت سور، وبيت عمراوا، وبيت علوا (عبوا)، وبيت كاحل، وبيت مقدوم، وبوابة السبع، وحدود (جرود)، وجالوت، وحال؟، وصاجرين، وبني غاز، وحش، وقمسعية، والقبلية، وخريبة عليان، ودويلعة، ودير مزارع، ودير المعابد، وخربة العسل، ودير لحا، ودير مصدوص، وسبتا، ومعلا الغربي، وصير كفر بريك، وخريتل (فريتل)، ومنصورية منشية، وأنقة (نقور)، وبروق يطا، ونسيم خرسا، ونعاد (بعاد)، وبستان عين طور، وبيت روش، ودير رايح (زايح)، ودير صاحب، ودير عمران، ودير قطاي، ودير موسى، ودايري، ودباب سمو علم (علي)، ورفقا (رفعا)، وزانوتا، وسوسية، ودير أبو شمس، وسوفرا، وصافا، وطوالس، وغابات الصغرى، وغابات الكبرى، وعطوية، وعنبر، وعويل السفلا، وقورسا، وقلتس، وكورا، وكفر حور، ومجدل أبو مياس، والرامة، والمغيرية، وأم كميل، وزيغا، ودير (؟) السلام، وتلاية، وشويكة، وحزمة، ومنطولية، وبيت عير، وجميرة، وسيعير، وكفر زيبا.

ومن حسن الحظ، كما أشرنا أعلاه، أن السجل الأول العائد لمحكمة القدس الشرعية سنة ٩٣٨هـ/١٥٣١م (ص٤١٣-٤١٩) يزودنا بمعلومات مهمة، على ضوء تخمين أجري لبلاد القدس (القدس الشريف وخليل الرحمن)، بعد مرور ستة أعوام على التحرير الأول[٦٥]، وشمل نواحي القدس وبني زيد وبني صعب وخليل الرحمن. ولا نعرف على وجه الدقة من الذي قام بعملية التحرير هذه أو من أوعز بها، هل هو أمين الدفتر أم أحد موظفي التحرير أم القائمون على الإدارة في القدس، وأودعوا نتيجة تحريرهم لدى المحكمة الشرعية بالقدس التي حفظت لنا بدورها نتائج هذا المسح.

---

٦٤ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٧٨.

٦٥ مصطلح تخمين يرد لدى السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩١م) بمعنى التحرير، ويتضمن المعنى مفهوم الحدس والظن ولكن لا يتضمن مفهوم المسح والتعداد. انظر: تاج العروس من جواهر القاموس، ٤٠ مجلداً، الكويت، ١٩٦٥ - ٢٠٠١م، م٣٤، (٢٠٠١م)، ص٤٩٤-٤٩٥.

وعند مقارنة دفتر (T. D. 427) بمادة السجل الشرعي نجد أن ناحية بني زيد اشتملت على قرى بني حارث (حارس) في حين شملت ناحية بني صعب بعض القرى التابعة لبني عميرة (عمر)، ووجدنا كذلك أن الدولة، وعلى الأغلب استمراراً لترتيبات المماليك، في محاولة منها لحفظ الأمن في قرى القدس، قد عيّنت لكل قرية قوّاس[٦٦] / حارس أو أكثر، وأورد كذلك إحصاءً دقيقاً لسكان قرى ناحية الخليل، مما يتيح الفرصة لتكوين صورة أكثر وضوحاً بعد مقارنتها بالمادة التي يقدمها دفتر (T. D. 427)، كما يوضحها الجدول التالي:

الرقم	دفتر التحرير / تاريخه	نواحي لواء القدس					
			القدس	الخليل	بني عمر	بني زيد	المجموع
١.	(T. D. 427) ٩٣٢هـ/١٥٢٥-١٥٢٦م - ٩٣٤هـ/١٥٢٧-١٥٢٨م	قرية مزرعة	١٢٢ قرية ٤٤ مزرعة	٣٦ قرية ٧٢ مزرعة	٩ قرى ٢ مزرعة	٠ قرية ٠ مزرعة	١٦٧ قرية ١١٨ مزرعة
٢.	(T. D. 131) ٩٣٢هـ/١٥٢٥-١٥٢٦م	قرية مزرعة	١٠٢ قرية ٠ مزرعة	٤٠ قرية ٠ مزرعة	٠ قرية ٠ مزرعة	٠ قرية ٠ مزرعة	١٤٢ قرية ٠ مزرعة
٣.	دفتر التخمين/ السجل الشرعي رقم (١) ٩٣٢هـ/١٥٣١م	قرية مزرعة	٥٢ قرية ٠ مزرعة	٣٥ قرية ٠ مزرعة	٠ قرية ٠ مزرعة	٠ قرية ٠ مزرعة	٨٧ قرية ٠ مزرعة

٦٦ قوّاس: من القوس، وتعني من يرمي بالقوس، ثم أخذت معنى الحارس الذي يعمل لدى أحد كبار المسؤولين، ومنها خادم البطريرك أو حارس القنصل، ومهمتهم في القرى تساوي مفهوم العسسية في المدن، وقد أشار السجل الشرعي إلى وجود رئيس لهم في القدس أُطلق عليه اسم (والي العسس)، انظر: السجل الشرعي رقم ٦، حجة ٩٠٤، ص٢٦٩ (٢٤ جمادى الآخر ٩٤٣هـ/٨/١٢/١٥٣٦م)؛ وانظر: رينهارت دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج٨، ترجمة محمد سليم النعيمي، بغداد، ط١، ١٩٩٧، ص ٤٠٨-٤٠٩. انظر: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشروق، بيروت، ٢٠٠٠م، ص١١٩٥.

السكــان

بلغ عدد سكان لواء القدس الشريف في مطلع العهد العثماني نحو (٢٦٦٨) خانة، والخانة وحدة إحصاء عثمانية يتراوح معدلها بين خمسة أنفار وسبعة أنفار، وبلغ عدد المجردين[٦٧] في اللواء (١١٠) جميعهم من المسلمين. ويُلحظ قلة وجود المجردين في مدينة القدس، بينما العدد الأكبر منهم توزع في القرى التابعة لناحية القدس. ويلفت الانتباه هنا خلو مدينة خليل الرحمن وريفها من المجردين. وعلى ضوء الإحصائيات التي يوردها الدفتر، فإن الإشارة إلى عدد الأئمة في قرى اللواء توحي بقلة عددهم، وارتبط ذلك بندرة الإشارة إلى وجود جوامع، وجاء الذكر للحرمين الشريفين في مدينتي القدس الشريف وخليل الرحمن. وتمّت الإشارة فقط إلى وجود (١٠) أئمة في مدينة القدس وقراها، ولا يُعرف من خلال هذا الدفتر إلا القليل عن القائمين على خدمة الجوامع في الريف.

كما أن الدفتر لم يُبين من يقوم بالوظائف الدينية الأخرى كالنظارة والقراءة والرواية والتدريس والمشيخة في مدينة الخليل، باستثناء إشارته إلى وجود خمسة شيوخ، اثنين منهم في محلة شيخ علي بكا يماني، واثنين بمحلة قيطون، والخامس مدرس في محلة جبارنة في الخليل نفسها، ووردت الإشارة إلى وجود السادة أو الأشراف في محلة باب الحِطّة بمدينة القدس الشريف.

وهناك أمر لافت للانتباه وهو وجود عدد كبير من قرى لواء القدس في نواحي القدس وبني عمر والخليل، جاءت الإشارة إليها على أنها خالية من الأهالي، واكتفى الدفتر بالإشارة إلى أن أهاليها تركوها، وربما يعود ذلك إلى عدم اكتمال تحرير اللواء أو لأسباب أمنية. وقد ضبط دفتر التخمين أسماء قرى ناحية القدس وناحية الخليل بشكل دقيق، وأورد إحصائيات دقيقة بتعداد سكان قرى ناحية الخليل[٦٨] التي أشير إلى بعضها في دفتر تحرير (T. D. 427) على أنها كانت خالية من أهاليها، ويدل أن يورد دفتر التخمين إحصاءً منتظماً لسكان قرى ناحية القدس، قد يساعدنا على المقارنة الدقيقة بين الإحصاءين من حيث عدد السكان، فإنه أورد لنا قائمة بعدد القواسين (الحراس) لبعض قرى القدس، ويبدو أن ذلك كان مرتبطاً بالإجراءات الإدارية والأمنية التي أخذ بها العثمانيون عن المماليك في لواء القدس الشريف. ويُلحظ أن الدفتر يورد أسماء كفلائهم الذين ربما كانوا يتولون المسؤولية الأمنية، وربما شاركوا في جمع الرسوم والعوائد المستحقة على أهالي القرى. ويُبينٍ الجدول التالي مجمل عدد السكان في لواء القدس الشريف بنواحيه الثلاث: القدس، وبني عمر، والخليل، بموجب الدفتر (T. D. 427):

---

٦٧ أشار الدفتر لمن لم ينضوِ تحت اسم خانة بمصطلح (مجرد)، وأن معنى مجرد هو الأعزب، وربما يضيف البعض إليهم الغرباء عن المكان، وعلى الأغلب يُقصد أيضاً بالمجرد الشخص الكاسب في العائلة، نشكر الأستاذ خليل ساحلي أوغلي على هذه المعلومة.

٦٨ يلاحظ أن دفتر التخمين أورد خانات قرى الخليل بالرقمين الهندي والديواني من باب الدقة في تدوين المعلومات

الناحية	المجموع	المسلمون			النصارى		اليهود	
		خانة	مجرد	إمام	خانة	مجرد	خانة	مجرد
القدس: مدينة القدس	٩٤١	٦٢٨	٢		١١٩		١٩٩	
القدس: قرى الناحية	١٣٧٩	١٠٢١	١٠٨	١٠	٣٥٨			
خليل الرحمن:المدينة نفسها	١٣٣	١٣٣						
خليل الرحمن: قرى الناحية	٢١٥	١٦١			٥٤			
ناحية بني عمر	قراها خالية من السكان							

وكما يتضح من الإحصاء السابق، فإن عدد سكان اللواء قليل ولا يتناسب مع اتساع المنطقة والاهتمام الذي حظيت به القدس منذ تحريرها على يد صلاح الدين الأيوبي، حيث نالت اهتماماً خاصاً منذ عهد السلطان المذكور الذي نفّذ عملية توطين واسعة فاستقدم القبائل والجماعات العربية[٦٩] والكردية والتركمانية وغيرها إلى فلسطين بعامة وإلى القدس الشريف والمناطق المحيطة بها على وجه الخصوص. ويمكن أن نعزو التراجع في عدد السكان إلى عدة أسباب، منها أثر الكوارث الطبيعية المتلاحقة التي تعرضت لها فلسطين بعامة والقدس وجوارها بخاصة منذ النصف الثاني من القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي. فقد ضربت مدينة القدس في ٥ محرم ٨٦٣هـ/ (١٣/١١/١٤٥٨م) هزّة أدّت إلى انهدام أماكن منها وجزء من المنارة، كما انهدم الجامع وقُتل جماعة[٧٠]، وفي ١٠ ذي القعدة ٩٠٢هـ / ١٠ تموز ١٤٩٧م تعرض بيت المقدس والخليل وغزة والرملة والكرك والصلت ونابلس ودمشق إلى زلزلة عظيمة استمرت يسيراً وسكنت «ومع ذلك لم تترك في الغالب بيتاً علوياً في مدينة القدس إلاّ هدمته أو شقّقته وكذلك في الخليل، وانهدمت مدرسة السلطان قايتباي رحمه الله تعالى بغزة وكذلك من مدرسته بالقدس الشريف من ناحية القبلة

٦٩ ورد في سجل محكمة القدس الشرعية رقم ١٨٤ أن أهالي قرى الولجة وبيت جالا وخربة راس الحنية، الواقعات في وقف خاصكي سلطان كانوا يزرعون أرض هذه القرى من مدة طويلة أباً عن جد، كانوا جميعهم من بني كنانة التابع للواء عجلون، وربما كان وجود هؤلاء مرتبط بحركة التوطين التي قام بها السلطان صلاح الدين الأيوبي بعد فتحه لمدينة القدس. السجل الشرعي رقم ١٨٤، حجة ١، أواخر المحرم ١٠٩٢هـ/١٨ شباط ١٦٨١م.

٧٠ انظر النص في مخطوط تلخيص الآثار في عجائب الأقطار لعبد الرشيد بن صالح بن نوري الباكوى كما ورد لدى عبد الله يوسف الغنيم، سجل الزلازل العربي: أحداث الزلازل وآثارها في المصادر العربية، الكويت، ٢٠٠٢م، ص ٢٢٣ – ٢٢٤. وسيُشار إليه فيما بعد: الغنيم، سجل الزلازل.

والشمال والشرق وانهدم رأس مأذنة باب السلسلة»[٧١]. ويذكر أن مدينة القدس تعرضت سنة ٨٧٣هـ/١٤٦٩م لوباء الطاعون، ورافقه جدب شديد وغلاء وفتن[٧٢]، وفي سنة ٨٨١هـ/١٤٧٧م، تعرضت المدينة مرة أخرى لوباء الطاعون الذي أفنى خلقاً من أهل المدينة المسلمين والذمة، حيث يقول مجير الدين العليمي في ذلك: «ولم يكن طال بلدة من البلاد أكثر من بيت المقدس»[٧٣]. يبدو أن هذه الأوضاع السيئة قد رافقها تفاقم في الأوضاع الأمنية، إذ تعرضت المدينة سنة ٨٨٥هـ/١٤٨١م لهجوم من عرب بني زيد «فأرهق الناس وأغلقت الأسواق والمنازل وكانت فتنة فاحشة»[٧٤] ونعثر – من خلال ما يورده دفتر تحرير (T. D. 427) من تفصيلات – على عدد من أسماء القبائل العربية الموجودة في لواء القدس إضافة إلى بني زيد، وهي: بني عدي، وبني حارثة، وبني سهيل. ومن المعروف تعرض مدن وقرى اللواء في أواخر العهد المملوكي لغزو من بدو جنوبي فلسطين ومن منطقة شرق الأردن. وإذا ما أضفنا خطر التحزبات القبلية وانقسام الريف الفلسطيني بين قيس ويمن[٧٥] الذي أثّر سلباً على سكان القرى ممّا اضطرهم إلى النزوح عنها إلى مناطق أكثر أمناً، وهو الأمر الذي يفسر ازدياد الكثافة البشرية كلما اتجهنا نحو شمال اللواء، وقلتها في جنوبه حيث أشار الدفتر إلى وجود عدد غير قليل من القرى خالية من أهاليها (هجرها أهاليها)، وهذه الإشارات تُبّين وضع القدس الشريف قبيل دخول العثمانيين إليها، وقد انعكس أثر الاستقرار الأمني تحت الحكم العثماني على السكان وزيادة تعدادهم، فعندما نقارن عدد سكان لواء القدس الشريف سنة ٩٣٢هـ/١٥٢٥م (T. D. 427) بعددهم سنة ٩٦٣هـ/١٥٥٥م (T. D. 516)، أي بعد مرور ثلاثين عاماً، نجد أن تزايداً كبيراً قد طرأ على عددهم، كما هو موضح في الجدول التالي:

٧١ مجير الدين العليمي – الملحق كما جاء عند الغنيم، سجل الزلازل، ص ٢٢٩. لمزيد من المعلومات عن الزلازل في بلاد الشام، انظر: يوسف غوانمة، الزلازل في بلاد الشام في العصر الإسلامي وأثرها على المعالم العمرانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٠م؛ محمود مطيع الحافظ، "نصوص غير منشورة عن الزلازل من سنة ٩١٤هـ وحتى سنة ١١٢٤هـ/ ١٥٠٨–١٧١٢م"، نشر في: Bulletin D'Études Orientales, Damas, Tomes xxxii-xxxiii, 1980-1981, 1982, pp. 257-264.

٧٢ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ٢٨٦

٧٣ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل،، ج٢، ص ٣١٨.

٧٤ مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ص: ٣٢٤–٣٢٥.

٧٥ من الأمثلة على ذلك فيما بعد الفتنة الشنيعة، كما ذكرها السجل الشرعي، بين حلف مدينة الخليل وقرى جبلها من جهة وبين أهالي (حلف) قرية بيت نتيف وقرى ناحية العرقوب، دليل واضح على إفراغ المنطقة فيما بعد من سكانها، وقد دامت هذه الفتنة غالب سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م وجاء في نص الحجة «واشتعلت نار الفتنة والقتل والقتال بينهم وقامت الحروب على ساقها عليهم وصدر بين الفريقين وقعات عديدة وصدمات شديدة اسفرت عن عدة قتلى من الآدميين والخيول ونهب دواب وأموال وأسباب لا تدخل تحت معقول واستمرت نار الفتنة مشتعلة مدة تزيد على ستة أشهر متوالية...» السجل الشرعي رقم ١٨٤ حج١، ص ٤١٣ (أواخر صفر ١٠٩٣هـ/ ٩ آذار ١٦٨٢م).

رقم الدفتر والسنة	المسلمون		النصارى		اليهود
	خانة	مجرد	خانة	مجرد	خانة
T. D. 427 ٩٣٢هـ/١٥٢٥م	٢٠٣٣	١١٠	١٧٣	–	١٩٩
T. D. 516 ٩٦٣هـ/١٥٥٥م	٨٨١٩	٥٢٤	٨٩٨	٦٧	٦٧

ولعل الدليل التالي يكون أكثر وضوحاً من حيث تنامي أعداد السكان في ناحية خليل الرحمن وبخاصة بعد توافر الأمن وتم ضبط الأمور فيها، فقد جاء في أول تحرير أجرته الدولة العثمانية للواء القدس (T. D. 427)، أن المجموع العام لعدد سكان ناحية الخليل بلغ (٣٩٨) خانة، بينما بلغ عدد سكان الناحية بعد مرور ست سنوات على التحرير الأول، عام ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (٦٣٨) خانة[٧٦] وبطبيعة الحال فإن مثل هذه الزيادة تنطبق على ناحية القدس الشريف. ويمكن تفسير ذلك أن بعض السكان قد عادوا إلى قراهم.

وعند الرجوع إلى مجير الدين العليمي العمري الحنبلي (ت ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م) صاحب كتاب الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، وبما يزودنا به دفتر (T. D. 427) من معلومات، نجد أن أسماء بعض المحلات، كما ذكرنا أعلاه، قد استمدت اسمها من اسم الجماعة التي توطنت فيها، مثل: بني حارث (حارس)، وبني زيد الذين هاجموا القدس سنة ٨٨٥هـ/ ١٤٨١م، وأمكننا الافتراض بأنهم وفدوا من المعاملة[٧٧] واستقروا في محلة خاصة بهم ببيت المقدس. وتذكر المصادر المعاصرة، وبخاصة سجلات محكمة القدس الشرعية، وجود جماعات قطنت القدس جاءت من أماكن مختلفة كعجلون، والسلط، والكرك، والشوبك، وحماة، وطرابلس، ومصر، وبغداد، والروم (الأناضول)، وشمال إفريقيا (المغرب)، والهند، وغيرها.

٧٦ انظر دفتر تخمين البلاد، ص ٤١٨–٤١٩.

٧٧ أي معاملة بني زيد، والمعاملة هنا تعبير إداري مملوكي ربما يساوي مفهوم ناحية لدى العثمانيين.

وقد تشكل سكان اللواء من ثلاث فئات من حيث الديانة: المسلمون السُنّة، الذين شكلوا أغلبية السكان، وهم في معظمهم من أهالي اللواء، إضافةً إلى أعراق أخرى قدمت إلى مدينتي القدس والخليل في فترات تاريخية مختلفة كالأكراد والتركمان والمغاربة والهنود، ويأتي في المرتبة الثانية السكان النصارى ثم اليهود، ومثّلت المدينتان نقطتي جذب لأهالي القرى المجاورة لأسباب عديدة يأتي في طليعتها توافر الأمن في الحواضر.

المسلمون:

أ. ناحية القدس الشريف:

بلغ إجمال عدد سكان الناحية (٢١٤١) خانة (أسرة) غالبيتهم من المسلمين السُنّة، حيث بلغ عددهم (١٦٦٤) خانة و(١١٠) مجردين و(١٠) أئمة كانوا يُعفون من سائر الرسوم والعوائد والتكاليف العرفية، وبلغ عدد سكان مدينة القدس المسلمين (٦٢٨) خانة، مثّلوا ما نسبته (٧١,١٪) تقريباً من مجموع خانات المدينة، وهم موزعون على النحو التالي:

المحلة	خانة	مجرد	إمام
باب حطّة	١١٥	٠	١
باب القطانين	١٠٢	١	٠
الزراعنة	١١٠	٠	٠
الريشة	١٥	٠	٠
بني حارث	٧	٠	٠
ضوية	٢٤	٠	٠
جوالدي (خوالدي)	١١	٠	٠
شرف / علم	٨٩	٠	٠
باب العمود	٧٨	١	٠

بني زيد[٧٨]	٤٦	٠	٠
المغاربة	٣١	٠	٠
المجموع	٦٢٨	٢	١

وبلغ عدد بقية سكان ناحية القدس (١٠٣٦) خانة و(١٠٨) مجردين و(٩) أئمة، ويوضح الجدول التالي توزيع السكان على قرى الناحية.

التسلسل	المدينة / القرية	خانة	مجرد	إمام
١.	عيزرية[٧٩]	٢٥	١	١
٢.	بيت ساحور الوادي	١٨	–	–
٣.	ابو ديس	٢٨	–	٢
٤.	عيساوية (عيسى ويه)	١٢	–	–
٥.	طورزيتا	١٧	–	١
٦.	لفتا (ليقا)	٢١	–	١
٧.	ساريس	٩	–	–
٨.	بيت لحم	٣٩	–	–
٩.	بيت جالا	–	–	–

٧٨ ذكر السجل الشرعي أن الشيخ متروك بن الشيخ مناع كان من مشايخ بني زيد. انظر: سجل شرعي رقم (١)، حجة ١٦٥، (١٦ ربيع ثاني ٩٣٧هـ/ ٧/١٢/١٥٣٠م). وتقع حارة بني زيد بمحلة باب العامود حسب تحديد السجل الشرعي رقم ٨٢، حجة ٥، ص ٤٥٢، (١٤ صفر ١٠٠٩هـ/ ٢٥/٨/١٦٠٠م). وانظر أيضاً: مجلد ٨٢، حجة١، ص٢٠٩، (١٢ رجب ١٠٠٩هـ/ ١٧/١/١٦٠١م).

٧٩ لقد تم التعريف بالقرى مع تحديد المواقع لها فلكياً عند ورودها في نص الدفتر (T. D. 427) الذي ننشره مع هذه الدراسة. ومن بين المراجع والمصادر التي تم الاعتماد عليها في هذا المجال: مجير الدين العليمي، الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل؛ وكذلك على:

E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem"; Wolf Dieter Hütteroth and Kamal Abdulfattah, Historical Geography of Palestine Transjordan and Southern Syria in the Late 16th Century

مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين، الجزأين المتعلقين بالقدس والخليل؛ محمد محمد شراب، معجم بلدان فلسطين.

١٠.	برقة	١١	٢	–
١١.	مالحة الصغرى	١٤	٢	١
١٢.	ارطاس	٣٩	–	١
١٣.	جيب	٤٢	٦	١
١٤.	عين كارم	١٠	–	–
١٥.	بيت ساحور النصارى	٧	–	–
١٦.	صور باهر	٢٠	–	–
١٧.	ام طوبا	١٠	–	–
١٨.	قالين	١٣	١	–
١٩.	كفر صوم	٥	–	–
٢٠.	بيت صفافا	٨	–	–
٢١.	بير نباله	٩	١	–
٢٢.	بيت حنينا	١٠	٢	–
٢٣.	رفات	٨	١	–
٢٤.	رام	١٨	٢	–
٢٥.	خربا	١١	٣	–
٢٦.	جبع البطح	١٩	٢	–
٢٧.	دير دبوان	١٥	–	–
٢٨.	بيرزيت	١١	٣	–
٢٩.	الخرب	١٠	٣	–
٣٠.	بدو	٦	٣	–
٣١.	فاعور(فاغور)	١٠	–	–

٣٢.	خريبة(حريبة)	٣	١	–
٣٣.	بيت ساوير	٦	١	–
٣٤.	بريكوت	١٢	–	–
٣٥.	ولجة	١٠	٣	–
٣٦.	ريحا	٥٠	–	–
٣٧.	مزرعة الفياض (الغياض)	١٥	٢	١
٣٨.	بيت ريما	٣٠	–	–
٣٩.	مزارع بني زيد	٧	٣	–
٤٠.	كفر عين	٧	٣	–
٤١.	قراوا (قرى) بني زيد	٧	٣	–
٤٢.	عرورا	١٠	٣	–
٤٣.	عبونين(عبوين)	٧	٣	–
٤٤.	دير غساقي(دير غسان)	٢٦	٢	–
٤٥.	عطارة بني زيد	٦	٢	–
٤٦.	طرفين	٣	–	–
٤٧.	كفر شوا	٤	–	–
٤٨.	طوير (دوير)	٦	–	–
٤٩.	بيروت(برود)	٤	–	–
٥٠.	طيبة الاسم (النصارى)	–	–	–
٥١.	كفر عنا	٦	–	–
٥٢.	جفنا النصارى	–	–	–
٥٣.	سنجل	١٣	٢	–

٥٤.	سبعير (سيعير)	٢٤	٤	–
٥٥.	بيت فحوس(فحوش)	٦	٢	–
٥٦.	شوان(سوان)	٤	–	–
٥٧.	تيلو (نيلو)	١٥	٢	–
٥٨.	جمالا	١٠	١	–
٥٩.	عنب	٥	٢	–
٦٠.	دير سنه(دير سته)	١٦	٢	–
٦١.	بيت مزميل	٣	٣	–
٦٢.	دير عمار	١٨	٤	–
٦٣.	بيت سقايا	٥	٣	–
٦٤.	عين سلوان	٦	٣	–
٦٥.	قبالة (قيالة)	٣	–	–
٦٦.	جديرة	٨	٢	–
٦٧.	قلونية	٥	٢	–
٦٨.	عين توت	٣	–	–
٦٩.	بيت عنان	٤	–	–
٧٠.	قبلية	٢	–	–
٧١.	بيت فاسين (قاسين)	٦	–	–
٧٢.	سوريق(سوريك)	٥	–	–
٧٣.	بيت تعمر	٩	٣	–
٧٤.	دير بني عبيد/ دير الدواكيس	٨	٣	–
٧٥.	نجمة	٧	–	–

٧٦.	بيت اكساي (بيت اكسالة)	٧	–	–
٧٧.	بيت ظلما	٥	–	–
٧٨.	قلندية	٥	١	–
٧٩.	دير بني شجاع	٦	–	–
٨٠.	تقوع	٢٥	٢	–
٨١.	بيرة الكبرى	٢١	٥	–
٨٢.	بيت نتيف	٧	–	–
٨٣.	زانوع/زيتا	٤	–	–
٨٤.	كفر عقب	١٠	٢	–
٨٥.	علميت	٥	١	–
٨٦.	شعفات(شعفاط)	٦	–	–
٨٧.	حي	١٢	٢	–
٨٨.	بقيع الضان	١٢	–	–
٨٩.	عناتا	٤	–	–
٩٠.	بتير	٩	–	–
٩١.	القصور	٧	–	–
٩٢.	مزرعة	٥	–	–
٩٣.	كفر هر	٧	–	–
المجموع		١٠٣٦	١٠٨	٩

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود عدد من القرى كانت خالية من السكان، إذ أشار محرر الدفتر إلى (١٩) قرية من القرى التابعة لناحية القدس الشريف كان أهلها قد تركوها، يضاف إليها قرية مغلس التي أشار إليها الدفتر بأنها كانت في حالة خراب، والجدول التالي يبين اسماء هذه القرى وعددها :

تسلسل	القرية
١.	بريك
٢.	عين ابروت
٣.	عجول
٤.	بيت عطاب
٥.	بيت أوليا
٦.	صناجيل (صناجيل؟)
٧.	عين حادور (جادور)
٨.	بيت ارزه (ارزه؟)
٩.	ترمس عيا
١٠.	بير ايوب
١١.	كفر مالك
١٢.	خروبة
١٣.	ردابة (ردانة)
١٤.	عيشتا
١٥.	رمون
١٦.	دجانية

١٧.	كفر راعيل (راعين)
١٨.	دير أبو مشعل
١٩.	بيت لوقية
٢٠.	مغلس

وأمّا القرى الخالية من السكان في ناحية بني عمر:

تسلسل	القرية
١.	برجمات
٢.	بوعرا
٣.	سارا
٤.	عالين
٥.	ارتوف
٦.	سوا (شوا)
٧.	اصيلين (احيلين)
٨.	كفر وربه

ونجد عند العودة إلى سجل تخمين البلاد (٩٣٨هـ/١٥٣١م) أن هذا السجل يزودنا بمادة مفيدة عن خمس وتسعين (٩٥) قرية وبأسماء وعدد القواسين المسؤولين عن أمنها وحمايتها، فيسمي (١٧٥) قواساً[٨٠] (حارساً) إضافة إلى كفلائهم، ونستطيع أن نربط بين عدد القواسين وعدد السكان في كل قرية، فكلما زاد عدد قواسي القرية كان حجمها أكبر وعدد سكانها أكثر، مما يدل على أن دفتر (T.D 427) ربما لا يوفر المعلومات الكاملة عن سكان ناحية القدس، وتبقى الحاجة للتفتيش في مصادر أخرى كالسجلات الشرعية والنقوش لاستكمال هذه الفجوات، كما أن الحاجة تدعو إلى مقارنة واقع هذه القرى في ضوء المادة التي توفرها دفاتر الطابو العثمانية التي أعدت فيما بعد لعقد المقارنات واستخلاص النتائج.

٨٠ عن معنى القواس، انظر أعلاه، ص٢٧، هـ ٦٦ص.

واستكمالاً للصورة التي يزودنا بها دفتر(T.D 427)، نورد فيما يلي خلاصة دفتر التخمين (تحرير البلاد) المتزامن مع دفتر (T.D 427) لدراسة حجم قوة القواسين الذين حافظوا على استتباب الأمن في القرى، والكفلاء الذين كانوا يضمنون للدولة التزام القواسين بمهامهم، وحرص محرر دفتر التخمين على ذكر اسم القرية التي ينتسب إليها الكفيل. ويلفت النظر هنا إلى أن قواسي قرية امقيبلا الثلاثة كانوا من النصارى، وأنهم كانوا في وظيفتهم هذه منذ القديم. والجدول التالي يبين القرى وعدد القواسين وعدد الكفلاء:

تسلسل	القرية	عدد القواسين	عدد الكفلاء	ملحوظات
١.	أبو ديس	٤	–	
٢.	دير بني عقيل	٢	٣	
٣.	الطور وبقيع الضان	٢	٥	جمع الدفتر بين القريتين
٤.	العازرية	٢	٣	
٥.	لفتا	٢	١	
٦.	بيت ساحور الواد	٢	٣	
٧.	بيت لحم	٣	٢	
٨.	بيت تعمر	٣	٣	
٩.	بيت جالا	٢	٢	
١٠.	بيت صفافا	١	١	
١١.	بيت كسا	١	١	
١٢.	العيساوية	١	٢	
١٣.	بير نبالا وقلندية	١	٣	جمع الدفتر بين القريتين
١٤.	الجديدة	١	٢	
١٥.	سلوان	١	٢	الكفيلان من سلوان

١٦.	بيت ساحور النصارى	١	٢	
١٧.	أم طوبا	١	٢	
١٨.	الولجة	٢	١	الكفيلان من القرية نفسها
١٩.	المالحة	١	٢	الكفيلان من المالحة
٢٠.	عين كارم	١	١	
٢١.	صور باهر	١	١	
٢٢.	بتير	١	١	
٢٣.	بيت حنينا	١	٣	أحد الكفلاء شقيق القواس
٢٤.	كفر عقب	١	٢	
٢٥.	حزما	١	٢	
٢٦.	بيت مزميل	١	٢	أحد الكفيلين من القرية نفسها
٢٧.	ارطاس	٢	١	
٢٨.	علميت	١	١	
٢٩.	الرام	١	١	
٣٠.	أريحا	٢	٣	أحد الكفلاء يعمل في جامع أريحا
٣١.	قريتا علار الفوقا والسفلى	١	٣	
٣٢.	برقا	٢	٢	
٣٣.	عوجا الغور (؟)	١	٢	الكفيلان من أبناء القرية
٣٤.	دير أبان	٢	٢	
٣٥.	بدو	١	١	القواس والكفيل من أبناء القرية نفسها
٣٦.	فاغور	٢	٢	
٣٧.	دير دبوان	٢	٢	أحد الكفيلين من القرية نفسها

٣٨.	العنب	١	١	الكفيل والقواس من القرية نفسها
٣٩.	الجيب	٤	٣	
٤٠.	الحي	١	٢	
٤١.	عناتا	١	٢	أحد الكفيلين من قرية قراوا بني زيد
٤٢.	البيرة	١	١	
٤٣.	قلونية	١	١	
٤٤.	رفات	١	٢	الكفيلان من نفس القرية
٤٥.	بيت سوريق	١	٢	الكفيلان والقواس جميعهم أخوة
٤٦.	بيتونيا	٢	١	
٤٧.	دير السنة	١	٢	الكفيلان من نفس القرية
٤٨.	بيت عنان	١	١	الكفيل من نفس القرية
٤٩.	رام الله	١	١	
٥٠.	طيبة الاسم	٢	٢	
٥١.	رمون	٣	١	
٥٢.	عين ابرود	٣	٢	
٥٣.	دير غساني	٢	–	
٥٤.	بيت ريما	٢,٥	–	اثنان ونصف / واحد مشترك
٥٥.	كفر عين	١,٥	–	أحدهما مشترك
٥٦.	قراوا (قرى)	١,٥	–	
٥٧.	المزارع	١	–	
٥٨.	عارورا	١,٥	–	مشترك
٥٩.	عبوين	١,٥	–	مشترك

٦٠.	المزرعة	٣	٣	
٦١.	امقيبلا النصارى	٢	٣	ثلاثة من النصارى منذ القديم
٦٢.	سنجل	٣	٢	
٦٣.	دير سودان	٣	١	
٦٤.	عطارا	٣	١	يبدو أن أحد القواسين من أصل مملوكي حيث يرد اسمه إبراهيم بن اينال
٦٥.	طرفين	٢	٢	
٦٦.	عجول	٣	٣	
٦٧.	كفر شوا وكوبر	٣	٢	جمع بين قريتين
٦٨.	قبلية	٢	٢	
٦٩.	عابود	٣	٢	
٧٠.	بيت الوا	٢	١	الكفيل هو الشيخ صعب أحمد ابن عزالدين شيخ صعب
٧١.	دير قديس	٢	٢	
٧٢.	خرشا	٢	٢	أحد الكفيلين يُشار إليه باسم الشيخ صعب
٧٣.	بلعين (نعلين؟)	٢	٢	أحد الكفيلين يُشار إليه باسم الشيخ صعب
٧٤.	كفر نعمة	٢	١	الكفيل هو الشيخ صعب
٧٥.	الشيخ صعب	٢	٢	أحد الكفيلين هو الشيخ صعب
٧٦.	دير عمار	٢	٢	أحد الكفيلين هو الشيخ صعب
٧٧.	جمالا	٢	٢	أحد الكفيلين هو الشيخ صعب
٧٨.	دجانية	٢	١	الكفيل هو الزناتي
٧٩.	دير أبو مشعل	٢	٢	
٨٠.	بيت سقايا	٤	٣	
٨١.	ركويس	٣	٣	

٨٢.	بيت فجوس	٢	٢	
٨٣.	حوبين	١	١	
٨٤.	كفر صوم	٣	١	
٨٥.	بيت عطاب السفلا	٣	٢	أحد الكفيلين قانصوه (ربما كان من أصل مملوكي) مع العلم أن بعض العناصر من السكان المحليين كانوا يتسمّون بأسماء مملوكية، مثل: أسرة طره باي في مرج ابن عامر، وقانصوه الغزاوي في عجلون.
٨٦.	زانوع	٢	٢	يحمل بعض القواسين لقب (حاج)
٨٧.	بيت وقبين؟	٦	٤	
٨٨.	ابرود	١	١	
٨٩.	دير جرير	١	١	
٩٠.	عين قينا	٢	١	
٩١.	نحالين	٢	١	
٩٢.	تقوع	٤	٢	
٩٣.	ساطاف	١	١	
٩٤.	بيت عطاب الفوقا	٣	٢	

ويمكن بعد تحليل مادة الجدول السابق الذي تضمن مسرداً لـ (٩٤) قرية وهي قرى ناحية القدس (وبني زيد) استنتاج الملحوظات التالية:

١. جمع السجل أكثر من مرة واحدة بين قريتين مثل الطور وبقيع الضان، وبير نبالا وقلندية، بالإضافة إلى كفر شوا وكوبر، وربما كان في هذا إشارة إلى القرب المكاني بين هذه القرى أولاً وإلى وجود صلات قُربى أو تحالفات بين أهاليها ثانياً.

٢. من بين (٥٢) قرية، عرفت (٣٦) قرية كفلاء من خارجها، في حين بلغ عدد القرى التي كفلها أبناؤها (١٦) قرية فقط.

٣. جمعت بعض الأسر بين الكفالة والقواسة في القرية نفسها، وعزّز ذلك نفوذ بعض الأسر في القرية الواحدة.

٤. وردت إشارة إلى مهنة أحد الكفلاء، إذ كان يعمل في جامع أريحا دون تحديدٍ لصفة عمله إن كان إماماً أم غير ذلك.

٥. تعتمد جميع قرى بني زيد على كفالة شيخ البلاد خليل شقيق شيخ بني زيد.
٦. حمل بعض الكفلاء أسماء مملوكية (قانصوه – قرية بيت عطار السفلى).
٧. يلحظ وجود ثلاثة كفلاء من النصارى من القديم، أي من العهد المملوكي كما في حالة قرية امقيبلا النصارى.
٨. وجود ظاهرة اشتراك القواسين بحماية اكثر من قرية أو الاشتراك في حماية قرية واحدة.
٩. يرد من بين الكفلاء اسم الشيخ صعب بن احمد عز الدين شيخ صعب.

سكان ناحية الخليل:

بلغ إجمالي عدد سكان ناحية الخليل (٣٨٤) خانة، شكل المسلمون منها ما نسبته (٧٦,٥٦٪) أي (٢٩٤) خانة مع ملاحظة أنه لا وجود للمجردين في مدينة الخليل أو ناحيتها، وجاء توزيع السكان في المحلات على النحو التالي :-

تسلسل	اسم المحلة	عدد الخانات	المجردين	ملاحظات
١.	محلة شيخ علي بكا يماني	١٧	–	فيها شيخان
٢.	محلة قيطون	١٧	–	فيها شيخان
٣.	محلة جبارنة	٢٢	–	فيها شيخ مدرّس
٤.	محلة حافظ الدين	١٤	–	–
٥.	محلة قزازين	١٥	–	–
٦.	محلة أكراد قيس	٤٨	–	–

ونلاحظ أن معظم أهالي المدينة قد تركزوا في محلة الاكراد (اكراد قيس)، وربما يرجع ذلك إلى فترة سابقة وبشكل خاص من أيام الأيوبيين عندما شجع صلاح الدين الأيوبي وخلفاؤه هجرة السكان المسلمين إلى سائر المدن الفلسطينية لإعمارها بعد طرد الفرنجة منها، ويلحظ الإشارة إلى ربط الأكراد بقيس، والمعروف أن مدينة الخليل كانت من المراكز المهمة للجناح القيسي في فلسطين[٨١].

كما نلحظ خلو مدينة الخليل من أهل الذمة، على الرغم من الإشارة الواردة لدى مجير الدين العليمي بوجود محلتين فيها إحداهما لليهود والأخرى للنصارى[٨٢]، وربما ارتحلت هاتان الطائفتان شمالاً، وعلى الأغلب نحو مدينتي القدس وبيت لحم حيث يتوافر عنصر الأمن. ويبين الجدول التالي توزيع السكان في قرى ناحية الخليل حسب ما يبينه دفتر تحرير (T.D 427).

٨١ عن القيسية واليمنية في فلسطين، انظر:
M. O-C-F Volney (d. 1820), Travels Through Syria and Egypt in the Years 1783, 1784 and 1785, 2 vols., Hants, Republished in 1972, vol. 2, pp. 322-327; Uriel Heyd, Ottoman Documents on Palestine 1552 – 1612, The Clarendon Press, Oxford, 1960, pp. 85-86; R. A. Stewart Macalaster, and E. W. G. Mastermann, "A History of the Doing of the Fellahin During the First Half of the Nineteenth Century, From Native Sources", P. E. F. Q. London, 1906, pp. 33-50.

٨٢ مجير الدين العليمي، الانس الجليل، ج٢، ص٧٨.

التسلسل	اسم القرية	خانة	مجرد	إمام
١.	عويل العليا	١٧	–	–
٢.	قرية سموع	٧	–	–
٣.	قرية مجدل فصيل (فضيل)	سكان هذه القرية من النصارى (٥٤) خانة		
٤.	قرية خرسا	٢٥	–	–
٥.	قرية حلحول	٣٠	–	–
٦.	قرية كفر بريك	٢٠	–	–
٧.	قرية نقليا (نعليا)	١٩	–	–
٨.	قرية سيما بورين (سما بني حسن)	١٥	–	–
٩.	قرية شويكة بني قيس	١٠	–	–
١٠.	قرية بيت ماعر (باعر)	١٨	–	–

ويشير الدفتر (T.D 427) إلى خلو القرى التالية من سكانها، دون إبداء الأسباب:

١. قرية حطمان (قطمان).

٢. قرية رياحنة

٣. قرية باقية

٤. قرية أنقة أو نقور

٥. قرية بيت أعلام

٦. قرية بيت جمال

٧. قرية بيت جبرين

٨. قرية بيت أمّر

٩. قرية بيت فضيل

١٠. قرية بيت عينون (عينوت)

١١. بيت ناصيب (ناحيب)

١٢. قرية بني سليم

١٣. قرية ترقومية

١٤. قرية تفوح

١٥. قرية جلجلايا

١٦. قرية حمروت (جمرون)

١٧. قرية جمرين

١٨. قرية دير أبان

١٩. بني حاجر

٢٠. قرية عيدانة

٢١. قرية عجلون

٢٢. قرية عبد الميا (عيد الميا)

٢٣. قرية بوزل (تورل) (غير مقروء)

٢٤. يطا

٢٥. قرية شويكة

٢٦. قرية دوير

ويُبينُ الجدول التالي مقارنةً بين أعداد أهالي القرى المأهولة في ناحية الخليل، كما جاءت في دفتر (T. D. 427) ودفتر تخمين (تحرير) البلاد في السجل الشرعي:

تسلسل	اسم القرية	دفتر (T. D. 427)	دفتر تخمين/ تحرير البلاد[٨٣]	ملاحظات
١.	مجدل فصيل النصارى	٥٤ (نصارى)	٦٥	
٢.	عبد الميا	–	٦	اسمها الآخر (سور)
٣.	جلجيا (جلجلايا)	–	٧	
٤.	حطمان (قطمان)	–	٢٤	
٥.	ترقومية	–	٢٧	
٦.	عور العليا (عويل العليا)	١٧	٢٣	
٧.	بني سليم	–	١٠	
٨.	ريمة نحاس	–	٥	
٩.	سموع	٧	٦	
١٠.	عبد ربه	–	٩	
١١.	سيعير (سعير)	–	٣٥	
١٢.	(جمرون) حمرون	–	٥	
١٣.	بيت مقدوسة(مقدومة)	–	٣	
١٤.	دير صامت	–	٨	
١٥.	يطا	–	٢٨	

٨٣ خلص الدفتر إلى أن عدد سكان الناحية قد بلغ (٦٠٨) وعند تدقيق الأرقام نجد أن العدد الصحيح هو (٥٩٨) خانة.

١٦.	تفوح	–	٥	
١٧.	بيت حوران	–	٦	
١٨.	نعليا (ثعليا)	–	٦٦	
١٩.	سما بورين	١٥	٢٢	اسمها الآخر بني حسن (أبو حسن)؟
٢٠.	بيت طانور	–	١٢	
٢١.	بيت اعلام	–	١١	
٢٢.	مرج الجبانة	–	٤	
٢٣.	دروسية	–	١٤	
٢٤.	بيت امرة	–	٦	
٢٥.	ادنة	–	٢٠	
٢٦.	حلحول	٣٠	٤٤	
٢٧.	كفر بريك	٢٠	١٦	
٢٨.	نوبا	–	٢١	
٢٩.	سوبا	–	١٠	
٣٠.	بيت عينون	–	٦	
٣١.	شويكة بني خضر	–	١٤	
٣٢.	خرسا	٢٥	١٢	
٣٣.	عاناب (عانات؟) الكبرى	–	١١	
٣٤.	حورى	–	٢٢	
٣٥.	شويكة بني قيس	١٠	١٥	

السكان النصارى:

١. نصارى مدينة القدس وقراها:

بلغ عدد السكان النصارى في مدينة القدس حسب الاحصاء الذي اورده دفتر (T. D. 427) (٩١١) خانة، كانوا موزعين حسب الجماعات التالية:

- جماعة الملكية ٩٦ خانة
- جماعة اليعاقبة ١٥ خانة
- جماعة السريان ٨ خانات

ولم يشر دفتر (T. D. 427) إلى وجود مجردين بينهم. وتركز سكان النصارى في مدينة القدس في الجهة الشمالية الغربية في حارات صغيرة نسبياً هي: حارة النصارى وأولاد قبطية ورحبة ابن عز الدين الملاط والافرنج والتبانة، لكن هذه الحارات لم تكن حصراً عليهم بل تساكنوا مع المسلمين، وسكن قِسم منهم أيضا في محلتي شرف والريشة[٨٤]، وتبين المصادر المعاصرة (سجلات محكمة القدس الشرعية) أن هناك طوائف نصرانية أخرى كانت تسكن مدينة القدس مثل الأقباط[٨٥] والأرمن[٨٦] والروم[٨٧] والكرج[٨٨] والحبش[٨٩]، وانتشر السكان النصارى في عدد من قرى الناحية، فقد أشار الدفتر إلى سكنهم في قرى مشتركة بينهم و بين المسلمين وفي قرى أخرى خاصة بهم، ويبين الجدول التالي توزيع السكان النصارى في قرى ناحية القدس:

---

٨٤ حول السكان المسيحيين في ولاية الشام في القرن السادس عشر، انظر:

Muhammad Adnan al-Bakhit, "The Christian Population of the Province of Damascus in the Sixteenth Century", in Christians and Jews in the Ottoman Empire, ed. Benjamin Braude and Bernard Lewis, ii. vol. Holmes and Meier Publishers, New York, 1982 vol. ii, The Arabic Speaking Lands, pp. 19

سيُشار إليه فيما بعد: al-Bakhit, "The Christian Population".

وانظر أيضاً: محمد عدنان البخيت، "بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور النصارى وجوارها"، في مقالات ودراسات مهداة إلى الدكتور صلاح الدين المنجد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٢م، ص٢٣١–٢٥٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي، ج١، ص٣٩.

٨٥ السجل الشرعي رقم ١، حجة ٢، ص٣٥، في ١٧ ذي الحجة ٩٣٦هـ/ ١٢ آب ١٥٣٠ م.

٨٦ السجل الشرعي رقم ٤، حجة ١، ص٣٣١، في ٢٨ صفر ٩٤١هـ/٨ أيلول ١٥٣٤م.

٨٧ السجل الشرعي رقم ١، حجة ٥، ص ١٠٨، في ١٠ ربيع أول ٩٣٩هـ/ ١٠ تشرين أول ١٥٣٢م.

٨٨ السجل الشرعي رقم ٤، حجة ٥، ص٣٠٧، في ١٢ صفر ٩٤١هـ/ ٢٣ آب ١٥٣٤ م.

٨٩ السجل الشرعي رقم ١، حجة ٣، ص ١٣٦، في ١١ ذي القعدة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤/٦/٢٣ م.

القرية	خانة / نصارى	ملاحظـــــات
بيت لحم	٦٠	يسكنون مع المسلمين
بيت جالا	١٢٩	يسكنون لوحدهم
بيت ساحور النصارى	٥	يسكنون مع المسلمين
طيبة الاسم النصارى	٩٨	يسكنون لوحدهم
كفر عنا	١	يسكنون مع المسلمين
جفنا النصارى	١٠	يسكنون لوحدهم
تقوع	٥٥	يسكنون مع المسلمين

وبلغ عدد السكان النصارى في قرى الناحية (٣٥٨) خانة، ولا يرد ذكر للمجردين بينهم، وإذا ما أضفنا عدد السكان النصارى في مدينة القدس الشريف وهو (١١٩) خانة إلى هذا العدد، فإن نسبة مجموع خانات النصارى إلى مجموع خانات أهالي القدس (مسلمين ويهود ونصارى) تُشكِّل (٢٠,٣٨٪) تقريباً. ودرجت الدفاتر على إيراد إحصاء المسيحيين واليهود في الغالب على أساس النفر، والنفر مساوٍ للخانة، وعلى هذا كانت تؤخذ منهم الجزية على أساس الخانة وليس على أساس الرأس، وكما هو معروف فإن المرأة والطفل غير الحالم والمجنون والخنثى ورجل الدينَ غير الكاسب (الراهب) وفقير أهل الذمة والأعمى الذي لا حرفة له والمُقعد الزمن الذي طال مرضه كانوا بموجب رأي جمهور الفقهاء يعفون من دفع الجزية[٩٠].

٩٠ عالج العديد من الفقهاء موضوع الجزية على أهل الذمة ووجوب فرضها ومن يُعفى منهم منها، انظر على سبيل المثال لا الحصر: يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف) (١٨٢هـ/٧٩٨م)، كتاب الخراج، نُشر في موسوعة الخراج، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩م، ص ١٢٢-١٢٣؛ ؛ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ/١٢٠١م)، زاد المسير في علم التفسير، ٩ج، بيروت، المكتب الاسلامي، ١٩٦٤،ج٣، ص٤٢٠-٤٢٢؛ عبد العزيز بن عمر البغدادي الرحبي (ت ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠-١٧٧١م) فقه السلوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة الخراج، ٢ج، تحقيق احمد عبيد الكبيسي، بغداد ١٩٧٣م، ج٢، ص ٩٨-١٠١؛ عبد العزيز الدوري، الجامع لنصوص الاقتصاد الاسلامي، ٣م، مؤسسة آل البيت للفكر الاسلامي، عمان ٢٠٠٢-٢٠٠٣م، م٣، ص٣٦٩-٥٥٦. انظر عن موضوع جزية النصارى، الدراسة أدناه، ص١٠٣-١٠٨.

٢. **نصارى ناحية الخليل:**

لم يرد ذكر للنصارى في ناحية الخليل إلا في قرية مجدل فضيل (فصيل)، إذ ذكر الدفتر (T. D. 427) أن جميع أهاليها (٥٤) خانة كانوا من النصارى، وبذلك تكون مجدل فضيل قد سجلت أعلى نسبة في عدد السكان من بين قرى الناحية وبقيت محافظة على هذه النسبة الى سنة ٩٣٨هـ/١٥٣١م حيث ذكر دفتر التخمين (سجل تحرير البلاد) أن عدد سكان مجدل فضيل بلغ (٦٥) خانة من النصارى، ويبدو أن هذا العدد الكبير من السكان النصارى قد جلب انتباه الموظف الذي قام بعملية تحرير قرى ناحية الخليل المضمنة في دفتر التخمين حيث اطلق عليها اسم مجدل فضيل النصارى[٩١]

٣. **اليهود:**

أورد دفتر تحرير (T. D. ٤٢٧) إحصاء لعدد اليهود الساكنين في لواء القدس، وجاء وجودهم بمدينة القدس الشريف فقط، وبخاصة في محلة اليهود التي أشار إليها بـ (جماعة اليهود أو الحارة الوسطى) حيث بلغ تعداد خاناتهم (١٩٩) خانة من مجموع خانات اللواء[٩٢] (٨,٥٪) جميعهم يدفعون الجزية، ولا يرد لهم ذكر في مدينة خليل الرحمن على الرغم من الإشارة التي أوردها مجير الدين العليمي إلى وجود محلة لليهود في المدينة[٩٣]، ونشير هنا إلى سكن اليهود المهاجرين من اسبانيا بعد طردهم منها سنة ٨٩٨هـ

---

٩١ دفتر تخمين البلاد، السجل الشرعي رقم (١)، ص ٤١٨.

٩٢ ذكرت إحدى حجج سجل محكمة القدس الشرعية فيما بعد رقم ٨٢ والعائد لسنة ١٠٠٩هـ/١٦٠٠م، أن عدد اليهود في القدس كان (٨٤) نفراً، وأن مقدار جزيتهم كانت جارية في وقف الصخرة الشريفة، وتنصّ الحجة على ما يلي: "أقر قدوة الأكابر والأعيان عبد الباقي جلبي الناظر على وقف الصخرة الشريفة وحرم سيدنا خليل الرحمن... إقراراً شرعياً... أنه قبض وتسلم من يد مائير إبراهام ويعقوب بن باروخ الحامي وسلمون، الجميع رؤسا طائفة اليهود القاطنين بالقدس بطريق الوكالة عن جماعتهم اليهود وجزيتهم وعدتهم أربعة وثمانون نفراً (لم يحدد مقدار الجزية) الجارية جزيتهم في وقف الصخرة الشريفة عن واجب سنة تسع وألف...". انظر: سجل رقم ٨٢، حجة٣، ص٨٢، (أواسط صفر ١٠٠٩هـ/ ٢٦/٨/١٦٠٠م). انظر أيضاً:108- Cohen and lewis, popwation Revenue, pp.107

٩٣ مجير الدين العليمي، الانس الجليل، ج٢، ص ٧٨.

/ ١٤٩٢م ولجوئهم إلى ولايات السلطنة العثمانية في استانبول وقبرص وفلسطين وبخاصة في مدن القدس وصفد وطبرية٩٤، واستقروا في مواقع مختلفة من مدينة القدس منها محلة اليهود (حارة اليهودية) التي تقع الى الغرب من حارة الشرف، وفي حارة الريشة (٩٦) وبعد استعراضنا جدول الاحصاءات السكآنية السابقة نخلص الى ما يلي:

---

٩٤ انظر عن (حارة اليهودية) في القدس ما اورده (B. Lewis) في دراسته المعنونة:
Notes and Documents from the Turkish Archives: A Contribution to the History of the Jews in the Ottoman Empire", in Studies in Classical and Ottoman Islam (7th – 16th Centuries)." Variorum Reprints, London, 1976, Chapter xx pp. 1- 47

كذلك انظر:
Amnon Cohen, A World Within Jewish Life as Reflected in Muslim Court Documents from the Sijill of Jerusalem (XVI the Century), Center for Judaic Studies, University of Pennsylvania .1994, Part One (Texts); Schaefer, Jerusalem During the Ayyubid, p. 308, 310

وحدّد لنا الباحثون طوائف اليهود ومذاهبهم وأماكن سكناهم في فلسطين إجمالاً، والقدس بشكل خاص، ونذكر هذه الجماعات التي أشار إليها كل من B. Lewis وأشار إليها أيضاً Amnon Cohen لاعتمادهم في ذلك على السجل الشرعي،
كما يستدل من هذه المسميات على أسماء البلدان الأوروبية التي هاجر منها اليهود إلى مدن الدولة العثمانية مثل استانبول وطبرية وصفد والقدس.

الجماعة		خانة	مجرد
بورتقال (من البرتغال)	(Portugal)	١٤٤	١٧
قورطبة (من قرطبة)	(Cordova)	٣٥	٧
قسطلية (من قسطلية)	(Castile)	١٣٨	١٠
مستعربة (المستعربة)	(Mustariba)	١٠٢	٦
مغاربة (المغاربة)	(Maghrabis)	٣٨	٧
أرغون مع قتلان	(Aragon with Catalan)	٥١	٣
مجار (من المجر)	(Hungarian)	١٢	–
بوليه	(Apulia)	٢١	١
قلاوريه (من كلابريا)	(Calabria)	٢٤	–
سبيليه (من إشبيلية)	(Seville)	٦٧	٤
طاليان (الطليان)	(Italian)	٢٩	–
الامان (الألمان)	(German)	٢٠	١

١. بلغ عدد سكان اللواء (٢٦٦٨) خانة؛ مسلمون (١٩٤٣) خانة، نصارى (٥٣١) خانة، يهود (١٩٩) خانة.

٢. يُبين الجدول التكراري التالي معدلات توزيع السكان في قرى اللواء:

التكرار/ خانة	العدد/ قرية
٢-٦	٣٣
٧-١١	٣٢
١٢-١٦	١١
١٧-٢١	١٢
٢٢-٢٦	٥
٢٧-٣١	٣
٣٢-٣٦	–
٣٧-٤١	٢
٤٢-٤٦	١
٤٧-٥١	١
خالية	٥٤
خراب	١

أي أن نسبة القرى المأهولة كانت تمُثِّل (٦٤,٥٪) من مجموع قرى اللواء البالغ عددها (١٥٥).

٣. كان أكبر تجمع سكان اللواء في مدينتي القدس الشريف والخليل.

(حارة اليهود[٩٥]) التي تقع إلى الغرب من حارة الشرف، وفي حارة الريشة[٩٦] وبعد استعراضنا لجداول الإحصاءات السكانية السابقة نخلص إلى الملحوظات التالية:

٩٥ أشار السجل الشرعي إلى وجود مسلخ بمحلة اليهود، ولا يحدد السجل موقعه، انظر: سجل محكمة القدس الشرعية رقم ٨٢ رقم، حجة ٥، ص ٣٧، (١٥ محرم ١٠٠٩هـ/ ٢٧/٧/١٦٠٠م).

٩٦ مجير العليمي، الانس الجليل، ج٢، ص ٥٢، ص ٧٨، وانظر: سجل شرعي ٨٢، حجة ٢ ص ١٨٣، في (أواخر جمادى الأخرى ١٠٠٩هـ/ مطلع كانون ثاني ١٦٠١م). وانظر:
Cohen and Lewis, Population and Revenue, pp. 107 -108.

٤. بلغ عدد القرى المشتركة بين المسلمين والنصارى (٤) قرى هي: بيت لحم، وبيت ساحور النصارى، وتقوع، وكفر عنا.
٥. بلغ عدد القرى التي سكنها نصارى فقط (٤) قرى هي: بيت جالا، وطيبة الاسم النصارى، وجفنا النصارى، ومجدل فضيل النصارى.
٦. يلفت النظر كثرة عدد القرى الخالية من السكان التي ترد في دفتر(T. D. 427)، ويمكن أن يُعزى ذلك لأسباب عدة أهمها عدم وصول محرر الدفتر إلى تلك القرى لتحريرها أو لعدم توافر معلومات عنها بسبب تفرق أهلها أو لهروب سكانها منها.
٧. يعكس دفتر التخمين (سجل تحرير البلاد) الوضع الأمني والإداري والإجتماعي للواء القدس بعد مرور ست سنوات على التحرير الأول (دفتر تحرير T. D. 427) ولحسن الحظ فإن دفتر التخمين (سجل تحرير البلاد) يوفر لنا مادة غنية، ويعطينا صورة أكثر وضوحاً عن ناحية الخليل بقُراها المأهولة التي بلغ عددها (٣٥) قرية، ويزودنا بأرقام دقيقة لسكان قرى الخليل عند مقارنتها بالأرقام التي يوردها دفتر (T. D. 427) فقد أورد دفتر التخمين أن عدد القرى المأهولة كانت (٣٥) قرية، في حين أن عدد القرى المأهولة في دفتر (T. D. 427) بلغت (١٠) قرى. وبموجب دفتر التخمين بلغ مجموع سكان هذه القرى (٥٩٨) خانة مقابل (٩٠) خانة وردت في دفتر(T. D. 427)، ومن بين القرى ذات الكثافة السكانية في ناحية خليل الرحمن: نعليا (نقليا) (٦٦خانة) ومجدل فصيل النصارى (٥٤) خانة، وحلحول (٤٤) خانة، وسيعير (٣٥) خانة، ويطا(٢٨) خانة، وترقومية (٢٧) خانة. وللتأكيد على صحة الأرقام ودقتها فإن محرر دفتر التخمين قد دوّن الأعداد بالرقمين الهندي والديواني.

الحياة الاقتصادية في لواء القدس:

تعكس دفاتر التحرير العثمانية (طابو دفتري) عناية الدولة بتحديد مصادر موارد الدولة المالية من الرسوم والعوائد من المقاطعات على النشاط التجاري والصناعي في مدينتي القدس والخليل، والرسوم على المرافق العامة كالدكاكين والطواحين والمعاصر والمصابغ والمصابن والمطاعم، إضافة إلى إهتمامها بالموارد المالية الأخرى كالجزية المفروضة على أهل الذمة، ورسوم الحجاج النصارى والبادهوا ورسم عروسانة والعسسية والحماية، وأيضاً وارداتها في القرى والمزارع وقطع الأراضي من الثروة الزراعية كالحبوب والأشجار المثمرة، وكذلك وارداتها من الثروة الحيوانية كالماعز والأغنام والجواميس والبقر والخيل والجمال والدواب.
ونظراً لأن اللواء كان زراعياً بالدرجة الأولى اهتمت الدولة اهتماماً واسعاً ومفصلاً بهذا الجانب.

الزراعة:

المحاصيل الحقلية:

كانت الزراعة تمثل العمود الفقري للإنتاج في اللواء، وكان يعمل فيها معظم أهالي اللواء من فلاحي القرى والمزارع، وشمل النشاط الزراعي زراعة الحبوب بمختلف أنواعها الشتوية والصيفية، وزراعة مختلف أنواع الأشجار المثمرة مع وجود المعاصر لاستخراج الزيت والدبس وتجفيف بعض أنواع الفاكهة. وكانت الدولة قد حفزت الفلاحين للعمل في الزراعة بما وفرته لهم من بيئة مناسبة كتوفير الأمن والاهتمام بشؤونهم من خلال أفراد السباهية الذين أعطوا تيمارات لهم في قرى ومزارع اللواء، وذلك لحاجة الدولة الماسة

إلى الحنطة من أجل توفير الغذاء للسكان ولتموين عساكرها، والى الشعيرمن أجل توفير العلف لدواب العسكر وتأمين قافلة الحج الشامي والجردة التي تستقبلها، بالإضافة إلى تلبية حاجات الدورة السنوية. وكانت كميات من الحبوب تُرسل في بعض الأحيان إلى أهل مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويأتي الاهتمام بالمحاصيل الحقلية في مقدمة النشاط الزراعي، وتتمثل بالحبوب الشتوية كالحنطة والشعير والعدس والحمص والكرسنة وهي من المحاصيل المهمة في غذاء الإنسان وعلف الحيوان، وقد أكثر الدفتر من الاشارة الى الحنطة والشعير، وعلى الرغم من قلة الإشارات الواردة للمحاصيل الصيفية الذرة والسمسم والقطن إلا أنه يمكننا القول أن زراعتها كانت منتشرة. ولإعطاء صورة أكثر وضوحاً عن الزراعة والإنتاج الزراعي في بلاد الشام نورد ما ذكره شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢م) عن اعتماد اهالي بلاد الشام على الأمطار، وأن زراعتهم شتوية، ومحاصيلهم هي: القمح والشعير والشوفان والفول والحمص والعدس والكرسنة والجلبان والبستيلة، أما زراعتهم الصيفية فهي الذرة والدخن والسمسم والارز والحبة السوداء والكسبرة والمقاثي والوسمة (ورق النيلة)[٩٧] والقرطم (حب العصفر) والقطن[٩٨] والقنّب (ضرب من الكتان)[٩٩]، وبينّ كيف كانت تجبي الدولة حصتها من ناتج الأرض حبوباً أو أشجاراً، فقد ذكر أن المقاسمة كانت تطبق على أساس المناصفة إذا كانت الأرض سقياً ومثالثة ومرابعة في غالب البلاد ومخامسة ومسادسة في المزارع والنواحي البعيدة[١٠٠]. والجدير بالذكر أن دفاتر التحرير (دفاتر الطابو) العثمانية تأتي على ذكر كثير من هذه المحاصيل وطرق اقتسامها في قرى لواء القدس.

ويوضح دفتر (T. D. 427) أن الدولة العثمانية كانت تجبي حصتها من الإنتاج الزراعي بطريقتين: الأولى: الديموس[١٠١]، (أي على شكل مقطوع أو مفصول) وهذا النظام مع نظام القَسْم، كان امتداداً للنظام المملوكي الذي كان معمولاً به قبل مجيء العثمانيين، فقد ورد في نهاية الأرب قوله: "وفي بعض الأعمال الشامية نواح مفصولة ومضمنة على أربابها بشيء معلوم يؤخذ منهم عند إدراك المُغَل من غير توكيل ولا مقاسمة[١٠٢]". وقد شمل ذلك عدداً غير قليل من قرى اللواء ومزارعه وقطع الأراضي، وقد يجبى الديموس إما نقداً أو عيناً.

---

٩٧ حول زراعة النيل وإنتاج بذره في أريحا، انظر دفتر (T. D. 427)، قلم رقم (٧٧)، ص ٦٥، ودفتر (T. D. 131)، ص ٨؛ وذكر شمس الدين محمد بن أحمد البشاري المقدسي (ت ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م) زراعة النيل في الأغوار وذكر من قرى الأغوار (أريحا). انظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق M. J. De Goeje، بريل، ليدن، ١٩٠٦م، أعيد تصويره في مكتبة المثنى، بغداد، (د. ت)، ص١٨٦. سيُشار إليه فيما بعد: البشاري المقدسي، أحسن التقاسيم؛ وذكر ضياء الدين عبد الله بن البيطار (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨-١٢٤٩م) بأن الوسمة هي ورق النيل، تصبغ الشعر تسوده، وتعرف بالأندلس بالحناء، تطلع في آخر الربيع لها رأس صنوبري ولها زهر ينفتح على شكل الصوف. الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ٤ج، تصوير مكتبة المثنى، بغداد، (د. ت)، ج٤، ص١٩٣؛ وانظر: السيد محمد المرتضى الزبيدي، تاج العروس، مادة الوَسِمَة، ج٣٤، (الكويت، ٢٠٠١م)، ص٤٦.

٩٨ وردت إشارات في السجل الشرعي، علاوة على ما ذكر في الدفتر اكثر من اشارة تشير الى زراعة القطن في بعض القرى، على سبيل المثال كانت أراضي قرية رمون تزرع بالزيتون والتين والقطن، السجل الشرعي رقم (١)، حجة (١)، ص (١٨١) (١١ جمادى الأولى ٩٣٧هـ/ ٣١/١٢/١٥٣٠م).

٩٩ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، ت (٧٣٢هـ /١٣٣٢م) نهاية الأرب في فنون الأدب، ج٨، القاهرة، د. ت، ص٢٥٨ سيشار إليه فيما بعد: النويري، نهاية الأرب.

١٠٠ النويري، نهاية الأرب، ج٨، ص ٢٥٧ – ٢٥٩

١٠١ حول الديموس (مقطوع، مفصول)، انظر أعلاه ص١٥، هامش٤.

١٠٢ النويري، نهاية الأرب، ج٨، ص ٢٦٠-٢٦١

وبناءً على ما أورده دفتر التحرير (T.D 427) فإن الدولة جبت حصتها بموجب الديموس (المقطوع، المفصول) عن الحنطة والشعير والسمسم والذرة. وكان الدفتر يفصل أحياناً الديموس فيذكر الحاصلات المشمولة بهذا النظام، وأحياناً يذكر المقطوع بشكل عام دون اعطاء التفاصيل[١٠٣] كما هو موضح في الجدول التالي:

الناحيـــة	مقطوع بشكل عـــام	الحنطـــة		الشعيـــر		قطـــن
		غ	قيمة/آقجة	غ	قيمة/آقجة	
ناحية القدس						
عيزرية	١٠٠٠					
بيت ساحور الواد	١٥٠٠					
أبو ديس		٢	١٤٧٠	٧	١٤٧٠	
عيسى ويه		٢	٦٠٠	١	٢١٠	
طوزيتا		٣٠	٩٠٠٠			
لفتا	٤١٠٠					
ساريس	٦٠٠٠					
مالحة الصغرى	٣٦٠٠					
مزرعة مالحة الكبرى	٢٤٠٠					
أرطاس	٧٥٠٠					
جيب	٥٠٠٠					
عين كارم	٢٥٠٠					
بيت ساحور النصارى						٢٣٣٠ هذه الحصة مفصولة قَسْم من الثلث
صور باهر	١٢٠٠					
أرض بيت قول	٢٥٠					
أرض بيت اورنجة	٢٠٠					

١٠٣ أحياناً لا يذكر الدفتر هل ناتج الارض ديموس (مقطوع، مفصول) أم هل هو قَسْم، واتبعنا هنا عند ذكر الناتج أن نقيس على ما سبقه من قرى أو مزارع، فإذا كان قَسْماً فهو قَسْم واذا كان ديموساً فهو ديموس.

أرض مرج الدبان	٢٠٠					
أرض جبع	٢٠٠					
قالين	٧٥٠٠					
كفر صوم	٧٥٠٠					
بيت صفافا	١٢٠٠					
بير نبالة	٣٠٠٠					
رفات	١٠٠٠					
رفا		١	٣٠٠			
جبع البطح		٢,٥	٧٥٠	٢	٥٢٥	
دير دبوان	٧٥٠٠					
مزرعة بيت ايل		١	٣٠٠			
بيرزيت[١٠٤]	٣٠٠٠					
الخرب[١٠٥]	٣٠٠٠					
بدو	١٠٠٠					
مزرعة خرب الديار	٣٠٠٠					
بيت ساوير	٣٥٠٠					
ولجة	٣٥٤٠					
أرض السلمة		١	٣٠٠			
مزرعة الجية	١٠٠٠					
ريحا	٨٠٠٠					

١٠٤ أشار الدفتر الى أن أرض القرية صخرية والغلّة فيها (أي انتاجها من الحنطة والشعير...) معدومة، ويوجد فيها أشجار زيتون.

١٠٥ أشار الدفتر إلى أن لا غلة فيها، ويوجد بها أشجار زيتون.

مزرعة الفياض	٨٠٠٠					
كفر سوا	٧٢٠٠					
طوير	٧٥٠٠					
يبروت(يبرود)	٧٠٠					
جفنا النصارى	١٠٠٠					
سيعير	٢٥٠٠٠ + زيتون ٥٠٠					
بتلو	كروم ٥٠٠					
جمالا		١	٣٠٠	١,٥	٣١٥	
دير شتة (دير سنة)	٢٠٠					
بيت مزميل(فرتيل)	٢٥٠٠					
بيت سقايا	٢٥٠٠					
عين سلوان	١٠٠٠٠					
جديرة(جديدة)	١٠٠٠					
قلونية	٤٠٠٠					
بنت (بيت) عنان	٣٠٠٠					
قبلية	١٠٠٠					
سوريق	٣٠٠٠					
بيت تعمر	٤٠٠٠					
مزرعة خريطون	١٠٠					
نجمة	٢٥٠٠					
قلندية	٣٣٦٩					

تقوع	١٥٠٠٠					
بيرة الكبرى	١٣٠٠					
بتير	٣٠٠٠					
القصور	٣٥٠٠					
مجدل	١٠٠٠					
بيت عطاب	٢٤٠٠					
صناجيل (صناصيل)	١٥٠٠					
مزرعة العمراء الشرقية	١٢٠٠					
عين جادور(حادور)	٢١٠٠					
أيوب (بئر أيوب)	٧٠٠					
مزرعة عمورية	٥٠٠					
مزرعة دير سلمان	٦٠٠					
مزرعة بورع (تورع)	١٠٠٠					
مزرعة بلته	٥٠٠					
دجانية	١٢٥٠					
مزرعة باطن جمل	٢٠٠					
مزرعة طبلية	٤٠٠					
مزرعة بيت حبران	٤٢١					
طرينا (طبرينا)	٥٠٠					
أرض جميرير	٢٠٠					
أرض طوال	٥٠٠					
أرض خارجة قبلي	٢٠٠					

أرض خارجة وبيت المادين	٥٠٠					
كفر راعيل(راعيت)	٤٠٠٠					
دير ابو مشعل	٢٢٣٤					
المجموع	٣٦٨٥٩٤	٤٣٥	١٣٠٢٠	١٢	٢٥٢٠	
ناحية الخليل						
ترقومية	٢٠٠٠					
تفوح	٣٠٠٠					
مزرعة بوابة السبع	٦٠٠					
مزرعة حدود (جدود)	١٢٠٠					
جمروت(جمرون)	١٦٠٠					
مزرعة صاجرين (صاحرين)	٥٠٠					
مجدل فضيل النصارى	٤٠٠٠					
شويكة بني قيس		٣٠	٩٠٠٠			
قطمان (حطمان)	٥٠٠٠					
رياحنة(رياحية)	٥٠٠					
بيت جبرين	٥١٠٠					
مزرعة بيت روش	١٨٠٠					
عجلون	٣٠٠٠					
مزرعة عطوين	١٥٣٠					
المجموع	٢٨٨٣٠	٣٠	٩٠٠٠			
المجموع العام	٢٩٧٤٢٤	٧٣.٥	٢٢٠٢٠			

يبين الجدول السابق عدد القرى والمزارع وقطع الأراضي التي كان يجبى حاصلها حسب نظام الديموس وهي موزعة على النحو التالي:

١. ناحية القدس (٦١) قرية و(١٦) مزرعة (٩) قطع أراض.

٢. ناحية الخليل (٨) قرى (٥) مزارع.

أما القرى والمزارع التي تم تفصيل ديموسها فهي: ابو ديس وعيسى وية ودير دبوان وطور زيتا، ورفا، وجبع البطح، ومزرعة بيت أيل، وأرض السلمة، ودير شتة (دير سنة) وسبعير، وسوان، أما القرى التي تؤدي ديموسها حنطة وشعيراً فهي أبو ديس وعيسى ويه ودير دبوان، وجمالا، أما قرى طور زيتا، ورفا، ومزرعة بيت ايل وارض السلمة فتؤدي الديموس عن الحنطة فقط، أما قرية سبعير فتؤدى (٢٥٠٠) آقجة على شكل مقطوع إضافةً إلى الديموس عن الزيتون، وتؤدي قرية بيت ساحور النصارى المبلغ المقطوع عن حصتها من القطن وهي حصة مفصولة قَسْم من الثلث. وأما قرية بتلو فتؤدي الديموس عن الكروم، وقرية شويكة بني قيس في ناحية الخليل كانت تؤدي الديموس عن الحنطة، وأما قرية أريحا التي تقدم ديموساً قدره (٨٠٠٠) آقجة فقد أشار الدفتر إلى زراعة النيل فيها. وذكر الدفتر (T. D. 427) أن (١) فدان من أرضها وقف على تربة النبي موسى وريع هذا الفدان كان (٤٥٠) آقجة. وجاء في نص الدفتر أن أريحا، حسب العادة الجارية في هذه القرية، تعطي عن كل فدان (٢,٥) غرارة شامية من الحنطة و(٢,٥) غرارة شامية من الشعير على وجه المقطوع.

٣. بلغ الريع المتأتي من الحاصلات الزراعية على وجه المقطوع (أي الديموس) (٤٢١٩٦٤) آقجة.

اسم القرية / المزرعة	رطل	قنطار	القيمة آقجة / سنوياً
قراوا بني زيد	–	١٠,٥	٣٠٠٠ (؟)
مزارع بني زيد	–	٢٠	٤٠٠٠
كفر عين	–	٣٨	٨٤٠٠
جبع البطح	٦		٣٩٥
عرورا	–	٢٠	٤٠٠٠
دير عسافي (دير غسانه)	–	٥	١٠٠٠
عين قينا	–	٥	٥٢٨(؟)
شوان (سوان)	٣	٦٠	–
دير عمّار	–	٥	١٠٠٠
رفا	٥		٢٠
بتلو		٦	٦٠٠
المجموع	١٤	١٦٩,٥	٢٢٩٤٣(؟)

ويبين الجدول التالي القرى التي تقدم الديموس عن إنتاجها من الزيت:

ويتضح من الجدول السابق أن حصة الدولة من إنتاج الزيت على وجه المقطوع (١٦٩,٥) قنطاراً و(١٤) رطلاً، بلغ ريعها (٢٢٩٤٣؟) ويلاحظ التباين الكبير في أسعار

الزيت من قرية لأخرى.

وأما الأسلوب الثاني الذي اعتمدته الدولة في جباية حصتها من ناتج غلات باقي القرى والمزارع والبساتين وقطع الأراضي في اللواء فهو القَسْم[١٠٦]، وتأتي الإشارة بذكر القَسْم ونسبته عند مطلع ذكر كل قرية أو مزرعة أو بستان خضع لأسلوب المقاسمة، ثم يأتي بعد ذلك تفصيل المحاصيل أكانت شتوية أم صيفية، وكان الغالب على هذه المحاصيل الحنطة والشعير، وفي أحيان قليلة كان يرد ذكر لمحاصيل العدس والكرسنة والحمص والسمسم والذرة والقطن، وكان القَسْم يختلف من قرية لأخرى، حيث كنّا قد ذكرنا ذلك سابقاً اعتماداً على ما أورده شهاب الدين النويري بأن المقاسمة كانت تُطبّق في بلاد الشام على أساس المناصفة وذلك في أرض السقي، ومثالثة ومرابعة في غالب البلاد، ومخامسة ومسادسة في المزارع والنواحي البعيدة[١٠٧]. ويُبينٍّ الجدول التالي حصة الدولة من المحاصيل الزراعية وفق أسلوب القَسْم:

---

١٠٦ التحصيل بطريقة القَسْم، أي يؤخذ خراج المقاسمة وفق مكان المحصولات التي يتم الحصول عليها من الأرض، أي ربعها أو ثلثها أو نصفها أو خمسها. آق كوندوز، التشريع الضريبي، ص٥٧. ويُذكر في موقع آخر أن مقدار الخراج المُسمى قَسْم أو قسومات، قد تمّ التعبير عنه بشكل "قَسْم من الخمس" أو "قَسْم من الربع" وحسب تحمّل الأرض. آق كوندوز، التشريع الضريبي عند العثمانيين، ص٥٧، ٦٥.

١٠٧ انظر الدراسة أعلاه، ص ٥٧ .

تسلسل	اسم القرية	قَسْم بشكل عام	حنطة		شعير		كرسنة		عدس		قطن		سمسم		ذرة		حاصل القَسْم
			غ	آقجة	غ	آقجة	غ	آقجة	غ	آقجة	غ	آقجة	غ	آقجة	غ	آقجة	
١.	بيت لحم		٥	١٥٠٠	٥	١٠٥٠											قَسْم من الثلث والزيتون قَسْم من الربع
٢.	بيت جالا		٦	١٨٠٠	٦	١٢٥٠[١٠٨]											قَسْم من الثلث والزيتون قَسْم من الربع
٣.	برقا		٢	٦٠٠	٣	٦٣٠											الحنطة من الثلث والشعير من الربع
٤.	أم طوبى		٧	٢١٠٠	٥	١٠٥٠											قَسْم من الثلث
٥.	بيت حنينا		١٥	٤٥٠٠	٥	١٥٠٠[١٠٩]											قَسْم من الخُمسين والزيتون قَسْم من النصف
٦.	رام		٣	٩٠٠	٣	٦٣٠٠											قَسْم من الثلث
٧.	حزما		٣	٩٠٠	٥[١١٠]	٦٣											قَسْم من الثلث
٨.	فاعور		٣	٩٠٠	٤	٨٤٠											قَسْم من الثلث

١٠٨ هكذا وردت، والصحيح أن القيمة (١٢٦٠) آقجة.

١٠٩ هكذا وردت، والصحيح أن القيمة (١٠٥٠) آقجة.

١١٠ الكيل المستخدم هنا: الكيل وليس الغرارة، والكيل الدمشقي كان يساوي ½ غرارة = ١٧كغم قمح. انظر: فالتر هنتز، المكاييل والأوزان الإسلامية، ص ٧٠-٧١.

٩.	بريكوت		٢	٦٠٠	١	٢١٠											
١٠.	حريبة (خريبة)		١	٣٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
١١.	بيت ريمة		٢,٥	٧٥٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
١٢.	عطارة بني زيد		١	٣٠٠	١,٥	٣١٥											قَسْم من الثلث
١٣.	طرفين		١	٣٠٠													قَسْم من الثلث
١٤.	مزرعة بني مرة		١	٣٠٠													قَسْم من الربع
١٥.	طيبة الاسم		٢٠	٦٠٠٠	١٠	٢١٠٠											قَسْم من الثلث
١٦.	كفر عنا		٢	٦٠٠	١,٥	٣١٥	١	٢١٠	١	٢١٠							قَسْم من الثلث والزيتون من النصف
١٧.	سنجل		١٢	٤٦٠٠	٥	١٠٥٠											قَسْم من الثلث
١٨.	بيت فحوش (فجوس)		٤	١٢٠٠	٤	٨٢٠											قَسْم من الثلث
١٩.	عنب		١	٣٠٠	١	٢١٠											
٢٠.	قبالة (قيالة)		١,٥	٤٥٠	١,٥	٣١٥											قَسْم من الثلث
٢١.	عين توت		٠,٥	١٥٠	٠,٥	١٠٥											قَسْم من الثلث
٢٢.	بيت فاسين (فاسيل)		٢	٦٠٠	٢,٥	٥٢٥											قَسْم من الثلث
٢٣.	دير بني عبيد		١٠	٣٠٠٠	٨	١٦٨٠											
٢٤.	بيت اكسالة		٢	٦٠٠	١	٢١٠											قَسْم من الثلث

٢٥.	بيت ظلما		٢	٦٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
٢٦.	دير بني شجاع		١,٥	٤٥٠	١,٥	٣١٥											قَسْم من الثلث
٢٧.	بيت نتيف		٥	١٥٠٠													قَسْم من الثلث
٢٨.	زانوع				٣	٦٢٠											قَسْم من الثلث
٢٩.	كفر عقب		١	٣٠٠	١	٢١٠											الغلات قَسْم من الثلث والزيتون قَسْم من النصف
٣٠.	علميت		١	٣٠٠	١	٢١٠											قَسْم من الخمسين
٣١.	شعفات		١	٣٠٠													قَسْم من الثلث والقطن قَسْم من الربع
٣٢.	حى (جي)		٣	٩٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
٣٣.	بقيع الضان		٢	٦٠٠	١	٢١٠											قَسْم من الثلث والصيفي قَسْم من الربع
٣٤.	عناتا		٢	٦٠٠	١	٢١٠											قَسْم من الخمسين
٣٥.	مزرعة بني حارث																قَسْم من النصف
٣٦.	كفر هر[١١١]		٣	٩٠٠	١	٢١٠					٤	٣٠٠	٠,٥	٤٥٠	١	٢١٠	قَسْم من الثلث
٣٧.	بريك		٢	٦٠٠	١	٢١٠											قَسْم من الثلث

١١١ جُبي من كفر هر ٣٠٠ آقجة عن ٤ قناطير قطن، والملحوظ أن الدفتر لم يسجل أسماء أهالي القرية لتفرقهم حيث أقاموا في أماكن أخرى ويقومون بزراعة أراضي القرية، ويدفعون الاستحقاقات.

٣٨.	عين ابروت		٤	١٢٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
٣٩.	بيت اوليا		٥	١٥٠٠													قَسْم من الثلث
٤٠.	مزرعة عداتسا		٢	٦٠٠	١	٢١٠											
٤١.	بيت ارزة		١٠	٣٠٠٠	٣	٦٢٠											
٤٢.	ترمس بنا		٢	٦٠٠	٢	٤٢٠							٢	١٨٠٠			قَسْم من الثلث
٤٣.	الخليل		١٠	٣٠٠٠	٦	١٢٦٠											قَسْم من الثلث
٤٤.	عويل العليا		٣٠	٣٠٠٠	١٥[١١٢]	١٠٥٠											قَسْم من الثلث
٤٥.	سموع		٦[١١٣]	١٨٠٠	٧[١١٤]	١٢٦٠											قَسْم من الثلث
٤٦.																	
٤٧.	خرسا		٢٥	٧٥٠٠	٢٥	٥٢٥٠											قَسْم من الثلث
٤٨.	حلحول		١٨	٥٤٠٠	١٨	٣٧٨٠											قَسْم من الثلث
٤٩.																	
٥٠.	كفربريك مع مزرعة كريم		٧	٢١٠٠	٧	١٤٧٠											قَسْم من الثلث
٥١.	نقليا (ثعليا)		١٤	٤٢٠٠	١٢	٢٥٢٠											قَسْم من الثلث
٥٢.	سميا بورين		٤	١٢٠٠	٣	٦٣٠											قَسْم من الثلث

١١٢ الكيل هنا بالغرارة.

١١٣ الكيل هنا بالغرارة القدسية.

١١٤ كانت الغرارة القدسية تساوي (٣) غرارات دمشقية أي حوالي (٦١٣,٥) كيلوغرام قمح. انظر: هنتس، المكاييل والأوزان الإسلامية، ص ٦٤.

.٥٣	شويكة بني قيس																قَسْم من الثلث
.٥٤	بيت باعر (فاغر)[١١٥]		٨	٢٤٠٠	٨	١٦٨٠											قَسْم من الثلث
.٥٥	مزرعة معلا غربي		١	٣٠٠	١	٢١٠											
.٥٦	باقية (؟)		١	٣٠٠	١	٢١٠											قَسْم من الثلث
.٥٧	بيت امر		٤	١٢٠٠	٤	٨٤٠											قَسْم من الثلث
.٥٨	بيت فضيل	١٠٠٠															قَسْم من الثلث
.٥٩	بيت حوران		٢	٦٠٠	١	٢١٠											قَسْم من الثلث
.٦٠	بيت عوا (علوا)		٢	٦٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
.٦١	بيت ناحيب (ناصيب)		٢	٦٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
.٦٢	بيت جبران																قَسْم من الثلث
.٦٣	جلجلايا	١٤٠	٢	٦٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
.٦٤	جمرين		٥	١٥٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
.٦٥	مزرعة جالوت	٢٠٠٠															قَسْم من الثلث
.٦٦	مزرعة جالا																قَسْم من الثلث
.٦٧	مزرعة حي																قَسْم من الثلث

١١٥ دونت ملاحظة تحت هذه القرية تفيد أنها مع القرى التي تلتها في ناحية خليل الرحمن لم يسجل أهاليها أسماءهم وتفرق فلاحوها ودونت حاصلاتها على أساس الإجمال (قَسْم من الثلث باستثناء ما هو مقطوع).

٦٨.	دير ابان		٧	٢١٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
٦٩.	خربة العسل																قَسْم من الثلث
٧٠.	مزرعة دير راع		٥	١٥٠٠	٢	٤٢٠											قَسْم من الثلث
٧١.	مزرعة دير حران																قَسْم من الثلث
٧٢.	عيدانة		١٠	٣٠٠٠													قَسْم من الثلث
٧٣.	بيت فضيل			١٠٠٠													قَسْم من الثلث
٧٤.	دير بني غافر	١٥٦٦															قَسْم من الثلث
٧٥.	بوزي (؟)		٢٥	٧٥٠٠	٣٥	٥٢٥٠											قَسْم من الثلث
٧٦.	المجموع	٨٠٦٥	٣٥٤	٩٨٥٠٠	٢٥٤	٥٤٢٢٣	١	٢١٠	١	٢١٠	٤	٣٠٠	٢,٥	٢٢٥٠	١	٢١٠	

وما يلفت الانتباه هنا تأكيد الدفتر على أن بعض أراضي قرى اللواء كانت صخرية لا تصلح لزراعة الغلة، وأنه لا يوجد فيها سوى أشجار الزيتون، كما هو الحال في قريتيْ بير زيت والخرب. أما في حالة قرية طيبة الاسم، فقد أشار الدفتر إلى أن أهاليها كانوا يعطون ما يُعادل خراج الكروم (عنباً وتيناً) حنطة كما جرت العادة بذلك[١١٦].

ونبّه الدفتر أيضاً إلى أن بعض قرى ناحية خليل الرحمن لم تُسجل أسماءُ فلاحيها بسبب تفرّقهم، وأن حاصل معظم قراها ومزارعها كان قَسْماً من الثلث[١١٧] وأشار الدفتر إلى حالات قليلة كانت القرية فيها تجمع إلى جانب إنتاجها من المحاصيل الشتوية، إنتاجها من المحاصيل الصيفية كالذرة والسمسم والقطن. ومن الأمثلة على ذلك:

بيت ساحور النصارى	الحبوب والقطن
كفر عنا	الحنطة، الشعير، الكرسنة، العدس
شعفات (شعفاط)	الحنطة والقطن
كفر هر	الحنطة والشعير والسمسم والذرة والقطن
ترمس بنا	الحنطة والشعير والسمسم

المزارع:

أما عدد المزارع في اللواء فقد بلغ (١١٩) مزرعة: ٤٨ منها في ناحية القدس و٧١ في ناحية الخليل، كانت جميعها عامرة باستثناء مزرعة واحدة أشير إلى أنها كانت خراباً، وكانت الدولة تتقاضى حصتها من الفلاحين إما على شكل مقطوع (ديموس) أو على شكل القَسْم (القَسْم من النصف، القَسْم من الثلث، القَسْم من الربع ...الخ) وكانت حاصلات المزارع تتشكل من الغلال كالحنطة والشعير والعدس والقطاني والكرسنة والحمص والسمسم والذرة والقطن، أو كما يشير السجل الشرعي أحياناً، شتوي

١١٦ يورد الدفتر النص الآتي تحت قرية طيبة الاسم: "يدفع النصارى ما يعادل قيمة الخراج (خراج الكروم من العنب والتين) حنطة، وهذا من جاري العادة".

١١٧ أوضح الدفتر حالة عدد من قرى ناحية الخليل عند تحريرها بانه لم يسجل أصحابها أسماءهم مُدّعين أن فلاحيها تفرقوا، وهي: حطمان (قطمان)، رياحنة (رياحية)، باقية (باقنة)، انقة (أدنة؟)، بيت أعلام، بيت جمال، بيت جبرين، بيت أمر، بيت فضيل، بيت عينوت (عينون؟)، بني سليم، ترقومية، نفوح (تفوح؟) جلجلايا، حمروت (جمروت)، جمرين، دير أبان، دير بني حاجر، عبدانة، عجلون، عبدة الميا، بوزل (توزل)، يطا، شويكة، دوير وبأن: "القرى المذكورة التي هي في ناحية خليل الرحمن عليه السلام، وأن حاصلاتها قد دُوِّنت مجملة على أساس قَسْم من الثلث. أمّا غير المقطوع من هذه الحاصلات فقد سُجِلّت (على أساس) قَسْم من الثلث".

وصيفي[١١٨]، إضافة إلى ناتج الكروم (العنب والتين والدبس) والزيتون ومنتوجه من الزيت مضافا إليه الدبس أو الزبيب والقطن، ويبين الدفتر في بعض الأحيان من يقوم باستغلال هذه المزارع من أهالي القرى المجاورة، مع ملاحظة أن عدداً كبيراً من هذه المزارع كانت وقفية أو مشتركة بين وقف وتيمار وملك، وسنورد فيما يلي قائمة بهذه المزارع والملحوظات المدونة إزاءها:

أ. المزارع في ناحية القدس الشريف:

تسلسل	اسم المزرعة	ملاحظـــــــات
١.	مزرعة بيت كيسا	ملك ووقف
٢.	مزرعة مالحة الكبرى	وقف المدرسة (الحسنية) في القدس الشريف [ديموس]
٣.	مزرعة بيت الشاة	تحولت إلى قرية
٤.	مزرعة عين سعيد (سعد)	
٥.	مزرعة أبو مغير	وقف وتيمار
٦.	مزرعة رحّا	يفلحها أهالي قرية رام
٧.	مزرعة بيت ايل	
٨.	مزرعة خرب الديار	
٩.	مزرعة وادي فوكين	وقف الأنبياء موسى ويونس ولوط
١٠.	مزرعة الجلية	يزرعها أهالي قرية السلمة
١١.	مزرعة ابو نعمة	وقف الصخرة الشريفة تماماً
١٢.	مزرعة بني مرة	تابع قرية بيروت (يبرود) من بني حارث ويزرعها أهالي قرية بيروت (يبرود).
١٣.	مزرعة عزل	
١٤.	مزرعة سويا	حاصلها فقط من الزيت الصافي

١١٨ السجل الشرعي رقم ٣، حجة ٥٧٥، ص ١٢٩ (مستهل ذي الحجة ٩٣٧هـ/ مطلع تموز ١٥٣١م)؛ السجل الشرعي رقم ٥، حجة ٢٤٦٩، ص ٣٩٣ (شعبان ٩٤٢هـ/ شباط ١٥٣٦م).

١٥.	مزرعة خطاف	تابع بني حسن
١٦.	مزرعة خربا اللوز	حصل مفصول زيتون
١٧.	مزرعة جبعا	حصل دبس
١٨.	مزرعة خريطون	وقف بطرك الروم
١٩.	مزرعة كفر يانا	قسم من الربع وقف على قنوات المياه الجارية لمنفعة أهالي القدس الشريف.
٢٠.	مزرعة حوسان	يزرعها أهالي قرية بتير
٢١.	مزرعة العمرا [الحمرا] الشرقية	وقف شيخ أحمد بن أبي الثور
٢٢.	مزعة العمرا الغربية	وقف تربة شيخ احمد بن ابي الثور
٢٣.	مزرعة برج العرب	
٢٤.	مزرعة عداتسا	وقف محب الدين عبد الملك بن أبي بكر موصلي
٢٥.	مزرعة بيت السلا	وقف محب الدين عبد الملك بن أبي بكر موصلي
٢٦.	مزرعة بيت رفا	وقف المدرسة الصلاحية
٢٧.	مزرعة قصطال	وقف تربة خليل الرحمن
٢٨.	مزرعة بوارض	وقف دير النصارى
٢٩.	مزرعة دير العكول	وقف المدرسة المالكية
٣٠.	مزرعة دير بروج	وقف المدرسة المعظمية الحنفية
٣١.	مزرعة العلارّ الفوقا	وقف المدرسة المعظمية الحنفية
٣٢.	مزرعة العلار السفلى	وقف المدرسة المعظمية
٣٣.	مزرعة دير السدلى (السدسة)	وقف المدرسة الفخرية
٣٤.	مزرعة رام الله	وقف خليل الرحمن
٣٥.	مزرعة رداية	وقف خليل الرحمن
٣٦.	مزرعة عمورية	

٣٧.	مزرعة دير سلمان	
٣٨.	مزرعة توزع (؟)	
٣٩.	مزرعة تبنة (؟)	
٤٠.	مزرعة باطن جمل	وقف المدرسة الخاتونية
٤١.	مزرعة طبلية	ملك بدر الدين المصري وأولاد أحمد بن قاسم ووقف أولاد ابن أرغون
٤٢.	مزرعة بيت قبران (حبران)	
٤٣.	مزرعة طرينا	وقف دير المصلبية
٤٤.	مزرعة زبانية	
٤٥.	مزرعة شرا	خراب
٤٦.	مزرعة المشرفة	
٤٧.	مزرعة مصلا	
٤٨.	مزرعة ملكتة	

ويوضح الدفتر أن مزرعة واحدة من بين (٨٤) مزرعة عامرة في ناحية القدس الشريف تحولت إلى قرية مأهولة وهي مزرعة بيت الشاة، في حين أن مزرعة واحدة فقط أصبحت خراباً، هي مزرعة شرا. ووصل عدد المزارع الموقوفة عشرين مزرعة، منها مزرعتان فقط وقف ذري على ذرية محب الدين عبد الملك بن أبي بكر موصلي وأولاد نور الدين بن حكم، وكانت باقي المزارع وقفاً على المدارس[119]: المالكية والمعظمية والفخرية والخاتونية والحسنية والجوهرية والطيلونية والمنجكية ... الخ.، أو على خليل الرحمن أو بطرك الروم أو دير المصلبية. ومما يلفت الانتباه في وقف قريتيْ بريكوت ومغلس ومزرعة كفر يانا أنها كانت وقفاً على قنوات المياه الجارية من خارج مدينة القدس لمنفعة أهالي القدس الشريف[120]، وأخيراً فقد تم وقف مزرعتين على تربة الشيخ أحمد بن أبي الثور (ت ٥٩٥هـ/١١٩٨م)[121].

١١٩ حول هذه المدارس انظر الشروحات المرفقة مع كل واحدة منها ضمن النص الأصلي المُرفق مع هذه الدراسة.

١٢٠ حول اهتمام الدولة بتوفير المياه لأهالي مدينة القدس، انظر أدناه ص١٥٢–١٥٥

١٢١ حول أحمد أبي الثور انظر: نص دفتر (T. D. 427)، ص٢٧٦، هامش ٢٤١.

ب. **المزارع في ناحية خليل الرحمن:**

تسلسل	اسم المزرعة	ملاحظـــــــــــات
١.	مزرعة سبتا (؟)	
٢.	مزرعة تعلا الغربية	
٣.	مزرعة صير كفر بريك	يزرعها أهالي قرية صعير (سعير)
٤.	مزرعة خرتيل	
٥.	مزرعة منصورة	
٦.	مزرعة بروق يطا	
٧.	مزرعة نسيم (بسيم)	
٨.	مزرعة بعاد	
٩.	مزرعة بيت روتس	وقف خليل الرحمن وملك صامت
١٠.	مزرعة بيت اولا	وقف خليل الرحمن
١١.	مزرعة بيت حوران (خوران)	يزرعها أهالي قرية جلجلا ودروسية
١٢.	مزرعة بيت حران (جبران)	يزرعها أهالي قرية دروسية.
١٣.	مزرعة بيت سور	يزرعها أهالي حلحول
١٤.	مزرعة بيت عمرا	يزرعها أهالي خرشا (خرش).
١٥.	مزرعة بيت علوا (عوا)	
١٦.	مزرعة بيت كامل	
١٧.	مزرعة بيت مقدوم	
١٨.	مزرعة بدانه	منها حصة وقف خليل الرحمن
١٩.	مزرعة جدود	يزرعها أهالي حلحول
٢٠.	مزرعة جالوت	

٢١.	مزرعة جال (حال)	يزرعها أهالي قرية جرين
٢٢.	مزرعة صاجرين (جتاجرين)	
٢٣.	مزرعة حي بني عامر (غافر)	يزرعها أهالي حلحول
٢٤.	مزرعة حسكا (حشكا)	
٢٥.	مزرعة خمسية	
٢٦.	مزرعة ضبيعى	
٢٧.	مزرعة خريبة عليان	
٢٨.	مزرعة دويلعة	
٢٩.	مزرعة العفص	
٣٠.	مزرعة دير مزارع	
٣١.	مزرعة دير المعابد	
٣٢.	مزرعة خربة العسل	
٣٣.	مزرعة دير لجّا (لحا)	يزرعها أهالي قرية حمرونة (جمرونة ؟)
٣٤.	مزرعة دير مصدوص	
٣٥.	مزرعة دير راع	يزرعها أهالي قرية صوبا
٣٦.	مزرعة دير صاحب	يزرعها أهالي قرية كفريل
٣٧.	مزرعة دير عمران	
٣٨.	مزرعة دير قطاي	
٣٩.	مزرعة دير موس	
٤٠.	مزرعة دايري	
٤١.	مزرعة دباب سمو (ذباب سمو)	
٤٢.	مزرعة رفقا (رفعا)	يزرعها أهالي قرية يطا

.٤٣	مزرعة زانوتا	
.٤٤	مزرعة سوسية	يزرعها أهالي قرية يطا
.٤٥	مزرعة دير ابو شمس	يزرعها أهالي قرية شويكة بني خميس
.٤٦	مزرعة سومرا	
.٤٧	مزرعة صافا	يزرعها عرب وانسه (؟)
.٤٨	مزرعة طوالس	
.٤٩	مزرعة عاناب (غايات) الصغرى	
.٥٠	مزرعة عاناب (غايات) الكبرى	وقف خليل الرحمن
.٥١	مزرعة عطوين	
.٥٢	مزرعة عنبر	يزرعها أهالي قرية بيت جبرين
.٥٣	مزرعة عويل السفلا	
.٥٤	مزرعة قورسا	
.٥٥	مزرعة قلقس	
.٥٦	مزرعة كورا	
.٥٧	مزرعة كفر حور (جور)	
.٥٨	مزرعة مجدل ابو مياس	يزرعها أهالي دير العسل
.٥٩	مزرعة الرامة	يزرعها أهالي قرية حلحول، وقد زرعوا فيها الكروم
.٦٠	مزرعة المغيرية	
.٦١	مزرعة ام كميل (كحيل)	
.٦٢	مزرعة زيغا	
.٦٣	مزرعة دير السلام	
.٦٤	مزرعة تلاية (ثلاية)	

٦٥.	مزرعة سوبه	وقف خليل الرحمن
٦٦.	مزرعة قزية	حصة وقف خليل الرحمن
٦٧.	مزرعه تنطولية	حصة وقف خليل الرحمن
٦٨.	مزرعة بيت عير	حصة وقف خليل الرحمن
٦٩.	مزرعة جميرة	حصة وقف خليل الرحمن
٧٠.	مزرعة سيعير	
٧١.	مزرعة كفر زيبا	ملك صاحب تميمى

وتنحصر المنتوجات الزراعية بناحية خليل الرحمن بشكل رئيس في الحنطة والشعير والزيتون والزيت وخراج الكروم والدبس، ونظراً لأن غالبية المزارع كانت مهجورة ويزرعها أهالي القرى المجاورة جاء الإنتاج – وغالبيته من إنتاج الكروم – قليلاً، مع أن عدد المزارع كان كبيراً مقارنة بناحية القدس الشريف .

أورد الدفتر أيضاً إحصاء بقطع الأراضي في ناحية القدس الشريف وعددها (٢١) قطعة، وبالمقابل لم يرد ذكر إلا لقطعة أرض واحدة في ناحية خليل الرحمن، وكانت قطع الأراضي في ناحية القدس الشريف:

تسلسل	اسم الأرض	الملاحظات
١.	أرض جلد الجدر ورأس الحنينة	مزروعة زيتون
٢.	أرض تعرف بيت قول	وقف مدرسة طيلونية
٣.	أرض تعرف بيت أورنجة	
٤.	أرض تعرف بيت لوزي	وقف المدرسة الطيلونية
٥.	أرض تعرف مرج الذياب (الذباب)	
٦.	أرض جبعة تعرف بالكفير	حصة وقف المدرسة الطيلونية
٧.	أرض تعرف بالسلمة	وقف شيخ سلمة[١٢٢]
٨.	أرض حبس القطمون[١٢٣]	وقف دير النصارى
٩.	أرض جميرير	
١٠.	أرض طوال	وقف الزاوية الأدهمية
١١.	أرض خارجة قبلى	حصة وقف المدرسة الطيلونية
١٢.	أرض خارجة وبيت المادين	وقف عيسى الهكاري

١٢٢ الشيخ سلمة أحد أولياء الله، يعتقد الشيخ عبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ/١٧٣٠-١٧٣١م) أنه الصحابي سلمة بن الأكوع، انظر النص أدناه، ص ٢٢٢ هامش ١١٨.

١٢٣ تقع جنوب غربي القدس وتشتمل على كنيسة بداخلها قبر القديس سمعان، لذلك كان يُسمى دير سمعان ودير سيمون، وكان مقر الكرسي البطريركي. انظر، العارف، المسيحية، ص ٤٦.

ويفهم من هذا، أن غالبية الأراضي كانت مستغلة وخاضعة لنظام التيمار، ويمكن – بفضل سجلات المحاكم الشرعية الموازية زمنياً لهذا الدفتر – توضيح الصورة وتفسير هذه الظاهرة، فقد أورد السجل الشرعي لسنة ٩٣٦هـ/١٥٢٩–١٥٣٠م، إشارات إلى ارض السواد[١٢٤] وأرض البركة[١٢٥] وأرض قاعة الوزير[١٢٦] وأراضي قرية طيبة الاسم من معاملة بني صعب[١٢٧] بأنها كانت مزروعة بالعنب والتين والسفرجل والمشمش والخرنوب والورد، وتقدم السجلات اللاحقة مثل هذا التوضيح، فقد أشارت إلى أرض عين جالوت في ظاهرة القدس[١٢٨] وأرض الجيزة في ظاهر القدس[١٢٩] وغلب على إشارات السجل الشرعي الإشارة إلى غراس العنب والزيتون وخاصة في أراضي ظاهر الخليل[١٣٠].

التيمار:

تمّ تناول نظام التيمار[١٣١] بمختلف درجاته في سنجق (لواء) القدس على مستوى محيط مدينتي القدس والخليل، وكذلك القرى والمزارع والبساتين وقطع الأراضي والحواكير (الأصل من حاكورة) والخرب في اللواء، فكان هناك الخاص السلطاني وخاص أمير اللواء و(خاص) كبار المسؤولين بالإضافة إلى تيمار السباهية من أصحاب التذاكر السلطانية[١٣٢] والتيماريين الصغار الذين كانوا يحصلون على تذاكرهم من أمير اللواء أو الميرميران، ولا نجد

---

١٢٤ السجل رقم ١ ، حجة ٣، ص٦ في شوال ٩٣٦هـ (١٥/٤/١٥٣٠م)
١٢٥ السجل رقم ١، حجة ٢، ص ٦ في ١٥ شوال ٩٣٦هـ (١٤/٤/١٥٣٠م)
١٢٦ السجل رقم ١، حجة ٤، ص٩ في ٢ ذي القعدة ٩٣٦هـ (٢٨/٦/١٥٣٠م)
١٢٧ السجل رقم ١، حجة ٢، ص١٣، في ٧ شوال ٩٣٦هـ (٦/٤/١٥٣٠م)
١٢٨ السجل رقم٨٢، حجة ١، ص٣٩٥، غرة ذي الحجة١٠٠٩هـ(مطلع حزيران ١٦٠١م).
١٢٩ السجل رقم ٨٢، حجة٢، ص ٣٧٧، في ١٨ ذي الحجة ١٠٠٩هـ (٢٠/٦/١٦٠١م)؛ حجة١، ص٥١، في ١٧ صفر ١٠٠٩هـ/(٢٨/٨/١٦٠٠م) ؛ حجة ١،ص٤٥، صفر ١٠٠٩هـ (٩/٨/١٦٠٠م)
١٣٠ السجل رقم ٨٢، حجة ١، ص٥١، في ١٧ صفر ١٠٠٩هـ (٢٨/٨/١٦٠٠م)؛ حجة١ ،ص٤٥، في ٤ صفر ١٠٠٩هـ (١٥/٨/١٦٠٠م)
١٣١ راجع مادة تيمار لدى

H. Inalcik, "Timar", E. I.², vol. x, pp. 502-507.

انظر أيضاً:

H. A. R. Gibb and H. Bowen, Islamic Society and the West, vol. I in 2 parts, Oxford University Press, Reprint 1951-1965, part 1, pp. 46-56, 254-275.

سيُشار إليه فيما بعد: Gibb and Bowen, Islamic Society. كذلك انظر الترجمة العربية: هاملتون جب وهارولد بون، المجتمع الإسلامي والغرب، ٢ج، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٧٩١م، ج٢، ص ٥٣–١١١. سيُشار إليه فيما بعد: جب وبون، المجتمع الإسلامي والغرب.
١٣٢حول التذاكر من السلطان أو الوالي انظر:

في دفتر طابو (T. D. 427) تفصيلات واضحة لأنواع التيمار وأصحابها مقارنة بما جاء في دفتر طابو (T. D. 131). وما يحدده دفتر طابو (T. D. 427) هو حصص التيمار من أراضي القرى والمزارع وقطع الأراضي ومقدار ريعها فقط، ويبيّن الجدول التالي ان حصص التيمارات بالقيراط وأجزائه[١٣٣] ومقدار ريعها بالآقجة في لواء القدس الشريف باستثناء قرية تفوح (نفوح) التي جاءت على أساس السهم[١٣٤]

الرقم	القرية / المزرعة	حصة التيمار	مقدار الريع / آقجة سنوياً
١.	عيساوية	١٢ط وربع ط	٤١٢
٢.	طور زيتا	١٢ط	٩٠٠
٣.	ساريس	١٨ط	٤٥٠٠
٤.	بيت لحم	١٨ط	٣٦٧٥
٥.	بيت جالا	١٨ط	٣٠٠٠
٦.	برقا	١٨ط	٣٠٠٠
٧.	مالحة الصغرى	١٦ط	٢٤٠٠
٨.	أم طوبى	٢ط	٢٦٣
٩.	بيت صفافا	١٧ط و١ط من ط	٦٥٣
١٠.	جبع البطح	٢٠ط	١٤٩٥
١١.	دير دبوان	١٢ط	٣٧٥٠

١٣٣ القيراط: عرّف قانون نامة الشام القيراط على النحو التالي: إن القيراط هو قانون مقرر، فيعدون كل شيء مثقالاً وهو أربعة وعشرون قيراطاً، ولهذا يفترضونه أربعاً وعشرين حصة فيقسمونه إلى أربعة وعشرين.

١٣٤ ينص قانون لواء الشام في دفتر ٣٦٢ تاريخ ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م على ما يلي: لا يوجد حد للسهم، فمن الممكن أن يكون أربعاً وعشرين [حصة] أو أكثر أو أقل. وحصص الأوقاف بنيت على السهم إذ تم بيان عدد الأسهم الذي تم على تقسيمه إليه، انظر:

Ahmet Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri, vol. 7. Istanbul, 1994, p. 34

١٢.	بريكوت	١٨ط	٣٦٠٨
١٣.	ولجة	٢٢ط	٣١١٢
١٤.	مزرعة ريحية	١٦ط	٥٣٣٤
١٥.	قراوا بني زيد	٢٠ط	٢٥٠٠
١٦.	عرورا	٤ط	٦٦٦
١٧.	طرفين	٢٣ط	٢٨٧,٥
١٨.	عين قينا	١٦ط	٣٥٢
١٩.	عنب	٨ط	٢٠٣
٢٠.	بيت مزميل	٨ط	٨٣٣
٢١.	بيت تعمر	١١,٥ط وربع وثمن	١٩٤٠
٢٢.	دير بني شجاع	١٨ط	٥٧٤
٢٣.	بيرة الكبرى	١٢ط	٦٥٠٠
٢٤.	زانوع	١٦ط	٤٢٠
٢٥.	كفر هر	١٨ط	١٥٤٨
٢٦.	عجول	١٢ط	٥٠٠
٢٧.	عين حادور(جادور)	٨ط	٧٠٠
٢٨.	ترمس بنا	١٦ط	١٨٨٠
٢٩.	كفرمالك	١٢ط	١١٠٠
٣٠.	خروبة	٢٢,٥ط	٢٢٥٠
٣١.	مجدل فصيل	١٢ط	٢٠٠٠
٣٢.	نعليا (تعليا)	١٦ط	٤٦٦٦
٣٣.	بني سليم	٢٠ط	٥٠٠

٣٤.	تفوح (نفوح)	١٠ سهم ونصف خمس	١٢٦٢
٣٥.	عبد الميا (؟)	٥/٤ط	٢٠٠٠
٣٦.	دوير	٢٢ط	١١٠٠
٣٧.	بيت كيسا	١٠,٥ط	٩١٩
٣٨.	أبو مغير	؟	٢٠٨
٣٩.	خربا اللوز	١٨ط	٣٧٥
٤٠.	برج العرب	٤ط	٢٠٠
٤١.	بيت رفا	٨ط	٤٤٠
٤٢.	بوارض (بوارص)	١٨ط	٣٠٠
٤٣.	طبلية	٤ط	٥٠
٤٤.	أرض خارجه قبلي	١٢ط	١٠٠
٤٥.	بيت روش	٧,٥ط	٦٠٠
٤٦.	بيت اولا	٢٣ط	٢٣٠٠
٤٧.	بني سليم	٢٠ط	٥٠٠
٤٨.	بيت ناحيب	٢٢,٥ط	٢٢٥٠
٤٩.	بوابة السبع (بدانة السبع)	٢١ط	٥٧٥
٥٠.	حسكا	٢٠ط	٢٠٠٠
٥١.	دير لجا (لحا)	٨ط	٥٠٠
٥٢.	صافا	١٢ط	٦٠٠
٥٣.	الرامة	٦ط	١٠٠٠
٥٤.	المغيرية (المعيرية)	١١,٥ط	١١٥
٥٥.	أم كميل	٢١ط	

٥٦.	زيغا (زيقا)	٢٠ط	٧٠٠
٥٧.	دير سلام	٢٠ط	٢٠٠
٥٨.	تنطولية	١٨ط	٢٠٠
٥٩.	بيت عير	٨ط	١٥٠
٦٠.	جميرة	١٨ط	٥٠
٦١.	مزرعة الغياض (الفياض)	١٦ط	١٥٠
٦٢.	صناصيل (صناجيل)	١٨ط	٥٣٣٤
٦٣.	يطا	خمس	١١٢٥
٦٤.	مزرعة قزيه	١٦ط	٥٠٠
٦٥.	صور باهر	١٢ط	١٠٠

الأشجار:

انتشرت الأشجار وزراعتها وبخاصة المثمرة منها انتشاراً واسعاً في مختلف أرجاء اللواء، واحتلت شجرة الزيتون مكاناً بارزاً وبخاصة في ناحية خليل الرحمن وذلك لسهولة زراعة هذا الصنف من الأشجار حيث لا تحتاج إلى عناية كبيرة، يضاف إلى ذلك وجود أعداد كبيرة من الزيتون منذ عصور سابقة (الزيتون الروماني)، والسبب الثاني هو احتياج الأهالي والدولة العثمانية إلي الزيتون وإلى ناتجه من الزيت كمادة غذائية رئيسية واستخدامه في مجالات متعددة كإنارة المساجد والمدارس والتكايا والخانقاوات والمقامات والكنائس والأديرة، وكان يستخدم مادةً أساسيةً في صناعة الصابون، حيث كانت مدينة القدس من المراكز الرئيسية في هذه الصناعة، وقد أشار السجل الشرعي إلى وجود عدد من المصابن داخل المدينة[١٣٥]، وكان يصدر جزء كبير من هذا الإنتاج إلى خارج اللواء، وبخاصة إلى مصر، فقد أورد دفتر تحرير (T. D. 427) أن الدولة تقاضت باجاً (رسماً) على (١٢٠٠) حمل صابون صُدِّرت من مدينة القدس إلى مصر وبلغت قيمة الباج المستوفى (٤٨٠٠٠) آقجة سنوياً[١٣٦]. ونال الزيتون اهتمام المُشرِّع العثماني وظهر هذا الاهتمام بارزاً في القانون نامة، الذي ميز بين الزيتون الإسلامي والزيتون الروماني (الكافري)، وبيّن وضعه بالنسبة للفلاح

---

١٣٥ وقد فصل السجل الشرعي محتويات هذه المصابن انظر على سبيل المثال لا الحصر : السجل الشرعي رقم ٤، حجة ٨٨، ص ٢١٩(٤ محرم ٩٤١هـ/١٦/٧/١٥٣٤م)؛ السجل الشرعي رقم٦ ، حجة ٣٠٩، ص ٩٤(١٨ صفر ٩٤٣هـ/٦/٨/١٥٣٦م) وأنظر أيضاً العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٣٥٦ وكان يتم تخزين الزيت في آبار خاصة أو صهاريج، راجع نفس المصدر، ج٢، ص٨١. وحول صناعة الصابون والقائمين عليها من الصبانين والعتالين والتجار، وحول الزيادة في الاسعار بموافقة قاضي الشرع، انظر: محمود علي عطا الله (ت ٢٠٠١م) وثائق الطوائف الحرفية في القدس في القرن السابع عشر الميلادي، ٢ج، منشورات مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، جامعة النجاح، نابلس، ١٩٩١-١٩٩٢م، ج١، ص٤١-٥٢. سيشار إليه فيما بعد: عطا الله، وثائق الطوائف الحرفية .

Amnon Cohen, The Guilds of Ottoman Jerusalem, Brill, Leiden, 2001, pp.167-175.

سيُشار له فيما بعد: Cohen, The Guilds.

ولمزيد من التفاصيل حول تكاليف إنتاج الصابون ونقله من القدس إلى مصر، وشكوى الناس من فقدان الصابون، وأيضاً تعديل سعر الصابون، انظر

Amnon Cohen, Economic Life in Ottoman Jerusalem, Cambridge University Press, 1989, pp 61-79

سيشار إلى هذه الدراسة فيما بعد: Cohen, Economic Life.

١٣٦ دفتر تحرير (T. D. 131)، ص٩٨ من الأصل .

كما بيّن حصة الدولة منه في حالتي الإقبال والإمحال، وقد راعى القانون نامة في ذلك الأحكام السابقة (الدفتر القديم)[١٣٧] التي بيّنت الاختلاف بين القرى في اللواء، فسجل الزيتون في بعضها جزءاً من مناطق خراج الزيت (ثمن زيت) أو المناطق التي يدفع فلاحوها نقداً عن الأشجار، ويمكن تحديد الأحكام بما يلي:

١. سمح القانون نامة للفلاح بالتصرف بنصف الزيتون الروماني (القديم)، وللتيماري، إذا كانت أشجار الزيتون ضمن تيماره، التصرف – نيابة عن الدولة بالنصف الباقي منه، باعتبار الزيتون ليس ملكاً لأحد، لأن الفلاح وجده على الأرض واعتنى به فقط.
٢. حدّد قيمة حصة الدولة عن الزيتون الإسلامي بعثمانية (آقجة) واحدة عن كل شجرتي زيتون.
٣. إذا لم يأخذ صاحب التيمار نصف المحصول من الزيتون الروماني، فإنه يأخذ عن كل شجرة زيتون روماني عثمانية واحدة خراجاً، سواء أكان الموسم جيداً أم مجدباً.
٤. بيّن القانون نامة أن التيماريين الذين يأخذون قسماً من الزيت في الموسم الجيد، لا يأخذون (أي نقداً آقجة واحدة عن كل شجرة) في موسم الجدب، وإنما يقومون بتدوينه باعتباره (حصة) لهم في الموسم الجيد اللاحق.

وعبّر القانون نامة عن ذلك على النحو التالي: "... وهم يأخذون سنوياً آقجة واحدة عن كل شجرة زيتون في الإقبال والإمحال، ولا يأخذون نقداً والذين يأخذون قَسْماً من الزيت في موسم الإقبال، لا يأخذون آقجة (عن كل شجرة) في موسم الإمحال، إلاّ أنه يتم تدوينه قسماً في موسم الإقبال، وكذلك فإن الزيتون الإسلامي يُعامل نفس المعاملة أيضاً [أي يُجمع خراجه على أساس القَسْم] فيؤخذ الخراج منه على أساس الزيت على ما جرت عليه العادة منذ القديم، وقد دوّن ذلك في الدفتر على أساس ثمن الزيت". ويبدو أن "الدفتر القديم" سجل الخراج في بعض الأماكن على إنتاج الزيت (ثمن زيت) وفي هذه الحال فإن الأشجار لا يؤخذ عنها الخراج في مواسم الجدب، أما الأماكن التي سجلت أشجارها ضمن (الخراج) فعلى أصحابها أن يدفعوا ما عليها من الخراج في مواسم الخصب ومواسم الجدب أيضاً[١٣٨].

١٣٧ المقصود هنا بالدفتر القديم أو العتيق على الأغلب الدفتر المملوكي الذي لم يصلنا

١٣٨ قانون نامة لواء القدس المنشور في (T. D. 316)، قلم (مادة) ٥ و٦. انظر:

Ahmed Akgünduz, Osmanli Kanunnameleri, vol. 7, p. 52.

وقارن مع دراسة هوثروت في حال وجود أشجار زيتون روماني وأشجار زيتون إسلامي في موقع واحد، حيث تأخذ الدولة بالنظامين .

Hütteroth, Historical Geography, pp. 69-70,80-81

وانتشرت زراعة كروم العنب[١٣٩] والتين والزيتون والبساتين بشكل عام ظاهر مدينة القدس الشريف وفي جميع أرجاء اللواء، وارتبط بها إنتاج الدبس والزبيب والتين المجفف (القطين) وزيت الزيتون وزيت السيرج (الشيرج)[١٤٠] كما ارتبط بها من ناحية أخرى وجود منشآت كالمعاصر لإنتاج الزيت للطعام ولتأمين حاجة قافلة الحج الشريف والجردة. وعلى الرغم من اقتصار دفتر تحرير (T. D. 427) على ذكر هذه الأشجار وإنتاجها وتحديده الرسوم المفروضة عليها التي جاءت تحت اسم (الخراج) فقد أورد السجل الشرعي أنواعاً أخرى من الأشجار كان أهالي اللواء يزرعونها كالرمان، والتين، والخوخ، والتفاح، والخرنوب، والسفرجل، والمشمش، واللوز، والجوز، والتوت، وأحيانا يجملها السجل بالقول "أشجار الفاكهة المختلفة"[١٤١]، لكنها لم تنتشر كما انتشرت زراعة الزيتون والكروم .

ونورد فيما يلي قائمة بقرى ومزارع اللواء التي كانت تؤدي خراج أشجار: الكروم والزيتون والتين والبساتين على أساس القَسْم، مستخرجة من دفتر تحرير (T. D. 427).

---

١٣٩ جاء في القانوننامة للواء القدس، قلم (٣)، ما نصّه: "ولكن الأماكن التي كانت تدفع الخراج وفق الدفتر القديم والتي غرست فيها الكروم، لم يتم إخراجها عن نظام القسمة، وتم تدوينها في الدفتر القديم قَسْماً من الدبس، وفق ما كان يتم اعتباره قسماً في السابق".

١٤٠ حول المعاصرية والطائفة التي كانت تنظمهم، مع بيان الأسعار وعدم الاحتكار واستخدام الجرة، وعدم البيع لأديرة النصارى واليهود في القرن السابع عشر، راجع: محمود عطا الله، وثائق الطوائف الحرفية، ج٢، ص ١٦٥–٢٠٠ .

١٤١ انظر على سبيل المثال لا الحصر، الحجج التالية من السجل الشرعي رقم (٨٢) حجة٢ ص٦٤(٧ ربيع الأول /١٠٠٩هـ/١٦/٩/١٦٠٠م)؛ حجة١، ص ٦٨ (٩ ربيع الآخر ١٠٠٩هـ/ ١٨/ ١٠/ ١٦٠٠م) ؛ حجة ٢، ص ٧٩(١٩ ربيع الآخر ١٠٠٩ هـ/٢٨/١٠/١٦٠٠م)؛ حجة ١، ص ٩٢، (٥ ربيع الثاني ١٠٠٩هـ/١٤/١٠/١٦٠٠م)؛ حجة ٢، ص ٩٦، (٥ ربيع الثاني ١٠٠٩هـ/١٤/١٠/١٦٠٠م)؛ حجة ٣، ص ٩٦ (٥ ربيع الثاني ١٠٠٩هـ/ ١٤/١٠/١٦٠٠م)؛ حجة ٢، ص ١٢٣ (٣ جمادى الثاني ١٠٠٩هـ/ ١٦/٩/١٦٠٠م)؛ حجة ٢، ص ١٧٠(١١ جمادى الاخرى ١٠٠٩هـ/١٨/١٢/١٦٠٠م) .

القرية	خراج الأشجار			
	الكروم	الزيتون	التين	البستان
بيت لحم	X	X		X
بيت جالا	X	X		
برقا		X		
فاعور		X		
طيبة الاسم		X		
بيت فجوس(فحوس)		X	X	
سوان (شوان)		X		
بيت نتيف		X		
بيت حوران		X		
بيت علوا		X		
بيت ناصيب		X		
مزرعة حال		X		
دير أبان		X		
مزرعة خربة العسل		X		
خرسا		X		
حلحول				X
بيت باعر		X		
باقية (باقنه)		X		
مزرعة دير رايح		X		
عيدانه		X		

ويمكن أن نعتبر الأشجار التي ذكرها قانون نامة لواء القدس الذي حدد الرسوم المجبية عنها كانت تزرع في قرى اللواء كما هو موضح في الجدول التالي:

نوع الأشجار	حصة الدولة عنها
الجوز (الشجرة المثمرة كاملة النمو)	(٢) عثمانية
الجوز (الشجرة الصغيرة)	(١) عثمانية
شجرة النخل (النخيل)	(٢) عثمانية
التوت (كل أربع شجرات)	(١) عثمانية
التين (كل أربع شجرات)	(١) عثمانية
باقي أشجار الفاكهة(كل خمس شجرات)	(١) عثمانية
الدوالي (كل ١٠٠ دالية)	(١٠) عثمانية

ويمكن أن نعتبر أن الأشجار التي ترد ضمن قائمة عادة (عادت) الاحتساب أشجاراً كانت تُزرع في أرجاء اللواء، وهذه قائمة بها، مع مقدار عادة الاحتساب التي يأخذها المحتسب لأنها لا تذكر في ثنايا الدفتر عند ذكر القرى والبساتين:

الأجاص والتفاح (عن الحمل = أربعة صناديق)	يؤخذ نصف رطل أجاص وتفاح عن كل صندوق
السماق (عن الحمل)	يؤخذ رطل سماق
حب رمان (عن حمل الجمل)	يؤخذ رطل
حب رمان (عن حمل الحصان)	يؤخذ نصف رطل
الفاكهة = الخوخ الاصفر والتين عن كل ٣٠ رطلاً	يؤخذ رطل فاكهة

وعند الرجوع إلى ما كتبه الجغرافيون العرب، نجد أن أرض فلسطين، وبخاصة أرض بيت المقدس، كانت تنتج من أنواع الزراعات: قضم قريش، والمعنقة، وزبيب العينوني، والدوري، وأنجاص الكافوري، وتين السباعي، والدمشقي، والقلقاس، والجميز والخرنوب، والعكوب، والعتاب، وقصب السكر، والتفاح الشامي، والرطب، والزيتون، والأترج، والنيل، والراست، والنارنج، واللفاح، والنبق، والجوز، واللوز، والهليون، والموز والسماق، والكرنب، والكماة، والترمس، والطري، وعنب العاصمي، والتين التمري، والقطن[١٤٢].

الخضر:

ورد في دفتر تحرير (T. D. 427) ذكر لدار الخضر بالقدس الشريف ومقدار الرسم المجبى فيها، ومع أن الدفتر لم يسعفنا بمعلومات عن الخضار وأنواعها التي تزرع في أرجاء اللواء، وعلى الرغم من محدودية المعلومات الواردة عنها في السجل الشرعي وبخاصة الحجج التي تهتم بتحديد الأسعار إلا أنها تعطينا فكرة واضحة عن أنواع الخضر التي تزرع في اللواء والتي ترد إلى سوق مدينة القدس، فقد جاء في إحدى الحجج: أن أهالي قرية سلوان كانوا يزرعون الخضر التالية؛ القنبيط واللفت والفجل والسلق والبصل والخس والخيار والباذنجان والقرع والسبانخ والمقدونس (البقدونس)[١٤٣]. ويسعفنا في هذا المجال قانون نامة لواء القدس الشريف الوارد في دفتر تحرير (T. D. 516) سنة (٩٧٠هـ/١٥٦٢-١٥٦٣م) الذي حدّد أنواع الخضر في سوق المدينة، حيث أشار إلى البطيخ والشمام والباذنجان والثوم والبصل، ونستنتج مما أورده القانون نامة أن اللواء لم يحقق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الخضار بدليل تحديده الرسوم المجبية على الخضار الواردة من الخارج عند بيعها في سوق مدينة القدس، والخضر التي تباع في سوق المدينة، وتؤخذ عنها عادة الاحتساب، هي: البطيخ والشمام والباذنجان والثوم والبصل[١٤٤].

---

١٤٢ البشاري المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ١٨٠-١٨١.

١٤٣ سجل شرعي رقم ٤، حجة ٣٩٧٥، ص ٥٣٠ (آخر جمادى الاخر ٩٤١هـ/ مطلع كانون الأول ١٥٣٤م).

١٤٤ عن عادة الاحتساب على هذه الخضر، ادناه عند الحديث عن مقاطعة الاحتساب.

مقاطعة الاحتساب والقبان:

بيّن دفتر تحرير (T. D. 427) أن عوائد الاحتساب في مدينة القدس الشريف بلغت (١٢٠٠) آقجة سنوياً دون إيراد أي تفصيلات، وعند العودة إلى تذكرة نوح جلبي الوارد نصّها في الصفحة ٩٩، حجة ٣٢٢ من السجل الشرعي رقم ٦ العائد لسنة ٩٤٣هـ / ١٥٣٦م وإلى قانون نامة لواء القدس، نجد أنه، وجرياً على العادة القديمة، قد تم تحديد قيمة الرسوم التي يجبيها المحتسب عند توريد السلع المبيّنة أدناه إلى القبان في مدينة القدس الشريف، وقد ورد في السجل الشرعي ذكر لمقاطعة قبّان البضاعة وقبّان القطن وخان الوكالة ودار الخضر[١٤٥]. واستناداً إلى المصدرين السابقين يُبينٍّ الجدول التالي أنواع المواد والسلع ومقدار الرسوم المجبية عنها[١٤٦]:

تسلسل	الصنف	مقدار الرسم	ملاحظات
١.	العسل والسمن	لا شيء	لا يؤخذ عنه شيء إذا لم يورد إلى القبان
٢.	العسل والسمن	آقجتان	في حالة وروده إلى القبان حيث تؤخذ الآقجتان وقفاً للصخرة الشريفة
٣.	الدبس (الظرف[١٤٧] الواحد)	آقجتان	
٤.	الدبس من كروم القدس الشريف	–	لا يؤخذ عنه شيء
٥.	الأرز / القنطار[١٤٨]	رطل بوزن القدس	رطل مقدسي[١٤٩]
٦.	الطحين / حمل[١٥٠] الجمل	رطل	وارد من الخارج

---

١٤٥ جاء فيما بعد في السجل الشرعي أن حصة وقف الصخرة الشريفة من مقاطعة قبان البضاعة وخان الوكالة ودار الخضر والمصطبتين في القدس الشريف وما لذلك من العوائد القديمة، ما عدا قبان القطن والزيت، بلغت (١٧٠) سلطانياً (السلطاني عادةً من الذهب) قيمة كل سلطاني (٤٠) قطعة مصرية (بارة). السجل الشرعي رقم ٨٢، حجة ٢، ص٣ (٤ محرم ١٠٠٩هـ/ ١٦/٧/١٦٠٠م).

١٤٦ لمزيد من التفاصيل، انظر صورة التذكرة الواردة في السجل الشرعي رقم ٦، حجة ٣٢٢، ص٩٩ (مستهل ربيع الأول ٩٤٣هـ/ أواخر شهر آب ١٥٣٦م).

١٤٧ الظرف هو الوعاء، وهو وعاء كل شيء حتى أن الإبريق ظرف ما فيه. السيد محمد المرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩١م)، تاج العروس من جواهر القاموس، ج٢٤، (١٩٨٧م)، ص١١١.

١٤٨ القنطار: انظر ذلك عند البحث حول الأوزان والمكاييل والمقاييس والنقود، ص١٤٩، هـ ٢٤٥.

١٤٩ الرطل المقدسي: انظر ذلك عند البحث حول الأوزان والمكاييل والمقاييس والنقود، ص١٤٩، هـ ٢٤٦.

١٥٠ الحمل: انظر ذلك عند البحث حول الأوزان والمكاييل والمقاييس والنقود، ص١٥٠، هامش ٢٥٠.

٧.	الطحين / حمل الحصان	نصف رطل	وارد من الخارج
٨.	القمح	لا شئ	–
٩.	كرم العنب المستأجر	آقجتان	في كل يوم جمعة عند بيع العنب في المدينة
١٠.	البطيخ / حمل الجمل	بطيخة واحدة	–
١١.	الشمام / حمل الجمل	شمامة واحدة	تؤخذ آقجة واحدة من المشتري الذي يأخذ الشمام للبيع
١٢.	باذنجان / حمل (الجمل؟)	آقجتان	
١٣.	بصل وثوم	–	لا يؤخذ عن البصل والثوم الوارد من الخارج شيئ
١٤.	بصل وثوم / حمل	رطل واحد	حمل الثوم من إنتاج القدس الشريف نفسه
١٥.	الزبيب[١٥١]	لا شيء	من زبيب القرى التابعة للقدس الشريف
١٦.	الزبيب / حمل	رطل واحد	الزبيب الوارد من أطراف الصلت[١٥٢] وعجلون[١٥٣]

١٥١ الزبيب: «جفيف العنب خاصة وأفضله أكثرها لحماً وأرقه قشراً، وبعض الناس يميل إلى الزبيب الكبار فيخرج عجمه، والكشمش هو الزبيب الصغير الذي لا عجم له وهو أجود». عبد الله بن محمد البدري (ت ٨٩٤هـ/١٤٨٩م)، نزهة الأنام في محاسن الشام، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤١هـ، ص ٢٣٤. سيُشار إليه فيما بعد: البدري، نزهة الأنام.

١٥٢ حول الصلت انظر:

M. A. al-Bakhit, "Salt", E. I.2, vol. viii, pp. 999-1000.

١٥٣ حول عجلون انظر: دفتر مفصل لواء عجلون: طابو دفتري مفصل رقم ١٨٥ أ س، سنة ١٠٠٥هـ/١٥٩٦م، دراسة وتحقيق محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩١م، ص١١١–١٢٠، ٢٥٦–٢٨٣. سيُشار إليه فيما بعد: دفتر مفصل لواء عجلون؛

١٧.	الزبيب / حمل	شيء لم تحدد كميته	زبيب دمشق الشام وغيرها (لعدم وجود عادة بذلك)
١٨.	الأجاص والتفاح (حمل مكون من ٤ صناديق)	نصف رطل أجاص من صندوق الأجاص ونصف رطل تفاح عن كل صندوق تفاح	
١٩.	سماق / حمل	رطل سماق	
٢٠.	كشك[١٥٤] / حمل	رطل كشك	
٢١.	حب الرمان (حمل)	رطل عن كل حمل/ حمل نصف رطل / نصف حمل حصان	–

١٥٤ «والكشك ما عمل في زمن الصيف من البرغل واللبن»، لمزيد من التفاصيل حول صناعة الكشك، انظر: محمد سعيد القاسمي وآخرين، قاموس الصناعات الشامية، ٢ج في ١م، حققه ظافر القاسمي، دمشق، ١٩٨٨م، ص٣٨٨–٣٨٩ وانظر ايضاً

D. Sourdel, "Adjlun", .E.I,² vd.i.,p. 208

٢٢.	كراو [يا] [١٥٥]	٦ آقجات / حمل الجمل ٤ آقجات / حمل الحصان / البغل	–
٢٣.	جبن الجاموس والبقر	رطل عن كل حمل	–
٢٤.	الكتان	٢٠ آقجة / حمل جمل	–
٢٥.	فاكهة: خوخ أصفر، تين وغيرها	رطل عن كل ٣٠ رطل	
٢٦.	اللحمة عند ذبح الجاموس أو البقر	يؤخذ من القصابين رطل عن كل رأس	

١٥٥ الكراوية: (كرويه) ويعرف باسم قردمان: نبات عشبي معمر عطري، تستعمل ثماره في التداوي، فهو يحتوي على زيت الكراوية بنسبة ٦٠٪ كارفون وعلى حوالي ٢٠٪ من الليمونية وغيرها من المركبات الأخرى. ومن فوائده الطبية زيادة إدرار الحليب للأمهات حديثات الولادة، ويستخدم في بعض الاستطبابات وتطييب الأكل.

انظر: أبو بكر أحمد بن علي بن قيس الكسيداني المعروف بابن وحشية (القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي) الفلاحة النبطية، ٣ج، تحقيق توفيق فهد، مطبوعات المعهد الفرنسي، دمشق، ١٩٩٨، ج١، ص٤١٤، ٤٥٨، ٤٦٨، ٥٦٩، ويذكر في مواقع من ج٢، ص ٨١٩، ٨٤٧، ٨٨١، ١١٠٧، ١٤٩٢ ؛ الشيخ حسن آل ياسين، معجم النبات والزراعة، ٢ج، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٩، ج٢، ص ٣٠٧؛ حسان بشير الورغ ورامي كف الغزال وأحمد هيثم مشنطط، النباتات الطبية والعطرية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، ١٩٩٣، ص ٣٤٣–٣٤٥؛

George E. Post, Flora of Syria, Palestine and Sinai, vol. i, 2nd edition, American Press, Beirut, 1932, pp. 522-593.

نشكر الزميل بركات أبو رميلة على تزويدنا بالمرجعين الأخيرين.

هذا مع العلم أن تذكرة نوح جلبي والقانون نامة اشترطا على المحتسب أن لا يقوم بشراء الأشياء الواردة إلى السوق ويبيعها بسعر أعلى جبراً على المسلمين، وأن لا يقوم بأي عمل مخالف، وعند العودة إلى سجلات محكمة القدس الشرعية نجد أن تحديد سعر السلع أعلاه عند بيعها في السوق تجري في ديوان القاضي بحضور المحتسب وممثلين عن التجار والسباهية أو الإنكشارية[١٥٦].

المرافق الاقتصادية:

أ. الدكاكين (الأسواق):

عند الرجوع إلى تذكرة نوح جلبي الخاصة بالاحتساب "حسب القانون بالقدس وغيره"، فإنه يؤخذ على كل دكان آقجة واحدة (درهم شامي) كل جمعة، باستثناء سوق العطارين ليس عليه شيء منذ قديم الزمان "فهو مُعفى من هذا الرسم"[١٥٧].

ب. المطاحن (الأرحية)، والمعاصر والأفران:

جاءت الإشارات إلى المرافق العامة التي كان يقوم معظمها على خدمة الإنتاج الزراعي كالمطاحن والمعاصر[١٥٨] والأفران والمسالخ والمطاعم (دكاكين الطهاة) والمصابغ في الدفتر محدودة، وهذا أمر لافت للانتباه وخاصة أن الزراعة كانت العمود الفقري لاقتصاد اللواء في مرحلة الدراسة، فهي العنصر الأساسي في توفير غذاء

١٥٦ انظر، على سبيل المثال، الحجج التالية التي تمثل في الوقت نفسه عينة على ما يرد إلى سوق القدس من السلع والمواد الغذائية، ولها مساس كبير بحياة الناس، وفيها تم تحديد سعر السلع التالية: سمن الجاموس وسمن الغنم وسمن البقر والسيرج والطحينة والزيت، والأرز والدبس والعسل البلدي والعسل البري والقطين والزبيب والكعك بأنواعه والبصل والجبن الأبرودي والجبن التعمري والزبيب الرومي وقلب لوز والبندق والفستق والقضامة والعجوة والملح والحمص والصابون النابلسي اليابس والصابون الأخضر (الطري):
السجل الشرعي رقم ٣، حجة ٧٧، ص ١٩ (٢٠ شعبان ٩٣٩هـ/ ١٧/٣/١٥٣٣م).
السجل الشرعي رقم ٣، حجة ٨٧٦، رقم ٢٠٣، (٢٠ محرم ٩٤١هـ/١/٨/١٥٣٤م)، حيث تم تحديد سعر العنب الحلواني والحمداني والبطيخ الأخضر والبطيخ الأصفر واللحم الضاني ولحم الماعز ولحم البقر والجاموس ولحم الماعز (للإنكشارية) والخبز بأنواعه: الطابوني والرومي والسميد والماوي والتين والباذنجان الرملاوي والباذنجان البلدي.
السجل الشرعي رقم ٤، حجة ٣٦٥١، ص ٤٥٥ (١٥ جمادى الأولى ٩٤١هـ/ ٢٢/١١/١٥٣٤م)، حيث تم تحديد سعر القشطة ولبن الجاموس والكُشك والجبن الخليلي والجبن الأبرودي والشمع.

١٥٧ صورة تذكرة نوح جلبي المنشورة في السجل الشرعي رقم ٦، ص٩٩.

١٥٨ حول المعاصرية والطائفة التي تنظمهم، مع بيان الأسعار وعدم الاحتكار، واستخدام الجرة، وعدم البيع لأديرة النصارى واليهود في القرن السابع عشر الميلادي، راجع: محمود عطا الله، وثائق الطوائف الحرفية، ج٢، ص١٦٥-٢٠٠.

السكان وعليها تقوم الصناعات الغذائية، إضافة إلى دخولها في العديد من الصناعات التي كان يصدر قسم منها إلى خارج اللواء، مثل الصابون الذي كان يُصدَّر إلى مصر، فقد أورد الدفتر إشارة واحدة إلى وجود مطحنة واحدة ومعصرة واحدة كانت في قرية سنجل التي اشتهرت بزراعة الحنطة والشعير، حيث أشار الدفتر إلى حاصل القَسْم من هذين المحصولين، الحنطة (١٢) غرارة والشعير (٥) غرارات، بينما لم يذكر إنتاجها من الزيتون وبلغت واردات المطحنة (٥٠٠) آقجة بينما بلغت واردات المعصرة (٤٢٠) آقجة سنوياً، علاوة على أن الدولة كانت تتقاضى عن كل حجر صالح سواء في المطحنة أو المعصرة رسماً مقداره (٦٠) آقجة إذا عمل على مدار السنة و(٣٠) آقجة إذا عمل نصف عام[١٥٩]، وعند العودة إلى قانون لواء القدس تحت عادة الاحتساب نجد أن الدولة كانت تستوفي سنوياً آقجتين (درهمين شاميين) أسبوعياً عن كل مطحنة[١٦٠]، وآقجتين (درهمين شاميين) عن كل مخبز (فرن)[١٦١] وآقجتين عن كل دكان طبيخ (مطعم)[١٦٢]؛ علماً أن الدفتر أشار إلى إنتاج بعض القرى من الزيت والدبس مما يجعلنا نفترض وجود معاصر أخرى لاستخراج زيت الزيتون وزيت السيرج والدبس.

---

١٥٩ انظر نص (T. D. 427) المرفق، ص ٢٣٩

١٦٠ صورة تذكرة نوح جلبي المنشورة في السجل الشرعي رقم ٦، ص٩٩.

١٦١ المصدر السابق نفسه.

١٦٢ المصدر السابق نفسه.

ويُبينٍّ الجدول التالي أسماء القرى ومقدار ما يُجبى من الزيت والدبس فيها، مُقدّراً قيمته بالآقجة:

القرية / المزرعة	الزيت			الدبس		
	رطل	قنطار	القيمة/آقجة	رطل	قنطار	القيمة/آقجة
مزرعة بيت رفا	٥	–	٢٠	–	–	–
جبع البطح	٦	–	٣٩٥	–	–	–
مزرعة خطاف	٢,٥	–	٥٠	–	–	–
مزرعة سوبا	–	–	٢٠٠٠	–	–	–
مزرعة جبعا	–	–	–	–	٦	٥٠٠
مزرعة حوسان	–	–	–	–	١	٢٠٠
جمروت (حمروت)	–	–	١٥٨٠	–	–	–
عين قينا	–	٥	٥٥١	–	–	–
سوان	٣	–	٦٠	–	–	–
جمالا	–	١٠	٤٠٠٠	–	–	–
عنب	–	١	١٠٠	–	–	–
دير عمار	–	٥	١٠٠٠	–	–	–
قبالة	–	١	٢٠٠	–	–	–
عين توت	–	–	٤٥	–	–	–

بيت قاسين	–	٢	٦٠٠	–	–	–
بيت ريما	–	٥٠	١٠٠٠٠	–	–	–
مزارع بني زيد	–	٢٠	٤٠٠٠	–	–	–
كفر عين	–	٢٨	٤٨٠٠	–	–	–
قراوى بني زيد	–	١٠	٣٠٠٠	–	–	–
عرورا	–	٦	٤٠٠٠	–	–	–
عبوين	–	–	٢٤٠٠	–	–	–
دير غساني (دير غسانة)	–	٥٠	١٠٠٠٠	–	–	–
بيت اكساله	–	–	١١٠	–	–	–
بيت ظلما	–	١	٣٠٠	–	–	–
قلندية	–	١,٥	٣٠٠	–	–	–
كفر عقب	–	١	٢٠٠	–	–	–
عين ابروت	–	٣	٩٠٠	–	–	–
بيت اوليا	–	٢	٤٠٠	–	–	–
خرسا (خرشا)	–	٥	١٥٠٠	–	١٠	٢٠٠٠
نعليا (نقليا)	–	٦	١٢٧٩	–	–	–
سيما بورين / بني حسن	–	١	٢٠٠	–	–	–
شويكة بني قيس	–	٥	١٥٠٠	–	–	–

ويعطينا السجل الشرعي معلومات غنية وأكثر تفصيلاً عن هذه المرافق، ومنها[١٦٣]: مصبنة المنصورية ومصبغة بالقرب من باب الخليل وثانية بحارة اليهود، وترد الإشارة إلى طاحونة وأخرى لمسلخ.

كما يزودنا السجل الشرعي بمعلومات إضافية عن المهن المرتبطة بهذه المرافق، ففي القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، كان هناك طائفة للطحانين وطائفة للخبازين وأخرى للكعكاتية[١٦٤].

ج. القصابون واللحامون:

ورد في دفتر تحرير (T. D.427) أن الرسم الذي تم استيفاؤه عن هذا المرفق في مدينة القدس الشريف بلغ (٢٥٠٠) آقجة، وقد جاء في الدفتر ما يؤكد وجود المواشي التي يستفاد من لحومها كالماعز والأغنام، علاوة على ما أورده قانون نامة لواء القدس من ذكر لبيع الحيوانات في سوق المدينة، كالجمال والجواميس والبقر والضأن، ومن مراجعة مصروف المساجد والمدارس وخاصة فيما بعد، بعد إنشاء مبنى (خاصكي سلطان) فإن هذه المنشآت عن طريق وقفياتها، بالإضافة إلى حاجة أمير اللواء وأفراد القوة العسكرية، فإنها كانت أكبر مستهلك للحوم في القدس وضواحيها، وتشير سجلات المحكمة الشرعية في القدس في القرن السابع عشر الميلادي أن القصاب، كي يمارس عمله كان عليه أن يحصل على وثيقة تعيين من الحاكم الشرعي بالقدس. وتشير إحدى الوثائق على إلزام القصابين بالذبح في مسلخ سوق السلطان وعدم الذبح في البيوت أو الأديرة وأن يكون عمل القصابين من الصباح إلى العصر. ويُفهم مما أورده السجل الشرعي أن طائفة اللحامين كانت تقدم رسماً سنوياً يُعرف بالحماية، فعلى سبيل المثال: قبض بهرام حمزة، وكيل خرج تيمار حاكم لواء غزة والقدس "ما هو مقرر على طايفة اللحامين من الحماية الجارية في تيمار مولانا ملك الأمرا ... وقدره في

١٦٣ سجل شرعي رقم ١، حجة ١١٢، ص ٣٥ (٩ ذي الحجة ٩٣٦ هـ /١٥٣٠/٨/٤م)، ومن هذه المرافق على سبيل المثال لا الحصر، مصبنة المنصورية، انظر: سجل شرعي رقم ٤، حجة ٨٨٨، ص ٢١٩ (٤ محرم ٩٤١هـ/ ١٥٣٤/٧/١٦م):
- سجل شرعي رقم ٥، حجة ٢٨٦، ص ٦٣ (١٧ ذي الحجة ٩٤٤هـ/ ١٥٣٨/٥/١٧م)، حيث تمّت الإشارة إلى وجود مصبغة بالقرب من باب الخليل.
- سجل شرعي رقم ٦، حجة ٣٠٩، ص ٩٤ (١٨ صفر ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩/١٢/٢٩م)، حيث تمّت الإشارة إلى مصبنة بخط حارة اليهود.
- سجل شرعي رقم ٦، حجة ٢٠٦٩، ص ٦٤٥ (أواخر ربيع الأول ٩٤٤هـ/ أوائل أيلول ١٥٣٧م)، حيث تمّت الإشارة إلى طاحونة القبو.
- سجل شرعي رقم ٦، حجة ٩٤٥، ص ٢٧٩ (رجب ٩٤٣هـ/ كانون أول ١٥٣٧م)، حيث تمّت الإشارة إلى مسلخ.

١٦٤ محمود عطا الله، وثائق الطوائف الحرفية، ج١،ص١١١-١٢٦ ؛ ج٢، ص١-٤٦، ص١٥٢-١٥٣ وانظر كذلك: Amnon Cohen, Economic Life, pp 23-39

كل سنة من الدراهم الفضية العثمانية من حين ولاية مولانا ملك الأمرا وإلى سلخ سنة تاريخه ..."[١٦٥]. وقد أشار السجل الشرعي إلى وجود بعض المسالخ في مدينة القدس كالمسلخ الموجود بحارة اليهود، وهذا يتماشى مع سياسة العثمانيين القاضية بالسماح لليهود بذبح ما يحتاجون إليه من الأنعام في مسلخ خاص بهم، وكان يؤخذ منهم مقابل ذلك رسماً معيناً باسم النحيرة (النهيرة) أو الذبيحة[١٦٦]، وكان للسلاخين طائفة خاصة بهم[١٦٧] وكانت الدولة تتقاضى من القصاب رطلاً من اللحم عند ذبح كل رأس من الضأن أو الماعز[١٦٨]، وكان يجري بين فترة وأخرى تحديد سعر البضائع والسلع والمواد الغذائية في سوق مدينة القدس ومن بين المواد التي يحدد سعرها اللحم[١٦٩].

الماعز والنحل:

يعطينا الدفتر معلومات شحيحة عن تربية الماعز والنحل في قرى اللواء، فمن بين مجموع (١٧٠) قرية ومزرعة في اللواء لا يوجد إلا (١١) قرية كان أهاليها يربون الماعز، وبلغت الرسوم المجبية عن ذلك (٤٠٥) آقجات وهذه القرى: بيت ساحور، وأبو ديس، وبير نبالة، وبيت حنينا، ورام، وقلندية، وكفر ناتا، وزانوع، وكفر عقب، وحي، وبقيع الضان، علماً أن الدفتر يشير إلى أن الدولة كانت تُحصِّل من ناحية القدس رسماً تحت مُسمّى "عادت أغنام" مقداره (٧٠٠٠) آقجة في السنة. وجاء في قانوننامة بلاد الشام تحت حق المرعى ما نصه: "يُعدُّ القطيع عندما تستطيع الخراف الصغيرة اللحاق بالقطيع ويُعدُّ الخروف حينئذٍ مع الغنم ويؤخذ عن كل رأسين آقجة واحدة والماعز تعامل في هذا المقام كالخراف"، أما رسم المشتى فجاء في نص القانون أيضاً "فيؤخذ رأس أو ثمنه عن كل مائة رأس من الغنم أو الماعز إذا جاء صاحب القطيع

---

١٦٥ سجل شرعي رقم ١، حجة ١١٢، ص٣٥ (٩ ذي الحجة ٩٣٦هـ/ ٤/٨/١٥٣٠م).

١٦٦ عن نحيرة اليهود انظر قانون نامة لواء الشام (قلم ٣٥) في دفتر(T. D. 474)، استانبول، تاريخ ٩٧٧هـ/١٥٦٩م، وكذلك لدى:

B. Lewis, "The Jews in Palestine in the 16th Century", in Notes and Documents from the Turkish Archives, Oriental Notes and Studies, Jerusalem, 1952 Chapter xx, p.12, in Studies in Classical and Ottoman Islam (7th -16th Centuries) Variorum, London, 1976

١٦٧ محمود عطا الله، وثائق الطوائف الحرفية، ج١، ص ٢٠٨-٢٢٤. وانظر أيضاً:

Cohen, the Guilds of Ottoman Jerusalem, pp.13-20. Cohen, Economic Life, pp.11-60

١٦٨ صورة تذكرة نوح جلبي المحفوظة في السجل الشرعي رقم ٦، حجة ٣٢٢، ص٩٩.

١٦٩ على سبيل المثال تم تحديد سعر رطل اللحم الضاني بـ (١٥) آقجة ورطل لحم الماعز بـ (١٣) آقجة ورطل لحم الجاموس بـ (١٠) آقجة ورطل لحم البقر بـ (٦) آقجة، السجل الشرعي رقم ٦، حجة ٩٤٨، سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦م، ص٢٧٩.

ليُشتي في مغاور الجبال أو حظائر قرية ما خصصت لأن تشتي فيها قطعان الماعز والأغنام"[١٧٠]. كما أن اهتمام أهالي القرى بتربية النحل قد جاء متواضعاً، ولم يورد الدفتر سوى (٥) قرى قام أهاليها بتربية النحل، هي: بيت ساحور، وعين كارم، وبير نباله، وكفر عقب، وترمس بنا، (وترمس عيا). وبلغت عائدات الدولة السنوية منه في القرى الخمسة (١٨٨) آقجة. وعند الرجوع إلى قانون نامة لواء القدس نجده يميز بين المناحل الموجودة في ارض صاحب المنحلة وبين تلك التي ينقلها صاحبها إلى أراضي غيره، فيدفع صاحب المنحلة الرسم على منحلته إذا كانت في أرضه، ويدفعه مناصفة إذا كانت على أرض غيره حيث قدرت الرسوم بآقجتين على كل خلية.

الثروة الحيوانية:

على الرغم من عدم وجود إشارة لها في قرى اللواء، إلا أن وجود مثل هذه الحيوانات كان أمرا طبيعياً في جميع أرجاء اللواء بدليل وجود سوق للدواب في مدينة القدس ومثله في مدينة الخليل، وهذا يؤكد أن أهالي القرى قد اهتموا بتربية الدواب من خيل وبغال وحمير وجمال وجواميس، لحاجة الناس إليها في الحمل والركوب. وكذلك عنوا بتربية الجاموس للإفادة من لحومها وألبانها.

وكانت الدولة تتقاضى رسماً من سوق الخيل والدواب وصل إلى (٨٠٠) آقجة سنوياً وتدل هذه القيمة على تواضع عدد الحيوانات التي تُباع في سوق الخيل والدواب، ويُبينِّ قانون نامة لواء الشام أنواع الحيوانات التي كانت تُباع في السوق، بالإضافة إلى تحديد الرسوم المجباة عند البيع وهي على النحو التالي:

١. (٦) آقجات عند بيع الحصان، ويكون المبلغ مناصفة ما بين البائع والشاري.
٢. (٨) آقجات عند بيع الجمل، ويكون المبلغ مناصفة ما بين البائع والشاري.
٣. (٤) آقجات عند بيع الحمار، ويكون المبلغ مناصفة ما بين البائع والشاري.
٤. (٨) آقجات عند بيع الجاموس أو الثور، ويكون المبلغ مناصفة ما بين البائع والشاري.

---

١٧٠ انظر أيضاً قانون نامة آل عثمان، ترجمة خليل ساحلي أوغلي، من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني، ص ٥٧٤-٥٧٥.

الجزية[١٧١]:

كان أهل الذمة من يهود ونصارى يسكنون إلى جانب المسلمين في لواء القدس، وكانت الدولة تفرض على كل خانة من أهل الذمة مبالغ نقدية محددة تُعرف بالجزية، ولم يعتمد العثمانيون في تطبيقهم لها قاعدة الرؤوس، وإنما اعتمدوا قاعدة الأنفار والنفر مساوٍ للخانة*. وقد انحصر وجود اليهود في مدينة القدس فقط حيث بلغ عددهم (١٩٩) خانة، وبلغت الجزية المجموعة منهم (١١٩٤٠) آقجة، أي بواقع (٦٠) آقجة عن كل نفر (خانة) من جماعة اليهود. أما النصارى فكان وجودهم داخل مدينة القدس وفي عدد من قرى الناحية، ويُبينٍ الجدول التالي هذه القرى ومقدار الجزية المجموعة منها:

التسلسل	المدينة / القرية	مقدار الجزية مُقدرة بالآقجة (سنوياً)
١.	القدس	٧١٤٠
٢.	بيت لحم	٤٢٧٠
٣.	بيت جالا	٧٧٤٠
٤.	بيت ساحور النصارى	٣٠٠
٥.	طيبة الاسم	٥٨٨٠
٦.	جفنا النصارى	٦٠٠
٧.	تقوع	٣٣٦٠
المجموع		٢٩٢٩٠

١٧١ حول معالجة الفقهاء للجزية، انظر أعلاه من الدراسة، ص٥٢، هامش ٩٠.

* وعلى هذا كانت تؤخذ الجزية على اساس الخانة.

ومما يسترعي الانتباه أن السكان النصارى في كل من قريتي بيت لحم وبيت جالا دفعوا الجزية بواقع (٧٠) آقجة للخانة الواحدة، وليس كما هو مقرر أي (٦٠) آقجة، ولم يُبينِّ الدفتر سبب الزيادة. ولكن الدولة رفعت مقدار الجزية على النصارى بمقدار خمس آقجات وعلى اليهود عشر آقجات سنة ٩٧٤هـ/١٥٦٦م بموجب قانون نامة لواء الشام (قلم ٧٢)، وذلك بمناسبة الجلوس السلطاني للسلطان سليم الثاني (٩٧٤هـ/١٥١٦م – ٩٨٢هـ/١٥٧٤م)[١٧٢].

وبلغت قيمة الجزية المجموعة عن نصارى ناحية الخليل (٣٧٨٠) آقجة سنوياً، وتحديداً عن سكان قرية مجدل فصيل النصارى التي كان جميع أهلها من النصارى، فيكون مجموع الجزية المجبية من عموم اللواء (٣٣٠٧٠) آقجة سنوياً.

رسم دار القمامة (كنيسة القيامة):

حدد دفتر تحرير (T. D. 427) مجمل قيمة الرسم السنوي على كنيسة القيامة بـ(٤٠٠٠٠) آقجة، وقد جاء الرسم تحت: رسم كنيسة قمامة (كنيسة القيامة)[١٧٣]. وزيادة في الإيضاح، نورد ترجمةً لنص قانوننامة لواء القدس المتعلق بفرض الرسوم على الحجاج والزوار النصارى عند حجّهم وزيارتهم للأماكن المقدسة الموجودة في مدينة القدس الشريف[١٧٤]:

"٢٥) تؤخذ سبع ذهبات فيلوري من كل إفرنجي يفد لِلزيارة، كما يؤخذ من كل واحد منهم خمسون آقجة في باب القمامة تحت اسم "رسم القلعة"، إضافة إلى هذين الرسمين، يؤخذ رسم ثالث عن كل فرد قادم من ديار الفرنجة للزيارة مقداره خمس وأربعون آقجة في باب القمامة. والرسوم المذكورة تؤخذ من الكفار الذين يفدون من ديار الإفرنج لأجل الزيارة.

٢٦) تؤخذ ثلاث ذهبات قايتباي ممن يقدم من [بلاد] الروم (الروملي والأناضول)، كما يؤخذ منه خمسون آقجة تحت اسم "رسم القلعة" والرسم الآخر البالغ ٤٥ آقجة، ومثل ذلك (أي الرسوم الثلاثة) تؤخذ من الوافدين من الشرق (على الأغلب الحجاج الروس) [لأجل الزيارة].

---

١٧٢ انظر:
al-Bakhit, The Ottoman Province of Damascus, p. 158

١٧٣ انظر دفتر طابو (T. D. 427)، ص١٧٤.

١٧٤ انظر:
Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri, vol. 7, pp. 54-55

٢٧) يؤخذ قطعتا ذهب من ذهب قايتباي ممن يأتي من ديار حلب والشام. كما يؤخذ منه رسم القلعة البالغ خمسين آقجة والرسم الآخر البالغ خمساً وأربعين آقجة. ويؤخذ من كل قادم من مصر (على الأغلب الأقباط) قطعة ذهبية واحدة من ذهب قايتباي، كما تفرض عليه نفس الرسوم المذكورة (٥٠+٤٥).

٢٨) أما الكفرة القادمون من السلط وعجلون وغزة والرملة وجوانبها، يؤخذ من كل واحد خمس وعشرون آقجة، ويؤخذ منهم رسما القلعة والزيارة (٥٠+٤٥).

٢٩) أما القادمون من الكفرة من القدس الشريف وخليل الرحمن عليه الصلاة والسلام وأطرافهما فيؤخذ على كل فرد أربع آقجات.

٣٠) الذين يأتون للزيارة في عيد النصارى (الميلاد، الفصح ؟) فيؤخذ من كل واحد منهم آقجة في كل من المواقع الثلاثة (لم تحدد ولكن يقصد بها على الأغلب القلعة وكنيسة القيامة وربما كنيسة المهد).

٣١) على كل تاجر إفرنجي قادم من الشام يؤخذ قطعتان ونصف من الذهب ويضاف لهما الرسوم المذكورة (٥٠+٤٥). أما فيما يتعلق بالكفرة القادمين من الكرج والأحباش فلا يؤخذ منهم شيء. ويؤخذ أسبوعياً من طائفة الفرنجة القادمين لغرض الزيارة آقجة واحدة كما هو مقيد بالدفتر القديم ويسجل بالدفتر الجديد أيضاً".

وميّز قانون لواء القدس بين فئات الحجاج النصارى الذين كانوا يزورون المزارات المسيحية، وبيّن مقدار الرسوم التي تُجبى من أفراد كل طائفة عند زيارة كنيسة القيامة (يذكرها الدفتر باسم القمامة)"[١٧٥]. ولكنّه لم يورد أي إشارة إلى الحجاج اليهود مع أن دفاتر الطابو تشير إلى مقدار الرسوم التي كانت تجبيها الدولة منهم، وجاءت الرسوم على الزوار النصارى على النحو التالي:

---

١٧٥ يورد القلقشندي نسخة توقيع بشدّ متحصل «قمامة»، ويؤكد التوقيع على جمع متحصل القمامة بالحزم ورأفة مع ذلك بالظّاهري العجز ذلك بأن منهم قسّيسين ورهباناً ومتابعة للضرائب القديمة لا يصرف عنها واستخلاص ما على الرأس ...». القلقشندي، صبح الأعشى، ج١٢، ص ٣٣٦-٣٣٧. وأورد القلقشندي في مكان آخر من كتابه صبح الأعشى: أن المماليك كانوا قد وضعوا نوعاً من الترتيب للتعامل مع الجرجان وهو أن يتولى شخص من قبل المماليك أمور التعامل معهم مقابل معلوم من الفرنج الجرجان. القلقشندي، صبح الأعشى، ج١٣، ص٤٦-٤٧.

ت	الفئة	قيمة الرسم	ملاحظات
١.	عن كل إفرنجي يأتي للزيارة من ديار الإفرنج[١٧٦].	* فلوري[١٧٧] مضافاً إلى ذلك. ٥٠ آقجة رسم قلعة عند باب القيامة ٤٥ آقجة أيضاً رسم في باب كنيسة القيامة إضافة إلى ذلك تؤخذ آقجة واحدة أسبوعياً من كل قادم من طائفة الإفرنج عند الزيارة في عيد النصارى.	هذه الإجراءات كانت متبعة في (الدفتر القديم) وتم تدوينها في الدفتر الخاقاني الجديد

١٧٦ يذكر John Sanderson أثناء زيارته للقدس سنة ١٦٠١م أن لها أربعة أبواب واحدٌ منها عند برج داوود وأنه كان يُسمح لليهود والنصارى بالدخول منه إلى المدينة دون معاناة:
"Heare nether Jews nor Christians are suffered to enter, nether permitted to come near the waules in sight of Turks and Moores"

ويُضيف أنهم كانوا يجبرون على دفع مقدار من المال أعلى من مستوى قدرتهم:
"Sutch as peradventure doe ar forced to pay soms of money to their uttermost abilitie", p. 102.

ويتحدث Sanderson هنا عن الكهنة اليونان والأرثوذكس، ويشير إلى أن أبواب كنيسة القيامة كانت مفتوحة لكل المُتديِّنين:
"to all the sorts [of] religious persons which keep continually in the said church"

ويشير إلى الأتراك [العثمانيين]: "لا يفتحون الباب إلا بعد أن يدفعوا للقاضي، ويؤخذ العوائد (due) عن الفرنجة الذين "تحت البابا" مقدار "9 chequins" ذهبية، بينما اليونان الذين يتبعون البطريرك [أي الأرثوذكس] يدفعون 4.5 chequins. وبقية المسيحيين يدفعون أقل، ويعطي تفصيلات واسعة عن الذين يدخلون وينامون داخل الكنيسة والمأمورون الأتراك يخرجونهم، ويشير هنا إلى الرهبان الكاثوليك باسم "Popish Friers". وكان هناك مذبح لكل من الروم "Romanists" اليونان، والأقباط، والجورجيين من جوار البحر الأسود، والأرمن من بلاد فارس، والأحباش من أثيوبية، والنساطرة من بغداد، واليعاقبة من حلب ومن ماردين "Merdin" وبلاد بابل، والموارنة من جبال لبنان، والشمسيين في "Sirria" و"Celisia":
Sanderson, The Travels of John Sanderson, pp. 107-109.

ويشير في ملحق رحلته إلى أنواع العملة في تركيا "A Note on Coins Used in Turkey". السلطاني الذهبي، والآقجة الفضية التي يسميها Asper ويقارن القيمة مع الشلن الإنجليزي، ص ٢٩٤–٢٩٥.

١٧٧ الفلوري (Filori) هو وحدة النقد المضروبة من الذهب في مدينة Florence. وعادة ما يقبض على أساس المبادلة بالآقجة، والذي يجمع الرسم بهذه العملة يُسمى "فلورجي". انظر:
H. Inalcik, "Filori", E.I.[2], vol. ii, pp. 914-915.

وأصبح الفلوري يعني العملة الذهبية، إفرنجية كانت أم عثمانية. نشكر الأستاذ خليل ساحلي أوغلي على هذه الملحوظة.

٢.	الروم القادمون من الشرق للزيارة	* ٣ قطع من ذهب قايتباي[١٧٨] بالإضافة إلى: ٥٠ آقجة رسم قلعة ٤٥ آقجة رسم آخر [أي رسم يؤخذ في باب الكنيسة]	
٣.	نصارى ديار حلب والشام القادمون للزيارة.	* قطعتان من ذهب قايتباي ٥٠ آقجة رسم قلعة و٤٥ آقجة رسم آخر.	
٤.	نصارى مصر	* قطعة واحدة من ذهب قايتباي ٥٠ آقجة رسم قلعة و٤٥ آقجة رسم آخر	
٥.	نصارى أرجاء عجلون[١٧٩] والصلت[١٨٠] والرملة[١٨١]	* ٢٥ آقجة فقط (لا تؤخذ منهم الرسوم الأخرى)	

١٧٨ المقصود بالقطعة هو الدينار الذي كان مسكوكاً من الذهب. (ذهب قايتباي)، ويتراوح متوسط وزن دنانير السلطان الأشرف قايتباي (٨٧٢هـ/١٤٦٧م - ٩٠١هـ/١٤٩٦م) التي ضُربت في القاهرة ما بين (٣,٣٧) غرام و(٣,٤١) غرام. وتشير المصادر التاريخية، ومنها سجلات المحكمة الشرعية، إلى التداول بهذه العملة في النصف الأول من القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي؛ انظر: حمود بن محمد بن علي النجيدي، النظام النقدي المملوكي(٦٤٨-٩٢٢هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)، دراسة تاريخية حضارية، مؤسسة الثقافة الاجتماعية، الإسكندرية، ١٩٩٣م، ص٢٤٨-٢٤٩؛ أحمد السيد الصاوي، نقود مصر العثمانية، القاهرة، ٢٠٠١م، ص١٤٢. بينما الدرهم كان مضروباً من الفضة ومخلوطاً بالنحاس بنسبة ١٦٪. والجدير بالذكر أن قانون نامة الشام يشير إلى اعتماد قانون قايتباي (وهو الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين المحمودي الظاهري المعروف بقايتباي (٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م-٩٠١هـ/١٤٩٦م) ومن المعروف أن المصادر المتوفرة بين يدينا لا تورد نص هذا القانون. انظر:
Õ. L. Barkan (Editor), Kanunlar, Istanbul, 1943, pp. 226; Al- Bakhit, The Ottoman Province, p. 159; M. Sobernheim]E. Ashtor["Kāit Bay" E. I.[2], vol. iv, pp. 462-463.

١٧٩ حول عجلون انظر: دفتر مفصل لواء عجلون، رقم ١٨٥ (١٠٠٥هـ/١٥٩٦م)، ص ٣٩-٤١.
.Sourdel, "Adjlun", E. I.[2], vol. i, p. 208

١٨٠ حول الصلت انظر: دفتر مفصل لواء عجلون، رقم ١٨٥، ص ٤١-٤٢.
al-Bakhit, "Salt", E. I.[2], vol. viii, pp. 999-1000.

١٨١ انظر: محمد عدنان البخيت، "الرملة في القرن العاشر الهجري - السادس عشر الميلادي"، مجلة دراسات، العدد الثاني، الجامعة الأردنية، عمّان، ١٩٩١م، ص١٨٦-٢١٦.

٦.	نصارى أرجاء القدس الشريف وخليل الرحمن	* ٤ آقجات		
٧.	نصارى جورجيا والحبشة	* لا شيء		
٨.	عن كل نصراني يأتي للزيارة في عيد النصارى [لم يحدد العيد، عيد الميلاد أو عيد الفصح]	* آقجة واحدة		في كل من الأماكن الثلاثة (نقدر أنها كنيسة القيامة، وكنيسة المهد في بيت لحم لكن لم تذكر المصادر الموقع الثالث).

أما التجار الإفرنج القادمون من الشام، فقد فرضت عليهم الدولة أيضاً دفع ذهبيتين ونصف، إضافة إلى الالتزام بدفع رسم القلعة بقيمة ٥٠ آقجة ورسم آخر عُرف برسم باب القمامة بقيمة (٤٥) آقجة المشار إليهما أعلاه وهو مؤشر على وجود تجارة بين الفرنجة واللواء في هذا الزمن المبكر من حكم العثمانيين، وهو استمرار لما كان عليه الحال أيام المماليك الذين اهتموا بإدامة العلاقات التجارية مع المدن الإيطالية وبقية البلدان الأوروبية، إلا أن القانون نامة لم يشر إلى وضع التجار القادمين من بلاد الروم (الأناضول والروملي) أو جورجيا أو الحبشة، أو حتى التجار الآخرين.

البادهوا[١٨٢]:

مصطلح بادهوا مشكل من كلمة باد الفارسية بمعنى (ريح) وهواء العربية، وهو يقابل مصطلح الطيارات في العصور الإسلامية الوسيطة، وكان هذا الرسم يُجمع بشكل غير منتظم على شكل غرامات كالرسوم التي تؤخذ عند إلقاء القبض على العبيد الهاربين، أو رسوم تسجيل المعاملات وما إلى ذلك. وقد بيّن دفتر (T. D. 427) أن البادهوا المجموع من مدينة القدس بلغ (٢٠,٠٠٠) آقجة سنوياً، كما دفعت قرية بير أيوب في ناحية القدس بادهوا مقداره (١٠٠) آقجة، أمّا ناحية الخليل، فكان رسم البادهوا الذي تدفعه (٣٠٠) آقجة.

الحماية (الغفارة):

ومن الرسوم التي كانت الدولة تجبيها من قرى لواء القدس: رسم غفارة أي حماية[١٨٣]، إذ أشار الدفتر (T. D. 427) إلى هذا الرسم عند تحريره لقرية بيت نبالا، وبلغ مجموع ما تدفعه القرية من رسم الحماية ١٠٠٠ آقجة. ويذكر قانون نامة الشام (قلم ٨٢): "أن عادة الدورة والحماية والمباشرية وفتوح البيدر ورسم الحصاد وعادة الرجادية كانت موجودة في السابق وهي من البدع السيئة وقد تمّ رفعها بعد أن عرضت على السدة السنية ومنع ابتداء من أخذها بعد ذلك". وينص قانون نامة حماة لسنة ٩٣٣هـ/١٥٢٦-١٥٢٧م، على ما يلي: "لم يتم وضع رسم الجفت[١٨٤] ورسم البناك (الرسم على من يملك أرضاً تقلّ عن نصف جفت) ورسم الأغنام ورسم المناحل على رعايا اللواء المذكور (حماه) بل وضع بدلاً عنها رسم الدورة ورسم الحماية التي اعتادوا على أدائها منذ القدم، وتمّت الإشارة إلى مقدارها كل في محله"[١٨٥]. ووفقاً لدفاتر الطابو للواء الشام سجلات المحاكم الشرعية، كان رسم الحماية معروفاً في لواء القدس في القرن السادس عشر. ولكن قانون نامة لواء حمص لسنة ٩٥٩هـ/١٥٥٢م، يشير إلى الحماية على أنها من البدع التي أحدثت في عهد الجراكسة (أي المماليك)، وبقي رسم الحماية يُجمع في لواء الشام قبل إلغائه، حيث كانت تجمع رسوم الحماية

---

١٨٢ انظر:

B. Lewis, "Bad-i Hawa", E. I.^{2}, vol. i, p. 850.

١٨٣ المقصود بالحماية هنا المحافظة على أمن الطرق، وهي لا تعطي مفهوم «الحمى» الوارد في كتب الفقه والخراج، حيث كان ولي الأمر يحمي جزءاً من أراضي الموات التي تخصص لرعي خيل المسلمين وإبل الصدقة وماشيتها وبقرها، ويشار هنا إلى حمى القبائل. انظر: عبد العزيز الدوري، الجامع لنصوص الاقتصاد الإسلامي، ج٣، ص ٦١٧-٦٤٨.

١٨٤ الجفت هو الفدان أو ما يفلحه الفدان في مدة معينة بموجب قانون نامة بلاد الشام، ويختلف الجفت مساحةً حسب خصوبة التربة ويتراوح ما بين ٦٠ - ١٥٠ دونماً. حول مفهوم الجفت وجفت رسمي، انظر:

Halil Inalcik, "Cift-Resmi", E. I.^{2}, vol. ii, p. 32; Halil Inalcik, "Ciftlik", E. I.^{2}, vol. ii, pp. 32-33.

١٨٥ انظر:

Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri, vol. v, p. 665.

على سبيل المثال في ناحية قارا، وكانت تُجبى بمبالغ مرتفعة، وكانت تُجمع أيضاً من العربان حيث كانت حماية عربان آل عطا تابع قارا في السنة على وجه المقطوع (٧٠٠٠) آقجة[١٨٦]. ولقد رُفعت مع رسوم الدورة وتم في حمص فرض رسم الجفت (أي المزرعة) بمقدار أربعين آقجة عن كل خانة / عائلة. كما فرض أيضاً رسم البناك أي أن تجبي الدولة ١٢ آقجة عن كل خانة تمتلك أرضاً تقلّ عن نصف جفت وست آقجات عن كل مجرد قادر على الكسب والعمل[١٨٧].

إيرادات بيت المال:

قدّر دفتر (T. D. 427) إيرادات بيت المال[١٨٨] في مدينة القدس الشريف بـ (١٣٠٠٠) آقجة سنوياً [١٨٩]. وما يلفت الانتباه في هذا المجال الإشارة إلى وجود بيت للمال في مدينة القدس يُشار إليه بـ (بيت المال المعمور) وكان موقعه في قلعة القدس[١٩٠].

---

١٨٦ انظر دفتر (T. D. 401) (حوالى ٩٥٠هـ/١٥٤٣م) من دفاتر استانبول، ص ١٤٤–١٤٧.

١٨٧ انظر: Ahmed Akgündüz, Ibid, vol. v, p. 680.

١٨٨ وردت إشارات إلى بيت مال القدس، منها: بيت المال المعمور في القدس الشريف، وكان المتكلمون عليه، المعلم تاج الدين بن أحمد السكري والمعلم أبو اللطف بن أحمد بن وارد. السجل الشرعي رقم ٦، حجة ٩٤٨، ص ٢٧٩، (٣ رجب ٩٤٣هـ/١٦/١٢/١٥٣٦م).

١٨٩ المقصود ببيت المال: خزينة الدولة. أما مصطلح (بيت المال) فأصبح يستخدم للأموال الراجعة إلى خزينة الدولة والعائدة لمن يتوفون بلا وارث، وكان يتم جمع وتحرير تركة المتوفين الذين لا ورثة لهم من قبل موظفين يطلق عليهم اسم بيت المالجي، وكان يتم حفظ ما يستوجب حفظه عيناً في بيت المال بشكل عيني. أما المواد الأخرى فكان يتم بيعها وحفظ ثمنها فيه، ويتم انتظار مدة محددة (خمس سنوات بوجه عام) فيه، وإذا لم يظهر خلال هذه المدة من يدعي بها يتم تحويلها إلى خزينة الدولة. آق كوندوز، التشريع الضريبي، ص ٦٦–٩٧.

١٩٠ السجل الشرعي رقم ٦، حجة ٩٤٨، ص٢٧٩ (٣ رجب ٩٤٣هـ/ ١٦/١٢/١٥٣٤م).

الأوقاف والأملاك

الأوقاف[١٩١]:

رصد دفتر طابو (T. D. 427) العديد من الأوقاف التي تعود في جذورها إلى العهدين الأيوبي والمملوكي، وهي على شكل قرى ومزارع وقطع أراضٍ وعقارات مختلفة وأعشار، إما كاملة أو حصصاً منها. ويبرز من بين الأوقاف ما أوقفه سلاطين الأيوبيين والمماليك على مختلف وجوه الخير، وما يلفت الانتباه هنا وقف السلطان الملك صلاح الدين بن أيوب (ت ٥٨٩هـ/١١٩٣م) على جماعة المغاربة وعلى جامعهم وزاويتهم في القدس الشريف، فقد تبين أن عدد المغاربة المجاورين في القدس الشريف بموجب دفتر (T. D. 427) بلغ (٣١) خانة فقط، ويشير الدفتر إلى أن المرحوم الملك صلاح الدين بن يوسف بن أيوب، أوقف للمغاربة، المكان الذي يمتلكونه بكل حدوده، ويقصد بذلك محلة المغاربة، إلا أن الملاحظة اللافتة للانتباه، هي الإشارة إلى أن أفراد طائفة المغاربة، الذين يتوفون دون وارث يتم ضبط مخلفاتهم ليس لصالح الدولة كما يقتضي الشرع الشريف، بل لصالح تلك الجماعة، وبذلك يتم توفير مورد للإنفاق على الزاوية، ويؤكد الدفتر أن الملك صلاح الدين الأيوبي قد منحهم بذلك مرسوماً، وأن هذا المرسوم أخذ به كل مَنْ تبعه من السلاطين منذ ذلك التاريخ وأقرّوه وأعطوا طائفة المغاربة مراسيم بذلك.

وقد أورد السجل الشرعي (رقم ٦) العائد لمحكمة القدس الشرعية، تاريخ (٩٤٣هـ / ١٥٣٦م)، نص حجة محاسبة أصدرها الشيخ أحمد المصمودي، شيخ المغاربة "شيخ السادة المغاربة بالقدس الشريف"، تتناول ما تحصل من أوقاف المغاربة بالقدس الشريف، وما تحصّل من فصل ؟ قرية عين كارم عن سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٥م، وما تحصّل من تركة المتوفى الحاج محمد المغربي البسطي الأندلسي، إضافةً إلى ما تمّ صرفه عن مدة أولها مستهل المحرم سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٥م، وآخرها سلخ سنة ٩٤٣هـ/ مطلع سنة ١٥٣٧م، وفي الوقت نفسه رصدت الحجة أوقاف المغاربة في القدس وجوارها، كما بيّنت وجوه الإنفاق من الريع المتأتي من أوقاف المغاربة. وإتماماً للفائدة، نورد هنا نص الحجة[١٩٢]:

"محاسبة مباركة إن شاء الله تعالى أصدرها الشيخ أحمد المصمودي شيخ السادة المغاربة بالقدس الشريف ... على ما تحصل من أوقاف المغاربة بالقدس الشريف

---

١٩١ من الدراسات الحديثة عن أوقاف مدينة القدس، انظر: زبيدة محمد عطا، عروبة القدس من واقع وثائق الأوقاف المقدسية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية، القاهرة، ٢٠٠٤م؛ عبلة المهتدي، أوقاف القدس في زمن الانتداب البريطاني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٥؛ زياد عبد العزيز المدني، الأوقاف في القدس وجوارها في القرن التاسع عشر الميلادي (١٢١٥هـ/١٨٠٠م – ١٣٦٠هـ/١٩١٨م)، ج١، عمان، ٢٠٠٤م؛ غسان محيبش، وقف خاصكي سلطان، رسالة دكتوراة في جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٥م. انظر أيضاً: مادة (وقف) في:
Heffening, "Wakf", E. I.[1], vol. iv, (1934), pp. 1096-1103.

١٩٢ السجل الشرعي رقم ٦، حجة ١١٥٠، ص ٣٣٦، سلخ جمادى الآخر ٩٤٣هـ/ نهاية كانون أول ١٥٣٦م. وعن أوقاف المغاربة، انظر: أحمد العلمي، وقفيات المغاربة، إدارة الأوقاف الإسلامية، القدس، ١٩٨١؛ عبد الهادي التازي، "حي المغاربة"، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، ع٣، م١، (١٩٧٢م)، ص ٧–٣٧.

وما تحصل من فضل قرية عين كارم من سنة اثنين وأربعين وتسعماية وما تحصل من تركة المرحوم الحاج محمد المغربي البسطي الأندلسي، وما صرف فيما يذكر فيه وذلك عن مدة أولها مستهل المحرم الحرام سنة اثنين وأربعين وتسعماية وآخرها سلخ جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وتسعماية على ما يبين فيه ما جملته من الدراهم الفضة العتيقة مبلغ (؟)

ما هو متحصل من فضل عين كارم في سنة اثنين مبلغ (٤٣٠١)

وما تحصل من تركة الحاج محمد البسطي مبلغ (٦٥٠)

وما أضيف إلى ذلك من زيادة ثمن القمح المباع لخليل بن الجلبي مبلغ (٣١٤)

وما تحصل من وقف الزاوية ووقف العام في المدة المذكورة مبلغ (٤٣,٥؟)

تفصيله

من دار القطاعي (١١٠)

من دار ابن فريحة (؟)

من دار البخاري (٤٧)

من أم طعيمة في المدة (١٠)

من دار الجورة في المدة (؟)

من دار الشريف القشاشي (٤٠)

من دار عبد اللطيف (١٠)

من دار برغوت (٤٠)

من دار قرنوز (١٠)

من ابن الزامر إلى سلخ سنة تاريخه من أجرة المخزن (١٠)

من ابن اللوية (؟)

من دار الميلي (٢٠٠)

من ابن خمول (٢٠٠)

من خليل الجلبي (١٠٥)

من دار حارة اليهود (٥)

من حانوت الناشف عن سنة آخرها سلخ جمادى الآخر سنة تاريخه (٥٤٠)

من ابن تمام اليهودي (٣٠٠)

من وقف ابن صبح (٣٠٠)

من الأحكار (٦)

المصروف من ذلك فيما يذكر فيه على ما سيشرح فيه مبلغ (٤٢٩٠)

ما هو على وقف الزاوية ووقف العام في المدة مبلغ (١٩٩٩)

تفصيل

خرج الحاج على عويلة (١١٨)

خرج الحاجة حايشة بعد مسح متروكاتها (٥٧)

كلفة على دار ابن خمول سجلات وغيره (٣١٥,٥)

عمارة في دار الجورة (١٤)

في باب المدينة (١٠)

في دار بيت مشرق (١٠)

في دار اللجمي (٤٨)

شيل كنيفين بالوقف (٥٤)

في دار السعدي (٥٠)

واورد سبعة وعشرين نفر (٥٤)

في سماط العيد الصغير (؟)

وارد تسعة وثلاثين نفر (٤٨)

وفي سماط العيد الكبير (٢١٨,٥)

وارد من مكة المشرفة (٤٨)

ثمن زيت الزاوية في المدة (٢٤٠)

عمارة بحانوت (٢٠٠)

في بناء الكنيف بالزاوية وشيلى ؟ (٣١٤)

وما صرف من متحصل عين كارم وما أضيف إليه من التركة وزيادة ثمن القمح (٢٤٠) وفي ثمن خبز من ابن المعنا من مستهل جمادى الأول وإلى سابع عشري جمادى الآخر من السنة المذكورة (١٠١٥ ؟)

وفي ثمن خبز من المعلم خليل بن الحلبي من مستهل رجب من السنة المذكورة وإلى خامس عشري شهر رمضان من السنة المذكورة (.....؟)

وأوقف السلطان صلاح الدين كذلك على أفراد الأسرة الهكارية الكردية الأصل، فوقف على عيسى الهكاري وأولاده[١٩٣]، وفي الوقت نفسه أقطع المشطوب الهكاري وابنه عماد الدين أراضي بالقرب من القدس[١٩٤]. وتبعه في ذلك عدد من ملوك الأيوبيين الآخرين كالمعظم عيسى (ت ٦٢٤هـ/١٢٢٧م) الذي أوقف على طاوسه بنت عيسى الهكاري. والملحوظ هنا أن الدولة العثمانية لم تغير وضع الأوقاف الذي وجدته فأقرته، بل أن العثمانيين أضافوا إليها الكثير على امتداد سني حكمهم.

ويبين الدفتر المذكور أن وجوه الإنفاق كانت تتم على الحرمين الشريفين وعلى المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة وعلى مسجد خليل الرحمن وسماطه وتربته وساقيته وبيمارستانه والجامع العمري، وكذلك على تميم الداري وأحفاده من بعده، وأُوقف على المدارس وعلى البيمارستان الصلاحي، وعلى بناء وترميم أقنية المياه داخل القدس وخارجها وبخاصة قناة السبيل. وشملت الأوقاف مقامات الأنبياء (موسى ويونس ولوط والعزير)، وعلى الصلحاء والمجاهدين من أمثال الشيخ عيسى

---

١٩٣ انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص١٧٩، هامش ٢٩.

١٩٤ : ذكر أحمد بن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، أن صلاح الدين أقطع المشطوب الهكاري وابنه عماد الدين أراضي بالقرب من القدس، وفيات الأعيان في انباء أبناء الزمان، ٨ج، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٢م، ج١، ص ٦٢-٦٣.

الهكاري (ت ٥٨٥هـ/١١٨٩-١١٩٠م) وأولاده وأقاربه[١٩٥]، والمجاهد أحمد أبي ثور (ت ٥٩٥هـ / ١١٩٨م)، وشيخ سلمة (من أولياء الله)، ومزار سيدي جراح (ت ٥٩٨هـ/ ١٢٠١م)، وعلى الزوايا والخانقوات وعلى الترب وعلى غيرها من أعمال البر الأخرى كقراءة القرآن الكريم وقراءة الحديث النبوي الشريف. والملحوظ أنه جاء في القانون نامة الذي اعتمد في التطبيق ما نصه: "سجلت أوقاف الحرمين الشريفين والقدس الشريف وخليل الرحمن عليه الصلاة والسلام في الدفتر العتيق مُعفاة بشكل كلي من العوارض الديوانية[١٩٦] والتكاليف العرفية[١٩٧]والعشر، وسجلت في الدفتر الجديد كذلك معفاة (من هذه الرسوم)"[١٩٨] كما أورد الدفتر ذِكراً لأوقاف النصارى للإنفاق على الأديرة وبخاصة دير المصلبية.

١٩٥محمد بن محمد بن صفي الدين العماد الأصفهاني (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، الفتح القسي في الفتح القدسي، تحقيق وشرح محمد محمود صبيح، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، د. ت، ص٩٠. وعن مقامات الأنبياء ومزاراتهم. انظر:

Josef W. Meri, The Cult of Saints Among Muslims and Jews in Medieval Syria, Oxford, Oriental Monographs, Oxford University Press, pp.200-201,222-224,237-235

١٩٦ العوارض الديوانية: هي الرسوم التي تفرض عند الحاجة الماسة وبخاصة وقت الحرب. انظر:

Mehmet Zeki Pakalin, Osmanli Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü, 3 vols. Milli Eğitim Basimevi, Istanbul, 1971, vol. i, p.114

سيُشار إليه فيما بعد: Pakalin

واعتبرها Akgündüz " الضرائب التي تفرض وفق صلاحية أولي الأمر ولا يوجد سند شرعي لها والتي يقصد أن تكون غير شاقة وفيها مصلحة الأمة إذا كانت الضرائب الشرعية لا تكفي لتلبية مطالب مصلحة الدولة. انظر: أحمد آق كوندوز، التشريع الضريبي عند العثمانيين، ص ٧١-٧٤. وانظر:

Gibb & Bowen, Islamic Society, part ii, pp. 30-36

حيث عالج المؤلفان موضوع الرسوم الإضافية في القرن السادس عشر والسابع عشر الميلاديين.Ö. L. Barkan [H. Bowen], "Awārid", E. I.^{2}, vol. i, pp. 760 -761;

١٩٧ التكاليف العرفية (غرامات مالية): وهي رسوم إضافية تفرض على الرعايا لسد النقص في الخزينة أو لتجهيز القوات العسكرية. انظر عن ذلك بشكل مفصل في: آق كوندوز، التشريع الضريبي عند العثمانيين، ص٧١-٨١؛

Pakalin, Ibid, vol.iii, p.437.

١٩٨ انظر قانون نامة لواء القدس:

Ahmed Akgündüz, Osmanli Kannunameleri, vol. vii, p. 54.

وأثبت الدفتر (T. D. 427) أيضاً الأوقاف التي تم تحبيسها على الذرية، وفي حالة انقطاع النسل، تعود حسب شرط الواقف وقفاً على أعمال الخير.

الوقف الذري[١٩٩]

ويُبيِّنُ الجدول التالي الأوقاف الذرية وحصصها ومقدار ريعها وعلى مَنْ أوقفت (أشخاص أم أسر):

صاحب الوقف	القرية/المزرعة/الأرض	الحصة / ط	الريع آقجة سنوياً
وقف أولاد صلاح الدين بن أيوب	أبو ديس		٢٠٧٠
أحمد بن فخر الدين[٢٠٠]	عيساوية	٢,٥ ط وربع ط	٩١
أولاد عيسى الهكاري[٢٠١]	ليقا	٦ط	١٠٢٥
أولاد يوسف بن عبد الوهاب[٢٠٢]	ساريس	٦ط	١٥٠٠
أولاد محمد بن أحمد العمري[٢٠٣]	مزرعة بيت كيسا	١,٥ط	١٣١
أولاد حشني (حسني؟)[٢٠٤]	أم طوبا	٦ط	٧٨٦
أولاد صاحب (صامت) التميمي[٢٠٥]	مزرعة أبو مغير	١٢ط وثمن ونصف ثمن	٧٦٧

١٩٩ حول الأوقاف الذرية والخيرية في لواء القدس الشريف (ناحيتيْ القدس والخليل) في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، انظر: أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين طابو دفتري (T. D. 522). تحقيق محمد ابشرلي ومحمد التميمي، استانبول، ١٩٨٢م، ص٢٠-٥٣. ولقد توسّع سلاطين آل عثمان وكبار أفراد أسرهم مثل زوجة السلطان سليمان القانوني خرم، المعروفة باسم خاصكي سلطان، وكبار الأمراء في التحبيس الخيري في القدس كما سيظهر هذا لاحقاً من خلال الدفاتر التي نعكف على إصدارها.

٢٠٠ هو الشهابي أحمد بن فخر الدين محمد الحصرجي. انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص١٨١، هامش ٣٢.

٢٠١ هو المجاهد ضياء الدين بن محمد عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (ت ٥٨٥هـ/١١٨٩م). انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص١٨٥، هامش ٣٩.

٢٠٢ هو يوسف بن التاجي عبد الوهاب الغزي. انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص١٨٦، هامش ٤١.

٢٠٣ قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٨٤٢هـ/١٤٣٨م). انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص١٩٢، هامش ٥٢.

٢٠٤ ذكر السجل الشرعي أن الشيخ فخر الدين ابن حشني كان قد استأجر أرضاً في قريتي أبي مغيرة وأم طوبا. السجل الشرعي رقم ٤٤، حجة ٣٩٣٥، ص٥١٩ (١٣ جمادى الآخرة ٩٤١هـ/ ٢٠/١٢/١٥٣٤م).

٢٠٥ هو الصاحب التميمي الخليلي من ذرية تميم الداري (ت ٨٦٧هـ/١٤٩٣م). انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص١٩٩، هامش ٧٠.

محي (محب) الدين عبد الملك موصلي[٢٠٦]	جبع البطح	٤ط	٢٧٩
قايماس بن عبد الله النجمي[٢٠٧]	خرب		٢٧٧٠
تميم الداري (ملك)[٢٠٨]	بريكوت	٦ط	١٢٠٢
أولاد سراج الدين بن عمر الأنصاري	ولجة	٢ط	٢٩٢
محب الدين الملك	مزرعة خربا لوز	٦ط	١٢٥
جمال الدين بن عبد الله الصامت[٢٠٩]	قبالة (قيالة)		٨٦٩
محب الدين عبد الملك الموصلي	بيرة الكبرى	٦ط	٣٢٥٠
أولاد أمير ولي الدين بن سعد بن خواجه الذكرى[٢١٠]		٦ط	٣٢٥٠
ابن أبي شريف على ذرية عبد الرحمن (؟)	كفر هر	٦ط	٥٢٣
أولاد حسن قطينا بدر الدين حسن	عجول	١٢ط	٥٠٠
أولاد أحمد بن غانم (قاسم)[٢١١]	صناجبل	٦ط	٣٧٥
محب الدين عبد الله بن موصلي	مزرعة بيت رفا	١٦ط	٨٨٠
أولاد نور الدين بن حكم	بيت أرزة		٣٢٦٦

٢٠٦ هو عبد الملك بن أبي بكر الموصلي الشيباني (ت ٨٤٤م/١٤٤٠م)، انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص٢١٣، هامش ٩٧.

٢٠٧ ربما هو ميماس بن عبد الله النجمي، حيث ذكره السجل الشرعي بهذا الاسم. انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص٢١٥، هامش ١٠٣.

٢٠٨ عن تميم الداري واقطاعه، انظر: العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٨١-٨٣.

٢٠٩ هو الشيخ جمال الدين عبد الله بن الصامت القادري الحنفي (ت ٨٣٦هـ/١٤٣٣م). انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص٢٥٠، هامش ١٩٧.

٢١٠ انظر نص الدفتر (T. D. 427). ص٢٦٣ هامش ٢٠٧.

٢١١ انظر نص الدفتر (T. D. 427). ص٢٧٦، هامش ٢٣٩. هو نجم الدين أحمد بن غانم الأنصاري، شيخ الخانقاه الصلاحية (ت ٧٨٩هـ/١٣٨٧م).

أولاد أمير ولي بن سعد بن خواجة[٢١٢]	كفر مالك	١٢ط	١١٠٠
محمد بن أحمد بن سراج الدين[٢١٣]	خروبة	١,٥ط	١٥٠
جوكنداري[٢١٤]	مجدل فضل	١٢ط	٢٠٠٠
أولاد محمد بن أحمد العمري (المصري؟)	أرض جلد الجدور وراس الحنية		١٣١
أولاد محمد بن أحمد العمري (المصري؟)[٢١٥]	مزرعة بيت كيسا		-
أولاد حشني			٥٣٣
[محي الدين] محب الدين الملك	خربا لوز	٦ط	١٢٥
محب الدين عبد الملك موصلي	عداتسا	١٦ط	٨٨٠
محب الدين عبد الملك موصلي	بيت رفا (بيت رقا)	١٦ط	٨٨٠
أولاد محمد بن أحمد الرجبي (ابن أرغون)[٢١٦]	طبلية	٤ط	٥٠
عيسى الهكاري	خارجة وبيت المادية		٥٠٠

الوقف الخيري

أ. الأوقاف على الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وخليل الرحمن عليه السلام ومرافقه والمسجد الأقصى والصخرة الشريفة وجامع المغاربة العمري:

٢١٢ الأمير حسام الدين الحسين بن شرف الدين عيسى الجراحي (ت ٥٩٨هـ/١٢٠١م). انظر نص الدفتر (T. D. 427). ص٢٧٠ هامش ٢٣٥.

٢١٣ يرد وقف سراج الدين محمد وشقيقه العلائي علي. انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص٢٨٧ هامش ٥٧.

٢١٤ ربما الحصة التي أوقفها الأمير بكتمر الجوكندار (الجوكاندار)، حول عائلة الجوكندار ومعنى الجوكندار، انظر نص الدفتر (T. D. 427). ص٢٨٣ هامش ٢٦٠، ص٢٩٩ هامش ٣٠١.

٢١٥ انظر أدناه، ص١٩٢، هامش ٥٢.

٢١٦ هو ناصر الدين محمد بن شهاب الدين أحمد الرضى (الرجبي؟)، يُعرف بابن جليس أو ابن أرغون. انظر نص الدفتر (T. D. 427). ص٢٤٩، هامش ١٧٤.

قبل أن نبدأ بجدولة الوقف الخيري في لواء القدس الشريف علينا أن نشير إلى أن السجل الشرعي أطلق أسم الحرمين الشريفين أيضاً على حرمي المسجد الأقصى وخليل الرحمن في أكثر من حالة، فعلى سبيل المثال جاء في إحدى الحجج ما يلي: "بعد أن قاطع مولانا الشيخ عبد القادر بن محمد نايب الناظر بالمسجد الأقصى الشريف والوكيل في ذلك عن قبل مولانا قدوة الأكارم ... عبد الباقي بيك ناظر الحرمين الشريفين؛ القدس الشريف وسيدنا الخيل عليه السلام"[٢١٧].

ويُبينّ الجدول التالي أوقاف الحرمين الشريفين وخليل الرحمن ومرافقه والمسجد الأقصى والصخرة الشريفة والجامع العمري[٢١٨]، الواردة في دفتر طابو (T. D. 427).

٢١٧ السجل الشرعي رقم ٨٢، حجة ٢، ص٣ (٤ محرم ١٠٠٩هـ/ ١٦/٧/١٦٠٠م). وبناءً على ما ذكره مجير الدين العليمي أن نظام الحرمين الشريفين بدأ في عهد الملك الظاهر جقمق (ت ٨٥٧هـ/١٤٥٣م) "كان في أيامه ناظر الحرمين الشريفين بالقدس الشريف والخليل عليه الصلاة والسلام القاضي عز الدين خليل السخاوي وهو الذي أقام نظام الحرمين الشريفين ورتّب فيهما الوظائف". مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٩٧.

٢١٨ لمزيد من التفصيلات عن المؤسسات الوقفية ودورها التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والوظائف التي توفرها، انظر دراسة دفتر طابو (T. D. 131)، ص٩٣–١٣٢؛ انظر أيضاً: كامل جميل العسلي (ت ١٩٩٥م)، معاهد العلم في بيت المقدس، عمان، ١٩٨١م، سيُشار له فيما بعد: العسلي، معاهد العلم؛ انظر كذلك:

Michael Hamilton Burgoyne, Mamluk Jerusalem: An Architectural Study, Published on Behalf of the British School of Archaeology in Jerusalem by the World of Islam Festival Trust, London, 1987, pp. 61-74.

سيُشار له فيما بعد: Burgoyne, Mamluk Jerusalem.

القرية	الحصص		الحرمان الشريفان				خليل الرحمن ومرافقه						المسجد الأقصى والصخرة الشريفة وجامع المغاربة العمري			
	كامل	حصص/ قيراط	الحرمان الشريفان	الريع/ آقجة سنوياً	الكعبة	الريع/ آقجة سنوياً	خليل الرحمن	سماط خليل الرحمن	تربة خليل الرحمن	الساقية في الخليل	البيمارستان في الخليل	الريع/ آقجة سنوياً	الأقصى والصخرة وجامع المغاربة العمري	الصخرة الشريفة	العمري	الريع/ آقجة سنوياً
العيزرية	تماماً	٢٤					X[219]					١٠٠٠				
بيت ساحور الوادي		١٢														
أبو ديس		؟														
عيساوية		٢,٥ وربع														
طور زيتا	تماماً	١٢														
		١٢														
ليقا		١٢														
		٦														
ساريس		٦														
بيت لحم		٦	x	١٢٢٥												
بيت جالا		٦	x	١٠٠٠												

٢١٩ الإشارة (X) تعني أن لهذه المنشآت الخيرية وقفاً في القرية المذكورة .

مالحة الصغرى		٨					X					١٢٠٠				
أرطاس										X	× ورباط	٧٥٠٠				
جيب		؟														
عين كارم																
صور باهر		٦					X					٤٠٠				
		١٨														
		–														
أم طوبى		٦														
		١٦														
بيت صفافا		٦,٥ وثلث وثمن ط														
		العشر														
بيت حنينا		٣											X	X		٣٠٠
		٣	المدينة			٧٥٠										
		٣	X			٧٥٠										
		٣					X					٧٥٠				
		١٢														
جبع البطح		٤														
دير دبوان		١٢														
خرب																
فاعور (فاغور)																

بيت ساوير																
بريكوت		١٨														
ولجة		٢														
ريحا															X	
مزرعة الفياض (الغياض)		٨														
مزارع بني زيد		٤							X			٤٠٠				
قراوا بني زيد		٤							X			٥٠٠				
عرورا		٢٠							X			٣٣٣٤				
عبوين		٨														
		١٦							X			١٦٠٠				
طرفين		١							X			١٢,٥				
طيبة الاسم		٩												X	X	٥٨٥٠
		٦														
سيعير	تماماً	٢٤														
عين قينيا		٨														
عنب		١٦,٥														
بيت مزميل		١٦					X					١٦٧٧				
دير عمار																
بيت سقايا		١٤												X		١٢٥٠
قبالة (قيالة)																

قلونية																
نجمة		٨														
		٤														
تقوع		١٥	X			٩٣٧١										
		٩														
بيرة الكبرى		٦														
		٦														
زانوع		٨					x				٢١٠					
عناتا	تماماً	٢٤												الصخرة الشريفة		
بتير	تماماً	٢٤														
القصور	تماماً	٢٤	المدينة المنورة	٣٥٠٠												
كفرهر		٦														
		–														
بريك		تماماً	٢٤										X			
عين ابروت		تماماً	٢٤										X			٨٢٠
عجول		١٢														٢٥٢٠
بيت عطاب		٢٣														
		١														
بيت اوليا	تماماً	٢٤											X			١٩٠٠
صناصيل		٦														

عين جادور		١٦														
بيت ارزة																
ترمس بنا		٨														
بير أيوب	تماماً	٢٤														
كفر مالك		١٢														
خروبة		١,٥														
جبلتا							X					٥٠٠				
مغلس	تماماً	٢٤														
مجدل فصيل		١٢														
													X			٣٧٨٠
خرسا	تماماً	٢٤					X					١٨٢٥٠				
حلحول	تماماً	٢٤						X	X			١٨١٨٠				
كفر بريك							x					٣٥٧٠				
نقليا (ثعليا)		٨														
شويكة بني قيس							x					١٠٥٠٠				
بني سليم		٤					x					١٠٠				
عبد الميا		٥/١					x					٥٠٠				
يطا		٥/٤					X					٢٠٠				
شويكة		١٢					X					٦٠٠				
		١٢												X		٦٠٠
دوير		٢									X	١٠٠				

أرض جلد الجدور وراس الحنية		١,٥														
م. بيت كيسا																
أبو مغير		٨														
		١٢														
أرض بيت قول																
أرض بيت أورنجة																
أرض بيت لوزي																
أرض مرج الذياب (الذباب)																
أرض جبعة		١٢														
وادي فوكين																
أرض السلمة																
أبو نعمة	تماماً	٢٤														١٢٠٠
خربا لوز		٦														
خريطون (خريطون)																
كفريانا (كفرتا)	تماماً	٢٤														
العمرا (الحمرا) الشرقية	تماماً	٢٤														
العمرا	تماماً	٢٤														
عداتسا																
بيت رفا (رقا)		١٦														

قصطال	تماماً	٢٤														
بوارص (بوارض)		٦							x			١٠٠				
دير العكول	تماماً	٢٤														
أرض حبس القطمون	تماماً	٢٤														
دير بروج																
العلار الفوقا	تماماً															
العلار السفلى	تماماً															
دير السدلى	تماماً															
بيت السلا																
رام الله							x					٣٠٠٠				
ردايه							x					٥٠٠				
باطن الجمل																
طبلية		٤														
طرينا																
أرض طوال																
خارجة قبلي		١٢														
خارجة وبيت المادين	تماماً	٢٤														
بيت روش		١٢					X					٩٠٠				
بيت اولا		١					X					١٠٠				
بيت ناصيب		١,٥					X					١٥٠				

بدانة (بوابة)		٣					X					٧٥				
حسكا		٤					X					٤٠٠				
صافا (؟)		١٢					X					٦٠٠				
غايات (عنات) الكبرى	تماماً	٢٤					X					٣٠٠٠				
الرامة		١٨					X					٣٠٠٠				
أم كميل		٣					x					١٠٠				
زيغا (زيقا)		٤					x					٦٠				
دير السلام		٤					x					٦٠				
ثلاية (تلاية)	تماماً	٢٤					x					١٥٠				
سوية (سوبة) ؟	تماماً	٢٤					x					١٥٠				
قزية		٨					x					٥٠				
تنطولية		٦					x					٥٠				
بيت عير		١٦					X					١٠٠٠				
جميرة		٦					X					٥٠				
عيشتا							x					٥٠				
دجانية												٥٠٠	X			١٢٥٠

ب. أوقاف المدارس والبيمارستانات وقنوات المياه والأسبلة والخانقاوات والمقامات والأضرحة والترب وعلى المجاورين من العلماء والصلحاء والمجاهدين ومختلف أعمال الخير[٢٢٠]:

القرية	المدرسة	/الريع آقجة	البيمارستان العثماني	الريع/ آقجة	قنوات /المياه/ السبيل	الريع/ آقجة	الخيرية الأخرى قراءة القرآن، زوايا خانقاوات	الريع/ آقجة	العلماء، المجاورون، المجاهدون	الريع/ آقجة	الترب، المقامات، الأضرحة	الريع/ آقجة
العيزرية												
بيت ساحور الوادي	المزهرية	٧٥٠										
أبو ديس												
عيساوية												
طور زيتا											تربة موسى عليه السلام	٩٠٠
ليقا							جامع القرية	١٠٤٥٠				

٢٢٠ لمزيد من التفصيلات عن هذه المؤسسات ودورها التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والوظائف التي كانت توفرها، انظر المادة التي يوفرها دفتر طابو (T. D. 131) حول هذا الموضوع. كذلك تم تعزيز مادة المدارس بما جاء في المراجع التالية: كمال جميل العسلي، معاهد العلم ببيت المقدس، عمان، ١٩٨١م؛ عبد الجليل عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس في العصرين الأيوبي والمملوكي: دورهما في الحركة الفكرية، ٢ج، مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨١م؛ والدراسة التي أعدها Burgoyne في مقدمة كتابه "Mamluk Jerusalem"، ص ٦٥–٧٦. انظر أيضاً:
Sylvia Auld and Robert Hillenbrand, Ottoman Jerusalem the Living City: 1517-1917, 2 vols., Altajjr World of Islam Trust, London, 2000.

سيُشار إليه فيما بعد هكذا: Ottoman Jerusalem

							خان الظاهري بالقدس	٢٠٥٠				
ساريس												
بيت لحم												
بيت جالا												
مزرعة بيت اكسا												
قطع أراضي كفر كورين											تربة موسى	٦٠٠
عين سلوان	الصلاحية	٩٠٠٠										
مالحة الصغرى												
أرطاس												
جيب							خانقاه [السلطان] اينال بالصحرا (مصر)	٤٥٠٠				
عين كارم							وقف صلاح الدين على زاوية مغاربة	٢٢٥٠				
صور باهر	باسطية	٨٠٠										

أم طوبى	الحسنية*	٢١٠٠									
بيت صفافا	المنجكية	٣٤٧					الزاوية الأدهمية				
بيت حنينا											
										تربة سنقر[٣] العلائي	
جبع البطح											
دير دبوان	الحسنية	٣٣٧٥									
خرب											
فاعور (فاغور)										موسى ويونس ولوط	٢٠٠٠
بيت ساوير	اللؤلؤية	٣١٥٠					الزاوية اللؤلؤية				
بريكوت					قناة عين السبيل	٣٦٠٨					
ولجة											

٢٢١ حول سنقر العلائي: الأمير علم الدين سنجر بن عبد الله (ت ٧٤٥هـ/١٣٤٤م). انظر نص الدفتر (T. D. 427). ص٢٠٩، هامش ٨٨.

*تكتب أحياناً على شكل حسينية

ريحا											تربة موسى	١فدان
												٢٦٦٦
مزرعة الفياض (الغياض)											تربة موسى	
مزارع بني زيد قراوا بني زيد												
عرورا												
عبوين									وقف سلطان خشقدم[٢٢٣] على قراءة ما تيسر	٧٢٠		
طرفين												
طيبة الاسم	الحسنية	٢٩٢٥					x					
سيعير	البرقوقية	٢٢٥٠٠										
عين قينيا	التنكزية	١٧٦										
عنب	الحسنية	٤٠٧										
بيت مزميل												
دير عمار									وقف سلطان أبي بكر بن أيوب على قراءة المثابة[٢٢٤] طاووسه	١٠٠٠ [٢٢٥]		
مزرعة كفر (كفرتا)												

٢٢٢ حول السلطان الملك أبو سعيد الظاهر خشقدم (ت ٨٧٢هـ/١٤٦٧–١٤٦٨م)، انظر: نص الدفتر (T. D. 427)، ص٢٣٠، هامش ١٣٥، ص٢٩١، هامش ٢٨٩.

٢٢٤ حول طاووسه بنت أبي القاسم بن محمد الهكاري، انظر: نص الدفتر (T. D. 427)، ص ٢٤٧، هامش ١٧١.

٢٢٥ الفلاح يدفع العُشر.

بيت سقايا												
قبالة (قيالة)												
قلونية	الشيخونية (مصر)	٣٦٠٠										
نجمة							وقف الملك الظاهر قانصوه[226] على مسجده / (مصر)	٦٦٧				
							سلطان قايتباي	٣٣٢				
تقوع	الجوهرية	٥٠٦٧										
بيرة الكبرى												
زانوع												
عناتا												
بتير	المعظمية الحنفية	٢٧٠٠										
القصور												
كفرهر											وقف بن أبي شريف	٤٦٣
بريك												
عين ابروت												

٢٢٦ هو الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه (حكم في الفترة ما بين ٩٠٤هـ/١٤٩٨م - ٩٠٦هـ/١٥٠٠م).

عجول														٤٥٠
بيت عطاب	المدرسة الفخرية	١٠٠							مزار سيدي جراح	٢١٠٠				
بيت اوليا														
صناصيل														٣٣٨
عين جادور							وقف ابن مزهر على قراءة القرآن	١٤٠٠						
بيت ارزة														٣٢٦٦
ترمس بنا											تربة موسى	٩٤٠		
بير أيوب	الصلاحية	٢٧٠٠												
كفر مالك														٩٠٠
خروبة														١٣٥
جبلتا														
مغلس					على قناة السبيل	خراب								
مجدل فصيل														
خرسا														
حلحول														
كفر بريك														

نقليا (تعليا)													
شويكة بني قيس بني سليم	الصلاحية	٢١٠١											
عبد الميا													
يطا													
شويكة													
دوير			البيمارستان	١٠٠									
أرض جلد الجدور وراس الحينة													
م. بيت كيسا	الحسنية												
أبو مغير												أولاد حشني؟	٥٣٣
												أولاد صامت تميمي	٧٦٧
أرض بيت قول	طيلونية	٢٥٠											
أرض بيت أورنجة	طيلونية	٢٠٠											
أرض بيت لوزي	طيلونية	٢٠٠											
أرض مرج الذباب (الذياب)	طيلونية	٢٠٠											
أرض جبعة	طيلونية	١٠٠											
وادي فوكين										موسى ويونس ولوط	٢٤٠		

أرض السلمة[٢٢٧]									وقف الشيخ سلمة	٣٠٠				
أبو نعمة														
خربا لوز														
خريطون (قويطون)														
كفريانا (كفرتا)					قناة السبيل	٥٠٠								
العمرا الشرقية							وقف الشيخ أحمد أبي الثور	١٠٨٠						
العمرا							وقف الشيخ أحمد أبي الثور	٥٤٠						
عداتسا														٧٢٩
بيت رفا (رقا)													محب الدين عبد الملك موصلي	٧٩٢
قصطال	الصلاحية	١٤٤												
بوارص (بوارض)														
دير العكول									وقف دير النصارى	٤٥٠				

٢٢٧ نسبةً إلى الشيخ سلمة أحد أولياء الله، أو إلى الصحابي سلمة بن الأكوع، انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص٢٢١، هامش ١١٨.

أرض حبس القطمون									وقف دير النصارى	٤٥٠				
دير بروج	المالكية	١٢٦٠												
العلار الفوقا	المعظمية الحنفية	١٠٨٠												
العلار السفلى	المعظمية الحنفية	٩٠٠												
دير السدلى	المعظمية الحنفية	١٢٦٠												
بيت السلا	الفخرية	٢٧٠٠												
رام الله														
رداية														
باطن الجمل	الخاتونية؟	١٨٠												
طبلية														١٥
طرينا							دير المصلبية	٤٥٠						
أرض طوال							الزاوية الأدهمية	٤٥٠						
خارجة قبلي	طيلونية	٩٠												

خارجة وبيت المادين									عيسى الهكاري[228]	٤٥٠				
بيت روش														
بيت اولا														
بيت ناصيب (بيت ناحيب)														
بدانة (بوابة)														
حسكا														
صافا (؟)														
غايات الكبرى														
الرامة														
أم كميل														
زيغا (زيقا)														
دير السلام														
تلاية														
سوبة (شونة)														
قزية														
تنطولية														
بيت عير														
جميرة														

٢٢٨حول عيسى الهكاري، انظر نص الدفتر (T. D. 427)، ص١٨٤، هـامش ٣٩.

يُظْهِر الجدولان السابقان كثرة الأوقاف الخيرية مقارنة بالأوقاف الذرية، ومعظم الأوقاف الخيرية خصصت للإنفاق على مؤسسات ذات نفع عام كالحرمين الشريفين والمسجد الأقصى وقبة الصخرة وجامع المغاربة وخليل الرحمن وجوامع عدد من القرى والمدارس والزوايا والمقامات والبيمارستانات وأقنية المياه.

وكان لمسجد خليل الرحمن عليه السلام في مدينة الخليل وللسماط والتربة والساقية والبيمارستانات الحظ الوافر من ريع هذه الأوقاف، وتأتي المدارس التالية بالقدس: المزهرية والباسطية والحسنية والمنجكية واللؤلؤية والبرقوقية والشيخونية والجوهرية والمعظمية الحنفية والتنكزية والفخرية والصلاحية والطيلونية والمالكية والخاتونية، في المرتبة الثانية من حيث الإنفاق، ويليها في المرتبة الثالثة المسجد الأقصى وقبة الصخرة وجامع المغاربة، ويأتي الحرمان الشريفان (ورد وقف واحد على الكعبة المشرفة ووقفان على الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة) في المرتبة النهائية.

وأنفق من ريع الأوقاف على الزوايا والخانقاوات، كزوايا: المغاربة والأدهمية واللؤلؤية وخانقاه السلطان الأشرف اينال (٨٦٥هـ/١٤٦٠م – ٨٧٥هـ/١٤٧٠م) الموجود بالصحرا (خارج القاهرة)، كما خصص ريع بعض الأوقاف للإنفاق على مقامات ومزارات الأنبياء: موسى، ويونس، ولوط وعزير، والصلحاء والفقراء والمجاهدين مثل عيسى الهكاري وأولاده، وأحمد بن عبد الله بن محمد أبو ثور المقدسي، وسيدي جراح، وشيخ سلمة، وسنقر العلائي. والإنفاق كذلك على بعض الترب، وعلى أعمال خيرية أخرى مثل وقف السلطان خشقدم على قراءة ما تيسر من القرآن ووقف الملك المعظم عيسى، أبي بكر بن أيوب (ت ٦٢٤هـ/١٢٢٧م) على المثابة طاووسه، ووقف الملك الظاهر بيبرس البندقداري على مسجده، ووقف سلطان قايتباي (٨٧٢هـ/١٤٦٨م – ٩٠١هـ/١٤٩٦م) ووقف ابن مزهر على قراءة القرآن. ويذكر أن بعض ريع الأوقاف كان يُرسل للإنفاق في الحرمين أو على ترب في مصر خارج لواء القدس.

ومما هو جدير بالملاحظة أن دفتر (T. D. 427) أورد أوقافاً خيرية قد أوقفتها النصارى على الأديرة، فقد ذكر الدفتر أن ٦ قراريط من أراضي خربا لوز كانت وقفاً لبطرك الروم، وكامل مزرعة دير العكول وأرض حبس القطمون خصصتا على دير النصارى، وخصصت حصص من مزرعة طرفيتا للإنفاق على دير المصلبية.

المُلك[٢٢٩]:

كانت أراضي المُلك قليلة جداً مقارنةً بأراضي التيمار، كما أنها كانت محدودة من حيث المساحة. وحدد دفتر (T. D. 427) حصص الملك في قرى ومزارع اللواء على النحو التالي:

الرقم	اسم القرية	اسم صاحب الملك	حصة الملك من / ط	مقدار الريع بالآقجة
١.	بيت ساحور الوادي	محب الدين الرضى الموقع[٢٣٠]	١٢	٧٥٠
٢.	عيساوية	سعد الدين بن المهندس[٢٣١] اسكندر بن دولت خواجة	٦ ٣	٢٠٢,٥ ١٠٥
٣.	بريكوت	تميم الداري[٢٣٢]	٦	١٢٠٢
٤.	طيبة الاسم	إبراهيم بن أبي شريف[٢٣٣]	٩	٥٨٥٠

٢٢٩ قارن ذلك بما ورد في أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين في ألوية غزة، القدس الشريف، صفد، نابلس، عجلون، حسب الدفتر رقم (T. D. 522) من دفاتر التحرير العثمانية المدونة في القرن العاشر الهجري، تحقيق وتقديم محمد أبشرلي، محمد داود التميمي، ص٥٤–٥٦. وسيُشار إليه فيما بعد: أوقاف وأملاك المسلمين

٢٣٠ حول محب الدين الموقع انظر أدناه، ص١٧٨، هامش ٢٧.

٢٣١ حول القاضي سعد الدين بن المهندس، أحد شيوخ المدرسة المعظمية الحنفية، انظر: السجل الشرعي رقم ٤، حجة ٣٧٧١ (مستهل جمادى الآخر ٩٤١هـ/١٨/١٢/١٥٣٤م). وورد في السجل الشرعي ذكر أحد أفراد عائلة ابن المهندس وهو الشيخ شهاب الدين أحمد بن القاضي سعد الدين ابن المهندس، السجل الشرعي رقم ٦، حجة ٦٠٩، ص ٢٧٠ (٩ جمادى الآخر ٩٤٣هـ/٢٣/١١/١٥٣٦م). وحول عائلة المهندس انظر أدناه من نص الدفتر (T. D. 427)، ص١٩٢، هامش ٥١.

٢٣٢ عن تميم الداري وإقطاعه انظر: العليمي، الأنس الجليل، جـ٢، ص ٨١–٨٣ وانظر أدناه من نص الدفتر (T. D. 427)، ص ١٩٩ هـ ٧٠. وانظر: نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي (ت ٩٨٤هـ/١٥٧٦–١٥٧٧م)، الجواب القويم عن السؤال المتعلق بإقطاع السيد تميم، تحقيق وتقديم حسن عبد الرحمن سلوادي، مركز الأبحاث الإسلامية، القدس، ١٩٨٦م؛ محمد بخيت المطيعي (ت ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م)، صورة فتوى الشيخ محمد بخيت المطيعي عن وقف تميم الداري الصحابي وأعقابه، د. ن، ١٩٨٤م.

٢٣٣ انظر حول إبراهيم بن أبي شريف أدناه من نص الدفتر ص ٢٣٧ هامش ١٤٦.

٥.	بيت سقايا	شيخ الإسلام برهان [الدين] بن جماعة[٢٣٤] محمد بن أحمد الرجبي بن أرغون[٢٣٥]	٥ ٥	٦٢٥ ٦٢٥
٦.	بيت قاسين (قاسيل)	أولاد محب بن موقع وعلي وعثمان وعمرو وأبو الفضل وغيرهم	تماماً	١٠٠٥ بعد اقتطاع العشر
٧.	بيت تعمر	إبراهيم بن أبي شريف	١٣ وربع وثمن	٢٠٦٠
٨.	نجمة	إبراهيم بن أبي شريف	١٢	١٢٥٠
٩.	دير بني شجاع	ملكة بنت الملوك بنت محمد الكركية[٢٣٦]	٦	١٩١
١٠.	تفوح (نفوح)	صاحب تميمي[٢٣٧]	١٣ سهم وأربع أخماس ونصف خمس	١٧٣٧

٢٣٤ انظر أدناه في الدفتر ص ٢٤٩ هامش (١٧٥).
٢٣٥ انظر أدناه في الدفتر ص ٢٤٩ هامش (١٧٤).
٢٣٦ انظر أدناه في الدفتر ص ٢٦٠ هامش (٢٠١).
٢٣٧ انظر أدناه في الدفتر ص ١٩٩ هامش (٧٠).

أما حصص المُلك من مزارع اللواء، فكانت على النحو التالي:

الرقم	اسم المزرعة	اسم صاحب الملك	حصة الملك من / ط	مقدار الريع بالآقجة
١.	بيت كيسا	قاضي سعد الدين بن المهندس	١٢	١٠٥٠
٢.	برج العرب	جمال الدين شيخ صامت[٢٣٨]	٢٠	٤٠٠
٣.	طبلية	بدر الدين علي المصري[٢٣٩]	٤	٥٠
٤.	طبلية	أولاد أحمد بن قاسم[٢٤٠]	١٢	٢٠٠
٥.	بيت روش	شيخ صامت	٤,٥	٣٠٠
٦.	دير لجا (لحا)	ابن صاحب غنمي	١٦	١٠٠٠
٧.	المغيرية	صاحب غنمي	١٢,٥	١٢٥
٨.	كفر زيبا	صاحب غنمي	تماماً	١٣٥٠ بعد اقتطاع العشر

ومن هنا نلاحظ أن مساحة أراضي الأملاك التي يملكها أفراد كانت محدودة جداً مقارنةً مع الأراضي التي كانت مُلكاً للدولة. ولم تنشأ هناك ملكيات كبيرة، بل إن مساحة الملكيات الخاصة لا تكاد تُقارن مع مساحات الأراضي المحبسة أو الموقوفة على شكل وقف خيري أو ذُرّي، أما على مستوى البيوت والعقارات والعرصات والمرافق من صهاريج وأفران وحمامات، فالملكية العريضة كانت لحساب المُلك الفردي أو الأُسَري وهو ما يظهر من قضايا البيوع أو التركات، كما جاءت في سجلات المحاكم الشرعية وقيود الأوقاف

٢٣٨ انظر أدناه من الدفتر ص ٢٢٠ هامش ١٧٩، ص٢٧٩، هامش ٢٤٤.

٢٣٩ انظر أدناه من الدفتر ص ٢٨٧ هامش ٢٧٦.

٢٤٠ انظر أدناه من الدفتر ص ٠٢٨٧ هامش ٢٧٥.

العُشر :

أفرد محرر دفتر (T. D. 427) خانة خاصة بالعشر، واتضح من خلال تتبع الإشارات الواردة له في الدفتر أن الدولة أو من يمثلها كانت تأخذ ما نسبته (١٠٪) على ريع الأوقاف تحت مُسمّى عُشر مال الوقف، وكانت أوقاف الحرمين الشريفين في مكة والمدينة المنورة والمسجد الأقصى والصخرة الشريفة وخليل الرحمن ومقام (تربة موسى معفاة من العشر (مرفوعة العشر).

وقد أشار الدفتر صراحة في بعض المواقع إلى أن الفلاح يقوم بدفع عشر مال الوقف كما في حالة قريتي دير غبار وبيت سقايا ويُفصِّل أحياناً في كيفية توزيع حصة العشر حيث يتم إنفاقه على أكثر من جهة، فعلى سبيل المثال كانت قرية طور زيتا تدفع عشرها على شكل حنطة (٦) غرارات قيمتها (١٨٠٠) وقد قسم هذا العشر النصف (١٢ ط ٩٠٠) آقجة للإنفاق على تربة النبي موسى والنصف الآخر حصة للتيماري (١٢ط ٩٠٠) آقجة، وكذلك في قرية صور باهر حيث ينقسم عشرها البالغ (١٢٠٠ آقجة مناصفة ما بين حصة وقف النبي موسى (١٢ط= ٦٠٠ غرارة) وحصة تيمار (١٢ط=٦٠٠ غرارة).

ويُبينٍّ الجدول التالي قيمة العشر المتحصل من قرى ومزارع اللواء، مع ذكر التفاصيل التي توضح كيفية إنفاقه في بعض الأحيان:

الناحية	القرية	عشر مال الوقف	
القدس	العيزرية	لا تدفع العشر (مرفوعة العشر) ١٥٠	
	بيت ساحور	عشر مال الوقف	
	أبو ديس	عشر مال الوقف (على المتحصل من الحنطة والشعير) ٢٠٧	
	عيسى ويه	عشر مال الوقف ٣٩	
	طور زيتا	فقط انتاجها ٣٠ غ حنطة / ٩٠٠٠	
		العشر حنطة (١٨٠٠) منها حصة وقف تربة قدس ١٢ط/ ٩٠٠.	حصة تيمار ١٢ط/ ٩٠٠

	ليفا	العشر عن مال الوقف ٤١٠	
	ساريس	عشر عن مال الوقف ١٥٠	
	مزرعة بيت كيسا		العشر عن مال الوقف والملك
	مزرعة مالحة الكبرى	عشر مال الوقف ٢٤٠	
	أرطاس	عشر عن مال الوقف ٧٥٠	
	الجيب	عشر عن مال الوقف ٥٠٠	
	عين كارم	عشر عن مال الوقف ٢٥٠	
	ابو مغير	عشر عن مال الوقف ٣٩	
	صور باهر	العشر عن مال الوقف ١٢٠٠ منها ١٢ط حصة تربة موسى ٦٠٠	١٢ حصة تيمار ٦٠٠
	أم طوبا	العشر عن مال الوقف ٢٨٨	
	بيت صفافا	العشر عن مال الوقف	العشر يخصص للأدهمية
	جبع البطح	العشر عن مال الوقف ٢٧٩	
	دير دبوان	العشر عن مال الوقف ٣٧٥	
	الخرب	العشر عن مال الوقف ٣٠٠	

	بيت ساوير	العشر عن مال الوقف ٣٥٠	
	بريكوت		العشر عن مال الملك
	ولجه	العشر عن مال الوقف ٢٩	
	عبوين	العشر عن مال الوقف ٨٠	
	طيبة الاسم	العشر باستثناء حصة الصخرة الشريفة	
	سبعير	العشر عن مال الوقف ٢٥٠٠	
	م. خرب لوز	العشر عن مال الوقف ١٢	
	عين قينا	العشر عن جملة التعشير ١٧٦	
	عنب	العشر عن حملة التعشير ٤٠٧	
	دير غبار	العشر يدفعه الفلاح	
	بيت سقايا	العشر يدفعه الفلاح	
	عين سلوان	العشر عن مال الوقف ١٠٠٠	
	قبالة	العشر عن مال الوقف ٩٦	
	قلونية	العشر عن مال الوقف ٤٠٠	
	بيت قاسين (فاسين)	العشر عن مال الوقف ١٧٢	

	بيت تعمر	العشر عن مال الوقف ٢٠٦	
	م. خريطون	العشر عن مال الوقف ١٠	
	نجمة	العشر عن مال الوقف ٢٥٠	
	دير بني شجاع	العشر عن مال الوقف، وهو عن ملك ١٩ بنت الملوك بنت محمد بن زين الدين الكركية.	
	تقوع	العشر باستثناء حصة الحرمين ٥٦٢ الشريفين	
	بيره الكبرى	العشر عن مال الوقف ٦٥	
	عناتا	العشر عن مال الوقف ١٦٠	
	بتير	العشر عن مال الوقف ٣٠٠	
	كفرهر	العشر عن مال الوقف ٦٠	
	عجول	العشر عن مال الوقف ٥٠	
	بيت عطاب	العشر عن مال الوقف ٢٠٠	
	صناصيل	العشر عن مال الوقف ٣٧	
	م. العمراء الشرقية	العشر عن مال الوقف ١٢٠	

	م. العمرا	العشر عن مال الوقف ٦٠	
	م. برج العرب	العشر عن مال الوقف ٦٠	
	م عداتسا	العشر عن مال الوقف ٨١	
	م. بيت أرزه	العشر عن مال الوقف ٣٦٣	
	م. بيت رفا	العشر عن مال الوقف ٨٨	
	ترمس بنا	مرفوعة العشر	وقف تربة موسى
	بير أيوب	العشر عن مال الوقف ٣٠٠	
	م. قصطال	العشر عن مال الوقف ١٦	
	كفر مالك	العشر عن مال الوقف ١١٠	
	خروبة	العشر عن مال الوقف ١٥	
	م. دير العكول	العشر عن مال الوقف ٥٠	
	أرض حبس القطمون	العشر عن مال الوقف ٥٠	
	م. دير بروج	العشر عن مال الوقف ١٤٠	
	م. العلار الفوقا	العشر عن مال الوقف ١٢٠	
	م. العلار السفلا	العشر عن مال الوقف ١٠٠	

	م. دير السولة (السدسة)	العشر عن مال الوقف ١٤٠	
	م. بيت السلا	العشر عن مال الوقف ٣٠٠	
	م. باطن جمل	العشر عن مال الوقف ٢٠	
	م. قبلية (طبلية)	العشر عن مال الوقف ٣٥	
	م. طرينا	العشر عن مال الوقف ٥٠	
	أرض طوال	العشر عن مال الوقف ٥٠	
	أرض خارجة قبلي	العشر عن مال الوقف ١٠	
	أرض خارجة بيت المادين	العشر عن مال الوقف ٥٠	
خليل الرحمن	تفوح	العشر عن مال الوقف ١٧٣	
	ديرلحا (لحسا)	العشر عن مال الوقف ١٠٠	
	مجدل فصيل	العشر عن مال الوقف ٢٠٠	
	كفر بريك	العشر عن مال الوقف ٢٣٣	
	م. بيت روش	العشر عن مال الوقف ؟	
	م. بيت كفر زيبا	العشر عن مال الوقف ١٥٠	
	دوير	العشر عن مال الوقف ١٠	

وعند تدقيق النظر في الجدول السابق يتبينً ما يلي:

١. أن أوقاف الصخرة الشريفة والمسجد الأقصى والحرمين الشريفين معفاة من العشر (مرفوعة العشر)، كما في قرى: العيزرية وتقوع وطيبة الاسم. وتمّت الإشارة مرة واحدة إلى أن حصة تربة موسى عليه السلام من عشر قرية تقوع مرفوعة العشر.

٢. ويلاحظ أن بعض القرى تدفع عشر مال الوقف عن إنتاجها من الحنطة (طور زيتا)، كما يلاحظ أن بعضها الآخر دفعت مال العشر عن إنتاجها من الحنطة والشعير (أبو ديس).

٣. نص الدفتر على أن على فلاحي قريتيْ دير غبار وبيت سقايا دفع عشر مال الوقف.

٤. تم توزيع مال الوقف أحياناً على أكثر من جهة كما هو الحال في قرية طور زيتا، وقرية صور باهر.

٥. يذهب عشر مال قرية بيت صفافا للإنفاق على المدرسة الأدهمية في القدس الشريف.

٦. تمّت الإشارة إلى عشر مال الملك في حالتين فقط (مزرعة بيت كيسا وقرية بريكوت).

المكاييل والأوزان والمقاييس:

لم تكن المكاييل والأوزان ووحدات القياس موحدة في بلاد الشام، وقد أشار الجغرافيون والرحالة وكُتّاب الدواوين والإدارة إلى هذه الظاهرة. أما الغرارة، وحدة الكيل في لواء القدس، فأشار دفتر تحرير (T. D. 427) بشكل مستمر إلى الغرارة المقدسية عند تناوله للمحاصيل الشتوية والصيفية من الحنطة والشعير والعدس والكرسنة والحمص والذرة والسمسم وغيرها، وتشير دفاتر الطابو أحياناً إلى استخدام الغرارة الدمشقية في اللواء. ومن حسن الحظ أن دفتر طابو (T. D. 1015) (حوالى ٩٤٥هـ/١٥٣٨–١٥٣٩م)، يزودنا بالقيمة النقدية لكل منهما سواء على مستوى الحنطة أم الشعير. فيذكر مثلاً أن قيمة الغرارة الدمشقية (الشامية) من الحنطة (١٣٠) آقجة بينما الغرارة المقدسية من المكان نفسه (٤٨٠) آقجة[٢٤١]. وجاء في دفتر (T. D. 427) أن قيمة الغرارة الشامية من الحنطة في قرية عويل العليا كانت (١٠٠) آقجة وكانت قيمة الغرارة الشامية من الشعير من نفس القرية (٧٠) آقجة[٢٤٢]، وبالتالي فإن الغرارة المقدسية تساوي (٣,٦٩٢) غرارة دمشقية، وهذا يختلف عما أشار إليه عدد من الباحثين[٢٤٣].

---

٢٤١ انظر دفتر (T. D. 1015)، (٩٤٥هـ/١٥٣٨–١٥٣٩م)، ص ٢٦٠.

٢٤٢ انظر نص دفتر (T. D. 427)، ص ٢٩٨.

٢٤٣ انظر في كتاب: هنتس، المكاييل والأوزان، ص ٦٤؛ وقارن مع Lewis, "The Jews in Palestine", Section xx, p. 17.

وذكر الدفتر (الكيلة)[٢٤٤] مرة واحدة عندما استخدمت في كيل محصول الشعير في قرية حزما. واستخدم القنطار[٢٤٥] في وزن القطن والدبس والزيت والزبيب، في قرى بيت ساحور النصارى وكفر هر وبيت حنينا ومزرعة جبعا وعين قينا وبتلو وجمالا وعنب ودير عمار وجديدة (جديرة) وبيت قاسين (فاسين) وبيت ظلما وقلندية وكفر عقب وعين أبروت وبيت أوليا ومزرعة حوسان وبيت ريما. والرطل [٢٤٦] استخدم في وزن القطن والزيت والدبس في مزرعة رفا وجبع البطح ومزرعة خطاف وسوان (شوان) وكفر عقب وشعفات (شعفاط)، ولم يشر دفتر (T. D. 427) إلى وحدة (المن) التي وردت في دفاتر الطابو اللاحقة؛ ويذكر الدفتر ملحوظة عند تناوله حاصل قرية جبع البطح، وهي أنه: [منذ القدم كان كل قيراط [٢٤٧] يعادل ٢٠ مُداً[٢٤٨] من الغلة، أو حاصل ١٠ أمداد من الحنطة و ١٠ أمداد من الشعير، وكل قيراط من الزيت يعادل ٣ أرطال] وتم بذلك توضيح مقدار القيراط عند وروده في وزن الغلة من الحنطة أو الشعير أو الزيت مع أننا لم نجد إشارات إلى قيراط الزيت إطلاقاً في الدفتر الخاص بلواء القدس الشريف. وإذا ما رجعنا إلى سجل محكمة القدس الشرعية وقانون نامة القدس الشريف نجدهما يذكران، من خلال استعراضهما لمختلف أنواع المواد الغذائية والسلع والخضراوات وغيرها التي كانت تباع في مدينة القدس، وحدات الوزن والكيل. فعند ذكره الرطل يذكر أن الرطل بوزن القدس، وفي معرض ذلك تأتي الإشارة إلى رطل الطحين ورطل الزبيب ورطل الكشك ورطل السماق ورطل اللحم ورطل الجبن، ورطل الأجاص ورطل الفاكهة من الخوخ الأصفر ورطل التين ورطل القطين ورطل الزبيب ورطل اللوز ورطل البندق ورطل العجوة ورطل الرز ورطل الصابون وغيره من السلع، ويذكر السجل الشرعي الأوقية [٢٤٩] كوحدة وزن للمواد الغذائية كالسمن والسيرج والطحينة والدبس والقشطة. وهنا نلاحظ أن دفاتر التحرير لا تأتي على ذكر هذه السلع، مما يدعو إلى القول أن دفاتر الطابو المفصلة والمجملة ليست شاملة لكل أنواع الإنتاج وسلع السوق.

---

٢٤٤ الكيلة: مكيال عثماني، تُلفظ كيلة (kile) وتساوي (٣٤) كغم، والكيلة الاستانبولية من القمح تُحسب بـ(٢٠) أوقية = ٢٥,٦٥٦ كغم، ومن الشعير ٢٢,٤٥ كغم ومن الأرز ١٢,٨٢٨ كغم، وفي سنة ١٨٤١م أصبحت للكيلة قيمة موحدة = ٣٥,٢٧ لتر. هنتس، المكاييل والأوزان، ص٧٢-٧٣.

٢٤٥ القنطار: يختلف وزن القنطار ومقداره حسب الزمان والمكان، وكانت أوزان القنطار السورية تستخرج من مضاعفة أوزان الرطل المحلية مائة مرة، وكان هناك القنطار الدمشقي والقنطار الحلبي والقنطار الحموي. هنتس، المكاييل، ص٤٠-٤٢.

٢٤٦ الرطل (الرِطل): ثمة روايات كثيرة تدور حول وزن الرطل، ومردّها يرجع إلى عامليَ الزمان والمكان، ومهما يكن من أمر، فإن آراءهم أجمعت على أن الرطل = ١٢ أوقية = ١/١٠ من القنطار، وفي القدس كان الرطل في العصور الوسطى يساوي ٨٠٠ درهم = ٢,٥ كغم، وفي القرن التاسع عشر الميلادي كان الرطل يساوي ٩٠٠ درهم أو ¼ ٢ آقجة أي ١٢ أوقية = ٢,٨٨٦ كغم، وكان الرطل في الرملة = ٢,٣٢١ كغم. انظر:

Lewis, “The Jews in Palestine, Section xx, pp. 16-17

انظر أيضاً: هنتس، المكاييل والأوزان، ص٣٢-٣٣.

٢٤٧ القيراط: عرّف قانون نامة ولاية الشام القيراط على النحو التالي: "إن القيراط هو قانون مقرر فيعدون كل شيء مثقالاً وهو أربعة وعشرون قيراطاً، ولهذا يفترضونه أربعاً وعشرين حصة فيقسمونه إلى أربعة وعشرين". ويساوي ٠,٠٦٤ لتراً. هنتس، المكاييل، ص٦٥، ٦٨.

٢٤٨ المدّ: كان المدّ الواحد في القدس يساوي ٢/٣ قفيز، وكل قفيز يساوي ٤ ويبات = ٢٤ صاعاً، أي حوالى ١٠٠ لتر. البشاري المقدسي، أحسن التقاسيم، ص١٨١؛ هنتس، المكاييل، ص٧٤-٧٥.

٢٤٩ الأوقية: الأوقية المقدسية كانت تساوي $66\frac{2}{3}$ درهم = ٢٠٨,٣٣ غم. هنتس، المكاييل، ص ٢٠

أما من حيث وحدة الحجم فيشير قانون نامة لواء القدس إلى الحمل[٢٥٠] فيذكر حمل الجمل من البطيخ وحمل الباذنجان وحمل الثوم والبصل وحمل السماق وحمل الكشك وحمل حب الرمان وحمل الكراوية وحمل الكتان، ويزيد القانوننامة في التفصيل فيشير إلى حمل الحصان وحمل البغل.

وبالإضافة إلى ذلك نجد أن قانون نامة القدس يشير إلى الصندوق من الأجاص، وإلى الظرف[٢٥١] من الدبس.

ومن وحدات المساحة:

الفدان:

ورد في قانون نامة الشام و»يطلق الفدان على الجفت، ولكن يوجد هناك فدان روماني وإسلامي وفدان الحراث وفدان الأرض، ويطلقون الفدان الروماني على ما يحرثه زوج من الثيران يوماً وليلة، وما يحرثه يوماً كاملاً يسمونه «فدان إسلامي» وكذلك «فدان عربي»، وما يحرثه الزوج حتى وقت الظهر يسمونه «فدان الحراث» وكذلك «فدان الأرض». وقد أشار الدفتر إلى أن حصة وقف تربة النبي موسى عليه السلام من وقف قرية أريحا هي فدان واحد بلغ ريعه ٤٤٥ آقجة سنوياً[٢٥٢].

السهم:

ينص قانون نامة الشام في دفتر (T. D. 263) تاريخ ٩٥٥هـ/١٥٤٨م، على ما يلي: «لا يوجد حد للسهم، فمن الممكن أن يكون أربعاً وعشرين [حصة] أو أكثر أو أقل». وحصص الأوقاف بُنيت على السهم إذ تمّ بيان عدد الأسهم الذي تمّ على تقسيمه إليه[٢٥٣].

---

٢٥٠ الحمل: حمل البعير في المتوسط = ٢٣٠ كغم. هنتس، الأوزان والمكاييل، ص٢٦.

٢٥١ الظرف: هو الوعاء، وهو وعاء كل شيء، حتى أن الإبريق ظرف ما فيه. محمد بن محمد بن مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩١م)، تاج العروس من جواهر القاموس، ٤٠ج، الكويت، ١٩٦٥–٢٠٠١م، ج٢٤، (١٩٨٧م)، ص١١١.

٢٥٢ انظر:

Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri, vol. 7, Istanbul, 1994, p. 22–23

٢٥٣ انظر:

Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri, vol. 7, p. 22

القيراط:

عرّف قانون نامة لواء الشام القيراط على النحو التالي: «إن القيراط هو قانون مُقرّر، فيعدون كل شيء مثقالاً وهو أربعة وعشرين قيراطاً»، وبهذا يفترضونه أربعاً وعشرين حصة فيقسمونه إلى أربعة وعشرين[٢٥٤].

النقود المتداولة:

يشير كل من القانون نامة وما يرد من تفاصيل في دفاتر التحرير عند تعداد القرى إلى العثمانية أو الآقجة[٢٥٥] وكلاهما مسمى للقطعة الفضية، وقد أشار إلى ذلك السجل الشرعي بقوله: «الدراهم الفضية العثمانية»[٢٥٦]. كما يشار أيضاً إلى الذهب باسم قطعة من ذهب قايتباي. وتجيء الإشارة هنا إلى العملة المملوكية المضروبة من الذهب مثل الدينار الأشرفي[٢٥٧] ودينار السلطان جقمق (٨٤٢هـ/١٤٣٨م – ٨٥٧هـ/١٤٥٣م)[٢٥٨] ودينار السلطان الملك الأشرف قايتباي المحمودي[٢٥٩] (٨٧٢هـ / ١٤٦٩م – ٩٠١هـ / ١٤٨١م). وكان يتم التعامل بسوق القدس بالأشرفي الغوري المضروب من الذهب[٢٦٠] وبالدراهم الغورية[٢٦١] نسبةً إلى السلطان قانصوه الغوري (٩٠٦هـ/١٥٠١م – ٩٢٢هـ/١٥١٦م)، ومن قطع العملة المتداولة في لواء القدس القطع السليمانية[٢٦٢]، نسبةً إلى السلطان سليمان القانوني

---

٢٥٤ Ibid, p.22.

٢٥٥ الآقجة (العثمانية): هي وحدة العملة الفضية المستخدمة في الدولة العثمانية. حول تاريخها وما لحق بها من الزغل وهبوط قوتها الشرائية، انظر:
H. Bowen, “Akçe”, E. I.[2], vol.i, pp. 317-318

٢٥٦ السجل الشرعي رقم ٤، حجة ٣٢٧١ (مستهل جمادى الآخر ٩٤١هـ/ ١٥٣٤/١٢/٨م).

٢٥٧ الأشرفي: الدينار الذهبي، وكان على طرازين ضربهما السلطان الأشرف برسباي (٨٢٥هـ/١٤٢٢م – ٨٤١هـ/١٤٣٨م). كما قام بضرب دراهم فضية جديدة حملت اسم الدراهم الأشرفية، وضرب فلوساً من النحاس، كما ضرب دنانير كان يُشار إليها حتى سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨م باسم «الذهب البارسباي». وفي عهد السلطان الأشرف قانصوه الغوري (٩٠٦هـ/١٥٠١م – ٩٢٢هـ/١٥١٦م)، سُكّت دنانير الغوري الذهبية. عن هذه العملات والعملات المتداولة في مطلع العهد العثماني، انظر: حمود بن محمد بن علي النجيدي، النظام النقدي المملوكي (٦٤٨–٩٢٢هـ/١٢٥٠–١٥١٧م)، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ص٢٤٠–٢٥٠؛ أحمد السيد الصاوي، نقود مصر العثمانية، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ٢٠٠١م، ص١٤٠–١٤٣.

٢٥٨ دينار جقمق: نسبةً إلى السلطان سيف الدين جقمق.

٢٥٩ دينار قايتباي: نسبةً إلى السلطان الملك الأشرف قايتباي المحمودي (٨٧٢هـ/١٤٦٨م – ٩٠١هـ/١٤٩٦م).

٢٦٠ السجل الشرعي رقم ٦، حجة ٣٩٣، ص ١٢١ (١٥ ربيع الأول ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦/٩/١م).

٢٦١ الدراهم الغورية: نسبةً إلى السلطان قانصوه الغوري (٩٠٦هـ/١٥٠١م – ٩٢٢هـ/١٥١٦م).

٢٦٢ السجل الشرعي رقم ٤، حجة ٣٩٠٥، ص ٥١١ (١٧ جمادى الآخر ٩٤١هـ/ ١٥٣٤/١٢/٢٤م).

(٩٢٦هـ/١٥٢٠م – ٩٧٤هـ/١٥٦٦م)، وكان يُطلق عليه «السلطاني»، ويساوي ٤٠ قطعة مصرية، وكانت قطعة الفضة الحلبية من العملات الرائجة في المعاملات داخل اللواء[٢٦٣]، والذهب الفلوري[٢٦٤] والدينار القبرصي، وهذه العملات بقيت مستخدمة في التعامل بالإضافة إلى المسكوكات النحاسية إذ انتشرت الفلوس الحمر والسود، ويرد ذكر للمقطعات والقروش في سنجق لواء القدس خلال القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي.

المياه في مدينة القدس:

نظراً لعدم وجود أنهار في لواء القدس، وعدم وجود ينابيع في مدينة القدس نفسها، اعتمد السكان فيها على مياه الأمطار أو ما جرّ لها من عيون القرى المجاوة مثل أرطاس وأبو ديس والعروب، وعلى ضوء ذلك اهتم سكان القدس ببناء الصهاريج وحفروا الآبار والجباب ورمّموا البرك القديمة في المدينة وجوارها لاستخدامها ولتزويد السبل والحمامات منها[٢٦٥]. وقد أشار إلى هذا الوضع منذ فترة مبكرة البشاري المقدسي (ت ٣٧٥هـ/٩٨٥م) ابن القدس بقوله: "ويُقال ليس ببيت المقدس أمكن من الماء والأذان، قلّ دار ليس بها صهريج وأكثر وبها ثلاث برك عظيمة بركة بني إسرائيل، بركة سليمان، بركة عياض عليها حماماتهم لها دواع من الأزقة وفي المسجد عشرون جباً متبحرة وقلّ حارة إلا وفيها جُبّ مسبّل، غير أن مياهها من الأزقة، وقد عمد إلى واد فجعل بركتان يجتمع إليهما السيول في الشتاء، وشُق منهما قناة إلى البلد تدخل وقت الربيع فتملأ صهاريج الجامع وغيره"[٢٦٦].

وتحدّث الرحالة ناصر خسرو (ت ح ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠–١٠٧١م)، عند زيارته لمدينة القدس في سنة ٤٣٨هـ/١٠٤٧م عن كيفية استغلال أهل المدينة البيئة الطبيعية لمدينتهم لجمع مياه الأمطار النظيفة بقوله: "هي مدينة مشيدة على قمة الجبل، ليس بها ماء غير الأمطار ورساتيقها ذات عيون... وهي مدينة كبيرة كان بها في ذلك الوقت عشرون ألف رجل وبها أسواق جميلة وأبنية عالية، وكل أرضها مبلطة بالحجارة، وقد سووا الجهات الجبلية والمرتفعات وجعلوها مسطحة، بحيث تغسل الأرض كلها وتنظف حين تنزل الأمطار"[٢٦٧].

---

٢٦٣ السجل الشرعي رقم ٤، حجة ٣٩٩٤، ص ٥٣٤ (٢ رجب ٩٤١هـ/ ٧/١/١٥٣٥م).

٢٦٤ الفلوري Filori: دينار ذهبي يُنسب إلى مدينة فلورنسة (Florence). حول هذا النقد، انظر:
H. Inalcik, "Filori", E. I.[2], vol. ii, pp. 914-915

٢٦٥ ذكر مجير الدين العليمي في هذا الصدد أنه كان بداخل مدينة القدس بركتان، إحداهما بخط مرزبان، وهي لجمع الماء المتحصل لحمام علاء الدين البصير وتقع بجواره، والثانية بحارة النصارى، لجمع الماء المتحصل لحمام البترك وقف الخانقاه الصلاحية، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٩.

٢٦٦ البشاري المقدسي (ت ٣٧٥هـ/٩٨٥م)، أحسن التقاسيم، ص١٦٧–١٦٨.

٢٦٧ ناصر خسرو (ت ح ٤٦٣هـ/١٠٧٠–١٠٧١م)، سفرنامة، نقلها إلى العربية يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م، ص٥٦.

وذكر أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، أن شرب أهالي مدينة القدس من ماء المطر المتجمع بصهاريج المسجد الأقصى وعين تجري إليها عن بُعد، وكذلك عين سلوان لكن ماءها ليس بالكثير[٢٦٨]. ووصف مجير الدين العليمي، ابن القدس، حالة المدينة وأهلها عند انحباس المطر سنة ٨٧٣هـ/١٤٦٨م، حيث حصل للناس شدة من قلة الماء، ثم حصل الغلاء العظيم في جميع البلاد[٢٦٩].

واهتم سلاطين المماليك بوضع حلول لمشكلة شح الماء في مدينة القدس، فقاموا بإيصاله إليها من عيون تقع ظاهر المدينة بواسطة قناة عُرفت باسم قناة السبيل، وفي أحداث سنة ٦٦٦هـ/١٢٦٧-١٢٦٨م، ذكر عز الدين ابن شداد (ت ٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م) أن السلطان الظاهر بيبرس (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م) عند زيارته لبلدة الخليل ومدينة القدس، قام بإنشاءات كثيرة في البلدتين[٢٧٠]، ونقل ماكس فان برشم (Max Van Berchem) (١٨٦٣-١٩٢١م) نقشاً يعود إلى عهد السلطان الملك الناصر بن السلطان قلاوون (ت ٧٤١هـ/ ١٣٤٠-١٣٤١م) يُبينٍّ تعمير هذا السلطان للقناة: "... أمر بعمارة هذه القناة المباركة مولانا السلطان الملك الناصر ابن السلطان المنصور قلاوون في شهور سنة عشرين وسبعمائة [١٣٢٠-١٣٢١م]"[٢٧١]. وذكر مجير الدين العليمي أن السلطان الملك أبو سعيد الظاهر خشقدم المؤيدي (ت ٨٧٢هـ/١٤٦٧-١٤٦٨م) قام بتعمير القناة الواصلة إلى القدس الشريف من عين العروب وعمّر البركة الشرقية من بركتيْ المرجيع[٢٧٢]. كما أن السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي (ت ٩٠١هـ/١٤٩٦م) اهتم بترميم مجاري المياه بمدينة القدس ومنها قناة السبيل، وجاء في نقش نقله فان برشم (Van Berchem) ما نصه: "الحمد لله الذي أفاض النعمة.... (؟) جميل توفيق تجديده عمارة مجاري المياه الواصلة إلى بيت المقدس.... مولانا وسيدنا.... الملك الأشرف أبو النصر قايتباي لا زالت دولته العزيزة تنصر الإسلام... على يدي العبد الفقير إلى الله تعالى الأمير ناصر الدين محمد النشاشيبي.... بمباشرة الزيني قاسم.... العشر الأول من جمادى الأخرى عام أربعة وسبعين وثماني مائة [تشرين أول ١٤٦٩م]"[٢٧٣].

وكانت وظيفة السقاية من الوظائف الهامة التي يتردد ذكرها في كثير من الوقفيات، وورد في وقف السلطان قايتباي على مدرستيه في غزة والقدس وجود عدد من السقائين في مدرسة القدس مُرتّب الواحد منهم ٦٠ آقجة في الشهر. وإلى وجود مصرف على ماء السبيل الواردة إلى الحرم الشريف قُدِّر بـ ٨٣,٥ آقجة في الشهر[٢٧٤].

---

٢٦٨ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤، ص١٠٦.

٢٦٩ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٩.

٢٧٠ عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م)، تاريخ الملك الظاهر، باعتناء أحمد حطيط، نشر فرانز شتاينر بفسبادن، ١٩٨٣م، ص٣٥٠-٣٥١.

٢٧١ Van Berchem, Corpus Inscriptionum, Jerusalem "Haram", pp. 341-342.

٢٧٢ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٩٩، ٢٨٥.

٢٧٣ Van Berchem, Corpus Inscriptionum - Jerusalem "Haram", p. 339.

٢٧٤ انظر دفتر (T. D. 131)، ص ١١٩ - ١٢٠.

وبذل العثمانيون جهوداً مماثلة في توفير المياه تمثلت بالاهتمام بالقناة تعميراً وترميماً، والمحافظة على القناة وحمايتها من التعديات المختلفة، وزودنا السجل الشرعي بمعلومات وافرة في هذا المجال، فقد أوكلت أمر حمايتها إلى أهالي القرى المارة بأراضيها القناة، وأُعفي أهالي هذه القرى من التكاليف العرفية، وعينت لها الدولة من الموظفين (الديدبانية) ليكشفوا على القناة باستمرار ومراقبة مناطق الضعف والخراب فيها وليحافظوا على نظافة الماء. كما أصدرت تعليمات تقنين استخدام المياه المخزنة في الآبار وبخاصة الآبار الموجودة في ساحة الحرم الشريف وذلك بالتشديد على طائفة السقائين الذين انتشروا في الأسواق والمحلات بعدم نقلهم الماء من هذه الآبار إلا في أضيق حالة. وأوصل العثمانيون المياه الواردة من المرجيع إلى عدد من السبل الموجودة في مواضع متفرقة من المدينة، ومن أهمها السبل التي أنشأها السلطان سليمان القانوني (ت ٩٧٤هـ/١٥٦٦-١٥٦٧م)[٢٧٥]، الذي عمّر بركة السلطان وهي اسم جامع للبرك الثلاث المعروفة بالمرجيع في (١٠ محرم ٩٤٣هـ/١٥٣٦م)[٢٧٦]، وإنشاء خمسة سبل أحدها يقع بباب القطانين في رجب ٩٤٣هـ/كانون أول ١٥٣٦م[٢٧٧]، وثانيها بباب السلسلة في ٢٢ رجب ٩٤٣هـ/ كانون أول ١٥٣٦م[٢٧٨]، وثالثها بباب العتم أوائل شعبان ٩٤٣هـ/ ١٣ كانون ثاني ١٥٣٧م[٢٧٩]، ورابعها بباب الناظر في ٢ رمضان ٩٤٣هـ/١٢ شباط ١٥٣٧م[٢٨٠]، وخامسها في طريق ستي مريم[٢٨١] (ولم يرد لدى برشم تاريخ إنشاء السبيل).

---

٢٧٥ انظر عن السلطان سليمان بن السلطان سليم الأول، نجم الدين محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ٣ج، حققه وضبط نصه جبرائيل سليمان جبور، بيروت، د. ت، ج٣، ص١٥٦-١٥٧؛

G. Veinstein, "Süleyman", E. I.², vol. ix, pp. 832-843.

٢٧٦ انظر: Van Berchem, Corpus Inscriptionum – Jerusalem "Haram", pp. 412-413.

٢٧٧ انظر: Ibid, pp. 413-414.

وحول هذه السبل انظر دراسة:

Myriam Rosen-Ayalon, "On Suleiman's Sabils in Jerusalem", in The Islamic World from Classical to Modern Times, ed. C. E. Bosworth, Charles Issawi, Roger Savory and A. L. Udovitch, The Darwin Press Inc., Princeton, 1991, pp. 589-607.

وانظر أيضاً: كامل جميل العسلي، "القدس تحت حكم العثمانيين ١٥١٦-١٨٣١م"، في القدس في التاريخ، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٢م، ص ٢٣١-٢٧١. مروان عبد الحافظ أبو الربع، أوقاف بيت المقدس وأثرها في التنمية الاقتصادية وأثر الاحتلال اليهودي عليها، الدار العثمانية، عمان، ٢٠٠٥م، ص ١٢٥.

٢٧٨ انظر: Van Berchem, Ibid, p. 414.

٢٧٩ انظر: Ibid, p. 415.

٢٨٠ انظر: Ibid, p. 416.

٢٨١ انظر: Ibid, p. 417.

ومن باب عناية السلطان سليمان القانوني أيضاً بالمياه، أمر بإرجاع بعض الأوقاف التي تم تحريرها خطأً في دفتر (T. D. 427) **لغير غاياتها في سابق عهدها**، كونها قرى كانت موقوفة على قناة السبيل ومصالحها منذ القديم وهي (١٨) قيراطاً من قرية بريكوت، وكامل قرية مغلس، وحاصل قسم من الربع من ناتج مزرعة كفريانا[٢٨٢] فأعيد تصويب ذلك الخطأ بمرحمة سلطانية وبحضور الصدور العظام: إبراهيم باشا ومصطفى باشا وإياس باشا[٢٨٣]. كما حظي موضوع توفير المياه لأهالي القدس باهتمام سلاطين بني عثمان اللاحقين.

---

٢٨٢ انظر نص دفتر (T. D. 427)، قرية بريكوت رقم ٧٣، ص١١٩–١٢٠، ورقم ١٣٢، ص٢٦٤، ورقم ١٩٣، ص٢٩١.

٢٨٣ حول حياة الصدور العظام، انظر: نص الدفتر (T. D. 427)، ص٢٢٠.

لواء القدس

من T.D. 427

دفتر مفصل لواء صفد والغَزَّة [غزة] والقدس الشريف

(٩٣٢هـ/١٥٢٥م - ١٥٢٦م - ٩٣٤هـ/١٥٢٧-١٥٢٨م)

نفس قدس شريف

[نفس القدس الشريف]

١. محله ء باب الحطه(1)

[محلة باب حِطّة]

---

(١) باب حِطّة: (باب العبيد)، وهو أحد المداخل الشمالية للحرم القدسي الشريف، جدّده الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل سيف الدين بن أبي بكر بن أيوب (٥٩٢هـ/١١٩٦م – ٦٢٤هـ/١٢٢٧م) في رجب ٦١٧هـ/ ١٢١٩/ ١٢٢٠م. انظر: محمد هاشم غوشة، بوابات القدس، مؤسسة شومان، عمان، ١٩٩٢م، ص٨١؛ رائف نجم (منسق) وآخرون، كنوز القدس، الطبعة الأولى، مطبعة Sagdos – Milano, 1983م، ص١٣٦. فقد كانت المدينة مُحاطة ببقايا السور الأيوبي الذي هُدم قبل إعادة إعماره في عهد السلطان سليمان القانوني (٩٢٦هـ/١٥٢٠م – ٩٧٤هـ/١٥٦٦م)، وكان هناك عدد من الأبواب في هذا السور كانت تُغلق ليلاً وأثناء إقامة صلاة الظهر من يوم الجمعة خشية غارات الفرنجة. كما أن الحرم القدسي كان مُحاطاً بسور وله عددٌ من الأبواب يحمل بعضها أسماء أبواب السور الخارجي. وتزودنا الوثائق الإسلامية في الحرم القدسي، ومعظمها أيوبي ومملوكي، بأسماء هذه الأبواب، سواء في السور الخارجي أو في محيط الحرم، وعلى النحو التالي: باب العمود، باب الأسباط، باب العتم، ويُعرف بباب شرف الانبياء، باب الدوادارية، باب داوُد، باب الحديد، باب الخليل، باب حِطّة، باب المسجد، باب القطانين، باب الساهرة، باب السلسلة. انظر:
Donald P. Little, A Catalogue of the Islamic Documents from al-Haram al-Sharif in Jerusalem, Orient Institute, Beirut, 1984, p. 459.

وعندما زار سفير سلطان المغرب لدى السلطان العثماني، أبو القاسم الزياني (ت ١٢٤٩هـ/١٨٠٩م) القدس والحرم الشريف، ذكر أبوابها على النحو التالي: باب العمود، باب الزاهرة (الساهرة)، باب الأسباط، باب المغاربة، باب النبي داوُد، باب الخليل، باب حِطّة. ويُعدِّد أبواب المسجد الأقصى كما يلي: باب الأقصى، باب الرحمة، باب التوبة، باب الأسباط، باب حِطّة، باب شرف الأنبياء، باب المغاربة، باب الغوانمة، باب الحديد، باب القطانين، باب السلسلة، باب السكينة. انظر: الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور براً وبحراً، حققه عبد الكريم الفيلالي، مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب، ١٩٦٧م، ص ٢٧٣–٢٧٤.

وحارة باب حِطّة تقع شمال المسجد الأقصى يليها من الشمال حارة المشارقة وانتهاؤها إلى سور المدينة الشمالي وهي من أعظم الحارات وأكبرها. انظر: مجير الدين عبد الرحمن العليمي الحنبلي (ت ٩٢٧هـ/١٥٢١م)، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ٢ج، مكتبة المحتسب، عمّان، ١٩٧٣م، ج٢، ص ٥٤، ٥٥. له فهارس من إعداد اسحاق موسى الحسيني وآخرين، القدس، ١٩٨٨م. وعن محلات مدينة القدس انظر:

٢

خانه	امام[٢]
١١٠	١ نفراً

٢. محله ء باب القطانين[٣]

[محلة باب القطانين]

Amnon Cohen and Bernard Lewis, Population and Revenue in the Towns of Palestine in the Sixteenth Century, Princeton University Press, N. J., 1978, pp. 81-91; Karl R. Schaefer, Jerusalem in the Ayyubid and Mamluk Eras, Ph.D. (Dissertation), New York University, 1985, pp. 305-336.

(٢) في مقدمة دفتر جديد مفصل رقم (T. D. 955) الخاص بلواء الشام، نصّ قانون نامة الشام على إعفاء الأئمة من العوارض الديوانية والتكاليف العرفية. انظر أيضاً:
Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri ve Hukuki Tahlilleri, 9 vols., Istanbul, 1990-1996, vol. vii, p. 32.

حول الترجمة الفرنسية لقانون نامة القدس الشريف انظر:
Robert Mantran & Jean Sauvaget, Reglements Fiscaux Ottomans Les Provinces Syriennes, Beyrouth, 1951, pp. 35-46.

(٣) سميت المحلة بهذا الاسم بسبب سوق القطن، أحد أسواق القدس الرئيسية، وعرف الباب المؤدي إلى هذه المحلة باسم باب القطانين وهو أحد أبواب المسجد الأقصى. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٣. وأوردت حجة شرعية أن المعلم محمد بن إبراهيم الأنطاكي قد استأجر خان القطانين مع حوانيته بالقدس الشريف، وقد سمح له الحاكم الشرعي بتعمير الخان المذكور واستمر التعمير مدة ثلاثة أشهر. السجل الشرعي رقم ٦، حجة ١٢١٦، ص٣٥٤–٣٥٥ (٩ رمضان ٩٤٣هـ/ ١٩/ ٢/ ١٥٣٧م).

خانه	مجرد
١٠٣	١

٣. محله ء زراعنه[٤]

[محلة زراعنة]

(٤) ذكرها العليمي بأنها الحارة التي تلي حارة بني مرة من الجهة الغربية الشمالية، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٤.

خانه
١١٠

٤. محله ءِ ريشه[٥] در نفس قدس شريف

[محلة ريشة في نفس القدس الشريف]

خانه

١٥

٥. محله ءِ بنى حارث[٦]

[محلة بني حارث]

خانه

٧

---

(٥) كانت تقع ضمن حارة اليهود، العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٢.

(٦) كانت تقع خارج البلد بجوار القلعة. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٢.

٦. محله ءِ ضويه
[محلة ضوية][٧]

خانه
٢٤

٧. محله ءِ جوالدى
[محلة جوالدي / الجوالدة][٨]

خانه
١١

(٧) كانت تقع جوار حارة صهيون من جهة الشمال. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٢.
(٨) ربما هي الحارة التي يذكرها العليمي باسم حارة الجوالقة التي تلي حارة النصارى من جهة الغرب الواقعة بجوار حارة مرزبان وهي خارج المدينة. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٣.

٨

٨. محله ءِ شرف[٩] نام ديكر علم[١٠]
[محلة شرف وتعرف أيضاً باسمها الآخر محلة علم]

(٩) كانت حارة الشرف تُعرف قديماً بحارة الأكراد وتقع بجوار حارة المغاربة من جهة الغرب، ونسبتها لرجل من أكابر أهالي مدينة القدس اسمه شرف الدين موسى وله ذرية معروفون يُقال لهم بنو الشرف. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٢، ١٦٤–١٦٥.

(١٠) محلة (حارة) علم تنسب إلى علم الدين سليمان المشهور بابن العلم (ت حوالي ٧٩٠هـ/١٣٨٧–١٣٨٨م)، وإليه تُنسب حارة العلم. العليمي، المصدر نفسه، ج٢، ص٥٢، ١٦٤–١٦٥.

خانه
٨٩

٩. محله ِء باب العامود(١١)
[محلة باب العامود]

(١١) حارة باب العمود: هي انتهاء خط وادي الطواحين وآخر المدينة من جهة الشمال الغربي وتقع ضمنها حارتا بني سعد والقصيلة، العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٤. والجدير بالذكر أن باب العمود هو أكبر أبواب القدس ويقع في الجهة الشمالية من أسوار مدينة القدس، عُرف بعدد من الأسماء منها: بوابة دمشق، باب النصر، باب نابلس، باب استيفن (St. Stephans Gate). أُعيد بناؤه سنة ٩٤٤هـ/١٥٣٧/١٥٣٨م في عهد السلطان سليمان القانوني. رائف نجم، كنوز القدس، ص٣٤٤ – ٣٤٦؛ غوشة، بوابات القدس، ص٢١-٣٢.

خانه	مجرد
٧٨	١

١٠. محله ءِ بنى زيد[١٢]
[محلة بني زيد]

خانه
٤٦

(١٢) تلي حارة باب العمود من جهة الشمال وضمنها زقاق السعديين، العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٥٤.

١١

١١. جماعت مغاربه في قدس شريف[١٣]

[جماعة المغاربة في القدس الشريف]

مغربيلر كه مجاورلر اولب، مالك اولدوقلرى محله ء مرحوم ملك صلاح الدين بن يوسف بن أيوب جمله ء حدودى ايله وقف ايدوب مزبور طايفه دن فوت اولوب، وارثى قالميانك مخلفاتى ضبط اولوب، زاويه ء مزبوره صرف اولونه ديو اللرينه مرسوم ويرمش اول تاريخدن برو كلن سلاطين داخى قبول ايدوب، مرسوملر ويروب، مقرر طوتمشلر ينه وجه مشروح اوزره مقرر قلندى.

[اوقف المرحوم الملك صلاح الدين بن يوسف بن أيوب للمغاربة الذين يجاورون (في القدس الشريف) المحلة التي يمتلكونها وبكامل حدودها على أن يتم ضبط مخلفات من يتوفى من تلك الطائفة المزبورة دون وارث، لتصرف على الزاوية المزبورة [لم تذكر الزاوية سابقاً]، وقد منحهم [السلطان صلاح الدين] بذلك مرسوماً، وقبله أيضاً السلاطين الذين تعاقبوا من بعده منذ ذلك التاريخ وأقروه وزودوهم بمراسيم بذلك وأقروه (من قبلنا) وقد تم إقراره (من قبلنا) أيضاً وفق هذه الصيغة المشروحة][١٤].

خانه
٣١

(١٣) تقع حارة المغاربة بجوار سور المسجد الأقصى من جهة الغرب ونسبتها إلى المغاربة لكونها موقوفة عليهم وسكنهم بها. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥١-٥٢.

(١٤) جاء في دفتر (T. D. 602) المحفوظ بأرشيف رئاسة الوزراء باسطنبول، وقفيتان أوقفتا على زاوية المغاربة وهما: وقفية رقم (١)، وقف زاوية المغاربة في محلتهم بالقدس الشريف، وتشمل وقف فرن خبز وطاحون وبيت. ووقفية رقم (٤٤)، وهي وقف السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على جميع طائفة المغاربة (وقف المحلة نفسها)، وتاريخ كتابة الوقفية سنة ٦٦٦هـ/١٢٦٧-١٢٦٨م. وانظر عن أوقاف المغاربة في القدس، أحمد العلمي، وقفيات المغاربة، إدارة الأوقاف الإسلامية، القدس، (١٩٨١م)؛ عبد الهادي التازي، «حي المغاربة»، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، م١، ع٣، ١٩٧٢م. انظر أيضاً: عبد الهادي التازي، القدس والخليل في الرحلات المغربية - رحلة ابن عثمان نموذجاً، وكذلك الملاحق المرفقة مع الدراسة، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ١٩٩٧م.

جماعت النصارى واليهود(١٥)

[جماعة النصارى واليهود]

١٢ . محله ء ملكيه(١٦)

[محلة الملكية]

---

(١٥) عن اليهود والنصارى في لواء القدس في القرن السادس عشر انظر:
Bernard Lewis, "Studies in the Ottoman Archives" in Studies in Classical and Ottoman Islam (7th –16th Centuries), Variorum, Reprints, London, 1976. pp. 473-483.

وسيشار لهذا المرجع عند وروده فيما بعد:
Lewis, "Studies in the Ottoman Archives".

فيما يتعلق باليهود، ايضاً: دراسة برنارد لويس:
"The Ottoman Archives as a Source for Jewish History"and "The Jews in Palestine in the 16th Century" in Studies in Classical and Ottoman Islam, Chapter xx, pp. 1-47; M. al - Bakhit, "The Christian Population of the Province of Damascus in the Sixteenth Century", in Christians and Jews in the Ottoman Empire, vol. ii, edited by Benjamin Braude and Bernard Lewis, Holmes and Meier Publishers, N. Y. London, 1982, pp. 19-66;

وسيشار للمرجع الأخير عند وروده فيما بعد:
al - Bakhit, "The Christian Population".

وكان أهل القلم بديوان الإنشاء المملوكي بالقاهرة على إلمام بعقائد الطوائف اليهودية والسمراء والملكانيين واليعاقبة من النصارى كما يظهر ذلك من خلال نسخ الوصايا ، و"تحليف الأيمان لهم على الإخلاص" وخاطبوهم بموجب ذلك. لمزيد من التفصيل حول ذلك، انظر: شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٩م)، التعريف بالمصطلح الشريف، دراسة وتحقيق سمير الدروبي، جامعة مؤتة، الكرك، ١٩٩٢م، ص ٢٠٢–٢٠٧، ٢١٥–٢٢٠. سيُشار إليه فيما بعد هكذا: ابن فضل الله العمري، التعريف.

(١٦) يذكرهم كل من ابن فضل الله العمري وشهاب الدين أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م) باسم الملكانية الملكية أو المالكانية، وهم المعروفون اليوم بالروم الأرثوذكس وهم القائلون بالطبيعتين، وكان هذا مذهب الإمبراطورية البيزنطية. انظر: شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٩م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ممالك مصر والشام والحجاز واليمن، حققه أيمن فؤاد السيد، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، القاهرة، ١٩٨٥م، ج١، ق١، ص٧٦ (تعليق المحقق)، سيشار إليه فيما بعد: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار. انظر أيضاً: شهاب الدين أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ١٤ج، نسخة مصورة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، د.ت، ج٤، ص ١٩٤؛ ج١٣، ص٢٧٦–٢٧٧؛ عارف العارف (ت ١٩٧٣م)، المسيحية في القدس، مطبعة دير الروم الأرثوذكس بالقدس، القدس، ١٩٥٣م، ص ٣٩–٥٢. سيُشار إلى هذا المرجع فيما بعد: العارف، المسيحية.

١٢

خانه
٩٦

١٣. محله ء يعاقبه النصرانى[١٧]
[محلة اليعاقبة النصارى]

خانه
١٥

(١٧) اليعاقبة هم أتباع مذهب الطبيعة الواحدة، وعُرفوا بذلك نسبةً إلى يعقوب البرادعي، ويمثِّل أتباع هذه الطائفة غالبية أقباط مصر وهم المعروفون اليوم بالأقباط الأرثوذكس، وكان مقر بطركيتهم بالإسكندرية، وقد أشار الهروي إلى وجود كنيسة لليعاقبة بالقدس، كامل أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي (٦١١هـ/١٣١٥م)، كتاب الإشارات إلى معرفة الزيارات، عنيت بنشره وتحقيقه جانين سورديل – طومين، المعهد الفرنسي بدمشق، ١٩٥٣م، ص٢٧، وسيُشار إليه فيما بعد: الهروي، كتاب الإشارات. انظر أيضاً: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، ق٢، ص٧٥ (تعليق المحقق). ويشير القلقشندي إلى وجود بطرك لهم في دمشق، صبح الأعشى، ج٤، ص ١٩٤.ج١٣، ص٢٧٨–٢٨٠؛ العارف، المسيحية، ص ١٢٨–١٣٦.

١٤. جماعت سريان
[جماعة السريان][١٨]

خانه
٨

١٥. جماعت يهوديان
[جماعة اليهود]

(١٨) انظر: العارف، المسيحية، ص١١٤-١٢٧.

[illegible]

نفراً[١٩]

١٩٩

١٦. جزيه ء نصارى در نفس
قدس شريف[٢٠]

[جزية النصارى في نفس
القدس الشريف]

نفرا ٧١٤٠ – آقجة

١١٩

١٧. جزيه ء يهوديان در نفس
قدس شريف

[جزية اليهود في نفس
القدس الشريف]

نفرا ١١٩٤٠ – آقجة

١٩٩

---

(١٩) لم يورد الدفتر المجموع العام لعدد الخانات وإنما أشار إليهم كأنفار.

(٢٠) يتضح من هذا أن الجزية المأخوذة عن كل خانة من النصارى كانت (٦٠) آقجة في حين وضّح قانون نامة لواء الشام أن جزية النصارى في لواء الشام (٨٠) آقجة وكذلك اليهود، وورد الأمر الشريف بمناسبة الجلوس السلطاني بزيادة جزية الكفار (٥) آقجات واليهود (١٠) آقجات. انظر:
M. al - Bakhit, The Ottoman Province of Damascus in the 16th Century, Librairie du Liban, 1982, p. 158.
والجدير بالذكر أن الدولة كانت تجمع الجزية على أساس عدد الأنفار وهو مجموع عدد الخانات مع عدد المجردين، ولم تعتمد قاعدة الرؤوس.

١٨. رسم احتساب قدس شريف
[رسم الاحتساب في القدس الشريف]
في سنه ١٢٠٠ [آقجة]

١٩. رسم قصابان در نفس قدس شريف
[رسم القصّابين في نفس القدس الشريف]
في سنه ٢٥٠٠ [آقجة]

٢٠. **[إ] يراد بيت المال**
في سنه ٣٠٠٠ [آقجة]

٢١. رسم بازار اسب والدواب
[رسم بازار [سوق] الخيول والدواب]
في سنه ٨٠٠ [آقجة]

٢٢. عادت اغنام ناحيه ء قدس شريف وخليل الرحمن ع.م
["عادت" الأغنام في ناحية القدس الشريف وخليل الرحمن عليه السلام](٢١)
في سنه ٧٠٠٠ [آقجة]

٢٣. بادهوا
٢٠٠٠٠ [آقجة]

٢٤. رسم دار القمامه در نفس قدس شريف
[رسم دار القمامة (كنيسة القيامة) في نفس القدس الشريف]
في سنة ٤٠٠٠٠ [آقجة]

(٢١) عند الرجوع إلى قانون نامة لواء القدس الشريف، نجد أن الرسوم المأخوذة عن كل خروفين أو رأسين من الماعز تكون آقجة / عثمانية واحدة، ويُعامل الخروف الصغير عند التحاقه بالقطيع معاملة الخروف، ومثل ذلك الجدي يُعامل معاملة رأس الماعز عند التحاقه بالقطيع، ورأس الماعز. انظر: قانون لواء الشام، قلم ١٤. انظر:
Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri, vol. vii, p. 24, 53.

٢٥

٢٥. قريه ءِ عيزريه[٢٢] تابع قدس شريف وقف خليل الرحمن ع.م.

[قرية العيزرية، التابعة للقدس الشريف، وقف خليل الرحمن عليه السلام]

حصل بر وجه مقطوع

في سنة ١٠٠٠٠ آقجة

[حصل على وجه المقطوع في السنة ١٠٠٠٠ (آقجة)]

خانه	مجرد
٢٥	١

(٢٢) تقع شرقي القدس، جنوب شرق جبل الزيتون، على خط طول ١٤َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ٤٦َ ٣١° شمالاً، وتبعد ٢كم، فيها دير العازار للروم الأرثوذكس، بُني سنة ١٨٧١م. الوقائع الفلسطينية، ١٩١٩م، ص١٤٢–١٤٧؛ مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين، (في ديار بيت المقدس)، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٤م، ج٨، ق٢ ص ١٤٢–١٤٧. سيشار له عند وروده فيما بعد : الدباغ، بلادنا فلسطين وفيما يتعلق بقرى لواء القدس في القرن السادس عشر، انظر:
Ehud R. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem in the Sixteenth Century : Aspects of Topography and Population", Archivum Ottomanicum, vol. ix, 1984, pp. 279-319., p. 289.

وفيما يتعلق بقرى اللواء في أواخر القرن السادس عشر انظر:
Wolf – Dieter Hütteroth and Kamal Abdulfattah, Historical Geography of Palestine Transjordan and Southern Syria in the Late 16th Century, Erlangen, 1977, pp. 112-124.

انظر أيضاً: محمد أحمد سليم اليعقوب، ناحية القدس في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، ٢ج، منشورات البنك الأهلي الأردني، عمان، ١٩٩٩م، ج١، ص١٤–٣٣. سيشار لهذا المرجع فيما بعد: اليعقوب، ناحية القدس الشريف ونشير هنا إلى المادة التي جمعها (Guy Le Strange – d. 1933) حول قرى فلسطين في كتابه Palestine Under The Moslems, Khayats, Beirut, 1955.

وقف نبى اولماغين عشرى مرفوع در

[لكونها وقفاً للنبي [خليل الرحمن ع.م.]

فقد رفع عنها العشر (أي غير خاضعة للعشر)][٢٣]

٢٦. قريه ء بيت ساحور الوادى[٢٤] تابع قدس شريف

[قرية بيت ساحور الوادي، تابع القدس الشريف]

خانه

١٨

---

(٢٣) عن إعفاء بعض الأوقاف من التكاليف العرفية والعوارض الديوانية والعشر، انظر قلم (٢٤) من قانوننامة القدس، حيث يذكر: «سجلت أوقاف الحرمين الشريفين والقدس وخليل الرحمن عليه الصلاة والسلام في الدفتر العتيق [القديم] معفاة بشكل كلي من العوارض الديوانية والتكاليف العرفية والعشر، وسجلت في الدفتر الجديد كذلك معفاة من هذه الرسوم». انظر:

Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri, vol. vii, p.54.

عن أوقاف حضرة خليل الرحمن، انظر: (T. D. 342)، ص٦٠-٦٩. عن وقف صخرة الله المشرفة والمسجد الأقصى وجامع المغاربة، انظر نفس الدفتر، ص٧٠-٧٥؛ سجل أراضي لواء القدس حسب الدفتر (T. D. 342)، (٩٧٠هـ/١٥٦٢م)، تحقيق محمد عيسى صالحية، جامعة اليرموك، اربد، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م. انظر أيضاً:

Robert Mantran and Jean Sauvaget, Reglements Fiscaux, p. 40.

(٢٤) تقع على خط طول ١٤َ ٣٥ْ شرقاً وخط عرض ٤٥َ ٣١ْ شمالاً، ويفهم من كلام مجير الدين العليمي أنها قرية كانت تقع بجوار مدينة القدس. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٢٠٢؛ انظر كذلك: اليعقوب، ناحية القدس الشريف ج١، ص١٧.

حصل ديموس[٢٥]

[حصل ديموس/مقطوع]

١٥٠٠

(٢٥) ديموس Dimūs: مصطلح يوناني يقابله بالعربية مصطلح مفصول أو مقطوع حيث كانت الدولة تتقاضى مبلغاً من المال مقطوعاً أو كمية عينية من الغلات أو غيرها مقطوعة، بغض النظر عن نوعية الموسم الزراعي إقبالاً أم إمحالاً. أما فيما يتعلق بمصطلح (مفصول)، يقول شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٢هـ/١٣٣٢م): "وفي بعض الأعمال الشامية نواح مفصولة ومضمنة على أربابها بشيء معلوم يؤخذ منهم عند إدراك المُغل من غير توكيل ولا مقاسمة". ولفظ الفصل بالشام كله "كلمة فرنجية واستمر استعمالها في البلاد الساحلية التي ارتجعت من أيدي الفرنج جرياً على عادتهم". يرى المحقق أن كلمة الفصل هي "Vassal" الفرنسية، نهاية الأرب في فنون الأدب، جـ ٨، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، وزارة الثقافة، القاهرة، د.ت.، ص٢٦٠-٢٦١؛ قانوننامة الشام، قلم ٧. انظر أيضاً:
Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri, vol. vii, p. 23; B. Lewis, "Studies in the Ottoman Archives", p. 484; al - Bakhit, The Ottoman Province, p. 148.

حصه ء وقف مدرسه ء مزهريه[٢٦] في قدس شريف
١٢ط ٧٥٠
[حصة وقف المدرسة المزهرية في القدس الشريف
١٢ط ٧٥٠ [آقجة]

حصه ء ملك الموقع
١٢ط ٧٥٠
[حصة مُلك الموقع
١٢ط ٧٥٠][٢٧]

رسم المعزه
٣٠

رسم نحل[٢٨]
١٠

العشر عن مال الوقف
١٥٠

---

(٢٦) حول المدرسة المزهرية، راجع: العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٣٧؛ كامل جميل العسلي، معاهد العلم في بيت المقدس، جمعية عمّال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٨١م، ص١٩٢-١٩٤، سيُشار إليه فيما بعد: العسلي، معاهد العلم؛ عبد الجليل عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس في العصرين الأيوبي والمملوكي ودورها في الحركة الفكرية، ٢ ج، مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨١م، ج٢، ص١٥٠-١٥٢. سيُشار إليه فيما بعد: عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس.
Michael Hamilton Burgoyne, Mamluk Jerusalem An Architectural Study, London, 1987, pp. 579-588;
سيُشار إليه فيما بعد هكذا: Burgoyne, Mamluk Jerusalem. انظر أيضاً:
David Myres, "An Overview of the Islamic Architecture of Ottoman Jerusalem", in Ottoman Jerusalem the Living City, vol. 2: 1517-1917, ed. by Sylvia Auld and Robert Hillenbrand, Altajir World of Islam Trust, London, 2000, p. 350.

سيشار لهذا المرجع عند وروده فيما بعد هكذا: Ottoman Jerusalem.
اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص ٣٢٠-٣٢١؛ جلال أسعد ناصر، عمائر السلطان قايتباي في بيت المقدس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ١٩٧٤م، سيشار إليه فيما بعد هكذا: ناصر، عمائر، ص ٣٨-٣٩.

(٢٧) هو محب الدين محمد بن علاء الدين علي بن الرضي الموقع، انظر: دفتر (T. D. 342)، ص٢٣، ص١٢١.

(٢٨) جاء في قانوننامة القدس ما يلي: «وتؤخذ عثمانية واحدة رسماً عن كل منحلة (خلية نحل Kovana) أما إذا ما أرسل شخص منحلته إلى أرض شخص آخر فإن صاحب الأرض وصاحب الخلية يدفعان الرسوم على وجه المناصفة». انظر:
Ahmed Akgündüz, Ibid, vol. vii, p. 8, 53.

٢٧

٢٧. قريه ءِ أبو ديس[٢٩] تابع م وقف اولاد صلاح الدين بن أيوب

[قرية أبو ديس، تابعة المزبور، وقف أولاد صلاح الدين بن أيوب]

أمام / نفرا	خانه	مجرد
١	٢٨	٢

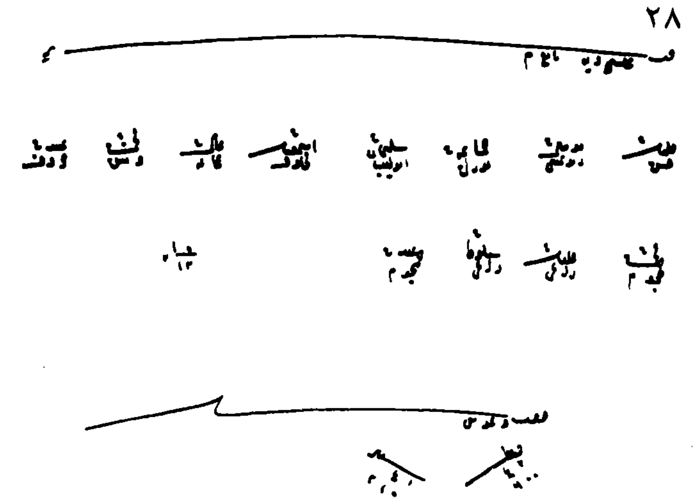
حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

حنطه	شعير	العشر	رسم المعزه
٢ غ	٧ غ	عن مال الوقف[٣٠]	٥٠
٦٠٠	١٤٧٠	٢٠٧	

(٢٩) تقع أبو ديس ظاهر القدس من الجهة الشرقية على بقعة جرداء، عند خط طول، ١٥´ ٣٥°، وخط عرض ٤٥´ ٣١°، وترتفع عن سطح البحر ٧٢٥م. وذكر دفتر (T. D. 342) أن السلطان صلاح الدين قد أوقفها على الشيخ أحمد بن أبي بكر الهكاري. انظر دفتر (T. D. 342)، ص١٢٢؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٤٧–١٤٩.
Lieutenant C. R. Conder and Lieut. H.H. Kitchener, The Survey of Western Palestine 1882 - 188,10 vols., Palestine Exploration Fund, London, 1883, Reprint by Archive Editions, London 1998, Vol. iii, p. 27.
سيشار إليه عند وروده فيما بعد: Conder, The Survey

(٣٠) ذكر قانوننامة الشام على أنه «تم تسجيل جميع أوقاف الحرمين الشريفين والقدس الشريف وحضرة خليل الرحمن عليه السلام معفاة من العوارض الديوانية والتكاليف العرفية ومن العشر»، أما بقية الأوقاف فكانت تخضع للعشر، حيث سبق أن أشار القانوننامة «ويؤخذ عشر الخراج عن مال الوقف لأنه يعني العشر عن الخراج ولهذا فإن من يزرع أراضي الشام يكون خراجياً». انظر:
Ahmed Akgündüz, Ibid, vol. vii, pp. 23-24, p. 32.



٢٨. قريه ءِ عيساويه[٣١] تابع م

[قرية عيساوية تابع المزبور]

خانه
١٢

حصل ديموس

[حصل مقطوع]

حنطه	شعير
٢غ	١غ
٦٠٠	٢١٠

(٣١) تقع العيساوية ظاهر القدس إلى جهة الشمال الشرقي على خط طول ١٤َ ٣٥ْ وخط عرض ٤٨َ ٣١ْ على مقربة من مكان صعود السيد المسيح، ترتفع عن سطح البحر ما بين ٧٣٠ – ٧٥٠م. الوقائع الفلسطينية، ص ١٦١٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٠١–١٠٢؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٨.
Conder, The Survey, vol. iii, p. 27; E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem", p. 294.

حصه ءِ وقف احمد
بن فخر الدين على
جهات بر والصدقه
٢,٥ ط وربع ٩١
[حصة وقف أحمد
بن فخر الدين[٣٢] على
جهات البر والصدقة
٢,٥ط وربع [ط] ٩١]

حصه ءِ مُلك
اسكندر بن دولت
خواجه
٣ط ١٠٥
[حصة مُلك
اسكندر بن دولت
خواجة
٣ط ١٠٥]

حصه ءِ ملك سعد
الدين بن المهندس
٦ط ٢٠٢,٥
[حصة مُلك
سعد الدين بن
المهندس[٣٣]
٦ط ٢٠٢,٥]

حصه ءِ تيمار
١٢ط وربع ط
٤١٢

العشر عن مال الوقف
٣٩

(٣٢) يذكره دفتر طابو (T. D. 342)، ص١٢١، وهو الشهابي أحمد بن فخر الدين محمد الحصرجي، وتاريخ الوقف سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م. انظر أيضاً: أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين، دفتر (T. D. 522)، تحقيق وتقديم محمد ابشرلي ومحمد داود التميمي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (ارسيكا)، استانبول، ١٩٨٢م، ص٢٣.

(٣٣) انظر ما ورد عن عائلة ابن المهندس، وهي من العائلات العلمية المشهورة في القدس، وذكر العليمي عدداً من أبنائها الذين عملوا في مختلف المجالات، انظر: أدناه ص ١٩٢ هامش ٥١.

٢٩

٢٩ . قريه ءِ طور زيتا[٣٤] تابع قدس شريف وقف اولاد ملك صلاح الدين بن أيوب، تمام
[قرية طور زيتا، التابعة للقدس الشريف، وقف أولاد الملك صلاح الدين بن أيوب، تماماً]

خانه	أمام/ نفرا
١٧	١

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
حنطه
٣٠ غ
٩٠٠٠

(٣٤) تقع طورزيتا ظاهر القدس وإلى الشرق منها، أخذت اسمها من الجبل الذي تقوم عليه، ترتفع عن سطح البحر ٨٢١م وعلى خط طول ١٤َ ٣٥° وخط عرض ٤٦َ ٣١° . والجدير بالذكر أن مجير الدين العليمي يذكر أن السلطان صلاح الدين بن أيوب، وبعد أن فتح القدس، قد أوقف أرض طورزيتا على كل من الشيخ أحمد بن أبي بكر الهكاري والشيخ علي بن أحمد الهكاري سويةً بينهما ثم على ذريتهما. العليمي، الأنس الجليل، ج١، ص١٦٨؛ انظر منشور التشكيلات الإدارية «قوانين فلسطين» سنة ١٩٣٣، مجلد ٤، طبعة منقحة وقف عليها روبرت هاري درايتون، ١٩٣٤م، ص ٣٣٣٩؛ سيشار لهذا المرجع عند وروده فيما بعد هكذا: منشورات التشكيلات. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٢٧–١٣٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٧. حول "طور زيتا"، انظر: "جبل الزيتون"، الموسوعة الفلسطينية، ط١، ٤م، ١٩٨٤م، م٢، ص٥٢٢–٥٢٣. انظر أيضاً:
E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem", p. 300.

العشر
حنطه
٦ غ
١٨٠٠

منها حصه ءِ وقف تربه[٣٥] ءِ موسى نبى ع.م
[منها حصة وقف تربة النبي موسى عليه السلام]
١٢ط ٩٠٠

حصه ءِ تيمار
[حصة تيمار]
١٢ط
٩٠٠

٣٠. قريه ءِ لفتا(٨) تابع قدس شريف
[قرية لفتا تابع القدس الشريف]

---

(٣٥) وقف السلطان الظاهر بيبرس البندقداري في ١٥ رجب ٦٦٨هـ/ ١٠/٣/١٢٧٠م، على مقام النبي موسى، والذي شمل قرية ترمسعيا (ترمس عيا)، المزرعة، خربة أبو فلاح، أريحا، صور باهر، طاحونة، وادي القلط، قناة الفوّار، انظر: (T. D. 342)، ص١٠٩. وحول إعمار الظاهر بيبرس لجامع مقام النبي موسى، انظر:
L. A. Mayer, "Two Inscriptions of Baybars", The Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine, vol. ii, No. 1, (1932), pp. 27-33.

ومما جاء في النص: "أمر بإنشاء هذا المقام الكريم على ضريح موسى الكليم عليه الصلوة والتسليم مولانا السلطان الملك الظاهر ... بعد عود ركابه العزيز من الحج المبرور وتوجّهه لزيارة القدس الشريف"، ص٢٧. انظر أيضاً: كامل جميل العسلي، موسم النبي موسى في فلسطين تاريخ الموسم والمقام، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٠م.

(٣٦) تقع لفتا شمال غرب القدس على بعد ٥كم على الطريق بين شعفاط ودير ياسين على خط طول ٣٥ْ ١١َ وخط عرض ٣١ْ ٤٧َ. من أراضيها خارجة لفتا ومزرعة برج عازر. منشورات التشكيلات، ص ٣٣٣٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٠٣–١٠٤؛ اليعقوب، تاريخ القدس الشريف، ج١، ص٣١. انظر أيضاً: «لفتا»، الموسوعة الفلسطينية، م٤، ص٤٩.

خانه   أمام
٢١   (١) نفرا

حصل عن قريه ءِ لفتا بر وجه مقطوع
[حصل عن قرية لفتا على وجه المقطوع]
في سنه ٤١٠٠

حصه ءِ وقف خان الظاهرى[٣٧] في قدس شريف	حصه ءِ وقف جامع قريه ءِ المزبوره	حصه ءِ وقف اولاد عيسى الهكاري[٣٩]
[حصة وقف خان الظاهري في القدس الشريف]	**[حصة وقف جامع القرية المزبورة]**	**[حصة وقف أولاد عيسى الهكاري]**
١٢ط	٦ط	٦ط
٢٠٥٠	١٠٤٥[٣٨]	١٠٢٥

العشر ٤١٠ /عن مال الوقف

(٣٧) قام ببناء هذا الخان بالقرب من القلعة السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي النجمي (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م) سنة ٦٦٢هـ/١٢٦٣-١٢٦٤م، ووقف عليه نصف قرية لفتا وغيرها من القرى بأعمال دمشق. وجعل بالخان فرناً وطاحوناً ومسجداً. هُدم هذا الخان سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦م، بعد أن أصبح آيلاً للسقوط، واستُخدمت حجارته في بناء سور القدس حيث يظهر هناك «رنك» السلطان الظاهر بيبرس. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٨٧؛ عارف العارف، المفصل في تاريخ القدس، ج١، مطبعة المعارف، القدس، ١٩٦١م، ص ١٩٨-١٩٩. سيُشار إليه فيما بعد: العارف، المفصل.

(٣٨) من المفروض أن تكون ١٠٢٥.

(٣٩) هو الفقيه المجاهد ضياء الدين أبو محمد عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري، كان من الأعيان وله منزلة عند السلطان صلاح الدين الأيوبي. حضر مع صلاح الدين الأيوبي فتح القدس والغزوات وجعل له «كل ما يتعلق بالداوية من منازل وضياع ومواضع ورباع فأخذها بما فيها من غلال ومتاع، توفي بمنزل الخروبة يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة سنة ٥٨٥هـ/ ١٩/٢/١١٨٩م، وحمل إلى القدس ودفن به، وقد فوض صلاح الدين إليه ولاية القدس مذ يسر الله فتحه» انظر

٣١

٣١. قريه ء ساريس[٤٠] تابع قدس شريف

[قرية ساريس، تابع القدس الشريف]

خانه

٩

محمد بن محمد بن صفي الدين الأصفهاني (٥١٩هـ/ ١١٢٥م-٥٩٧هـ/ ١٢٠٠-١٢٠١م) الفتح القسي في الفتح القدسي، تحقيق وشرح محمد محمود صبيح، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، د.ت، ص ٩٠، ٣٥٥، ٥٧٩ وسيشار إليه عند وروده فيما بعد هكذا: العماد الأصفهاني، الفتح القسي. هذا وقد أورد دفتر أوقاف (T. D. 522)، المنشور ضمن كتاب أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين، عدداً من الوقفيات تعود لأفراد من الأسرة الهكارية مثل سيف الدين عيسى بن حسين قاسم الهكاري (ق - ٥٨،) ووقف الملك المعظم عيسى بن أيوب على طاووسة بنت أبي القاسم الهكاري (ق -٥٩)، ووقف محمد بن أبي القاسم بن محمد الهكاري (ق -٦٠). ص٤٣؛ وأورد مجير الدين العليمي أسماء عدد آخر من أفراد الأسرة الهكارية الكردية الأصل، وهم: درباس الكردي الهكاري، وكان من الصالحين المعتقدين، دُفن في المدرسة الجاولية في القدس، الأنس الجليل، ج٢، ص٣٨. ووقف صلاح الدين الأيوبي أرض طورزيتا على الشيخ الصالح ولي الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن داود الهكاري وعلى الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي بكر الهكاري سوية بينهما ثم على ذريتهما، الأنس الجليل، ج٢، ص٦١، ويُشار إلى الأمير شرف الدين عيسى بن عبد الله بن بدر الدين بن أبي القاسم الهكاري الذي أوقف دار الحديث بجوار التربة الجالقية، الأنس الجليل، ج٢، ص٤٤، وقاضي القضاة بدر الدين عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الهكاري الصلتي (ت ٧٨٦هـ/ ١٨٣٤م) الذي ولي القضاء في القدس وبلد خليل الرحمن، الأنس الجليل، ج٢، ص١٢٦. ومما تجدر الإشارة إليه وجود محلة في بلدة السلط (الصلت) باسم محلة الأكراد وكان عدد خاناتها ١٣ خانة ومجرداً واحداً لا تزال باقية إلى اليوم، فربما تكون هناك صلة ما بين المسميات. انظر دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفتري (T. D. 185)، أنقرة، سنة ١٠٠٥هـ موافق ١٥٩٦م، دراسة وتحقيق وترجمة محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩١م، ص١٤٦. وانظر أيضاً: أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٨ج، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٠م، ج٣، ص ٤٩٤-٤٩٨. سيشار إليه فيما بعد هكذا: ابن خلكان، وفيات الأعيان، العليمي، الأنس الجليل، ج١، ص٣٦٢؛ ج٢، ص ١٤٣-١٤٤؛ العارف، المفصل، ج١، ص١٩٩. وعن إقطاع صلاح الدين الأيوبي للهكارية الآخرين، المشطوب وابنه، انظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٦٢-٦٣.

(٤٠) تقع ساريس إلى الغرب من القدس، على خط طول ٠٤َ ٣٥ْ وخط عرض ٤٧َ ٣١ْ، وترتفع عن سطح البحر ٧١٨م. منشور التشكيلات الإدارية، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٢٣-١٢٤؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٥. انظر أيضاً: «ساريس»، الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص٥٢٧.

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
٦٠٠٠

حصه ء وقف اولاد يوسف بن عبد الوهاب[٤١]
[حصة وقف أولاد يوسف بن عبد الوهاب]
٦ط
١٥٠٠

حصه ء تيمار
[حصة تيمار]
١٨ط
٤٥٠٠

العشر / عن مال الوقف
١٥٠

٣٢. قريه ء بيت لحم[٤٢] تابع م
[قرية بيت لحم تابع المزبور]

٣٢

(٤١) هو يوسف بن التاجي عبد الوهاب الغزي. انظر: أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين (دفتر T. D. 522)، ص ٣٤.

(٤٢) تقع بيت لحم جنوب مدينة القدس وعلى بعد ١٠كم منها على خط طول ١٢َ ٣٥ْ وخط عرض ٤٢َ ٣١ْ، ترتفع عن سطح البحر ٧٧٧م، فيها عين ماء للشرب، يتبعها مزارع: باطن الخيار، وباطن الجمل، وخلة الطنطور، ووادي التيم، وغنيم، والبيرة الصغرى. اشتهرت بيت لحم بصناعاتها من خشب الزيتون. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٦٥-٦٦، منشورات التشكيلات، ص ٣٣٣٨؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٣٩٠-٤٥٥؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ص١٩، محمد عدنان البخيت، «بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور النصارى وجوارها»، في كتاب مقالات ودراسات مهداة إلى صلاح الدين المنجد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٢م، ص ٢٣١-٢٤٢. سيشار إليه عند وروده فيما بعد هكذا: البخيت، «بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وجوارها». انظر أيضاً: «بيت لحم»، الموسوعة الفلسطينية، م١، ص٤٥٧-٤٦١.

خانه
٣٩

جماعت نصارا در قريه ء المزبوره
[جماعة النصارى في القرية المزبورة]

[خانه [٤٣]
٦٠]

(٤٣) مجموع الخانات غير مدون في الأصل. وقد أورد محرر الدفتر عدد النصارى (٦١) خانة.

حصل قَسْم من الثلث[٤٤] وزيتون قَسْم من الربع[٤٥]

جزيه ءِ النصارى نفرا ٦١ في ٧٠ [جزية النصارى ٦١ نفراً في ٧٠]	خراج زيتون	خراج الكروم	شعير	حنطه
	١٢٠٠	١٢٠٠	٥ غ	٥ غ
٤٢٧٠			١٠٥٠	١٥٠٠

حصه ءِ وقف حرمين الشريفين [حصة وقف الحرمين الشريفين]	حصه ءِ تيمار [حصة تيمار]
٦ط	١٨ط
١٢٢٥	٣٦٧٥

(٤٤) يذكر قانون نامة ما يلي: «نظراً لتباين قَسْم الدولة (حصتها) من قرية إلى قرية في اللواء المزبور، فقد قيد قَسْم [الدولة في] كل قرية في مطلع ذكرها». ومن الجدير بالذكر أن معظم أراضي بلاد الشام الزراعية تعتمد على الأمطار، لذا كانت الدولة تراعي في أخذ قَسْمها وضع أراضي كل قرية سواء التي تعتمد أراضيها على الأمطار وتلك التي تعتمد على السقي، وهذا ما كان معمول به من أيام المماليك، فقد ذكر شهاب الدين أحمد النويري (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م) في كتابه نهاية الأرب في فنون الأدب ما نصه: «وأما جهات الخراجي بالشام وكيفيتها وما يعتمد عليه مباشروها فإن قانون البلاد الشامية مبني على نزول الغيث، ووقوع الأمطار ...»، ج٨، ص٢٥٥؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤، ص٨٦–٨٧. انظر أيضاً:
Ahmed Akgündüz,Osmanli Kanunnameleri, vol. vii, p. 23.

(٤٥) ويُبينّ قانون نامة القدس صيغة التعامل مع ناتج الزيتون الروماني، فنصفه كان من نصيب الفلّاح نظراً لعنايته بالشجر، والنصف الآخر من نصيب صاحب التيمار. أما فيما يتعلق بالزيتون الإسلامي فكانت الدولة أو صاحب التيمار يأخذ عثمانية واحدة (آقجة) عن كل شجرتيْ زيتون. وحول المزيد من المعلومات عن معاملة القانوننامة للزيتون الروماني والاسلامي انظر الدراسة اعلاه، ص ٨٧ – ٨٨ وكذلك انظر:
Ahmed Akgündüz, Ibid, vol. vii, p. 52-53.

٣٣

٣٣. قريه ء بيت جالا[٤٦] تابع م نصارى

[قرية بيت جالا تابع المزبور، نصارى]

(٤٦) تقع شمال غرب بيت لحم على خط طول ١٢َ ٣٥° وخط عرض ٤٢َ ٣١° وتبعد عنها ٢كم، ترتفع عن سطح البحر ٨٢٥م، تشتهر أراضيها بزراعة الزيتون، منشورات التشكيلات، ص ٣٣٣٨؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٤٥٨–٤٦٧؛ الوقائع، ص ١٤٩١؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ص١٧؛ البخيت، «بيت لحم وبيت جالا، وبيت ساحور النصارى وجوارها»، ص ٢٤٢–٢٤٣؛ انظر أيضاً: «بيت جالا»، الموسوعة الفلسطينية، م١، ص٤٤٣–٤٤٥.
Conder, The Survey, vol. iii, p. 20.

[خانه[٤٧]
١٢٩]

حصل قَسْم من الثلث وزيتون قَسْم من الربع

حنطه	شعير	خراج الكروم	خراج زيتون
٦غ	٦غ	٥٠٠	٥٠٠
١٨٠٠	١٢٥٠		

جزيه ءِ نصارى ١٢٩ نفرا في ٧٠
[جزية النصارى ١٢٩ نفراً في ٧٠]
٧٧٤٠

حصه ءِ وقف حرمين الشريفين
[حصة وقف الحرمين الشريفين]
٦ط ١٠٠٠

حصه ءِ تيمار ١٨ط
[حصة تيمار ١٨ط]
٣٠٠٠

٣٤. ارض جلد الجور وراس الحنينه تابع م
[أرض جلد الجور وراس الحنينة تابع المزبور]
حصل
زيتون ١٥٠٠

(٤٧) مجموع الخانات لم يرد في الأصل.

٣٥

٣٦

٣٥. قريه ءِ برقا[٤٨] تابع م

[قرية بُرقا (يرقا) تابع المزبور]

خانه[٤٩]

١٠

حصل قَسْم من الثلث وشعير قَسْم من الربع

حنطه	شعير	خراج زيتون
٢ غ	٣ غ	٢٠٠٠
٦٠٠	٦٣٠	

٣٦. مزرعه ءِ بيت كيسا[٥٠] تابع م

[مزرعة بيت كيسا تابع المزبور]

حصل

٢١٠٠

(٤٨) تقع على قمة مرتفع جنوب شرق رام الله على خط طول ١٤َ ٣٥° وخط عرض ٣٥َ ٣١° وتبعد ٦كم إلى الشرق من البيرة وإلى الجنوب منها عين ماء للشرب. منشورات التشكيلات، ص٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٣٦٢-٣٦٣؛ Conder, The Survey, vol. ii, p. 159.

(٤٩) بلغ تعداد الخانات عند عدّها (١١) خانة.

(٥٠) تقع شمال غربي القدس على خط طول ١٠َ ٣٥° وخط عرض ٤٩َ ٣١°، يتبعها مزرعة الخروبة، وبها بئر نبع، الوقائع الفلسطينية، ص ١٤٩١؛ الدباغ. بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٠٤-١٠٥؛ منشورات التشكيلات، ص ٣٣٣٩، اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٦.

٣٧

حصه ء ملك قاضى سعد الدين بن المهندس(٥١)
[حصة مُلك القاضي سعد الدين بن المهندس]
١٢ط
١٠٥٠

حصه ء وقف اولاد محمد بن احمد بن العمرى(٥٢)
[حصة وقف أولاد محمد بن أحمد بن العمري]
١,٥ط
١٣١

حصه ء تيمار
[حصة تيمار]
١٠,٥ط
٩١٩

العشر/ عن مال الوقف والملك
١١٣

٣٧. قريه ء مالحه الصغرى(٥٣) تابع م
[قرية مالحة الصغرى، تابع المزبور]

---

(٥١) كلمة (المهندس) معربة، وردت على الآثار العربية. كانت عائلة ابن المهندس من العائلات العلمية ومن أتباع المذهب الحنبلي، يذكر العليمي عدداً من علمائها منذ منتصف القرن الثامن الهجري في القدس منهم من كان مهندس بالمعمار ومنهم من كان ينفق على عمارات الوقف لإعادة ترميمها كسعد الدين محمد المهندس ومنهم من كان يدرس في مدارس القدس. انظر عن هذه العائلة ودورها: العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٢٥٩؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢٤١؛ حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ٣ج، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٥-١٩٦٦م، ج٣، ص١١٥٦-١١٦٢.

Burgoyne, Mamluk Jerusalem, p. 557.

(٥٢) هو قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الرحمن العمري، ولي القضاء في القدس بعد والده، توفي سنة ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٢٤٧.

(٥٣) تقع إلى الجنوب الغربي من القدس، وتبعد عنها ٥كم على خط طول ١٥ َ ٣٥ ° وخط عرض ٤٥ َ ٣١ °. منشور التشكيلات الإدارية، ص ٣٣٣٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٦٦-١٦٧؛ قسطنطين خمار، أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى عام ١٩٤٨م، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م، ص ٢١٢. سيشار إليه عند وروده فيما بعد هكذا: خمار، أسماء الأماكن؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٣١-٣٢. انظر أيضاً: «المالحة»، الموسوعة الفلسطينية، م٤، ص٧٣-٧٤.

٣٨

خانه	امام/نفرا	مجرد
١٤	١	٢

جصه ءِ بر وجه مقطوع

[حصة على وجه المقطوع]

في سنة ٣٦٠٠

حصه ءِ وقف خليل الرحمن ع.م	حصة ءِ تيمار
[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]	**[حصة تيمار]**
٨ط	١٦ط ٢٤٠٠
١٢٠٠	

٣٨. مزرعه ءِ مالحه الكبرى تابع م وقف مدرسه ءِ حسنيه فى قدس الشريف تمام

[مزرعةَ مالحة الكبرى تابع المزبور، وقف المدرسة الحسنية[٥٤] في القدس الشريف، تماماً]

---

(٥٤) تقع في باب الناظر، بناها في رجب ٨٣٨هـ/ شباط ١٤٣٥م الأمير حسام الدين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الشهير بالكشكيلي الحنفي (ت: ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م)، عنيت بتدريس الفقه الحنفي والفقه الشافعي. بلغ عدد طلابها في النصف الأول من القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي عشرة طلاب، وتشير المصادر إلى وجود مدرس للفقه. وكان مصدر الإنفاق على هذه المدرسة من واردات الأوقاف في أراضي قرية دير دبوان، وأراضي قرية طيبة الاسم وثلثي أراضي قرية العنب. سجل محكمة القدس الشرعية، رقم ١٠، حج ٣٥٠ (١٥جمادى أولى ٩٤٥هـ/٩/١٠/١٥٣٨م) ص ١١٢؛ دفتر (T.D. 342)، ص ٨٨–٨٩، وقفية رقم ١١؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٤٣، ٣٧٥؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢١٣–٢١٦؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ١٩٨١م، ج٢، ص ١٢٤–١٢٩، اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص ٣٣٨–٣٣٩؛ العارف، المفصل، ج١، ص٢٤٩؛

Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 534-541 .

٢٤٠٠ ديموس [مقطوع]

العشر/ عن مال الوقف
٢٤٠

٣٩. قريه ءِ ارطاس(٥٥) تابع م وقف ساقيه والرباط وبيمارستان(٥٦) في حرم خليل الرحمن ع.م
[قرية أرطاس تابع المزبور وقف الساقية والرباط والبيمارستان في حرم خليل الرحمن عليه السلام]

خانه	أمام
٣٩	نفرا
	١

(٥٥) تقع قرية أرطاس على خط طول ١٠َ ٣٥° وخط عرض ٤١َ ٣١° وتبعد عن بيت لحم ٤كم باتجاه الجنوب، تكثر فيها الينابيع التي تلتقي بمياه برك سليمان وتسيل معها في قناة واحدة إلى بيت لحم ثم القدس. تتبعها مزارع المرجيع والأشراف وبرج الزاوية. الوقائع الفلسطينية، ص١٤٨٥؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٤٨٠–٤٨١؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ١٥.

(٥٦) حول الساقية والرباط والبيمارستان، يشير مجير الدين العليمي إلى البيمارستان المنصوري بالخليل الذي شيّده سنة ٦٨٠هـ/١٢٨١–١٢٨٢م السلطان المنصور قلاوون الألفي العلائي (ت ٦٨٩هـ/١٢٩٠م)، وكان السلطان قد أنشأ قبل ذلك رباطاً عُرف باسمه سنة ٦٧٩هـ/١٢٨٠م. الأنس الجليل، ج٢، ص٧٩.

حصل

بر وجه مقطوع

[حاصل على وجه المقطوع]

في سنة ٧٥٠٠

أما مبلغ مزبورو كه نصفى ثمن مغل ونصفى آخري حمايه در

[أما المبلغ المزبور فنصفه ثمن المغل (الغلال) ونصفه الآخر مقابل الحماية[٥٧]]

العشر/ عن مال الوقف

٧٥٠

٤٠. قريه ءِ جيب[٥٨] (جبليا) تابع م

[قرية الجيب (جبليا؟) تابع المزبور]

وقف سلطان اينال على خانقاه وصحرا در محروسه ءِ مصر

[وقف السلطان إينال[٥٩] على الخانقاه[٦٠] في الصحراء في مصر المحروسة][٦١]

---

(٥٧) حول مفهوم الحماية، انظر: الدراسة أعلاه ١٠٩ – ١١٠

(٥٨) تبعد قرية الجيب ١٠كم شمال غرب القدس على خط طول ١٠َ ٣٥° وخط عرض ٥١َ ٣١°، ترتفع عن سطح البحر ٧١٠م. بها نبع ماء وحوالى خمسة آبار، والجيب موقع أثري. الوقائع الفلسطينية، ص١٥٠٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٧٨–٨٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٢.

(٥٩) هو السلطان الملك الأشرف أبو النصر العلائي اينال الأجرودي الناصري (٨٥٧هـ / ١٤٥٣م – ٨٦٥هـ/١٤٦١م)، أقام نظام السماط الكريم في الخليل، ومن حسناته المصحف الشريف الذي وضعه بالمسجد الأقصى ورتب له قارئاً ووقف عليه جهة، وكسى أضرحة الأنبياء: سيدنا الخليل وأولاده، وموسى الكليم ولوط ويونس عليهم السلام. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٩٨–٩٩؛ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج ١٦، تحقيق جمال الدين الشيال، فهيم محمد شلتوت، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م، ج١٦، ص ٥٧–١١٦، سيشار إليه عند وروده فيما بعد هكذا: ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة. انظر أيضاً:
M.C. Sehabeddin Tekindag, "Īnāl (or Aynāl)", E. I², vol. iii, pp. 1198-1199.

(٦٠) أنشأها السلطان اينال بصحراء مصر سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م وهي تتكون من مدرسة وخانقاة وقبة وسبيل. لمزيد من التفاصيل حول تاريخ هذه الخانقاه والنقوش التي عثر عليها، وأوقاف هذه العمارة، وما طرأ عليها من ترميم وأسماء المدرسين والائمة فيها. راجع: عاصم محمد رزق، خانقاوات الصوفية في مصر في العهدين الأيوبي والمملوكي، ٢ج، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٧م، ج٢، ص ٦٥٧–٦٨٠. سيشار لهذا المرجع فيما بعد هكذا: رزق، خانقاوات الصوفية.

(٦١) انظر ابن تغري بردى، النجوم الزاهرة، ج ١٦، ص ١٥٧.

٤٠

خانه	مجرد	أمام
٤٢	٦	نفرا ١

حصل
بر وجه مقطوع
[على وجه المقطوع]
في سنه ٥٠٠٠

العشر/ عن مال الوقف
٥٠٠

٤١. قريه ِء عين كارم[٦٢] تابع م
[قرية عين كارم، تابع المزبور]
وقف زاويه ِء المغاربه في قدس شريف الواقف صلاح الدين بن أيوب
[وقف زاوية المغاربة في القدس الشريف، الواقف صلاح الدين بن أيوب][٦٣]

خانه
١٠

(٦٢) تبعد عن القدس ٧كم باتجاه جنوب غرب، وتقع على خط طول ٠٩َ ٣٥° وخط عرض ٤٦َ ٣١°. الوقائع الفلسطينية، ص ١٦٢١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٩٧-١٦٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢١، ص٢٩. انظر أيضاً: «عين كارم»، الموسوعة الفلسطينية، م٣، ص٣٧٠-٣٧١.

(٦٣) عن وقف صلاح الدين على زاوية المغاربة انظر دفتر أوقاف (T. D. 602)، وقفية رقم (١)، وعن أوقاف المغاربة في القدس انظر: وثائق الحرم القدسي، وثيقة رقم ٧٠٠، تاريخها ١٥ محرم ٧٩٣هـ / ١٣٩٠/١٢/٢٣م، السجل الشرعي رقم ٦٨، حجة ١، ٩ شوال ٩٩٥هـ / ١٥٨٧/٩/١٢م، ص٣٧؛ السجل الشرعي رقم ١٠، حجة ٢، ١١ شوال ٩٤٥هـ/ ١٥٣٩/٣/٢م، ص٤١٣. انظر: عبد الهادي التازي، «حي المغاربة بالقدس»، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، م١، ع٣، (١٩٧٢م)، ص

٤٣ ٤٢

حصل

بر وجه مقطوع رسم نحل

[على وجه المقطوع] ٨٣

٢٥٠٠

العشر/عن مال الوقف

٢٥٠

٤٢. مزرعه ء بيت الشا تابع م حالياً قريه اولمش در

[مزرعة بيت الشا[٦٤] تابع المزبور، أصبحت في الوقت الحالي قرية]

حصل قَسْم من الثلث

٢١٠٠

٤٣. مزرعه ء عين سعيد[٦٥] تابع م

[مزرعة عين سعيد، تابع المزبور]

حصل

١٠٠٠

٧-٣٧؛ عبد اللطيف الطيباوي، الأوقاف الإسلامية بجوار المسجد الأقصى بالقدس، ترجمة عزت جرادات، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، عمان، ١٩٨١م. ونشير هنا إلى النص الوارد في هذا الدفتر والذي يقول أن السلطان صلاح الدين الأيوبي قد أعطى مرسوماً للمغاربة بعدما أوقف عليهم المحلة التي كانوا يمتلكونها وبكامل حدودها «على أن يتم ضبط مخلفات من يتوفى من تلك الطائفة المزبورة دون وارث لتصرف على الزاوية المزبورة». انظر: (T. D. 427)، ص ١٦٨. والجدير بالذكر أن الملك الأفضل نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين الأيوبي (ت صفر ٦٢٢هـ/ شباط ١٢٢٥م) قد أوقف سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م حارة المغاربة بالقدس. والمعلوم أن تلك الجالية المغربية كانت من أتباع المذهب المالكي. انظر أيضاً: أحمد العلمي، وقفيات المغاربة، (١٩٨١م). والجدير بالملاحظة أنه عند العودة إلى نص الوقفية فإن النص يقول بأن الملك الأفضل نور الدين هو الذي أوقف المحلة. راجع نص سجل القدس الشرعي رقم ٧٧، ص٥٨٨. وجاء في نص الوقفية « ... ويشهد شهوده أن هذه الحارة المعنية المحدودة أوقفها السلطان الملك الأفضل نور الدين على جميع طائفة المغاربة على اختلاف أوصافهم وتباين حرفهم وذكورهم وإناثهم كبيرهم وصغيرهم وأصولهم وفصولهم يسكنوا فيها وفي مساكنها وينتفعوا بمرافقها قدر طبقاتهم ... إن النظر في ذلك وفي كل جزء منه وفي ترتيب أحواله ووظائفه وأموره راجع إلى من يكون شيخاً قدوة من المغاربة المقيمين في كل عصر وأوان بالقدس الشريف»، ولقد قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد حرب حزيران ١٩٦٧م بهدم حارة المغاربة وأزالت جميع العقارات.

(٦٤) يرد في الوقائع الفلسطينية ذكر لخربة الشاة على أنها من خرب الخليل. انظر الوقائع الفلسطينية، ص١٥٦٠.

(٦٥) خربة تقع بالقرب من رام الله. الوقائع الفلسطينية، ص ١٦٢٠.

٤٤

٤٤. قريه ءِ بيت ساحور[٦٦] النصارى تابع م
[قريةَ بيت ساحور النصارى، تابع المزبور]

خانه
٧

جماعت نصارى در قريه ءِ المزبوره
[جماعة النصارى في القرية المزبورة]

نفراً
٥

حصل مفصول[٦٧] القطن قَسْم من النصف في سنة
٢٣٣٠

جزيه ءِ نصارى ٥ نفرا بهر نفر في ٦٠
[جزية النصارى ٥ أنفار لكل نفر في ٦٠]
٣٠٠

---

(٦٦) تبعد ١كم شرقي بيت لحم وتقع على خط طول ٣٥,٢٣° شرقاً وخط عرض ٣١,١٩° شمالاً، وترتفع عن سطح البحر ٧٠٠م، تتبعها مزرعة جلجلية وأرض البنت. الوقائع الفلسطينية، ص١٤٩١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٤٧٠–٤٧٧؛ اليعقوب ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٧؛ محمد عدنان البخيت، «بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور النصارى وجوارها»، ص٢٣١. وانظر: «بيت ساحور»، الموسوعة الفلسطينية، م١، ص ٤٥٠–٤٥١.

(٦٧) مفصول «ديموس» تمت الإشارة إلى هذا المصطلح ومفهومه أعلاه في ص١٥، هامش ٤. و انظر الدراسة اعلاه ص ٥٧ – ٦٣

٤٥

٤٥. مزرعه ء أبو مغير[٦٨] تابع م

[مزرعة أبو مغير تابع المزبور]

حصل قَسْم من الربع

حصه ء وقف اولاد حشنى ؟[٦٩] [حصة وقف أولاد حشني (حشين، حسني؟ حسين؟)]	حصه ء وقف اولاد صاحب تميمى[٧٠] [حصة وقف أولاد صاحب التميمي]	حصه ء تيمار [حصة تيمار]	العشر / عن مال الوقف
٨ط ٥٣٣	١٢ط وثمن ونصف ثمن ٧٦٧	٢٠٨	٣٩

(٦٨) أشير إليها في دفتر (T. D. 516) على أنها قرية، وكان عدد أهاليها ٧ خانات. انظر دفتر مفصل لواء القدس (T. D. 516)، ورقة ٤٠، وهي الآن من المواقع التابعة للقدس. الوقائع الفلسطينية، ص ١٥١٤.

(٦٩) وردت في الأصل: أولاد حشني، ويذكر دفتر (T. D. 131) أنهم أولاد حسين. انظر وقفية رقم ١٣ في الدفتر (T. D. 131). يرد لهم ذكر في السجل الشرعي باسم حشني، حيث تفيد الحجة رقم ١٩٩٩ أن الشيخ حمد بن الشيخ عبد الباسط ابن حشنى كفل ابن عمه الشيخ فخر الدين بن ناصر الدين بن حشنى كفالة ضمان .... إلى مضي ثلاثة أيام من عند تاريخه ....، سجل رقم ٦، ص٦٢١ (١٣ ربيع أول ٩٤٤هـ/ ١٩٣٧/٨/٢٠م).

(٧٠) الصاحب التميمي الخليلي من ذرية تميم الداري رضي الله عنه، ومن نسله القاضي جمال الدين عبد الله بن زين الدين عبد الرحمن كان يتولى النظر على وقف تميم الداري في أرض بلد الخليل وكانت وفاته في ٥ جمادى الآخرة سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٣/٢/٢٥م، وقد اطلع شهاب الدين أحمد ابن فضل الله العمري عند زيارته لمدينة خليل الرحمن في ذي الحجة سنة ٧٤٥هـ/ نيسان، أيار ١٣٤٥م على نص كتاب نطية الرسول صلى الله عليه وسلم لتميم الداري وقال: «قد رأيت ذلك بعيني ومن خط المستضيء نقلت » ونص النطية كما نقلها العمري: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أنطى محمد رسول الله لتميم الداري وإخوته حبرون والمرطوم وبيت عينون وبيت إبراهيم وما فيهن، نطية بت بذمتهم ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم فمن آذاهم آذاه الله، فمن آذاهم لعنه الله. شهد عتيق بن أبو قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان. وكتب علي بن أبي طالب وشهد». ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، ج١، تحقيق أحمد زكي باشا (ت ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٥٢هـ، ص ١٧٢-١٧٦، سيشار إليه عند وروده فيما بعد هكذا: ابن فضل الله العمري، مسالك؛ وانظر أيضاً: الأنس الجليل، ج٢، ص ١٩٠. وقد جاء في السجل الشرعي رقم ٨، حجة رقم ٧٦٨، تاريخها أوائل شهر صفر الخير سنة ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠/٩/٢٤م، ومسجلة في السجل بتاريخ ٢٤ شوال ٩٣٩هـ/ ١٥٣٣م حدود الوقف التميمي وهو

٤٦

٤٦. قريه ءِ صور باهر[٧١] تابع قدس شريف

[قرية صور باهر، تابع القدس الشريف]

خانه

٢٠

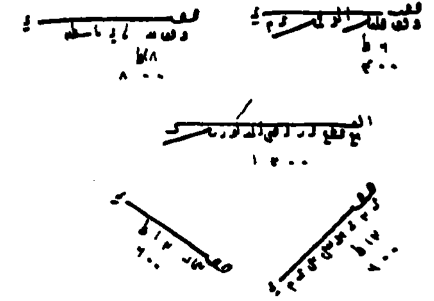
حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ١٢٠٠

على النحو الآتي: «جميع أراضي مدينة سيدنا الخليل عليه السلام الجارية في الوقف المبرور التميمي على منطيه أفضل الصلاة والسلام الحاصلة لغراسات .... مدينة سيدنا الخليل عليه السلام والأراضي المذكورة بتمامها وكمالها من القبلة أرض زين وقلقس ومن الشرق أرض كفربريك و.... أرض الرباحية الجارية في وقف التميمي المعروفة قديماً بالمرطوم ومن الشمال أرض قرية بني سليم ومزرعة الرامة وقرية مجدل فصيل ومزرعة سبتا ومن الغرب أرض قرية دير بحا وأرض كريمة الأنقر (الأنفر) وأرض ... وأن داخل هذه الحدود الأربعة المعينة أعلاه ناحية دار التفاح وحلة العيون وحبايل الرباح؟ ودير ... ومحلة بصيص وبقيع الغزيل وحبايل الشماق ونقرة بني شاكن وواد الهريا وخلة البطم وناحية كبرم والنجمة والزبيت والفحص وكناف اللوزة وسايبا وواد النصارى وخلة الجعوان وناحية بيت قرزويا وناحية الراس بأعلاه حارة الأكراد والجانب القبلي والغربي من وادي عين سارة وإلى .... الثور وناحية المحاور وأرض سيدنا الخليل عليه السلام الحاملة لبناء الدور وغيرها وأن الجميع ... قديماً بأرض حبرا وحبرون وبيت امرا هي المعروفة الشرعية التي لا جهالة معها وأن ذلك قديماً وإلى الآن بيد السادة التميميين بمدينة سيدنا الخليل ... يتناولوا خراجه في كل سنة من قادم السنين الماضية وإلى تاريخه ...»، ص٢٤٣ (٢٤ شوال ٩٣٩هـ / ١٩/٥/١٥٣٣م).

(٧١) تقع على قمة مرتفع إلى الجنوب من القدس على خط طول ١٣َ ٣٥° وخط عرض ٤٤َ ٣١°، وهي تجاور أم طوبى. تتبعها قطعة أرض منجك، وقطعة أرض الجورة، ومزرعة بيت نوري. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص١٦٩–١٧٠؛ العقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٦.



حصه ٍء وقف خليل الرحمن ع.م

[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]

٦ط ٤٠٠

حصه ٍء وقف مدرسه ٍء باسطيه[٧٢]

[حصة وقف المدرسة الباسطية]

١٨ط ٨٠٠

العشر مع قطع اراضي المذكورين

١٢٠٠

حصه ٍء تربه ٍء موسى نبى ع.م

[حصة تربة النبي موسى عليه السلام]

١٢ط ٦٠٠

حصه ٍء تيمار

[حصة تيمار]

١٢ط ٦٠٠

---

(٧٢) المدرسة الباسطية: تقع شمال الحرم بالقدس الشريف وبعض أجزائها فوق المدرسة الدويدارية، حبّسها ناظر الجيوش المنصورة القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي (٧٨٤هـ-٨٥٤هـ/١٣٨٢-١٤٥٠م) سنة ٨٣٤هـ/١٤٣٠م. وعنيت المدرسة منذ تأسيسها بتدريس القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والفقه الشافعي. وكان مصدر الإنفاق عليها من ريع وقفها في قرية صور باهر وأراضيها، انظر: مجير الدين العليمي، الذي يذكر أن أول من اختطّها شيخ الإسلام شمس الدين محمد الهروي (ت ٨٥٠هـ/١٤٤٧م)، الأنس الجليل، ج٢، ص٣٩، ونصت وقفية المدرسة الإنفاق على عشرة أيتام من أيتام المسلمين وبيّنت مقدار الصرف على كل فرد منهم من كسوة وطعام وما فضل يُصرف على مصالح الخانقاة، انظر نصّ الوقفية في (T. D. 522)، ص٣٨ و٤٨؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢٤٨-٢٥١؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ١١٢-١١٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٣٢٥؛ العارف، المفصل، ج١، ص٢٥٣؛ Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 519-525

انظر أيضاً: رائف نجم، كنوز القدس، ص٢٧٨-٢٧٩.

٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠

٤٧. قطعه ءِ ارض تعرف بيت قول تابع م وقف مدرسهءِ طيلونيه(٧٣) [قطعة الأرض المعروفة بـ (بيت قول) تابع المزبور، وقف المدرسة الطيلونية] حصل ٢٥٠

٤٨. قطعه ءِ ارض تعرف بيت اورنجه (اوريحه؟) تابع م وقف [قطعة الأرض المعروفة بـ (بيت اورنجه) (اوريحة) تابع المزبور وقف] حصل ٢٠٠

٤٩. قطعه ءِ ارض تعرف بيت لوزى تابع م وقف مدرسهءِ المزبوره [قطعة الأرض المعروفة بـ (بيت لوزي)(٧٤) تابع المزبور وقف المدرسة المذكورة (؟)] حصل ٢٠٠

٥٠. قطعه ءِ أرض تعرف مرج الذباب (الذياب) تابع م وقف مدرسه ءِ م [قطعة أرض تعرف بمرج الذباب (الذياب؟) تابع المزبور وقف المدرسة المزبورة] حصل ٢٠٠

---

(٧٣) تقع داخل المسجد الأقصى في الرواق الشمالي منه، وهي من إنشاء شهاب الدين أحمد بن محمد الطيلوني الظاهري (قبل سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧م)، وقد وقف عليها شمس الدين محمد بن حمزة الفناري (ت ٨٣٤هـ/١٤٣١م) سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٣م عند زيارته لمدينة القدس، بعد عودته من الحج سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م. من الوظائف الإدارية والعلمية في هذه المدرسة في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي: التولية ونظارة المدرسة والمشيخة والتدريس وقراءة القرآن الكريم والسّقا والمنظف والقيّم. أما وجوه الإنفاق عليها فهي من عائدات عدة قرى ومزارع. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٤٠؛ انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص٩١، وقفية رقم ١٤، هناك اختلاف في قراءة أسماء المواقع؛ العسلي، معاهد العلم، ص٢٦٥–٢٦٨؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ١٠١–١٠٥؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٣٣٣–٣٣٤. وانظر أيضاً:

Mustafa Bilge, “Awqaf of Madrasa in Jerusalem”, The 3rd International Conference on Bilād al-Sham: Palestine, University of Jordan, Amman, 1983, pp. 27-33.

وسيشار إليه فيما بعد هكذا: “Bilge, “Awaqaf.

(٧٤) تورد الوقائع الفلسطينية خربة باسم خربة اللوز من خرب القدس. الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٨٥.

٥١. قطعه ِ ارض جبعه (جبعي)[٧٥] تعرف بالكفير والنير تابع م [**قطعة أرض جبعة (جبعي) تعرف بالكفير والنير (؟) تابع المزبور**]

حصل ٢٠٠

حصه ِ وقف مدرسه ِ طيلونيه

[**حصة وقف المدرسة الطيلونية**]

١٢ط

٥٢. قريه ِ أم طوبا[٧٦] تابع م

[**قرية أم طوبا، تابع المزبور**]

خانه

١٠

حصل قَسْم	حنطه	شعير	حصه ِ وقف أولاد (حشنى[٧٧])	حصه ِ وقف مدرسه ِ حسنيه في القدس الشريف
من الثلث	٧ غ	٥ غ	[**حصة وقف أولاد حشني (حسني)**]	[**حصة وقف المدرسة الحسنية[٧٨] في القدس الشريف**]
	٢١٠٠	١٠٥٠	٦ط ٧٨٦	١٦ط ٢١٠٠

حصه ِ تيمار [**حصة تيمار**]	العشر / عن مال الوقف
٢ط ٢٦٣	٢٨٨

---

(٧٥) تورد الوقائع الفلسطينية خربة باسم جبيعة من خرب القدس، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٣٣.

(٧٦) تقع ظاهر القدس إلى الجنوب الشرقي على خط طول ١٣َ ٣٥° وخط عرض ٤٣َ ٣١°، وهي تجاور صور باهر وتشترك أراضيها مع أراضي صور باهر، تتبعها مزرعة مرمورية (خلة العرباوية). فيها مواقع أثرية. الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٢٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص١٦٩-١٧٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٥.

(٧٧) انظر حول ذلك، ص ١٩٩ هامش ٦٩.

(٧٨) سبق التعريف بها أعلاه، انظر ص ١٩٣، هامش ٥٤.

٥٣

٥٤

٥٣. قريه ءِ قالين[٧٩] تابع قدس شريف

[قرية قالين تابعة للقدس الشريف]

مجرد	خانه
١	١٣

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٧٥٠٠

٥٤. قريه ءِ كفرصوم[٨٠] تابع قدس شريف

[قرية كفرصوم تابع القدس الشريف]

خانه
٥

(٧٩) ربما هي قالونية، وذُكرت في سجل تحرير البلاد بهذا الإسم، سجل شرعي رقم ١، ص ٤١٥، وهي تقع شمال غرب القدس على خط طول ٠٩َ ٣٥° وخط عرض ٤٧َ ٣١°، وتبعد عنها مسافة ٩كم على الطريق إلى يافا. الوقائع الفلسطينية، ص ١٦٢٣؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص١٠٩–١١٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٣٠. حول قالونيا انظر: «قالونيا»، الموسوعة الفلسطينية، م٣، ص٤٩٥–٤٩٦.

(٨٠) تقع على قمة مرتفع غربي قرية كوير على خط طول ٠٥َ ٣٥° وخط عرض ٤٣َ ٣١°، كان أهلها يشربون من عين ماء تنبع من وادٍ شرقيها، تتبعها مزرعة جويس. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٦٧؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٣٠–٣١.

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٧٥٠٠

٥٥. قريه ءِ بيت صفافا[٨١] تابع م

[قرية بيت صفافا تابع المزبور]

خانه

٨

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ١٢٠٠

(٨١) تقع ظاهر القدس إلى الجنوب الغربي على خط طول ١١َ ٣٥° وخط عرض ٤٤َ ٣١° وأقرب قرية لها شرفات. ومن أراضيها كرم الطوال وقطعة أرض الصرارة، ومزرعة رأس أبو دبوس. انظر سجل تحرير البلاد (تخمين البلاد)، ص ٤١٣؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٥٨٣؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص١٧٢–١٧٤؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ص١٨.

حصه ء وقف مدرسه ء منجكيه(٨٢) في القدس الشريف
[حصة وقف المدرسة المنجكية في القدس الشريف]
٦,٥ط وثلث وثمن [ط] ٣٤٧

حصه ء تيمار
[حصة تيمار]
١٧ط واط
٦٥٣

العشر ١٠٠
وقف زاويه ء ادهميه(٨٣) في قدس شريف تمام
[وقف الزاوية الأدهمية في القدس الشريف تماماً]

٥٦. قريه ء بير نباله(٨٤) تابع قدس شريف
[قرية بير نبالة تابع القدس الشريف]

---

(٨٢) تقع في باب النظر، تنسب إلى الأمير سيف الدين منجك اليوسفي الناصري (ت: ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م) حبسها سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨ م. وأفاد العليمي أن قسماً كبيراً من هذه المدرسة قد تهدم أواخر القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي. وفي سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤م تم ترميمها بكلفة بلغت ١٦٧٦ آقجة. ومن الوظائف الإدارية والعلمية في المدرسة: النظارة والمشيخة والتولية والإمامة والبوابة وقراءة القرآن وتعود أوقاف هذه المدرسة إلى العهد المملوكي منها: حصة من أراضي قرية بيت صفافا وقطعة أرض تعرف بالمنجكية، وحوانيت داخل مدينة القدس وحكر ارض بالقدس وقيراط من قاعة تقع برأس الحرافيش داخل القدس وحمام في صفد. عبد القادر النعيمي، (ت ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م) الدارس في تاريخ المدارس، ٢ج، حققه جعفر الحسيني، دمشق، ١٩٤٨-١٩٥١م، ج١، ص٦٠٠-٦٠١ سيشار إليه عند وروده فيما بعد هكذا: النعيمي، الدارس؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٣٨؛ عبد الجليل، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ٧٦-٨٢؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢٠٨-٢١٣؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٣٢٣-٣٢٤؛
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 384-398.

انظر أيضاً: رائف نجم، كنوز القدس، ص٢٢٩-٢٣١.

(٨٣) تقع خارج أسوار القدس في أسفل جبل الساهرة، في مغارة تعرف بمغارة الكتان، تنسب إلى إبراهيم ابن أدهم (ت: ١٦١هـ/ ٧٧٧م)، وقد بناها الأمير سيف الدين منجك سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م. وشغل أحفاد الشيخ الأدهمي وظائف: مشيخة الزاوية والتولية والنظارة والخدمة. وكان مصدر الإنفاق عليها من واردات أوقافها في مواقع متفرقة، العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٦٣، ٧٩؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٣٥٥-٣٥٩؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص ٣٥٦-٣٥٧؛ ولمزيد من المعلومات التفصيلية عن تاريخ الخوانق والزوايا في عدد من المدن الفلسطينية، انظر: «الخوانق والربط والزوايا»، الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص٣٧٤-٣٨٤. وحول هذه الزاوية، انظر: رائف نجم (منسق)، كنوز القدس، ص٢٢٦؛
S. Auld, Ottoman Jerusalem, part ii, pp. 124, 130, 283, 791

(٨٤) تقع شمال القدس، في فم الوادي الذي يعلوها على خط طول ١١َ ٣٥ْ وخط عرض ٥٠َ ٣١ْ، الوقائع الفلسطينية، ص١٤٩٤؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٧٨-٧٩؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٠. انظر أيضاً: «بيت نبالا»، الموسوعة الفلسطينية، م١، ص ٤١٥-٤٦٥.

خانه	مجرد
٩	١

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

٣٠٠٠

حمايه	رسم معزه	رسم نحل
١٠٠٠	٥٠	١٥

٥٧

٥٧. قريه ء بيت حنينا[٨٥] تابع م

[قرية بيت حنينا، تابعة للمزبور]

خانه[٨٦]	مجرد
١٠	٢

(٨٥) تقع شمال غرب القدس وعلى بعد ٨كم، عند خط طول ٣٥,٢٢° شرقاً وخط عرض ٣١,٨٣° شمالاً، وإلى الغرب من البلدة خمسة عيون صغيرة. منشور التشكيلات الإدارية، ص ٣٣٣٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٨٩–٩٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٧.

(٨٦) عند عدّ الخانات وجد أن عددها (٩) خانات.

حصل قَسْم من الخمسين وزيتون قَسْم من النصف

حنطه	شعير	زبيب	رسم المعزه
١٥غ	٥غ	١,٥ قنطار	٢٠
٤٥٠٠	١٠٥٠	٤٥٠	

حصه ء وقف صخرا ء الشريفه ومسجد اقصى وجامع المغاربه العمرى [حصة وقف الصخرة الشريفة والمسجد الأقصى وجامع المغاربة العمري][87]	حصه ء مدينة ء منوره الشريفه [حصة المدينة المنورة الشريفة]	حصه ء وقف كعبه ء الشريفه [حصة وقف الكعبة الشريفة]	حصه ء وقف تربه ء خليل الرحمن ع.م [حصة وقف تربة خليل الرحمن عليه السلام]
٣ط	٣ط	٣ط	٣ط
٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠

(٨٧) يقع جامع المغاربة عند السور القبلي، زاره شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمري أثناء زيارته للقدس سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م وأورد وصفاً قيِّماً له منه: أن طوله من محرابه لرأس دهليزه ٣١ ذراعاً وعرضه ١١,٥ ذراع ومحرابه لطيف مركب على عمودين من الرخام اللطيف وسمي بجامع المغاربة لغلبة الاسم على ألسنَة الجمهور. وذكر العليمي أن الجامع ربما يكون من بناء الخليفة عمر بن الخطاب، انظر: العمري، مسالك، ج١، ص ١٥٢–١٥٣؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص١٥–١٦. وجامع المغاربة العمري هو غير الجامع العمري الذي يُنسب إلى الخليفة عمر بن الخطاب والذي يقع عند مدخل كنيسة القيامة، وقد وقف عليه الملك الأفضل نور الدين علي بن صلاح الدين (ت ٦٢٢هـ/١٢٢٥م) وبه منارة استجدت قبل ٨٧٠هـ/١٤٦٥–١٤٦٦م، انظر: العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٤٦؛ نجم، كنوز القدس، ص ١٠٤–١٠٥.

حصه ءِ وقف تربه ءِ سنقر العلائى

[حصة وقف تربة سنقر العلائي[(٨٨)]]

١٢ط

٣٠٠٠

٥٨

٥٨. قريه ءِ رفات تابع م

[قرية رفات[(٨٩)] تابع المزبور]

خانه	مجرد
٨	١

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ١٠٠٠

---

(٨٨) هناك اسمان يردان باسم سنجر (سنقر)، هما: الأمير سعد الدين ابن الأمير الاسفهلار بدر الدين سنقر بن عبد الله الجاشكنير الرومي الحاجب بالشام، أوقف التربة السعدية في ٢٧ ربيع الآخر سنة ٧١١هـ/ ١٣١١/٩/١٢م. حول الحارة السعدية، انظر: محمد هاشم غوشة، حارة السعدية في القدس، القدس، ١٩٩٩م. والأمير علم الدين سنجر بن عبد الله الجاولي (ت ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)، وكان علم الدين سنجر قد تولى نظر الحرمين الشريفين والنيابة بالقدس والخليل، وكان من أهل العلم، وله منشآت عمرانية كثيرة بالقدس والكرك والخليل وغزة وأرسوف ومن أهم أعماله العمرانية بالقدس المدرسة الجاولية. انظر: صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، كتاب الوافي بالوفيات، ج١٥، باعتناء بيرد رانكه، جمعية المستشرقين الألمانية، فسبادن، ١٩٧٩م، ص ٤٨٢-٤٨٤؛ سيشار لهذا المصدر فيما بعد هكذا: الصفدي، الوافي؛ أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٥ج، حققه وقدم له محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط٢، ١٩٦٦م، ج٢، ص ٢٦٦-٢٦٨، سيشار له فيما بعد هكذا: ابن حجر، الدرر الكامنة؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٣٨.

(٨٩) تقع على خط طول ١١َ ٣٥° وخط عرض ٥٢َ ٣١°، شمال غرب القدس وعلى بعد ١٠كم. يبلغ ارتفاعها ٨٠٠م عن سطح البحر، تقع بالقرب منها عين ماء، تتبعها مزارع عداسة قبلي وشمالي وبرج المصيون. منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٩؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٦٠٢، الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٦٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٤.

٥٩. قريه ء رام تابع قدس شريف
[قرية رام(٩٠) تابع القدس الشريف]

خانه	مجرد
١٨	٢

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	رسم المعزه
٣غ	٣غ	١٠٠
٩٠٠	٦٣٠	

٦٠. مزرعه ء رحا ؟ تابع قدس شريف قريه ء رام خلقى(٩١) اكر(٩٢).
[مزرعة رحا التابعة للقدس الشريف يفلحها أهالي قرية رام]

(٩٠) تقع على خط طول ١١َ ٣٥° وخط عرض ٥١َ ٣١° شمال القدس وتبعد عنها ٥كم، وتقع في نصف المسافة بين جَبَع وقلندية، منشور التشكيلات الإدارية، ص ٣٣٣٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٧٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٤.

(٩١) خلق – خلقى: أهاليها.

(٩٢) اكر: يفلح، يزرع. انظر: شمس الدين سامي (ت ١٣٢٠هـ/١٩٠٤م)، قاموس تركي، اقدام مطبعة سي، استنبول، ١٣١٧هـ، ص ١٥٠.

٦١

حصل مقطوع

حنطه	زيـت[٩٣]
١ غ	٥ رطل
٣٠٠	٢٠

٦١. قريه ء حزما (خربا؟) تابع قدس شريف

[قرية خربا، التابعة للقدس الشريف]

خانه	مجرد
١١	٣

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
٣ غ	٥ كيله[٩٤]
٩٠٠	٦٣

(٩٣) ذكر قانوننامة القدس الشريف قلم رقم (٦) أن الزيتون الإسلامي يجمع خراجه على أساس القَسْم، أما الذي يؤخذ الخراج عنه منذ القديم على أساس الزيت فقد دون ذلك في الدفتر الجديد على هذا الأساس، أي ثمن الزيت،
Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnameleri, vol. vii, p. 53.

(٩٤) الكيلة: مكيال تكتب بالتركية (كيله kile) وتساوي (٣٤) كغم، والكيلة الاستنبولية من القمح تُحسب بـ(٢٠) أوقية = ٢٥,٦٥٦كغم، ومن الشعير ٢٢,٤٥كغم، ومن الأرز ١٢,٨٢٨كغم، وفي سنة ١٨٤١م أصبحت الكيلة قيمة موحدة = ٣٥,٢٧ لتراً.
Halil Inalcik, An Economic and Social History of the Ottoman Empire 1300-1914, Edited by Halil Inalcik with Donald Quataert, Cambridge University Press, 1994, p. 990.

سيُشار إليه فيما بعد: Inalcik, An Economic and Social ؛ هنتس، المكاييل والأوزان، ص٧٢-٧٣.

٦٢

٦٢. قريه ء جبع البطح[٩٥] تابع م

[قرية جَبَع البطح تابع المزبور]

خانه	مجرد
١٩	٢

حصل

قديمدن هر ط يكرمي مد غله يه مقطوع در اون مد حنطه واون مد شعير وهر ط اوج رطل زيته مقطوع در

[منذ القدم كان يتم أخذ ٢٠ مداً من الغلّة بشكل مقطوع، ١٠ أمداد[٩٦] منها من الحنطة و١٠ أمداد من الشعير كما كان يؤخذ وبشكل مقطوع ثلاثة أرطال من الزيت عن كل قيراط وبشكل مقطوع].

حنطه	شعير	زيت
٢,٥ غ	٢,٥ غ	رطل
٧٥٠	٥٢٥	٣٩٥

(٩٥) تذكر في منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م باسم جبع، تقع إلى الشمال الشرقي من القدس، على خط طول ٠٨َ ٣٥° وخط عرض ٤٧َ ٣١° وتبعد عن القدس ٨كم. وتتبعها مزرعة خارجة جبع. الوقائع الفلسطينية، ص١٥٠٦. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٦٩، اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢١.

(٩٦) المد: كان المد الواحد في القدس ٣/٢ قفيز، كل قفيز ٤ ويبات = حوالي ٢٤ صاعاً، أي حوالي ١٠٠ لتر. هنتس، المكاييل والأوزان، ص٧٤–٧٥. وعلى ضوء عدد الغرارات الواردة يكون المد مساوياً لربع غرارة. وانظر أيضاً:
Inalcik, An Economic and Social, p. 991.

حصه ءِ وقف مجد الدين محي (محب) الدين عبد الملك بن أبو بكر موصلى [٩٧]	حصه ءِ تيمار	العشر / عن مال الوقف
[حصة وقف مجد الدين (محب الدين) عبد الملك بن أبي بكر موصلي]	**[حصة تيمار]**	٢٧٩
٤ط ٢٧٩	٢٠ط ١٣٩٥	

٦٣. قريه ءِ دير دبوان[٩٨] تابع قدس شريف

[قرية دير دبوان التابعة للقدس الشريف]

خانه

١٥

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٧٥٠٠

---

(٩٧) هو عبد الملك بن أبي بكر عبد الله الموصلي الشيباني، أحد أعيان المشايخ الزهاد بالقدس كانت وفاته سنة ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ١٧٦.

(٩٨) ذُكرت في سجل تحرير البلاد (تخمين البلاد ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م): وتقع على بعد ٧كم إلى الشرق من رام الله، عند خط طول ١٦َ ٣٥ْ شرقاً وخط عرض ٥٤َ ٣١ْ شمالاً. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٣٥٢–٣٥٥؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٣. انظر أيضاً: «دير دبوان»، الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص٤٢٦.

حصه ءِ وقف مدرسه ءِ حسنيه	حصه ءِ تيمار	العشر / عن مال الوقف
[حصة وقف المدرسة الحسنية[٩٩]]	[حصة تيمار]	٣٧٥
١٢ط ٣٧٥٠	١٢ط ٣٧٥٠	

٦٤. مزرعه ءِ بيت ايل تابع م
[مزرعة بيت ايل، تابعة المزبور]
حصل
حنطه
١غ
٣٠٠

٦٥. قريه ءِ بير زيت[١٠٠] تابع م
[قرية بير زيت تابعة المزبور]

خانه	مجرد
١١	٣

(٩٩) سبق التعريف بها.

(١٠٠) ترد في منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، على أنها من قرى قضاء رام الله، تقع على خط طول ٠٦َ ٣٥° وخط عرض ٥٨َ ٣١° شمال القدس على بعد ٢٨كم، ترتفع ٨٢٠م عن سطح البحر. منشور التشكيلات الإدارية، ص ٣٣٤١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٣١٦–٣٢٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٠. انظر: «بير زيت»، الموسوعة الفلسطينية، م١، ص٤٦٩–٤٧٠.

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

٣٠٠٠

عن بهاء زيتون

[ثمن زيتون]

سنكستان[١٠١] اولماغين غله اولماز همان زيتون اغاجلرى واردر

[أرضها صخرية لذا فإنتاج الغلّة فيها غير ممكن، وتوجد فيها أشجار الزيتون فقط]

٦٦. قريه ءِ الخرب[١٠٢]تابع م وقف قايماس بن عبد الله النجمي على ذريته بعد الانقراض على صخرا ومسجد اقصى

[قرية الخرب، التابعة للمزبور، وقف قايماس بن عبد الله النجمي[١٠٣] على ذريته وبعد الانقراض على الصخرة والمسجد الأقصى]

خانه	مجرد
١٠	٣

---

(١٠١) سنكستان: (طاشلق ير) كلمة فارسية تعني أرض صخرية. انظر: شمس الدين سامي، قاموس تركي، ص ٧٣٨.

(١٠٢) تقع شمال شرق القدس. يعود وقف هذه القرية إلى سنة ٥٩٤هـ/١١٩٧م. سجل محكمة القدس الشرعية رقم ٣٢، حج٢ (١٠ شعبان ٩٦٥هـ–٢٨/٥/١٥٥٨م) ص ٢٠٦؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٥١٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١،ص٢٢.

(١٠٣) قايماس بن عبد الله النجمي (ت ٥٩٦هـ/١٢٠٠م)، ويرد اسمه في السجل الشرعي على شكل ميماس بن عبد الله، وهو من أمراء صلاح الدين الأيوبي، حارب الفرنجة وتولى كوكب الهوا. وكان حاصل الوقف سنة ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م (١١٢٠) آقجة. سجل محكمة القدس الشرعية رقم ٣٢، حج٢ (١٠ شعبان ٩٦٥هـ/ ٢٨/٥/١٥٥٨م)، يرد له وقف آخر في دفتر (T. D. 342) على الشيخ عبد العزيز، على النحو التالي: قرية خرب تابع قدس شريف، تماماً، حاصل ٢٥٠٠. انظر بهاء الدين بن شداد (ت ٦٣٢هـ/١٢٣٥م)، سيرة الناصر صلاح الدين الأيوبي، «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية»، تحقيق أحمد إيبش، دار الأوائل، دمشق، ٢٠٠٣م، ص٣١٩؛ العليمي، الأنس الجليل، ج١، ص ٣٥٠، ٣٥٥–٣٥٦؛ دفتر طابو (T. D. 342)، ص١٢٥.

حصل بر وجه مقطوع في سنه ٣٠٠٠
قريه ءِ مزبوره نك حاصلى زيتوندن در غله اولماز
[محصول القرية المزبورة من الزيتون، ولا تُنتِج فيها الغلّة]
العشر/عن مال الوقف
٣٠٠

٦٧. قريه ءِ بدو[١٠٤] تابع قدس شريف
[قرية بدو، التابعة للقدس الشريف]

خانه	مجرد
٦	٣

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
في سنة ١٠٠٠

٦٨. مزرعه ءِ خرب الديار[١٠٥] تابع م
[مزرعة خرب الديار، تابعة للمزبور]
قَسْم من الربع
حصل ٣٠٠

(١٠٤) جاءت في سجل تحرير البلاد بداوه وتقع بدو شمال غرب القدس على خط طول ٠٨ ٣٥° وخط عرض ٠٨ ٣٥°، على رأس قمة صخرية تتبعها مزرعة مرج الذبان، وبيت جاولة. تجاورها عين ماء وجامع يعرف بجامع أبي العون. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٤؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٩٧–٩٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٥.

(١٠٥) تُورد الوقائع الفلسطينية خربتين في قضاء القدس إحداهما خربة الخرايب والثانية خربة الخرابة، انظر الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٤١.

٦٩. قريه ءِ فاغور[١٠٦] تابع م وقف حضرت موسى ويونس ولوط انبيا عليهم الصلات والسلام

[قرية فاغور، تابعة للمزبور وقف حضرات الأنبياء موسى ويونس ولوط عليهم الصلاة والسلام]

خانه
١٠

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	خراج زيتون
٣ غ	٤ غ	٢٦٠
٩٠٠	٨٤٠	

٧٠. قريه ءِ حريبه (خريبه؟) تابع م

[قرية حريبة (خريبة؟) تابع للمزبور]

خانه	مجرد
٣	١

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
١ غ	٢ غ
٣٠٠	٤٢٠

(١٠٦) تقع فاغور جنوب غرب بيت لحم على طول ٠٨َ ٣٥° وخط عرض ٤٠َ ٣١° وتتبعها مزرعة أشراف. دفتر طابو (T. D. 342)، ص١١١؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٥٧٥؛ منشور التشكيلات الإدارية، ص ٣٣٣٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٩.

٧١. مزرعه ءِ وادى فوكل[١٠٧] وقف موسى ويونس ولوط انبيا ع.م.

[مزرعة وادي فوكن، (فوكل)، وقف الأنبياء موسى ويونس ولوط عليهم السلام]

حصل قَسْم من الربع ٢٤٠

٧٢. قريه ءِ بيت ساوير[١٠٨] تابع م، وقف مدرسه ءِ لؤلؤيه[١٠٩] مع زاويه[١١٠] في قدس شريف

[قرية بيت ساوير التابعة للمزبور، وقف المدرسة اللؤلؤية مع الزاوية في القدس الشريف]

خانه	مجرد
٦	١

(١٠٧) تقع إلى الجنوب من القدس عند خط طول ١٣َ ٣٥° شرقاً، وخط عرض ٤١َ ٣١° شمالاً. وفوكين منطقة أثرية. الوقائع الفلسطينية، ص١٦٣٩؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٥.

(١٠٨) تقع جنوب غرب بيت لحم على خط طول ٠٧َ ٣٥° وخط عرض ٣٩َ ٣١° وهي إلى الغرب من قرية بيت زكارنة؟ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٧.

(١٠٩) هي مدرسة وزاوية بخط مرزبان، حبّسها الأمير بدر الدين لؤلؤ غازي (ت: ٧٨٧هـ/١٣٨٥م) في سنة ٧٧٥هـ/١٣٧٣م. وكان فيها في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي الوظائف التالية: النظارة، المشيخة، التولية، قراءة القرآن. ويأتي الإنفاق على هذه المدرسة من ريع قرية بيت ساوير وبلغت عائداتها سنة ٩٥٣هـ/١٥٤٦م (٣٠٠٠) آقجة، إضافة إلى عائدات عدد من البيوت التي تقع في زقاق العظام داخل مدينة القدس. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٤٦–٤٧؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢٠٣–٢٠٤؛ العارف، المفصل، ج١، ص٢٥٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص ٣١٩–٣٢٠.
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 424-433.

حول هذا الوقف وقرية بيت ساوير، انظر: دفتر طابو (T. D. 342)، ص٨٩. انظر أيضاً: رائف نجم، كنوز القدس، ص٢٤١–٢٤٢.

(١١٠) تقع في باب العمود، حبسها الأمير بدر الدين لؤلؤ غازي سنة ٧٧٥هـ/١٣٧٣م، حظيت هذه الزاوية باهتمام العثمانيين، حيث قاموا بترميمها سنة ٩٥٢هـ/١٥٤٥م. ومن المحبسات على الزاوية قرية بيت ساوير. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٤٧–٤٨؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٣٥٩؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص ٣٦٠–٣٦١.
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. ٤٣٦-٤٣٤.

انظر: رائف نجم، كنوز القدس، ص٢٤٣–٢٤٤.

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
في سنه ٣٥٠٠

العشر / عن مال الوقف
٣٥٠

٧٣. قريه ءِ بريكوت(١١١) تابع قدس شريف
[قرية بريكوت، تابعة للقدس الشريف]

خانه
١٢

حصل قَسْم من الربع ودبس قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	دبس في سنه
٢غ	١غ	٤٠٠٠
٦٠٠	٢١٠	

حصه ءِ ملك تميم داري(١١٢) [حصة مُلك تميم الداري]	حصه ءِ تيمار [حصة تيمار]	العشر/ عن مال الملك
٦ط ١٢٠٢	١٨ط ٣٦٠٨	١٢٠

اشبو قريه نك اون سكز قراطى، سابقده، قدس شريفده خلق انتفاعى ايجون جارى اولان صو يولينك وقفى اولوب، صكره اول ولايت يازيلوب دفتر اولندقده سهواً إيل كاتبى تيماره قيد ايليوب، حالياً بو خصوص بادشاه عالمپناه حضرتلرنك بايه ءِ سرير اعلالرنه عرض اولندقده جانب خيره كمال مرحمتلرندن كيرو وقفيت مقرر قلوب، دفتر خاقاني يه داخى اول وجهله قيد اولنماق أمر اولنماغين،

---

(١١١) تقع جنوب غرب مدينة القدس. وتعتبر من قرى بيت لحم. الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٢٤؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٦. حول هذا التسبيل على قناة المياه الداخلة إلى القدس الشريف لنفع أهاليها، انظر: دفتر طابو (T.D. 342)، ص١٢٤.

(١١٢) عن تميم الداري وإقطاعه انظر: العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٨١-٨٣، وما جاء في أعلاه ص١٩٩ هامش ٧٠. وانظر كذلك:

M. Lecker, "Tamīm al-Dārī", E.I², vol. x, p. 176.

صدر الوزراء العظام وزير اعظم حضرت إبراهيم باشا[١١٣] وحضرت مصطفى باشا[١١٤] وحضرت اياس باشا[١١٥] ادام الله تعالى معاليهم معرفتلريله دفتر خاقاني يه ثبت اولندى. تحريراً في اليوم الثامن من شهر رجب من شهور سنه اربع وثلثين وتسعمائه حرره الفقير سيدي الطغرائى.

[إن ١٨ قيراطاً من هذه القرية كانت في السابق وقفاً على قناة المياه الجارية لمنفعة الأهالي في القدس الشريف، وعندما تم تحرير الولاية (أي القرية) المذكورة فيما بعد وتسجيلها في الدفتر، سجلها سهواً كاتب الولاية (إيل = ايالة) تيماراً. والآن وعند عرض هذا الموضوع على السدة العالية لمقام حضرة السلطان قرر، انطلاقاً من كمال مراحمه اعتبارها (أي هذه القراريط) كذلك وقفاً خيرياً، وصدر الأمر بتسجيلها في الدفتر الخاقاني على هذا الوجه أيضاً، وتّم تدوين ذلك في الدفتر الخاقاني بعلم ومعرفة صدر الوزراء العظام: الوزير الأعظم حضرة إبراهيم باشا وحضرة مصطفى باشا وحضرة اياس باشا أدام الله تعالى معاليهم. تحريراً في اليوم الثامن من شهر رجب من شهور سنة أربع وثلاثين وتسعمائة (١٥٢٨/٣/٢٩م) حرره الفقير سيدي الطغرائى].

---

(١١٣) هو داماد إبراهيم باشا، الصدر الأعظم في مطلع عهد السلطان سليمان القانوني، تولى الصدارة العظمى في الفترة ما بين سنتي ٩٢٩هـ/ ١٥٢٣م - ٩٤٢هـ/ ١٥٣٦م وفي سنة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م أرسل إلى مصر لتنظيم أمورها، قُتل سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٦م؛ شمس الدين سامي (ت ١٩٠٤م)، قاموس الأعلام، ٦ج، مطبعة مهران، استانبول، ١٣٠٦-١٣١٦هـ، ج١، ص ٥٥٤-٥٥٥، سيشار له فيما بعد هكذا: سامي، قاموس؛ محمد ثريا، سجل عثماني، ٤ ج، استانبول، ١٣٠٨هـ، ج١، ص٩٣-٩٤. سيشار لهذا المرجع عند وروده فيما بعد هكذا: ثريا، سجل.

(١١٤) على الأغلب هو مصطفى الأرناؤوط الذي أصبح الوزير الثاني في عهد السلطان سليم الأول وسليمان القانوني. وتزوج من أخت السلطان سليمان القانوني. تولى ولاية مصر بعد وفاة خير بك (٩٢٨هـ/ ١٥٢١م) حيث قمع تمرد المماليك، وبقي هناك ثمانية أشهر ونصف الشهر، وعاد إلى استانبول، توفي سنة ٩٣٥هـ/ ١٥٢٨م وهو ما زال وزيراً ثانياً. شمس الدين سامي، قاموس، ج٦، ص ٤٣٠٧-٤٣٠٨. انظر: أحمد شلبي عبد الغني الحنفي المصري (ت ١١٥٠هـ/١٧٣٧م)، أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٨م، ص١٠٢-١٠٣، تولى من ١٣ ذي الحجة ٩٢٨هـ/ ١٥٢٢/١١/٣م - ٤ شوال ٩٢٩هـ/ ١٦ آب ١٥٢٣م.

(١١٥) إياس باشا من رجالات الدولة العثمانية، تولى مناصب مختلفة في عهد السلطان سليمان القانوني منها منصب والي ولاية الشام سنة ٩٢٧هـ/١٥٢٠م وفي سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٥م تولي الصدارة العظمى وتوفي سنة ٩٤٦هـ/١٥٣٩م. انظر: شمس الدين محمد بن طولون الصالحي (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م)، إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى، تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق، ١٩٦٤م، ص٢٣٧-٢٣٨؛ ثريا، سجل عثماني، ج١، ص ٤٤٦-٤٤٧.

٧٤

٧٤. قريه ءِ ولجه(١١٦) تابع قدس شريف
[قرية الولجة التابعة للقدس الشريف]

خانه	مجرد
١٠	٣

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
٣٥٤٠

حصه ءِ وقف أولاد سراج الدين بن عمر الأنصارى(١١٧) [حصة وقف أولاد سراج الدين بن عمر الأنصاري] ٢ط ٢٩٢	حصه ءِ تيمار [حصة تيمار] ٢٢ط ٣١١٢	العشر ٢٩ عن مال الوقف

(١١٦) تقع جنوب غرب القدس على خط طول ٠٢َ ٣٥ْ وخط عرض ٤٤َ ٣١ْ، وتبعد عنها ١٠كم، ذكرت في سجل تحرير البلاد، كانت تتبعها مزرعة رأس الزيتون. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٤؛ منشور التشكيلات الإدارية، ص ٣٣٣٩؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٣٢. انظر أيضاً: «الولجة»، الموسوعة الفلسطينية، م٤، ص٥٩٧–٥٩٨.

(١١٧) يرد في دفتر أوقاف (T. D. 342) وقف محمد بن سراج الدين ويضم الوقف قرية ولجة، وقرية خرنوبة، ومزرعة بيت كيسا وربمّا المقصود بأولاد سراج الدين بن عمر الأنصاري هما أحمد بن عمر بن إبراهيم القلانسي الخليلي (ت ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩–١٤٩٠م) الشهير بابن الموقت وابنه الشيخ شمس الدين محمد وكان يعرف بالقزازي، وقد عملا في الخليل بالتدريس وتأديب الأطفال ثم انتقلا إلى القدس وكان الشيخ محمد من الفقهاء بالمدرسة الصلاحية، انظر: العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٢١٠–٢١١؛ أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين، ص ٥٧؛ دفتر (T. D. 342)، ص١٥٠.

٧٥ ٧٦

٧٥. قطعه ء ارض تعرف بالسلمه تابع وقف شيخ سلمه على تربته.

[قطعة أرض تعرف بالسلمة التابعة لوقف الشيخ سلمة[١١٨] على تربته]

حصل

حنطه

١ غ

٣٠٠

٧٦. مزرعه ء الجليه (الجيه؟) تابع م قريه ء مزبوره خلق اكر

[مزرعة الجلية (الجية؟)، التابعة للمزبور، يفلحها أهل القرية المزبورة]

حصل ١٠٠٠

٧٧

٧٧. قريه ء ريحا[١١٩] تابع قدس شريف

[قرية ريحا [أريحا] التابعة للقدس الشريف]

---

(١١٨) ذكر دفتر أوقاف (T. D. 342) بأن أرض السلمة تقع قبلي خربة اللوز التابعة للقدس، وتُنسب إلى الشيخ سلمة وهو من أولياء الله ووصف الشيخ عبد الغني النابلسي مقام الشيخ سلمة أثناء مروره به في رحلته الموسومة بالحقيقة والمجاز ورجح أن المدفون في المقام هو الصحابي الجليل سلمة بن الأكوع. انظر: أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين، ص٤٧؛ دفتر (T. D. 342)، ص128؛ عبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ/١٧٣٠-١٧٣١م)، الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز، تقديم وإعداد أحمد عبد المجيد هريدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦م، ص١٤٧، سوف يُشار إليه فيما بعد: النابلسي، الحقيقة والمجاز؛ أحمد سامح الخالدي (ت س١٩٥١م)، أهل العلم والحكم في ريف فلسطين، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، ١٩٦٨م، ص١٥٢. حول السلمة انظر أيضاً: «السلمة»، الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص٥٧٧-٥٧٨.

(١١٩) من قرى قضاء القدس تقع على خط طول ٢٧َ ٣٥° وخط عرض ٥١َ ٣١°، تنخفض عن سطح البحر حوالى ٤٠٠م، عُرفت أريحا منذ القدم بغزارة مياهها وخصب تربتها وشتائها الدافئ، وتقع على الطريق بين الغور والقدس. الوقائع الفلسطينية، ص ١٤٨٥؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٥٣٨-٥٦٢؛ حول النصوص العربية حول أريحا في كتب الجغرافية والرحلات انظر: الأب مرمرجي الدومنيكي، بلدانية فلسطين العربية، مطبعة جان دارك، بيروت، ١٩٤٨م، ص١٠-١١. سيشار إليه فيما بعد هكذا: الدومنيكي، بلدانية فلسطين؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٥؛ انظر أيضاً: «أريحا»، في الموسوعة الفلسطينية، م١، ص١٩٣-١٩٦. انظر أيضاً: دفتر (T. D. 342)، ص١٠٩، وهي من وقف النبي موسى عليه السلام؛ انظر أيضاً:

E. Honigmann, "Rīhā" E.I^2, vol. viii, p. 527.

خانه
٥٠

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
في سنه ٨٠٠٠
بادهوا ٣٠٠

قريه ء مزبوره نك جارى عاده لرى هر فدانه اكى بچق غراره شامى بغداى واكى بچق غراره اريه مقطوع ويره (واردر) ونيل داخى اكر أما فدان زياده اولور وناقص اولور
[إن العادات الجارية للقرية المزبورة هي أن تُعطى عن كل فدان ٢,٥ غرارة شامية من الحنطه و٢,٥ غرارة من الشعير على وجه المقطوع، ويُزرع فيها النيل أيضاً[١٢٠]. ولكن ما يؤخذ عن الفدان (من الممكن) أن يزيد أو ينقص]

(١٢٠) جاء في السجل الشرعي أن قرية العوجا في الغور، الواقعة في وقف المسجد الأقصى كانت تنتج النيل، فقد أعلن محي الدين المجرد أنه تسلم من قرية العوجا ١٤ رطلاً من النيل بالوزن القدسي. السجل الشرعي رقم ٤، حجة ٥٢٠، ص١٢٨ (٤ ذي القعدة ٩٤٠هـ/ ١٧/٥/١٥٣٤م). والنيل مادة للصباغة وبخاصة للون الأزرق، وهي من المزروعات الصيفية ويُطلق عليها أيضاً اسم الوَسمة، حيث يضرب شجرها بعد جفافه لينحت الورق عنها ويسقط. ويرد عند ابن البيطار النيل أو النيلج، ويذكره بالتفصيل وكيفية استخراجه، ويشير إلى خراريبه التي تشبه خراريب الكرسنة، ويذكر وجوه استخداماته الطبية، بالإضافة إلى أنه يستخدم بالأصباغ. أما السيد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩١م) فقد استطرد في وصفه وكيفية استخراج الأصباغ بعد غمره بالمياه، وفي الغالب اطلع على هذا الاجراء في زبيد وفي القاهرة. انظر عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي المعروف بابن البيطار (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ٤ج، تصوير مكتبة المثنى، بغداد، د. ت، ج٤، ص١٨٦-١٨٧؛ السيد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩١م)، تاج العروس، ج٣١، الكويت، (٢٠٠٠م)، ص٥٤؛ النويري، نهاية الأرب، ج٨، ص٢٥٤، ٢٥٨.

حصه ء وقف تربه ء موسى نبى ع.م.

[حصة وقف تربة النبي موسى عليه السلام]

[١] فدان[١٢١]: ٤٤٥ مقسوم ومفروز خارجاً عن مال المزبور

[مقسوم ومفروز خارجاً عن مال المزبور، ١ فدان: ٤٤٥ [آقجة]

[إن هذه الحصة] تم إفرازها خارجاً عن المال المذكور]

٧٨. مزرعه ء أبو نعمه[١٢٢] تابع م وقف صخرا ء الشريفه تمام

[مزرعة أبو نعمة، التابعة للمزبور، وقف الصخرة الشريفة، تماماً]

حصل قَسْم من الربع

حنطه

٤ غ

١٢٠٠

٧٩. قريه ء مزرعه ء الفياض (الغياض، العياض)[١٢٣] تابع بنى زيد

[قرية ء مزرعة الفياض (الغياض، العياض)، تابع بني زيد]

---

(١٢١) عدّد قانوننامه ولاية الشام أنواع الفدادين في الولاية، فنصّ على ما يلي: يُطلق الفدان على (الجفت أي الزوج). ولكن يوجد هناك فدان روماني وفدان إسلامي وفدان الحراث وفدان الأرض، ويطلق الفدان الروماني على ما يحرثه زوج من الثيران في يوم وليلة، وما يحرثه في يوم كامل يسمونه (فدان إسلامي) وكذلك (فدان عربي) وما يحرثه الزوج حتى وقت الظهر يسمونه (فدان الحراث)، بند (٤). ولا يخرج مفهوم الفدان هنا عما أورده قانون ولاية الشام؛
Ahmed Akgunduz, Ibid, vol. vii, pp. 22-23.

(١٢٢) ربما تكون النويعمة الواقعة على الطريق بين العوجا وأريحا، وأقرب بقعة لها ديوك. تتبعها مزرعة العوجا. وهي موقع أثري الوقائع الفلسطينية، ص١٦٣٥؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٥٧٤؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٣٢. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص٧٦.

(١٢٣) ربما تكون المزرعة القبلية، وتقع شمال رام الله. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٣٣١. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص١٠٩.

خانة	مجرد	أمام/
١٥	٢	نفرا
		١

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٨٠٠٠

حصه ِء وقف تربه ِء موسى ع.م	حصه ِء تيمار
[حصة وقف تربة موسى عليه السلام]	**[حصة تيمار]**
٨ط ٢٦٦٦	١٦ط ٥٣٣٤

٨٠

٨٠. قريه ِء بيت ريما[١٢٤] تابع قدس شريف

[قرية بيت ريما التابعة للقدس الشريف]

خانه

٣٠

(١٢٤) ذكرها سجل تحرير البلاد على أنها من قرى بني زيد، تقع شمال غرب رام الله على خط طول ٠٥َ ٣٥ْ وخط عرض ٠١َ ٣١ْ، بها عين فياض وعين البلد. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٣٩م، ملحق العدد ٩٧٤، ص ١٨٣٣؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٨٩–٢٩٠؛ قسطنطين خمار، أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى عام ١٩٤٨م، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م، ص ٤٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٧. ذكرت في (T. D. 342) على أنها تابعة للقدس وأنها من أوقاف الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى وجامع المغاربة، ص٧٠، ٧٤.

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	روغن بدل زيت براى[١٢٥] ثمر؟ عن قديم الزمان.
٢,٥ غ	٢ غ	٥٠ قنطار ١٠٠٠٠
٧٥٠	٤٢٠	**[يؤخذ منذ قديم الزمان عن الزيتون، ٥٠ قنطار بدلها [ثمنها] ١٠٠٠٠ آقجة[١٢٦]]**

٨١. قريه ءِ مزارع بنى زيد[١٢٧] وقف خليل الرحمن ع.م.

[قرية مزارع بني زيد، وقف خليل الرحمن عليه السلام]

خانه	مُجرد
٧	٣

حصل مقطوع روغن زيت

[حصل مقطوع زيت]

قنطار ٢٠

٤٠٠٠

---

(١٢٥) براى: كلمة فارسية الأصل تعني لأجل. انظر:
Sir James Redhouse (d. 1892), Turkish and English Lexicon, Istanbul, 1921, p. 325.

(١٢٦) السمن/ الزيت عوضاً عن الثمر [حسبما جرت العادة] منذ القدم
٥٠ قنطار ١٠٠٠٠ [آقجة].
إذا أُخذ النص حرفياً فإن المطلوب تقديم السمن بدل الزيت، ولكن على ضوء قلة الإشارة إلى الماعز والأغنام في اللواء، فربما المقصود هو تقديم ما يقابل ثمر الزيتون.

(١٢٧) ذكرها سجل تحرير البلاد على أنها من قرى بني زيد، تقع شمال رام الله على خط طول ٠٩َ ٣٥° وخط عرض ٠٣َ ٣٢°، وتجاورها قرية قراوى [قراوة] بني زيد، ويبدو أن هذه القرية أصبحت خراباً فيما بعد حيث أُشير إليها بخربة المزارع. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦، الوقائع الفلسطينية، ص١٥٨٨؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٧٣–٢٧٥. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص٦٣.

٨٢. قريه ءِ كفر عين[١٢٨] تابع م
[قرية كفر عين، تابعة للمزبور]

خانه	مجرد
٧	٣

حصل بر وجه مقطوع روغن زيت
[حصل على وجه المقطوع روغن [دهن][١٢٩] الزيت]
قنطار ٢٨[١٣٠] ٨٤٠٠

٨٣. قريه ءِ قراوا بنى زيد[١٣١] تابع قدس شريف
[قرية قراوى [قرى] بني زيد، تابعة للقدس الشريف]

خانه	مجرد
٧	٣

(١٢٨) من قرى بني زيد، تقع شمال غرب رام الله على خط طول ٠٦َ ٣٥°، وخط عرض ٠٢َ ٣٢°، أقرب قرية لها قراوي بني زيد. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦، منشور التشكيلات الإدارية ١٩٣٩م، ملحق عدد ٩٧٤، ص ١٨٣٣؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٧١–٢٧٢؛ الخالدي، أهل العلم والحكم، ص١٨٩؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٢٠٥. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص٧٤.

(١٢٩) روغن: دهن، وقد درج محرر الدفتر على وضع المصطلح العثماني (روغن) مع ترجمته العربية (زيت).

(١٣٠) عند التدقيق، وإذا ما اعتمدنا مبلغ ٢٠٠ آقجة ثمناً للقنطار الواحد، يكون مجموع القناطير ٤٢ قنطاراً.

(١٣١) تقع شمال رام الله، على خط طول ٠٧َ ٣٥°، وخط عرض ٠٣َ ٣٢°، وهي آخر أعمال قضاء رام الله من الشمال، وهي قرية صغيرة. وقرية كفر عين أقرب قرية لها. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦، منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٣٩م، ص ١٨٣٣؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٧٢؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ١٦٦. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص٦٣.

حصل بر وجه مقطوع في سنه روغن زيت

[حصل على وجه المقطوع في سنة عن الزيت]

قنطار

١٠,٥

٣٠٠٠

حصه ء وقف تربه ء خليل الرحمن ع.م

[حصة وقف تربة خليل الرحمن عليه السلام]

٤ط ٥٠٠

حصه ء تيمار

[حصة تيمار]

٢٠ط ٢٥٠٠

٨٤

٨٤. قريه ء عرورا[١٣٢] تابع م

[قرية عرورا، تابعة للمزبور]

خانه	مجرد
١٠	٣

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

روغن زيت

[زيت]

(١٣٢) من قرى قضاء رام الله، تقع شمال رام الله على خط طول ٠٩َ ٣٥°، وخط عرض ٠٢َ ٣٢°، وهي من قرى بني زيد. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٧٧؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ١٦٦. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص٦١، ١٤٧.

حصه ء وقف تربه ء خليل الرحمن ع.م
[حصة وقف تربة خليل الرحمن عليه السلام]
٢٠ط ٣٣٣٤

حصه ء تيمار
[حصة تيمار]
٤ط ٦٦٦

٨٥. قريه ء عبونين (عبوين)[١٣٣] تابع م
[قرية عبونين (عبوين؟)، تابعة المزبور]

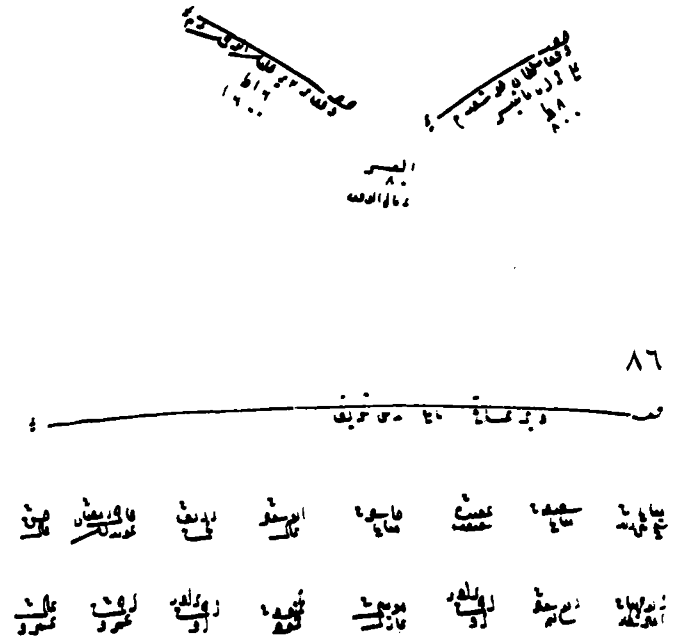
خانه	مجرد
٧	٣

حصل بر وجه مقطوع روغن زيت آقجة
٢٤٠٠

[حصل على وجه المقطوع ثمن زيت آقجة
قنطار[١٣٤] ٢٤٠٠

(١٣٣) ربما هي قرية عبوين، تقع شمال رام الله على خط طول ١١َ ٣٥°، وخط عرض ٠٢َ ٣٢°، وتتبعها مزرعة قسا. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٢٧٧–٢٧٨؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ١٦٢؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٧. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص١٤٧، يذكرها الدفتر هنا على أنها من أوقاف السلطان سيف الدين جقمق العلائي الظاهري (٨٤٢هـ/١٤٣٨م – ٨٥٧هـ/١٤٥٣م).

(١٣٤) ذكر القيمة ولم يحدد عدد القناطير.



حصه ء وقف سلطان خوشقدم[١٣٥] على قرات ما تيسر

[حصة وقف سلطان خوشقدم على قراءة ما تيسر]

٨ط ٨٠٠

حصه ء وقف تربه ء خليل الرحمن ع.م

[حصة وقف تربة خليل الرحمن عليه السلام]

١٦ط ١٦٠٠

العشر / عن مال الوقف[١٣٦]

٨٠

٨٦. قريه ء دير غسانى (دير غساقي)[١٣٧] تابع قدس شريف

[قرية دير غسانى (دير غساقي)، تابعة للقدس الشريف]

(١٣٥) هـو السلطان الملك الظاهر خشقدم، أبو سعيد سيف الدين الناصري، (حكم من ٨٦٥هـ/ ١٤٦١م – ٨٧١هـ/١٤٦٧م). من حسناته بالقدس عمارة قناة السبيل الواصلة من عين العروب إلى القدس الشريف، وعمارة البركة الشرقية من بركتيْ المرجيع، وله انعامات على جهة الوقف الخليلي، ومن مآثره وضعه المصحف الكبير في الصخرة المشرفة، إزاء مصحف الملك الظاهر جقمق. وبنى مدرسة بجوار باب السلسلة، ورسم بإبطال المظالم من القدس الشريف. ابن تغري بردى، النجوم الزاهرة، ج١٦، ص ٢٥٣–٣٥٥؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٩٩–١٠٠، انظر كذلك:
P.M. Holt, "Khush Kadam, E.I^2, vol. v, p 73.

وحول المصاحف الموقوفة في المسجد الأقصى، انظر:
Khader Salameh, The Qur'an Manuscripts in the Al-Haram Al-Sharif Islamic Museum, Jerusalem, UNESCO Publishing, 2001.

(١٣٦) تجدر الملاحظة بأن العشر هنا هو العشر عن وقف السلطان خوشقدم.

(١٣٧) تقع دير غساني (غسانه) شمال غرب رام الله على خط طول ٠٦´ ٣٥° وخط عرض ٣٢°، وهي من قرى بني زيد. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ الخالدي، أهل العلم والحكم، ص١٣٢–١٣٣؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٦٦–٢٧٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١ ص٢٤؛ (T. D. 342)، ص٦٣.

خانه	مجرد
٢٦	٢

حصل بر وجه مقطوع روغن زيت

[حصل على وجه المقطوع زيت]

قنطار

٥٠

١٠٠٠٠

٨٧

٨٧. قريه ءِ عطاره بنى زيد[١٣٨] تابع م

[قرية عطارة بني زيد، تابعة للمزبور]

خانه	مجرد
٦	٢

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
١غ	١,٥غ
٣٠٠	٣١٥

(١٣٨) تقع عطارة إلى الشمال من رام الله على خط طول ١٢َ ٣٥° وخط عرض ٣٢°. تتبعها مزرعة وادي الجيب، ويشرب أهل عطارة من خمسة عيون. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٣٠٥؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٧.

٨٨. قريه ء طرفين[١٣٩] تابع م
[قرية طرفين، تابعة للمزبور]

خانه
٣

حصل قَسْم من الثلث
حنطه
١غ
٣٠٠

حصه ء وقف تربه ء خليل ع.م	حصه ء تيمار
[حصة وقف تربة الخليل عليه السلام]	[حصة تيمار]
١ط ١٢,٥	٢٣ط ٢٨٧,٥

٨٩. قريه ء كفرشوا[١٤٠] تابع م
[قرية كفرشوا، تابعة للمزبور]
خانه
٤

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
في سنة ٧٥٠٠

(١٣٩) تقع شمال رام الله وإلى الجنوب من عطارة بني زيد على خط طول ١٢َ ٣٥° وخط عرض ٥٩َ ٣١°. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٣٠٥؛ انظر (T. D. 342)، ص٦١.

(١٤٠) من قرى رام الله، تقع على خط طول ٠٩َ ٣٥° وخط عرض ٥٥َ ٣٢°، وهي من قرى بني زيد، سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٦٧، ٣٠٥؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٣٠.

٩٠

٩١

٩٠. قريه ء طوير[١٤١] تابع قدس شريف

[قرية طوير، تابعة للقدس الشريف]

خانه

٦

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

٧٥٠٠

٩١. قريه ء بيروت (يبروت ؟)[١٤٢] تابع بنى حارث

[قرية بيروت (يبروت؟) تابعة لبني حارث]

خانه

٤

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٦٠٠

(١٤١) هناك قرية تقع إلى الغرب من دير غسانة تعرف بـ(دوير)، وربما كانت تلفظ طوير. تقع دوير على خط طول ٠٧َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ٥٢َ ٣١° شمالاً. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٧٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٢.

(١٤٢) ربما هي يبرود (ابرود): من قرى قضاء رام الله، تقع على خط طول ١٤َ ٣٥°، وخط عرض ٥٨َ ٣١°، سجل تحرير البلاد، ص ٤١٧؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ راجع:
E. Toledano, “The Sanjaq of Jerusalem”, p. 289.

٩٢

٩٣

٩٢. مزرعه ء بنى مره[١٤٣] تابع م قريه ءِ مزبوره فلاحلرى زراعت ايدر

[مزرعة بني مرة، تابعة للقرية المزبورة بيروت (يبروت) ويزرعها فلاحو القرية المذكورة]

حصل قَسْم من الربع

حنطه

١ غ

٣٠٠

٩٣. قريه ءِ طيبه الاسم[١٤٤] تابع م / نصارى

[قرية طيبة الاسم تابعة للمزبور، نصارى]

(١٤٣) مزرعة بني مرة والمزرعة الشرقية، تقعان شمال شرق رام الله إلى الشرق من الطريق الواصل بين القدس ونابلس. ويقربهما ثلاثة ينابيع هي: عين العرارة، وعين الحرامية، وعين العياضة. الوقائع الفلسطينية، ص١٥٨٨؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م؛ ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٩٧–١٩٨.

(١٤٤) قرية طيبة الاسم تقع على خط طول ١٧َ ٣٥°، وخط عرض ٠٥َ ٣١°، شمال شرق رام الله، تبعد عنها ١٢كم. تتبعها مزرعة بطن الجمل. عن القرية وناتجها سنة ٩٣٥هـ/١٥٢٨/١٥٢٩م، انظر: السجل الشرعي لمحكمة القدس، حجة٢، ص٨٣؛ سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٦٤١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٣٤١–٣٤٤؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٧. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص٨٩؛ أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين (T. D. 522)، ص٣٠، وقفية رقم ٢٤.

خانه

٩٨

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	خراج الكروم[١٤٥]	خراج زيتون	جزيه ء نصارى
٢٠ غ	١٠ غ		٥٠٠٠	بهر نفر ٦٠
٦٠٠٠	٢١٠٠	حسابنجه حنطه ويررلر جارى عاده لريدر [يقدمون، بموجب هذا الحساب (أي ما يعادل قيمة هذا المبلغ) حنطة على جاري عادتهم]	حسابنجه حنطه ويررلر جارى عاده لريدر [يقدمون، بموجب هذا الحساب (أي ما يعادل قيمة هذا المبلغ) حنطة على جاري عادتهم]	[جزية النصارى كل نفر في ٦٠] ٥٨٨٠

(١٤٥) يذكر قانون نامة القدس الشريف في قلم (٤)، أن خراج الكروم في ناحيتي القدس وخليل الرحمن كان على النحو التالي: «تؤخذ عثمانية واحدة خراجاً على كل ١٠ دوالي من دوالي الكروم بشكلٍ متساوٍ، على أن تكون مثمرة بشكل كامل. أما في الأماكن التي تمّ تسجيل العُشر فيها بشكل «جمله ء متحصل = جملة المتحصّل»، فيؤخذ العُشر عن الغلة (الموسم) عن جملة المتحصل. كما يؤخذ العشر عن مال الوقف في الأماكن الخراجية (التي سُجلت على أنها خراجية)، والأماكن التي لم تدفع الخراج، بل تدفع القَسْم منذ القدم، ولكن فيما بعد غُرست فيها الكروم وتم تسجيلها قَسْماً في الدفتر أيضاً حسب العادة القديمة ولا يُسجل خراجاً – فيتم التسجيل في الدفتر الجديد كذلك لكي يتم أخذ العُشر عن هذا النوع من الأماكن من الجملة المتحصلة، باعتبار أن تسجيله في الدفتر الجديد تمّ على أساس تسجيله في الأصل في الدفتر العتيق». انظر:
Ahmed Akgunduz, Ibid, vol. vii, p. 52.

حصهِ ء وقف صخرا ءِ شريفه ومسجد
اقصى وجامع مغاربه العمريه
في قدس شريف
[حصة وقف الصخرة الشريفة
والمسجد الأقصى وجامع المغاربة
العمري
في القدس الشريف]
٩ط ٥٨٥٠

حصه ءِ ملك إبراهيم
بن أبى شريف[١٤٦]
[حصة مُلك إبراهيم بن
أبي شريف]
٩ط ٥٨٥٠

حصه ءِ وقف مدرسه ءِ
حسنيه
[حصة وقف المدرسة
الحسنية]
٦ط ٣٩٠٠

العشر غير از صخرا ءِ شريفه
[العشر غير [أوقاف] الصخرة الشريفة]
٩٧٥

(١٤٦) ذكره مجير الدين العليمي على أنه أحد العلماء الأعيان، واسمه إبراهيم بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي الشافعي، قد اشتغل بفنون العلم، ورحل إلى القاهرة وتتلمذ على علمائها، وعظم أمره وطار صيته، وصار عليه المعول في الفتوى بالديار المصرية، وَرَد إلى القدس مراراً، وكان معاصراً لمجير الدين العليمي. ويعود وقف الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أبي شريف المقدسي إلى سنة ٩١٦هـ/ ١٥١٠م، وكما يتضح من سجل محكمة القدس الشرعية فإن هذا الوقف كان على النحو الآتي:

٩ط من قرية طيبة الاسم و١٢ط من قرية نجمة و١٢ط وربع ط وثمن ط من قرية بيت تعمر وينفق من ريع هذا الوقف على قراءة الحديث في كل سنة ديناران ، وعلى قراءة كتاب القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م) الشفا بتعريف حقوق المصطفى بالروضة في الحرم الشريف، وعلى قراءة البخاري في الحرم النبوي الشريف، ولرجلين يقرآن القرآن كلّ ليلة في الحرم النبوي. سجل محكمة القدس الشرعية رقم ٣٢، حج١ (دون تاريخ) ص ١٠٦؛ السجل رقم ٣٤، حج٢، (أواسط جمادى الآخرة ٩٦٧هـ/ ١٣/٣/١٥٦٠م)، ص ٨٥؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٢١٦-٢١٧. انظر دفتر (T. D. 342)، ص ٧٣، ١١٧.

٩٤

٩٥

٩٤. قريه ءِ كفر عنا[١٤٧] تابع [بني] حارس (حارث؟)

[قرية كفر عنا، تابعة ل[بني] حارس (حارث؟)]

خانه	مجرد
٦	١

حصل قَسْم من الثلث   زيتون قَسْم من النصف

حنطه	شعير	كرسنه	عدس	زيتون
٢ غ	١,٥ غ	١ غ	١ غ	١,٥ قنطار
٦٠٠	٣١٥	٢١٠	٢١٠	٣٠٠

٩٥. قريه ءِ جفنا[١٤٨] تابع م نصار[ا]

[قرية جفنا، تابعة للمزبور، نصارى]

خانه

١٠

حصل بر وجه مقطوع	جزيه ءِ نصارى
[حصل على وجه المقطوع]	**[جزية النصارى]**

في سنة ١٠٠٠

٦٠٠

(١٤٧) ربما هي خربة كفرعانة، من قرى قضاء رام الله. الوقائع الفلسطينية، ص١٥٨٣.

(١٤٨) تقع على خط طول ١٢َ ٣٥ْ وخط عرض ٥٧َ ٣١ْ شمال رام الله وإلى الشرق من بيرزيت. تشتهر جفنا منذ القديم بعنبها، تتبعها مزرعة أرموطية. منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ١٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٣٢٤–٣٢٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢١.

٩٦. قريه ءِ سنجل[١٤٩] تابع قدس شريف

[قرية سنجل، تابعة للقدس الشريف]

خانه	مجرد
١٣	٢

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	طاحون ءِ قريه ءِ المزبوره وقف بيمارستان صلاح الدين[١٥٠]
١٢ غ	٥ غ	**[الطاحون في القرية المزبورة وقف بيمارستان صلاح الدين]**
٤٦٠٠	١٠٥٠	حصل ٥٠٠
		رسم ٦٠

(١٤٩) تقع على خط طول ١٥َ ٣٥° وخط عرض ٠٦َ ٣٢° شمال شرق رام الله، على الطريق بين القدس ونابلس، ترتفع ٨٠٠م عن سطح البحر. وعلى مقربة من سنجل يقع جب يوسف، وفيها عين ماء، وتتبعها مزرعة عرزل. سجل تحرير البلاد ص ٤١٦؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٧٩–٢٨٢؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٥.

(١٥٠) عن وقفية البيمارستان الصلاحي انظر: سجل المحكمة الشرعية (القدس) رقم ٤٧ (براءات وأحكام) حج١ (أواخر محرم الحرام ٩٥١/ ٢٣/ ٤/ ١٥٤٤م) ص ٩٩؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢٩٤–٢٩٧، وانظر أيضاً الإحصاءات التي أوردها كامل العسلي معتمداً على دفتر (T. D. 522) في كتابه مقدمة في تاريخ الطب في القدس منذ أقدم الأزمنة حتى ١٩١٨م، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م، ص ١٠٥–١٠٨. وسيشار إليه عند وروده هكذا: العسلي، مقدمة في تاريخ الطب. وكذلك انظر وقف الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على البيمارستان، دفتر أوقاف (T. D. 342)، ص ٧٩–٨٣؛ رائف نجم، كنوز القدس، ص٩٢–٩٥.

٩٧. مزرعه ء عرزل[١٥١] تابع م
[مزرعة عرزل تابعة للمزبور]
حصل
قَسْم من الربع
١٠٠٠

المعصرة في قرية ء المزبورة وقف بيمارستان صلاح الدين
[المعصرة في القرية المزبورة وقف بيمارستان صلاح الدين]
حصل ٤٢٠
رسم ٣٠

٩٨. قريه ء سبعير (سيعير؟) تابع م وقف مدرسه ء برقوقيه[١٥٢] تمام
[قرية سبعير (سيعير)، تابعة للمزبور، وقف المدرسة البرقوقية تماماً]

خانه	مجرد
٢٤	٤

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
في سنة ٢٥٠٠٠
العشر / عن مال الوقف
٢٥٠٠

(١٥١) من مزارع قرية سنجل.

(١٥٢) المدرسة البرقوقية: أنشأها شهاب الدين أحمد ابن الناصري محمد الطولوني الظاهري، في زمن الملك الظاهر برقوق (ت: ٨٠١هـ/١٣٩٨م). ولم يكتب لها كتاب وقف إلا في شهر رجب سنة ٨٢٧هـ/ أيار ١٤٢٣م. ويذكر العليمي أنه بعد وفاة الناصر، خرج ابن السلطان برقوق واشتراها من رجل من الروم يُسمى محمد شاه بن الغزي الرومي ووقفها، فنُسبت إليه. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٤٠، ٩٤-٩٥؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢٨٧-٢٨٨ ولم يعتبرها العسلي من مدارس القدس؛ انظر كذلك: اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٣٣٣-٣٣٤. ومن الجدير بالذكر أن هناك بلدة أخرى باسم سعير تقع في ناحية خليل الرحمن، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص٥٥٣-٥٥٤.

٩٩. قريه ءِ بيت فجوس (فحوش)[١٥٣] تابع م

[قرية بيت فجوس (فحوش)، تابعة للمزبور]

خانه	مجرد
٦	٢

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	**شعير**	**خراج**	**خراج**
٤ غ	٤ غ	تين	زيتون
١٢٠٠	٨٢٠	٥٠٠	١٠٠٠

١٠٠. مزرعه ءِ سويا[١٥٤] تابع م

[مزرعة سويا، تابعة للمزبور]

حصل

روغن [دهن] زيت

[زيت]

٣٠٠٠

١٠١. مزرعه ءِ خطاف(طاف[١٥٥]) تابع م بنى حسن نام كمسنه [لر] اكر

[مزرعة خطاف، تابعة المزبور، يفلحها الأشخاص المعروفون ببني حسن]

حصل قَسْم من الربع

حنطه	شعير	رسم	روغن زيت
٣ غ	٢ غ	بستان	٢٥ رطل
٩٠٠	٤٢٠	٥٠	٥٠

---

(١٥٣) من قرى ناحية القدس، تقع على خط طول ٠٣َ ٣٥ْ شرقاً وخط عرض ٤٦َ ٣١ْ شمالاً. تتبعها مزرعة بيت العش. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٧؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٩.

(١٥٤) من قرى قضاء القدس، تقع على خط طول ٠٧َ ٣٥ْ وخط عرض ٤٧َ ٣١ْ. منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠.

(١٥٥) ربما هي مزرعة طاف التي يرد ذكرها في السجل الشرعي رقم ١، وكانت تتبع قرية العنب، حجة١، ص٢١٢ (١٣ جمادى الآخرة ٩٣٧هـ/ ١ شباط ١٥٣١م).

١٠٢. مزرعه ء خربا لوز[١٥٦] تابع م
[مزرعة [خربة اللوز]، تابعة المزبور]
حصل مفصول زيتون ٥٠٠
حصه ء وقف مجد (محب) الدين الدين؟ الملك[١٥٧]
[حصة وقف مجد (محب) الدين الدين؟ الملك]
٦ط ١٢٥
حصه ء تيمار
[حصة تيمار]
١٨ط ٣٧٥
العشر / عن مال الوقف
١٢

١٠٣. مزرعه ء جبعا[١٥٨] تابع م
[مزرعة جبعا، تابعة للمزبور]
حصل دبس
٦ قنطار
٥٠٠ آقجه

(١٥٦) ترد في السجل الشرعي لمحكمة القدس باسم خربة اللون، وكانت تتبع قرية صطاف (خطاف). حجة١، ص٢١٢ (١٣ جمادى الآخرة ٩٣٧هـ/ ١ شباط ١٥٣١م). وإحدى القرى التابعة للقدس، وفيها موقع أثري. منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٣٩م، ملحق العدد ٩٧٤، ص ١٨٣٢؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٥٨٥.

(١٥٧) ربما هو مجد الدين (محب الدين) عبد الملك بن عبد الله الموصلي الشيباني الشافعي. انظر أعلاه، ص ٢١٣ هامش ٩٧.

(١٥٨) يرد في ملحق رقم ٢ من الوقائع الفلسطينية موقعان باسم الجبيعة يقعان في ناحية القدس الشريف، الوقائع الفلسطينية، ص١٥٣٣. وأورد الدباغ في كتابه بلادنا فلسطين موقعاً باسم خربة الجبعة، وهي من المواقع الأثرية، وتقع شمال قرية بيت أم لميس. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص١٣٨. انظر أيضاً: اليعقوب، ناحية القدس، ج١، ص٢١؛ راجع أيضاً دفتر (T. D. 342)، ص٧٧.

١٠٤. قريه ء عين قينا(١٥٩) تابع م وقف مدرسه ء دنكزيه(١٦٠) ثلث حصه
[قرية عين قينا، تابعة للمزبور، وقف المدرسة الدنكزية، ثلث الحصة]

خانه	مجرد
١٢	٤

حصل روغن زيت
[حصل زيت]
٥ قنطار ٥٢٨

حصه ء وقف مدرسه ء المزبوره	حصه ء تيمار	العشر / جمله دان تعشير(١٦١)
[حصة وقف المدرسة المزبورة]	[حصة تيمار]	اولنه(١٦٢) ١٧٦
٨ط ١٧٦	١٦ط ٣٥٢	[يؤخذ العشر عن الجملة]

(١٥٩) تقع على خط طول ٠٨َ ٣٥ْ وخط عرض ٣٥َ ٣١ْ شمال غرب رام الله. سجل تحرير البلاد ص ٤١٧؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨ ق٢، ص ٣٤٧-٣٤٩؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٩؛ دفتر (T. D. 342)، ص٩٢.

(١٦٠) تقع المدرسة التنكزية بخط باب السلسلة، حبّسها سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٨م الأمير أبو سعيد سيف الدين تنكز ابن عبد الله الملكي الناصري (ت: ٧٤٠هـ/١٣٤٠م) على الفقهاء من المذهب الحنفي وعلى المحدثين والصوفية ، وكان بها رباط للنساء، انظر نص وقفية الأمير تنكز، سجل محكمة القدس الشرعية رقم ٨، حج١٤ (١٢ ذي القعدة ٩٤٤هـ/١٢ نيسان ١٥٥٨م) ص ٥؛ انظر كذلك دفتر أوقاف (T. D. 342)، ص ٩٢-٩٤؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٣٥؛ العسلي، معاهد العلم، ص ١١٨-١٣٣؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ٣١-٣٤؛ نجم، كنوز القدس، ص١٨٥-١٨٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٣١١-٣١٤.
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 223-239.

(١٦١) يلاحظ أن العشر يساوي قيمة وقف المدرسة وأن الحاشية تنص على التعشير من الجملة، أي عن مجموع مبلغ وقف المدرسة.

(١٦٢) يؤخذ العشر عن الجملة، أي المجموع.

١٠٥. قريه ء شوان؟ (سوان) تابع م

[قرية شوان (سوان) تابع للمزبور]

خانه

٤

حصل مفصول

روغن زيت	خراج الكروم
[زيت]	٥٠٠
٣ رطل	٦٠

١٠٦. قريه ء تيلو (نيلو)[١٦٣] تابع اقليم بنى حاريس

[قرية تيلو (نيلو) تابعة لإقليم بني حاريس (حارس)]

خانه	مجرد
١٥	٢

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

روغن زيت

[زيت]

٦ قنطار

٦٠٠

١٠٥

١٠٦

(١٦٣) ربما هي بيتلو (بيت الوا) من قرى رام الله تقع على خط طول ٠٦َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ٥٨َ ٣١° شمالاً. وهي موقع أثري. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٤٩١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٣١٢–٣١٣.

١٠٧. قريه ءِ جمالا[١٦٤] تابع اقليم بنى حارس [حارث]
[قرية جمالا، تابعة لإقليم بني حارس [حارث]

خانه	مجرد
١٠	١

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]

حنطه	شعير	روغن زيت
١ غ	١,٥ غ	١٠ قنطار
٣٠٠	٣١٥	٤٠٠٠

١٠٨. قريه ءِ عنب[١٦٥] تابع م
[قرية العنب، تابعة المزبور]

خانه	مجرد
٥	٢

(١٦٤) قرية صغيرة تقع شمال غرب رام الله على خط طول ٠٥َ ٣٥° وخط عرض ٥٨َ ٣١° وأقرب قرية لها قرية دير عمار. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٧؛ منشور التشكيلات الإدارية سنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٣١١؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢١.

(١٦٥) ولها اسم آخر هو (أبو غوش)، تجاور القدس من الجهة الغربية على الطريق الخارج من القدس إلى يافا. ويشير الدباغ أنه في مطلع العهد العثماني نزلت بها عائلة أبو غوش التي قدمت من مصر، ومع الزمن حملت القرية اسم هذه العائلة. الوقائع الفلسطينية، ص١٦٢٤؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص١١٢-١١٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٨. حول قرية «أبو غوش»، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م١، ص٤٩. مرّ بها الداعية الإسماعيلي ناصر خسرو في رمضان سنة ٤٣٨هـ/ آذار ١٠٤٧م، وقال: «وقد سرتُ منها [قرية خاتون] إلى قرية أخرى تُسمى قرية العنب ... وقد رأيتُ في هذه القرية عين ماء عذب تخرج من الصخر وقد بنيت هناك أحواض وعمارات». سفرنامة: رحلة ناصر خسرو، نقلها إلى العربية يحيى الخشاب، دار الكتب الجديد، ١٩٨٣م، ص٥٥.

حصل قَسْم من الثلث، زيت قَسْم من النصف

حنطه	شعير	روغن زيت [زيت]
١ غ	١ غ	١ قنطار
٣٠٠	٢١٠	١٠٠

حصه ءِ وقف مدرسه ءِ حسنيه	حصه ءِ تيمار	العشر ٤٠٧[١٦٧]
[حصة وقف المدرسة الحسنية]	[حصة تيمار]	جمله ءِ [دان] تعشير اولنه
١٦,٥ط ٤٠٧	٨ط[١٦٦] ٢٠٣	[يؤخذ العشر عن الجملة]

١٠٩. قريه ءِ دير شنه تابع م

[قرية دير شنة (دير سنة)، تابعة للمزبور]

خانه	مجرد
١٦	٢

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٢٠٠٠

(١٦٦) من باب الدقة، يجب أن تكون الحصة ٧,٥ط بدل ٨ط.

(١٦٧) يلاحظ أن العشر يساوي قيمة وقف المدرسة، وأن الحاشية تنص على التعشير من الجملة.

١١٠. قريه ء بيت مزميل (فريل؟)[١٦٨] تابع قدس شريف

[قرية بيت مزميل (فريل؟) تابعة للقدس الشريف]

مجرد	خانه
٣	٣

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٢٥٠٠

حصه ء وقف خليل الرحمن ع.م

[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]

١٦ط ١٦٧٧

حصه ء تيمار

[حصة تيمار]

٨ط ٨٣٣

(١٦٨) ترد في السجل الشرعي رقم ٨٢ بيت مزميل، وتقع ظاهر مدينة القدس الشريف، ويبدو أنها قريبة من قرية بيت فاسيل حيث ذكرهما سجل تحرير البلاد مع بعضهما، سجل تحرير البلاد، ص ٤١٤؛ السجل الشرعي رقم ٨٢، حجة ٨، ص٣٤٦ (٦ ذي القعدة ١٠٠٩هـ / ٩ أيار ١٦٠١م). وتعتبر الآن من المواقع الأثرية الواقعة في قضاء القدس. دفتر (T. D. 342)، ص١٤٨؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٦٠٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٢٠١؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٣.

١١١

١١١. قريه ء دير عمار(١٦٩) تابع بنى حارس وقف سلطان أبي بكر ابن أيوب(١٧٠) على قرايه المثاب (المثابه) الطاوسه(١٧١).

[قرية دير عمار تابع بني حارس (حارث) وقف السلطان أبي بكر بن أيوب على قراءة المثاب (المثابة) الطاووسة].

خانه	مجرد
١٨	٤

(١٦٩) تقع قرية دير عمار شمال غرب القدس على خط طول ٠٥َ ٣٥° وخط عرض ٥٨َ ٣١°. كانت تتبعها مزرعة ترقومية، سجل تحرير البلاد، ص ٤١٧؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٣٢٨-٣٢٩؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٤؛ (T. D. 342)، ص ١٥٠.

(١٧٠) هو الملك المعظم عيسى بن محمد (الملك العادل) أبو بكر محمد بن أيوب بن شادي (٥٧٦هـ/١١٨٠م - ٦٢٤هـ/١٢٢٧م) سلطان الشام، كان له ما بين بلاد حمص والعريش، كان من علماء الملوك وواظب على الغزو والاشتغال بأنواع العلوم، وكان حنفي المذهب، حجّ إلى الحرمين الشريفين بنفسه، سهّل في طريق الحاج مواضع كانت وعرة كثيبة الصوان. شهاب الدين أبي محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ/١٢٦٧م)، تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين، عُني بنشره عزت العطار الحسيني، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٧٤م، ص١٥٢؛ جمال الدين بن محمد بن سالم بن واصل (ت ٦٩٧هـ/١٢٩٧م)، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، ج٤، حققه ووضع حواشيه حسنين محمد ربيع، د. م.، د. ت.، ص٢٠٨-٢٢٣. سيُشار إليه فيما بعد: ابن واصل، مفرج الكروب؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص ٤٩٤-٤٩٦؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٦، ص ٢٦٧-٢٦٨؛ أحمد بن إبراهيم الحنبلي (ت ٨٧٦هـ/١٤٧١م) شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، تحقيق ناظم رشيد، بغداد، ١٩٧٨م، ص ٢٧٦-٢٩٠. سيشار لهذا المصدر عند وروده فيما بعد هكذا: الحنبلي، شفاء القلوب؛ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ٢ج، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٧م. ج٢، ص ٢٢-٢٣. سيشار لهذا المصدر فيما بعد هكذا: السيوطي، حسن المحاضرة. انظر أيضاً:
H. A. R. Gibb, " Al-Adil" E. I.^{2}, Vol. i, pp. 197-198.

(١٧١) هي طاووسة بنت أبي القاسم بن محمد الهكاري. وجاء في دفتر أوقاف (T. D. 602) أن الملك المعظم عيسى قد أوقف قرية دير عمار على زوجته طاووسة، وقفية رقم ٥٤. وانظر دفتر (T. D 1015)، وقفية رقم ١١٤؛ راجع أيضاً أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين (T. D. 522)، ص٤٣، ١٨٢. وتذكرها الوقفية باسم «ووسته» وتاريخ الوقفية سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٣م. انظر أيضاً (T. D. 342)، ص١٥٠.

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

روغن زيت [زيت]

٥ قنطار ١٠٠٠

العشر / عن الفلاح(١٧٢)

١٠٠

١١٢. قريه ءِ بيت سقايا(١٧٣) تابع قدس شريف

[قرية بيت سقايا، تابعة للقدس الشريف]

خانه	مجرد
٥	٣

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٢٥٠٠

---

(١٧٢) يجبى المبلغ من الفلاحين.

(١٧٣) من قرى ناحية القدس تقع على خط طول ٠٥َ ٣٥° وخط عرض ٤٥َ ٣١°. اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ١٨؛ (T. D. 342)، ص ٧٣.

حصه ء وقف صخرا ء شريفه
[حصة وقف الصخرة الشريفة]
١٤ط ١٢٥٠

حصه ء ملك محمد بن احمد
الرجبى المشهور ابن آرغون[١٧٤]
[حصة ملك محمد بن أحمد
الرجبي المشهور ابن آرغون]
٥ط ٦٢٥

حصه ء ملك شيخ الاسلام
برهـان الدين بن جماعه[١٧٥]
[حصة مُلك شيخ الإسلام
برهان الدين بن جماعة]
٥ط ٦٢٥

العشر عن الفلاح
٢٥٠

١١٣

١١٣. قريه ء عين سلوان[١٧٦] تابع م وقف مدرسه ء صلاحيه[١٧٧]
[قرية عين سلوان، تابعة للمزبور، وقف المدرسة الصلاحية]

خانه	مجرد
٦	٣

(١٧٤) يرد اسمه في دفتر (T. D 342) كصاحب وقف، على النحو الآتي: ناصر الدين محمد بن شهاب الدين أحمد الرضى (الرجبي) يعرف بابن حليس (جليس) وابن أرغون، ص ١٢٢. وتأتي إشارة في دفتر (T. D. 342) لحاكورة اشتراها محمد وعلي ولدا أرغون غربي مار يعقوب ملكاً لهما، ص ١٧٦.

(١٧٥) هو قاضي القضاة وشيخ الإسلام جمال الدين محمد عبد الله بن محمد بن جماعة الكناني الشافعي، ولد في بيت المقدس، اشتغل في العلوم ورحل إلى القاهرة وأخذ عن مشايخها، واشتغل في الإفتاء والتدريس، وولي قضاء الشافعية بالقدس الشريف، وكانت وفاته سنة ٨٦٥هـ/١٤٦٠م؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص١١٤-١١٦.

(١٧٦) تقع جنوب شرق القدس مجاورة لسور المدينة على خط طول ١٤َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ١٤َ ٣١°. زارها الشيخ عبد الغني النابلسي سنة ١١٠١هـ/١٦٩٠م ووصف عينها بقوله: «فوجدنا العين ينزل إليها بدرج نحو العشرين المبني بالحجر المنحوت والقبو المتين يشرف عليها سور المسجد القبلي وفوق ذلك العين مسجد لطيف... وحول ذلك العين بساتين القرية المعروفة بقرية سلوان مشتملاً من الثمار على أنواع وألوان»، المختار من كتاب الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية، شرح إحسان النمر، نابلس، د. ت، ص ٤٦-٤٧؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٣٢١-٣٢٢؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٩. حول قرية «سلوان»، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص٥٨٠. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص ٨٤.

(١٧٧) تقع المدرسة الصلاحية في خط باب الأسباط، وقد حبسها السلطان صلاح الدين الأيوبي في ١٣ رجب ٥٨٣هـ/ ١٨/ ٩/

١١٤

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ١٠٠٠٠

العشر / عن مال الوقف

١٠٠٠

١١٤. قريه ءِ قباله (قياله ؟)[١٧٨] تابع م وقف جمال الدين بن عبد الله الصامت[١٧٩]على اولاده وذريته

[قرية قبالة (قيالة)، تابعة للمزيور، وقف جمال الدين بن عبد الله الصامت على أولاده وذريته]

خانه

٣

١٠٨٧م، على الفقهاء من المذهب الشافعي، وقد كانت في الأصل كنيسة للنصارى تعرف بـ (صندحنة) عند باب الأسباط. واشترط صلاح الدين فيمن يتولاها أن يكون «أعلم علماء الشافعية في ديار العرب». ويضيف العليمي: «ووظيفة مشيختها من الوظائف السنية بمملكة الإسلام» كان يُدرّس فيها القرآن الكريم وعلومه من قراءات وتفسير، والحديث النبوي الشريف، والفقه الشافعي، وعلوم اللغة العربية من آداب ونحو، والتاريخ، والحساب، والميقات. أما مصادر الإنفاق على هذه المدرسة فكانت من المحبسات التي حبسها صلاح الدين عليها وهي كثيرة. انظر: سجل شرعي رقم ١٢، حج ١٣١٧، (١٣ ربيع الآخر ٩٤٧هـ/ ١٧/٨/١٥٤٠م) ص ٤٣٣، انظر وقفية المدرسة الصلاحية، دفتر أوقاف (T. D. 342)، ص ٦٠، ٨٤، ١٦٢، ١٧٠-١٧١؛ وانظر ما كتبه العماد الأصفهاني، حول إنشاء صلاح الدين للمدارس وإبطال الكنائس، العماد الأصفهاني، الفتح القسي، ص ١٤٥-١٤٦؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٤١؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٥٤-٥٩؛ عبد المهدي: مدارس بيت المقدس، ج١، ص ١٨١-١٨٨، ص ١٩٦-٢٣٥؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٣٢٨-٣٣٠؛ Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 517-525.

انظر أيضاً: رائف نجم، كنوز القدس، ص١٠٢-١٠٣.

(١٧٨) من قرى ناحية القدس تقع على خط طول ٠٧َ ٣٥ْ وخط عرض ٤٧َ ٣١ْ. اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٩؛ (T. D. 342)، ص١١٨.

(١٧٩) هو الشيخ جمال الدين عبد الله بن الصامت القادري الحنفي، كان من أكابر الصالحين وأصحاب الكرامات المشهورة، توفي سنة ٨٣٦هـ/ ١٤٣٣م ودفن بتربة باب الساهرة. دفتر أوقاف (T. D. 342)، ص ١٤؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ١٦٨، ٢٢٣؛ انظر أيضاً: كامل العسلي، أجدادنا في ثرى بيت المقدس، عمان، ١٩٨١م، ص٢١٤.

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	روغن زيت	
١,٥ غ	١,٥ غ	١ قنطار	العشر / عن مال الوقف
٤٥٠	٣١٥	٢٠٠	٩٦

١١٥. قريه ءِ جديره(١٨٠) تابع م
[قرية جُديرة، تابعة المزبور]

خانه	مجرد	حصل بر وجه مقطوع
٨	٢	[حصل على وجه المقطوع] في سنة ١٠٠٠

١١٦. قريه ءِ قلونيه(١٨١) تابع قدس شريف وقف مدرسه ءِ شيخونيه(١٨٢) في القاهرة
[قرية قلونية، تابعة للقدس الشريف وقف المدرسة الشيخونية في القاهرة]

---

(١٨٠) تقع قرية الجُدَيرة على خط طول ١٣َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ٠١َ ٣٢°، بالقرب من القدس إلى جهة شمال غرب، ترتفع عن سطح البحر ٧٧٥م. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٤؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٧٤؛ خمار، أسماء الأماكن، ص٦٢؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢١.

(١٨١) تبعد ٩كم شمال غرب القدس على خط طول ٠٩َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ٤٧َ ٣١°. عن القرية وحاصلها سنة ٩٣٥هـ/ ١٥٢٨-١٥٢٩م، انظر: السجل الشرعي لمحكمة القدس رقم ١، حجة ٢، ص٨٣؛ سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٣٠.

(١٨٢) إحدى مدارس القاهرة، وتعرف أيضاً بخانقاه شيخو أنشأها الأمير الكبير سيف الدين شيخو الناصري سنة ٧٥٣هـ/ ١٣٥٢م، كان موقعها بسويقة منعم بين الصليبة والرميلة تحت قلعة الجبل. انظر: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)، المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، ٥م، تحقيق أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٢-٢٠٠٤م، م٤، ص١٦٠، ٢٦٢. وحول حياة الأمير شيخو (ت ٢٦ ذي القعدة ٧٥٨هـ/ ١٠/١١/١٣٥٧م)، انظر: المقريزي، الخطط، م٤، ص ٢٥٨-٢٦٤؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١٠، ص٢٦٩؛ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، حسن المحاضرة، ج٢، ص ٢٢٦-٢٦٧؛ عاصم محمد رزق، خانقاوات الصوفية، ج١، ص ٣١٥-٣٥٦.

خانه
٥

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
في سنة ٤٠٠٠

العشر / عن مال الوقف
٤٠٠

١١٧. قريه ءِ عين توت(١٨٣) تابع م
[قرية عين توت، تابعة للمزبور]

خانه
٣

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	روغن زيت
٠,٥ غ	٠,٥ غ	٤٥
١٥٠	١٠٥	

---

(١٨٣) تقع غرب القدس بجانب قرية دير ياسين على خط طول ٠٩َ ٣٥ْ شرقاً وخط عرض ٤٧َ ٣١ْ شمالاً؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٥٢٤؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص١٣١؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ١٧٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٨

١١٨. قريه ءِ بيت (بنت) عنان (عناب)[١٨٤] تابع م وقف صخرا ءِ الشريفه

[قرية بيت (بنت) عنان (عناب)، تابعة للمزبور وقف الصخرة الشريفة]

خانة

٤

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

٣٠٠٠

١١٩. قريه ءِ قلبيه[١٨٥] تابع م

[قرية قلبية، تابعة للمزبور]

خانه

٢

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ١٠٠٠

---

(١٨٤) قرية بيت عنان: قرية صغيرة تقع شمال غرب القدس على خط طول ٠٦َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ٥٦َ ٣١° شمالاً، أقرب قرية لها قرية بيت دُقّو، وبالقرب منها عين ماء. تتبعها مزرعة دقول والبريج وبرج الزيتون. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٨١–٨٢؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٨؛ (T. D. 342)، ص٧٤.

(١٨٥) تقع إلى الجنوب الغربي من بيرزيت. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٩.

١٢٠. قريه ءِ بيت قاسين (بيت فاسيل)[١٨٦] تابع م مُلك اولاد محب الدين بن موقع أبو بكر وعلى وعثمان وعمر وابو الفضل وغيرهم تماما

[قرية بيت قاسين (بيت فاسيل) تابعة للمزبور مُلك أولاد محب الدين بن موقع أبو بكر وعلي وعثمان وعمر وأبو الفضل[١٨٧] وغيرهم تماماً]

خانه
٦

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	روغن زيت	
٢ غ	٢,٥ غ	٣ قنطار	العشر / عن مال الوقف
٦٠٠	٥٢٥	٦٠٠	١٧٢

١٢١. قريه ءِ سوريق (سوريك)[١٨٨] تابع قدس شريف

[قريةَ سوريق (سوريك)، تابعة للقدس الشريف]

خانه
٥

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٣٠٠٠

(١٨٦) ذكرت في سجل تحرير البلاد باسم فاسيل وهي من قرى ناحية القدس الشريف. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٤؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٩.

(١٨٧) عن مجد الدين (محب الدين) عبد الملك أبو بكر، انظر النص أدناه (T. D. 427)، ص٢١٣ هامش ٩٧.

(١٨٨) جاءت في سجل تحرير البلاد باسم بيت سوريق، تقع شمال القدس على خط طول ٠٨َ ٣٥° وخط عرض ٤٩َ ٣١°، ويشرب أهلها من عين ماء تقع بالقرب منها. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج١، ق٢، ص١٠٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٦.

١٢٢

١٢٢. قريه ءِ بيت تعمر[١٨٩] تابع م

[قرية بيت تُعمر، تابعة للمزبور]

خانه	مجرد
٩	٣

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

٤٠٠٠

حصه ءِ مُلك إبراهيم بن أبي شريف[١٩٠]	حصه ءِ تيمار	العشر / عن مال الوقف [يجب أن تكون عن مال المُلك لأنه لا يوجد فيها ذِكر لوقف]
[حصة مُلك إبراهيم بن أبي شريف]	**[حصة تيمار]**	
١٢ط وربع وثمن ٢٠٦٠	١١,٥ط وربع وثمن ١٩٤٠	٢٠٦

(١٨٩) يرد لها ذكر في السجل الشرعي لمحكمة القدس وأن حاصلها على وجه المقطوع ٤٠٠٠ آقجة، حجة٢، سنة ٩٣٥هـ/ ١٥٢٨-١٥٢٩م، ص٧٣. وتقع بيت تعمر جنوب بيت لحم، وتتبعها مزرعة بيت النتشة ومزرعة تل الفريديس. والقرية تقع على خط طول ١٣َ ٣٥ْ شرقاً وخط عرض ٤٠َ ٣١ْ. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٣؛ (T. D. 342)، ص١١٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٦؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٥١٦.

(١٩٠) سبق التعريف به، انظر أعلاه ص ٢٣٦، هامش ١٤٦.

١٢٣. مزرعه ءِ خريطون تابع[١٩١] م وقف بطرك الرومي

[مزرعة خريطون، تابعة للمزبور وقف بطرك الروم (أي الأرثوذكس)]

حصل

قَسْم من الثلث

١٠٠

العشر / عن مال الوقف

١٠

١٢٤. قريه ءِ دير بني عبيد[١٩٢] تابع م تعرف بدير الدواكيس

[قرية دير بني عبيد، تابعة للمزبور، تعرف بدير الدواكيس]

خانه	مجرد
٨	٣

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
١٠غ	٨غ
٣٠٠٠	١٦٨٠

(١٩١) يرد ذكرها في السجل الشرعي لمحكمة القدس، وأنها تتبع قرية بيت تعمر. انظر السجل رقم١، حجة١، ص٢١٢ (١٣ جمادى الآخر ٩٣٧هـ/ ١ شباط ١٥٣١م).

(١٩٢) تقع دير بني عبيد (دير الدواكيس) جنوب شرقي القدس على خط طول ١٣َ ٣٥ْ شرقاً وخط عرض ٤٠َ ٣١ْ شمالاً. ويبدو أن القرية نسبت إلى دير كان هناك، وعندما مر بها ابن فضل الله العمري سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٥م ذكر ديرها ووصفه بأنه دير حسن البناء، له بين النصارى سمعة وذكر، ولم يعرف العمري سبب تسميته بهذه التسمية. ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، ج١، ص ٣٤١–٣٤٢؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٣.

١٢٥

١٢٥. قريه ء نجمه[١٩٣] تابع م

[قرية نجمة، تابعة للمزيور]

خانه

٧

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

٢٥٠٠

حصه ء وقف ملك الظاهر قانصوه[١٩٤] على مسجده	حصه ء ملك إبراهيم بن ابي شريف[١٩٥]	حصه ء وقف سلطان قايتباي[١٩٦]	العشر / عن مال الوقف
[حصة وقف الملك الظاهر قانصوه على مسجده]	**[حصة مُلك إبراهيم بن أبي شريف]**	**[حصة وقف السلطان قايتباي]**	٢٥٠
٨ط ٨٣٤	١٢ط ١٢٥٠	٤ط ٤١٦	

(١٩٣) تقع شمال غربي القدس وإلى جنوب غرب بدو، على خط طول ٢٠َ ٣٥° شرقاً، وخط عرض ٠٥َ ٣٥° شمالاً. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٩٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٣٢. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص١١٧.

(١٩٤) الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه، الملك الثالث والأربعون من ملوك الترك المماليك، اشتراه الأمير قانصوه الألفي مع جملة مماليك، ولي السلطنة سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨م، كانت مدة حكمه سنة وثمانية أشهر وثلاثة عشر يوماً، وتم خلعه في ذي الحجة سنة ٩٠٦هـ/ آخر حزيران ١٥٠١م. محمد بن احمد بن إياس الحنفي (ت ٩٣٠هـ/١٥٢٣م) بدائع الزهور في وقائع الدهور، ٤ج، حققها وكتب لها المقدمة والفهارس محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤م، ج٣، ص ٤٠٤-٤٣٨، ٤٤١-٤٤٢. سيشار إليه فيما بعد هكذا: ابن إياس، بدائع الزهور.

(١٩٥) سبق التعريف به.

(١٩٦) الملك الأشرف سيف الدين السلطان قايتباي المحمودي الأشرفي الظاهري (٨٧٢هـ/١٤٦٨م-٩٠١هـ/١٤٩٦م) له مآثر عمرانية في مصر والحجاز ودمشق والقدس، وتنسب إليه المدرسة الأشرفية القايتبائية التي أسسها في القدس سنة ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م. ابن إياس، بدائع الزهور، ج٢، ص٩٠-٣٠٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج٢، ص ١٢٢؛ العارف، المفصل، ج١، ص٢١٠-٢١٧؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٣٠٩-٣١١.
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 589-605; Sobernheim-(E. Ashtor), "Ka'it Bay", E. I², vol. iv, pp. 462-463.
وانظر أيضاً حول عمائر السلطان قايتيباي في القدس، جلال أسعد ناصر، عمائر السلطان قايتباي في بيت المقدس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م. حول مدرسة قايتباي الأشرفية وسبيله انظر: رائف نجم، كنوز القدس، ص ٣٠٦-٣١١.

١٢٦. قريه ء بيت اكساله[١٩٧] تابع قدس شريف

[قرية بيت اكساله، تابعة للقدس الشريف]

خانه

٧

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	روغن زيت
٢ غ	١ غ	١١٠
٦٠٠	٢١٠	

١٢٧. قريه ء بيت ظُلما[١٩٨] تابع م

[قرية بيت ظُلما، تابعة للمزبور]

خانه

٥

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	روغن زيت
٢ غ	٢ غ	١,٥ قنطار
٦٠٠	٤٢٠	٣٠٠

---

(١٩٧) ربما هي كسله من قرى قضاء القدس. منشور التشكيلات الإدارية، ص ٣٣٣٩؛ (T. D. 342)، ص٧٧، ١٥٠.

(١٩٨) تقع إلى الشمال الغربي من القدس، على خط طول ٠٩َ ٣٥° شرقاً، وخط عرض ٤٨َ ٣١°. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص١١٠.

١٢٨

١٢٨. قريه ء قلنديه[١٩٩] تابع قدس شريف

[قرية قلندية، تابعة القدس الشريف]

خانه	مجرد
٤	١

حصل مقطوع ٣٣٦٩

روغن زيت

١,٥ قنطار ٣٠٠

رسم معزه ١٠

١٢٩

١٢٩. قريه ء دير بنى شجاع[٢٠٠] تابع م

[قرية دير بني شجاع، تابعة للمزبور]

خانه
٦

(١٩٩) ذكرها سجل تحرير البلاد مع بير نبالا، تقع على خط طول ١٢َ ٣٥° وخط عرض ٥١َ ٣٥°. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٤؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٥٢٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٧٢–٧٤.

(٢٠٠) من قرى القدس، اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٢؛
E. Toledano, “The Sanjaq of Jerusalem”, p. 292.
كانت فيما بعد من وقف بيرام بك بن مصطفى، من زعماء لواء القدس الشريف، انظر: (T. D. 342)، ص١٤٥.

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
١,٥غ	١,٥غ
٤٥٠	٣١٥

حصه ِ ملكه بنت الملوك بنت محمد بن زين الدين الكركيه[٢٠١].
[حصة ملكة بنت الملوك بنت محمد بن زين الدين الكركية]
٦ط
١٩١

حصه ِ تيمار
[حصة تيمار]
١٨ط ٥٧٤

العشر / عن مال الوقف
١٩

١٣٠. قريه ِ تقوع[٢٠٢] تابع قدس شريف
[قرية تقوع، تابعة للقدس الشريف]

---

(٢٠١) ذكر مجير الدين العليمي عدداً من الشخصيات العلمية التي اشتهرت من آل الكركي بالقدس، وربما تكون «ملكه» إحدى السيدات من هذه الأسرة مع أنه يشار إليها ببنت الملوك، الأنس الجليل، العليمي، ج٢، ص ١٠٩، ١٧٠-١٧١، ص٢٤١-٢٤٢؛ وانظر كذلك أحمد بن إبراهيم الحنبلي، شفاء القلوب، ص ٣٦١، ٣٩٣، ٤٤٦. والجدير بالذكر أن بعض المصادر أشارت إلى مسطبة الكرك في الزاوية الشرقية الجنوبية من فناء الصخرة المشرفة، كان يرى منها قلعة الكرك، فربما تكون النسبة إلى هذه المصطبة، وقد أنشئت هذه المصطبة يوم تم تبليط الفناء. انظر: محمد هاشم غوشة، تاريخ المسجد الأقصى، منشورات وزارة الأوقاف، القدس، ٢٠٠٢م، ص١١٨. راجع أيضاً: عارف العارف، تاريخ قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك ولمحة عن تاريخ القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية، القدس، ١٩٥٥م، ص ٢٠٣. وكذلك انظر: عز الدين خليل بن شاهين الظاهري، كتاب زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، تحرير بولس راويس Paul Ravaisse، المطبعة الجمهورية، باريس، ١٨٩٤م، ص٢٣.

(٢٠٢) تقع جنوب شرق بيت لحم على خط طول ١٢َ ٣٥° وخط عرض ٣٨َ ٣١°، وتعرف البرية الواقعة إلى الشرق منها ببرية تقوع. انظر (T. D. 342)، حيث كان ٩ط منها وقفاً على الخانفاة الجوهرية، ص١٠٠؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٣١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص٤٩٦ - ٤٩٩؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢١.

١٣٠

مجرد	خانه
٢	٢٥

جماعت نصارى در قريه ء المزبور

[جماعت النصارى في القرية المزبورة]

خانه

٥٥

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنه ١٥٠٠٠

جزيه ء نصارى بهر نفر

[جزية النصارى كل نفر]

في ٦٠ ٣٣٦٠[٢٠٣]

(٢٠٣) عند التدقيق، تبينّ مجموع قيمة الجزية ٣٣٠٠ آقجة.

حصه ٔ وقف حرمين الشريفين
[حصة وقف الحرمين
الشريفين]
١٥ط ٩٣٧١

حصه ٔ وقف مدرسه ٔ
الجوهريه(٢٠٤) في قدس شريف
[حصة وقف المدرسة
الجوهرية في القدس الشريف]
٩ط ٥٦٢٩

العشر غير از حصه ٔ
حرمين الشريفين
[العشر باستثناء حصة
[وقف] الحرمين الشريفين]
٥٦٢

١٣١
١٣١. قريه ٔ بيره الكبرى(٢٠٥) تابع م
[قرية بيره الكبرى، تابعة للمزبور]

(٢٠٤) ويشار إليها كذلك بخانقاه الجوهرية تقع في باب الحديد تجاه المدرسة الأرغونية، أوقفها صفي الدين القنقبائي الخازندار المشرف على أمور الحريم بقصر الملك الظاهر جقمق سنة ٨٤٤هـ/١٤٤٠-١٤٤١م وكانت تضم خانقاه للصوفية وكان الفراغ من إنشائها في مستهل رجب سنة ٨٤٦هـ/ أواخر تشرين ثاني ١٤٤٠م، وكانت تدرس الفقه والتفسير والقرآن الكريم والحديث الشريف ويورد دفتر (T. D. 342) أوقاف الجوهرية في تقوع، وبيت زيتون، وكوفية وطولكرم، ص ١٢٩-١٣٠. لمزيد من المعلومات عن هذه المدرسة انظر: العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٣٧؛ العسلي، معاهد العلم، ص ١٩٥-٢٠١؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ١٤٠-١٤٩؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص ٣٤١-٣٤٢. وكذلك انظر: مقالة «المباني الأثرية والتاريخية في القدس»، الموسوعة الفلسطينية، م٣، ص ٥٣٣-٥٤٣.

Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 555-567.

انظر أيضاً: رائف نجم، كنوز القدس، ص ٢٨٨-٢٨٩.

(٢٠٥) بلدة قديمة تقع شمال القدس على خط ١٢َ ٣٥ْ وخط عرض ٥٤ً ٣١ْ، ترتفع فوق سطح البحر ٩٨٤م، يذكرها دفتر (T. D. 342) ويشير أيضاً إلى مزرعة تُعرف باسم مزرعة بيرة الكبرى، ص١٢٠، ١٣٤. وتتبعها مزارع: الصباحيتين. سجل تحرير البلاد، ص٤١٥؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٤٩٤؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٢٥٦-٢٦٢؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٠-٢١.

خانه	مجرد
٢١	٥

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنه ١٣٠٠٠

حصه ء وقف (محب الدين) مجد الدين عبد الملك أبو بكر موصلى(٢٠٦)	حصه ء وقف اولاد امير ولى (الله) بن سعد خواجه الذكرى(٢٠٧)	حصه ء تيمار	العشر / عن مال الوقف
[حصة وقف (محب الدين) مجد الدين عبد الملك أبو بكر موصلى]	**[حصة وقف أولاد أمير ولي (الله) بن سعد خواجه الذكرى]**	[حصة تيمار]	
٦ط ٣٢٥٠	٦ط ٣٢٥٠	١٢ط ٦٥٠٠	٦٥٠

(٢٠٦) قال العليمي عنه: «الشيخ القدوة عبد الملك بن الشيخ الإمام الناسك القدوة العالم العلّامة أبي بكر عبد الله الموصلي الشيباني الشافعي أحد أعيان المشايخ الزهاد بالقدس الشريف...» وكان الشيخ عبد الملك من أهل العلم ومن مشايخ الصوفية توفي سنة ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ١٧٦. بشأن ابنه أحمد بن عبد الملك، الزاهد المحقق الذي اشتهر ببيت المقدس وبدمشق (ت ٩٢٥هـ/١٥١٩م)، نجم الدين الغزي (ت ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠-١٦٥١م)، ٣ج، تحقيق جبرائيل جبور، طبعة مصورة عن طبعة بيروت، ١٩٤٥م، ج١، ص١٣٧-١٣٨.

(٢٠٧) أولاد أمير ولي الذكرى: ورد في دفتر الأوقاف (T. D. 591)، المحفوظ بمديرية الأراضي بأنقرة، ذكر للأمير ولي الذكرى، انظر ص ١٩٠ وورد في دفتر (T. D. 131) وقفية رقم ٣: أمير ولي [والي] بن نصر خجا بن حسين الذكري المقدسي، أحد زعماء القدس، توفي حوالى ٩٤٠هـ/١٥٣٣م ودُفن بتربة باب الساهرة وأنشئت على قبره قبة عُرفت باسم قبة تربة والي، أنجب عدداً من الأبناء الذين أصبحوا من أصحاب النفوذ في القدس. ويشير السجل الشرعي رقم ٨٢ إلى عدد من أفراد عائلة الذكري كانت موجودة في القدس سنة ١٠١٠هـ/١٦٠١م وأنها من العائلات المتنفذة بدليل أن اثنين من أفرادها كانا يحملان لقب (أمير)، هما: الأمير موسى بن يوسف بن يعقوب الذكري، والأمير إبراهيم بن بالي الذكري، حجة ٢، ص٤٠٠ (أوائل محرم ١٠١٠هـ/ ٢ تموز ١٦٠١م). ويورد دفتر (T. D. 131) عدداً من أولاد أمير والي الذكري ممن كانوا يتمتعون بالتيمارات، مثل الزعيم أحمد جلبي بن والي أمير الاي لواء غزة، والتيماري موسى بن والي، والتيماري إبراهيم والتيماري والي، انظر الصفحات: ٧، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، من دفتر (T. D. 131).

١٣٢

١٣٢. مزرعه ء كفر يانا (كفر ناتا)[٢٠٨] تابع رمون المشهوره بالكفرتا

[مزرعة كفريانا (كفر ناتا) تابعة رمون المشهورة بالكفرتا]

حصل قَسْم من الربع

٥٠٠

اشبو مزرعه نك قَسْم من الربعى سابقده، قدس شريفده خلق انتفاعى ايجون جارى اولان صو يولينك وقفى اولوب، صكره ولايت يازيلوب دفتر اولندقده سهواً إيل كاتبى تيماره قيد ايليوب حاليا بو خصوص بادشاه عالمبناه حضرتلرينك بايه ءِ سرير اعلالرنه عرض اولندقده جانب خيره كمال مرحمتلرندن كيرو وقفيت مقرر قلوب دفتر خاقانى يه داخى اول وجهله قيد اولنماق أمر اولنماغين صدر الوزراء العظام وزير اعظم حضرت إبراهيم باشا[٢٠٩] وحضرت مصطفى باشا[٢١٠] وحضرت اياس باشا[٢١١] ادام الله تعالى معاليهم معرفتلريله دفتر خاقانى يه، ثبت اولندى تحريراً في اليوم الثامن من شهر رجب سنه اربع وثلثين وتسعمائه. حرره الفقير سيدى الطغرائي

[إن قَسْماً من الربع من حاصل هذه المزرعة كان في السابق وقفاً على قناة المياه الجارية لمنفعة الأهالي في القدس الشريف، وعندما تّم تحرير الولاية المذكورة فيما بعد وتسجيلها في الدفتر سجلها كاتب الولاية (إيل=ايالة) سهواً كتيمار. والآن وعند عرض هذا الموضوع على السدة العالية لمقام حضرة السلطان قرر انطلاقاً من كمال مراحمه [السلطانية] اعتبارها كذلك وقفاً، وصدر الأمر بتسجيلها في الدفتر الخاقاني على هذا الوجه أيضاً. وتم تدوين ذلك في الدفتر الخاقاني بعلم ومعرفة صدر الوزراء العظام: الوزير الأعظم حضرة إبراهيم باشا وحضرة مصطفى باشا وحضرة اياس باشا أدام الله تعالى معاليهم. تحريراً في اليوم الثامن من شهر رجب سنة أربع وثلاثين وتسعمائة [٢٩ آذار ١٥٢٨م]. حرره الفقير سيدي الطغرائي].

---

(٢٠٨) جاءت في السجل الشرعي كفر ناتا، وهي إحدى قرى رام الله، وتقع على الطريق بين يبرود ونابلس. منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٣٣٧. انظر أيضاً: (T. D. ٣٤٢)، ص ١٢٤، حيث قرأها المحقق كفرعانا.

(٢٠٩) انظر ص ٢١٩ هامش ١١٢.

(٢١٠) انظر ص ٢٢٠ هامش ١١٣.

(٢١١) انظر ص ٢٢٠ هامش ١١٤.

١٣٣

١٣٣. قريه ء بيت نتيف[٢١٢] تابع بنى عمير[ه]
[قرية بيت نتيف، تابعة بني عمير] [ة]

خانه
٧

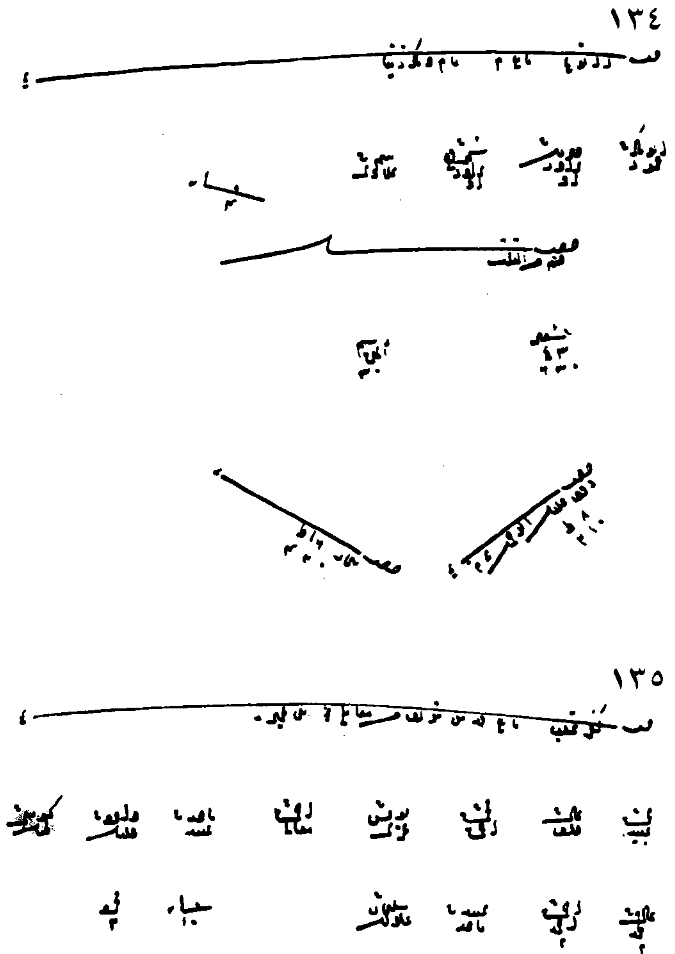
حصل: قريه ء مزبوره نك كافرى زيتونلرى قَسْم من النصف وكندولر تعيينَ اتدوكلري قَسْم من الربع وغله لرى قَسْم من الثلث اولور.

[حصل: [جرت العادة] أن يؤخذ عن الزيتون الكافري (الروماني) للقرية المذكورة (بيت نتيف) قَسْماً من النصف وقَسْماً من الربع عينه أهالي القرية بأنفسهم أما غلاتهم فيؤخذ عنها قَسْم من الثلث].

حنطه	خراج زيتون[٢١٣]	رسم المعزه
٥ غ	٥٠٠	٥٠
١٥٠٠		

(٢١٢) تقع جنوب غرب القدس، شمال غرب الخليل، على خط طول ١٠َ ٣٥ْ وخط عرض ٤٦َ ٣١ْ وترتفع عن سطح البحر ٤٦٢م. تتبعها مزرعة ثغرة بني سبرة، ومزرعة دير الغواص ومزرعة دير أبو علي ومزرعة. الوقائع الفلسطينية، ص ١٤٩٣؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٢٤٦-٢٤٧، اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٠. حول قرية «بيت نتيف»، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م١، ص٤٦٦.

(٢١٣) جاء في قانوننامه القدس الشريف، قلم (٣): «ويجبى عن كل شجرتي زيتون إسلامي عثمانية واحدة». انظر: Ahmed Akgunduz, Ibid, vol. vii, p. 52.
ويُفهم من ذلك وجود زيتون إسلامي بجانب الزيتون الكافري الذي شرحت الحاشية القاعدة المتَّبعة في أخذ العادة عليه.



١٣٤. قريه ءِ زانوع تابع م نام ديكر زيتا[٢١٤]

[قرية زانوع، تابعة المزبور، وتدعى أيضاً زيتا]

خانه

٤

حصل قَسْم من الثلث

رسم المعزه	شعير
٣٠	٣ غ
	٦٣٠

حصه ءِ وقف خليل الرحمن ع.م	حصه ءِ تيمار
[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]	**[حصة تيمار]**
٨ط ٢١٠	١٦ط ٤٢٠

١٣٥. قريه ءِ كفر عقب[٢١٥] تابع قدس شريف من معامله ءِ بنى عميره[٢١٦]

[قرية كفر عقب، تابعة القدس الشريف من معاملة بني عميرة]

خانه	مجرد
١٠	٢

(٢١٤) تقع زانوع (زيتا) شمال غرب الخليل وتبعد عن ديرأبان ٣كم، على خط طول ٥٩َ ٣٤ْ وخط عرض ٤٣َ ٣١ْ، وترتفع فوق سطح البحر ١٧٥م بها صهاريج ومعصرة وقطع أعمدة. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٧؛ (T. D. 342)، ص٦١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢؛ ص ٣٠١؛ انظر: «قرية زيتا»، الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص٥٢١.

(٢١٥) آخر أعمال القدس من جهة الشمال تقع على خط طول ١٣َ ٣٥ْ وخط عرض ٥٢َ ٣١ْ، وهي قرية صغيرة تبعد عن القدس ١٣كم، تتبعها مزرعة عطارة ومزرعة الدوير. سجل تحرير البلاد، ص ١٤١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٦٦–٦٧؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٢٠٥؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٣١.

(٢١٦) المعاملة: كانت نيابة الشام في العهد المملوكي مقسمة إلى عدد من الأعمال منها: عمل القدس وعمل بلد الخليل عليه السلام وعمل نابلس، انظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤، ص١٠٠–١٠٣. ويبدو أن المعاملة كانت تشكل وحدة إدارية

حصل قَسْم من الثلث، زيتون قَسْم من النصف

رسم نحل	رسم المعزه	زيت	شعير	حنطه
		١ قنطار	١ غ	١ غ
٣٠	٥٠	٢٠٠	٢١٠	٣٠٠

١٣٦. قريه ء علميت تابع م

[قرية علميت[٢١٧] تابعة المزبور]

مجرد	خانه
١	٥

حصل قَسْم من الخمسين

شعير	حنطه
١ غ	١ غ
٢١٠	٣٠٠

أصغر من النيابة أو المملكة، ومن المعروف أن اسم المعاملة – المعاملتين ما زال مستخدماً في شمالي لبنان إلى اليوم. وما زال هناك جسر فوق نهر الكلب يربط ما بين معاملة بيروت قرب انطلياس ومعاملة كسروان من نيابة طرابلس الشام يُعرف بجسر المعاملتين، انظر: الشيخ أحمد بن محمد الخالدي الصفدي (ت ١٠٣٤هـ/١٦٢٤م)، لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني، تحقيق أسد رستم وفؤاد افرام البستاني، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٩م، حيث يشير إلى معاملة طرابلس، ص٧٤. وانظر أيضاً:

Kamal Salibi, Maronite Historians of Medieval Lebanon, A. U. B., Beirut, 1959, p. 121.

والملحوظ أن كمال الصليبي يساوي في الترجمة ما بين المعاملة والنيابة.

(٢١٧) تقع شمال شرق القدس على خط طول ١٦َ ٣٥° وخط عرض ٤٩َ ٣١°، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٦٣٨م. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٤؛ خمار، موسوعة، ص ١٥٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٧.

١٣٧

١٣٨

١٣٧. قريه ءِ شعفات تابع م

[قرية شعفات(٢١٨) تابعة المزبور]

خانه

٦

حصل الغّله قَسْم من الثلث والقطن قَسْم من الربع

حنطه	قطن
١ غ	١٠ رطل
٣٠٠	٢٠

١٣٨. قريه ءِ حي(٢١٩) تابع م

[قرية حي تابعة المزبور]

خانه	مجرد
١٢	٢

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	رسم المعزه
٣ غ	٢ غ	٣٠
٩٠٠	٤٢٠	

(٢١٨) تقع شمال القدس على خط طول ١٣َ ٣٥° وخط عرض ٤٨َ ٣١° وتبعد عن القدس ٥كم على الطريق بين عناتا وبيت حنينا. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨ ق٢، ص ٨٥–٨٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٦.

(٢١٩) تقع شمال شرق القدس على خط طول ١٧َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ٥٢َ ٣١° شمالاً وتتبعها مزرعة الدوير. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥. ويشير الدفتر (T. D. 342) إلى قطعة أرض زيتون بأرض الحي، ص١١١؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٢.

١٣٩. قريه ِ بقيع الضان[٢٢٠] تابع م
[قرية بقيع الضان، تابعة المزبور]

خانه
١٢

حصل الغلّة قَسْم من الثلث والصيفي قَسْم من الربع

حنطه	شعير	رسم نحل
٢ غ	١ غ	٥
٦٠٠	٢١٠	

١٤٠. قريه ِ عناتا[٢٢١] تابع م، وقف بدر الدين حسن بن قطينا[٢٢٢] على اولاده وذريته بعد الانقراض على حرم القدس والخليل الرحمن ع.م تمام.
[قرية عناتا، تابعة المزبور، وقف بدر الدين حسن بن قطينا على أولاده وذريته بعد الإنقراض على حرم القدس وخليل الرحمن عليه السلام تماماً].

---

(٢٢٠) تقع شمال قرية العازرية إلى الشرق من القدس، وتتبعها قطعة أرض بقيع الفرس ومزرعة رمانة. خمار، أسماء الأماكن، ص ٨٢؛ اليعقوب ، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ١٦. وأصبحت فيما بعد من أوقاف العمارة العامرة بالقدس، (T. D. 342)، ص٧٦.

(٢٢١) تقع خلف جبل الزيتون شمال شرقي القدس على خط طول ١٥َ ٣٥° وخط عرض ٤٨َ ٣١° وتبعد عن القدس ٤كم. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥؛ (T. D. 342)، ص ١١٦؛ الوقائع الفلسطينية ص١٦– ١٩؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٨٢–٨٥؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٨.

(٢٢٢) ذكر السجل الشرعي رقم ١٦ نصّ وقف بدر الدين حسن بن زين الدين عبد الرحمن بن قطينا على أولاده وذريته، وبعد انقراض الذرية يؤول الوقف على الحرمين الشريفين وحرم الخليل عليه السلام. وقد تم بموجب نص الحجة وقف قرية عناتا بتمامها ونصف قرية عجول (١٢ط). سجل المحكمة الشرعية رقم ١٦، حج ٢٠٢٠ (أوائل شعبان ٩٥٠هـ – ٣٠/١٠/١٥٤٣م) ص ٥٧٥ وانظر: وقف بدر الدين حسن بن قطينا في دفتر أوقاف (T. D. 342)، ص ١١٦. حول هذه الأسرة من سكان حارة السعدية بالقدس. ومما يجدر ذكره أنه كانت تأتي إعانات إلى العلماء في مدينة القدس الشريف من اسطنبول ودمشق والقاهرة، وكانت هناك مكتبة باسم عائلة قطينة وكانت ممن ترد لها الإعانات ضمن المشمولين بالصرة الرومية من اسطنبول. انظر: محمد هاشم موسى غوشة، حارة السعدية، ص١٠٤.

خانه
٤

حصل قَسْم من خمسين

حنطه	شعير
٢ غ	١ غ
٦٠٠	٢١٠

العشر/ عن مال الوقف
١٦٠

١٤١. قريه ء بتير[٢٢٣] تابع م وقف مدرسه ءِ المعظميه الحنفيه[٢٢٤]
[قريةَ بتير، تابعة المزبور، وقف المدرسة المعظمية الحنفية]

خانه
٩

(٢٢٣) تقع جنوب غرب القدس، على بعد ٨كم منها وهي على منتصف الطريق بين قريتي الولجة والقبو على خط طول ٠٧َ ٣٥ ْ شرقاً وخط عرض ٤٤َ ٣١ْ. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٤؛ (T. D. 342)، ص٨٧؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٤٨٧؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٨٢-١٨٣؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ١٥. حول قرية «بتير» انظر: الموسوعة الفلسطينية، م١، ص ٣٥١.

(٢٢٤) المدرسة المعظمية وقف الملك المعظم شمس الدين عيسى بن أبي بكر بن أيوب بن شادي (ت ٦٢٤هـ/ ١٢٢٦م) وهي مقابل باب شرف الأنبياء، المعروف بباب الدويدارية، تاريخ كتاب وقفها سنة ٦٦٠هـ/١٢٦١م وقد حبست عليها جهات كثيرة، وكان اختصاص المدرسة بالفقه الحنفي. انظر وصف المدرسة المعظمية وأوقافها دفتر أوقاف (T. D. 342)، ص ٨٧؛ ابن واصل، مفرج الكروب، ج٤، ص٢١١-٢١٢؛ ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، ج١، ص ١٤٥-١٤٦؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٤٢؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢٧٢-٢٨٠، عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج١، ص ٣٦١-٣٩٣؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص ٣٢١-٣٢٣. وعن مأذنة المعظمية التي كانت ملاصقة للمدرسة، انظر:

Burgoyne, Mamluk Jerusalem, p 127-128.

وانظر كذلك: رائف نجم، كنوز القدس، ص١٣٤-١٣٥.

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنة ٣٠٠٠

العشر/ عن مال الوقف

٣٠٠

١٤٢. مزرعه ء حوسان[٢٢٥] تابع م مزبور قريه خلقى اكر

[مزرعة حوسان تابعة المزبور، يفلحها أهالي القرية المذكورة [أي أهالي قرية بتير]

حصل قَسْم من الربع

حنطه	شعير	دبس
٤ غ	٢ غ	١ قنطار
١٢٠٠	٤٢٩[٢٢٦]	٢٠٠

١٤٣. قريه ء القصور[٢٢٧] تابع م، وقف مدينه المنوره عليه افضل الصلوه والسلام

[قرية القصور، تابعة المزبور، وقف المدينة المنورة على (ساكنها) أفضل الصلاة والسلام].

خانه

٧

(٢٢٥) قرية صغيرة تقع جنوب القدس، على خط طول ٠٧َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ٥٢َ ٣١°. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٤٨٥–٤٨٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٢.

(٢٢٦) ذلك خطأ واضح والصحيح أن القيمة ٤٢٠ أقجة.

(٢٢٧) تقع شمال غرب القدس، على منتصف المسافة بين قريتي بيت عنان والعنب، على خط طول ٠٨َ ٣٥° وخط عرض ٤٥َ ٣١°. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٦٨؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ١٩٤؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٣٠.

حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع]
في سنة ٣٥٠٠

١٤٤. قريه ء مزرعه[٢٢٨] تابع بلاد بنى حارث [حارس؟]
[قرية مزرعة تابعة بلاد بني حارث] [حارس؟]

خانه
٥

حصل قَسْم من النصف

زيتون ١,٥ قنطار ٣٠٠

١٤٥. قريه ء كفرهر[٢٢٩] تابع م
[قرية كفر هر تابعة المزبور]

خانه
٧

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	سمسم	ذرات (الدخن)	قطن
٣غ	١غ	٠,٥غ	١غ	٤ قنطار
٩٠٠	٢١٠	٤٥٠	٢١٠	٣٠٠

(٢٢٨) تعرف باسم المزرعة القبلية. منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٣٩م، ملحق العدد ٩٧٤، ص ١٨٣.
(٢٢٩) تقع كفر هر شمال رام الله، وقد وردت في بلادنا فلسطين (كفر مر)، ج٨، ق٢، ص٣٣٦؛ وكذلك أوردها اليعقوب في ناحية القدس الشريف بهذا الاسم، ج١، ص٣١. انظر كذلك:
Hūtteroth, Historical Geography, p. 121.

١٤٦ ١٤٧

حصه ءِ وقف ابن ابي شريف على ذريه ءِ عبد الرحمن[٢٣٠] حصه ءِ تيمار

[حصة وقف ابن ابي شريف على ذرية عبد الرحمن] [حصة تيمار]

ط٦ ٥٢٣ ط١٨ ١٥٤٨

العشر ٦٠

من بعد ذكر اولان قرانك فلاحلرى براكنده اولمش بولنوب اسامى فلاح يازلمادى، امّا ينه آخر يرلرده ساكين اولوب يرلرين زراعت ايدوب حقلرين ويررلر.

[أصبح فلاحو القرى المذكورة فيما بعد متفرقين ولهذا لم تدون أسماؤهم، إلا أنهم يقيمون في أماكن أخرى ويقومون بزراعة أراضيها ويدفعون المستحقات المتوجبة عليهم عنها]

١٤٦. قريه ءِ بريك تابع قدس شريف وقف صخرا ءِ الشريفه ومسجد اقصى وجامع مغاربه العمريه

[قرية بريك، تابعة القدس الشريف، وقف الصخرة الشريفة والمسجد الأقصى وجامع المغاربة العمري]

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
٢ غ	١ غ
٦٠٠	٢١٠

١٤٧. قريه ءِ عين ابروت[٢٣١] [عين أبرود] تابع م وقف صخرا ءِ الشريفه ومسجد اقصى وجامع المغاربه العمرى

[قرية عين ابروت، تابعة المزبور، وقف الصخرة الشريفة والمسجد الأقصى وجامع المغاربة العمري].

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	زيت
٤ غ	٢ غ	٣ قنطار
١٢٠٠	٤٢٠	٩٠٠

(٢٣٠) ذكر العليمي أن أحد مشايخ الخانقاة الصلاحية كان اسمه جلال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الأمير ناصر الدين محمد ابن ابي شريف، وكان قد استقر سنة ٨٩٣هـ/ ١٤٨٧م في ربع مشيخة الخانقاة وبقي فيها حتى سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٣٤٣.

(٢٣١) جاءت في سجل تحرير البلاد باسم عين ابرود وهي من قرى رام الله ، سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥؛ (T. D. 342)، ص٧٤؛ منشورات التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٨.

١٤٨. قريه ء عجول[٢٣٢] تابع قدس شريف
[قرية عجول تابعة القدس الشريف]
حصل بر وجه مقطوع
[حصل على وجه المقطوع].
١٠٠٠

حصه ء وقف اولاد حسن قطينا بدر الدين حسن[٢٣٣]
[حصة وقف أولاد حسن قطينا بدر الدين حسن]
١٢ط ٥٠٠

حصه ء تيمار
[حصة تيمار
١٢ط ٥٠٠]

العشر / عن مال الوقف
٥٠

١٤٩. قريه ء بيت عطّاب[٢٣٤] تابع م
[قرية بيت عطّاب تابعة المزبور]
حصل مقطوع
٢٤٠٠

(٢٣٢) من قرى بني زيد تقع شمال رام الله على خط طول ١٠َ ٣٥° شرقاً وخط عرض ٠١َ ٣٢° تتبعها مزرعة خربة المشرفة. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٦؛ (T. D. 342)، ص١١٧؛ منشور التشكيلات الإدارية، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨ ق٢، ص ٢٩٣؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٧.

(٢٣٣) سبقت الإشارة إلى وقف حسن بن قطينا انظر ص ٧٣ هامش ٢٠٢.

(٢٣٤) هناك قريتان باسم بيت عطاب تقعان جنوب غرب القدس، أحدهما بيت عطاب السفلى وتقع على خط طول ٠٢َ ٣٥° وخط عرض ٤٤َ ٣١° ، والثانية بيت عطّاب الفوقا وتقع على خط طول ٠٢َ ٣٥° وخط عرض ٤٤َ ٣١°. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٧، ٤١٨؛ (T. D. 342)، ص١١٢؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٤٩٢؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ١٨٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ١٨. حول قرية «بيت عطاب»، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م١، ص٤٥٥.

حصه ء وقف مزار سيدى جراح(٢٣٥)
[حصة وقف مزار [تربة] سيدي جراح]
٢٣ط ٢٣٠٠

حصه ء وقف مدرسه ء فخريه(٢٣٦)
[حصة وقف المدرسة الفخرية].
١ط ١٠٠

العشر ٢٠٠

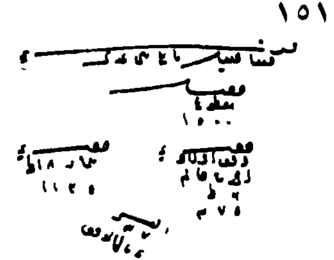
١٥٠. قريه ء بيت اوليا [بيت اونية](٢٣٧) تابع م وقف صخرا ء الشريفه
[قرية بيت أوليا، تابعة المزبور، وقف الصخرة الشريفة].
حصل قَسْم من الثلث

حنطه	روغن زيت
٥ غ	٢ قنطار
١٥٠٠	٤٠٠

(٢٣٥) هو الأمير حسام الدين الحسين بن شرف الدين عيسى الجراحي، أبو عامر بن أحد أمراء صلاح الدين الأيوبي، (ت في صفر سنة ٥٩٨هـ/ ١١/١٢٠١م) ودفن بالزاوية التي أنشأها، وعرفت بالزاوية الجراحية، وهي اليوم بالحي المعروف بحي الشيخ جراح، وجعل لها وقفاً ووظائف مرتبة. ومن أوقاف هذه الزاوية في القرن العاشر الهجري قرية بيت عطاب السفلى (٢٣ط)، وقطعة أرض سيدي جراح وتعرف بأرض جراحية. انظر: بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم ابن شداد (ت ٦٣٢هـ/١٢٣٩م)، سيرة السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية»، تحقيق أحمد إيبش، الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٣م، ص ٣٦٧، سيُشار إليه فيما بعد: ابن شداد، سيرة السلطان؛ (T. D. 342)، ص ١١٢؛ العليمي، الأنس الجليل ج٢، ص ٤٨؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٣٤٣-٣٤٤؛
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, p. 67
انظر أيضاً: رائف نجم، كنوز القدس، ص ١١٣-١١٤.

(٢٣٦) تقع المدرسة الفخرية (الخانقاة) بجانب باب المغاربة جوار المسجد الأقصى وتنسب إلى مؤسسها ناظر الجيوش الإسلامية فخر الدين محمد بن فضل الله (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣٢م) وصفها عبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠م) عند زيارته لها (يوم الأربعاء ٥ ربيع الأول ١١٠٥/ ٤/ ١١/ ١٦٩٣م) بقوله «وهي في غاية الحسن والإتقان وكمال البهاء وجمال البنيان، وفيها جملة من الكتب ...»، العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٣٤، ٤١؛ (T. D. 342)، ص٩٨؛ عبد الغني النابلسي، الحقيقة والمجاز، ص ١١٨؛ العسلي، معاهد العلم، ص ١١٣-١١٥؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ١٩٨٧-٢٠٢؛ Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. ٢٥٨-٢٧٢ حيث يشير أيضاً إلى مأذنة الفخرية. انظر أيضاً: رائف نجم، كنوز القدس، ص١٩١-١٩٢.

(٢٣٧) تقع جنوب رام الله على خط طول ٠٩َ ٣٥° وخط عرض ٥٣َ ٣١°، وهي في منبسط من الأرض ضمن السلسلة الجبلية، تجاورها مزرعة بيت سيد. الخالدي، أهل العلم والحكم، ص ٩٦؛ ؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ١٦.
.Conder, The Survey, vol. iii, p. 8
يوردها "Beit Unia".



١٥١. قريه ء صناصيل، (صناجيل)؟(٢٣٨) تابع بنى عدى
[قرية صناصيل، (صناجيل)، تابعة بني عدي]
حصل مقطوع ١٥٠٠

حصه ء وقف اولاد احمد بن غانم؟(٢٣٩)
[حصة وقف أولاد أحمد بن غانم؟]
٦ط ٣٧٥

حصه ء تيمار
[حصة تيمار]
١٨ط ١١٢٥

العشر / عن مال الوقف
٣٧

١٥٢. مزرعه ء العمرا ء (القمراء، الحمراء)(٢٤٠) الشرقيه تابع م وقف شيخ احمد ابى الثور(٢٤١) تمام
[مزرعة العمرا [القمراء، الحمراء] الشرقية، تابعة المزبور، وقف الشيخ أحمد أبي الثور، تماماً].

---

(٢٣٨) تقع جنوب غرب قرية حوسان على خط طول ٠٣َ ٣٥° وخط عرض ٤١َ ٣١°. (T. D. 342)، ص١١٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٣٦.

(٢٣٩) ذكر مجير الدين العُليمي عدداً من أفراد أسرة آل غانم، منهم: شيخ الشيوخ برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ نجم الدين أحمد بن غانم الأنصاري، شيخ الخانقاة الصلاحية بالقدس الشريف (٧٩٧هـ/١٣٩٤-١٣٩٥م - ٨٣٦هـ/ ١٤٣٢-١٤٣٣م)، وخلفه ابنه، ونجم الدين بن غانم المقدسي، شيخ الخانقاة لمدة ثلاث سنوات من بعده (ت ٨٣٩هـ/ ١٤٣٥-١٤٣٦م)، وأخوه الشيخ شرف الدين غانم، كان موجوداً بعد سنة ٨٣٠هـ/١٤٢٦-١٤٢٧م، والشيخ بهاء الدين أحمد بن غانم، من أقاربه، كان موجوداً سنة ٨٤١هـ/١٤٣٧م. الأنس الجليل، ج٢، ص١٧١-١٧٢.

(٢٤٠) مزرعة تتبع قرية دير أبي ثور؛ (T. D. 342)، ص١١٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٣.

(٢٤١) هو الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن جمال الدين عبد الله بن محمد بن عبد الجبار المعروف بالمقدسي كان من أعيان زهاد الشافعية، والمشهور بأبي ثور، كان من العباد الصالحين والمجاهدين مع صلاح الدين ضد الفرنجة، كان يركب ثوره ويقاتل الغزاة فعُرف بأبي ثور. وقف عليه سنة ٥٩٤هـ/١١٩٧م الملك العزيز أبو الفتح عثمان بن الملك صلاح الدين (ت ٢٧/ محرم / ٥٩٥هـ-٢٩/١١/ ١١٩٨م) القرية التي بالقرب من باب الخليل، أحد أبوب القدس، وهي قرية صغيرة بها دير يعرف بدير مارقيوس، وعرفت فيما بعد بقرية أبي ثور. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٦٠، ١٤٤-١٤٥. انظر: كامل العسلي، أجدادنا في ثرى بيت المقدس، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، عمان، ١٩٨١م، ص٩٥، ٩٧.

حصل مقطوع

١٢٠٠

العشر / عن مال الوقف

١٢٠

١٥٣. مزرعه ءِ العمرا (القمراء، الحمرا)[٢٤٢] تابع م وقف تربه ءِ شيخ احمد بن ابي الثور تماماً

[مزرعة العمرا [القمراء، الحمراء] تابعة المزبور، وقف تربة الشيخ أحمد بن أبي الثور تماماً].

حصل مقطوع ٦٠٠

العشر / عن مال الوقف

٦٠

١٥٤. مزرعه ءِ برج العرب[٢٤٣] تابع م

[مزرعة برج العرب، تابعة المزبور]

حصل قَسْم من الربع

حنطه

٢ غ

٦٠٠

(٢٤٢) مزرعة تتبع قرية دير أبي ثور؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٣.

(٢٤٣) مزرعة ظاهر القدس على الطريق إلى قرية لفتا. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ١٤٩؛ (T. D. 342)، ص ١٥٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٧.

١٥٥

حصه ء مُلك جمال الدين شيخ صامت[٢٤٤] حصه ء تيمار
[حصة مُلك جمال الدين شيخ صامت] [حصة تيمار]
٢٠ط ٤٠٠ ٤ط ٢٠٠

العشر / عن مال الوقف
٤٠

١٥٥. قريه ء عين حادور (جادور)[٢٤٥] تابع م
[قرية عين حادور (جادور؟)، تابعة المزبور]
حصل مقطوع ٢١٠٠

حصه ء وقف ابن مزهر[٢٤٦] على قرايه قران العظيم حصه ء تيمار
[حصة وقف ابن مزهر على قراءة القرآن العظيم] [حصة تيمار]
١٦ط ١٤٠٠ ٨ط ٧٠٠

---

(٢٤٤) هو جمال الدين بن عبد الله بن الصامت القادري الحنفي، كان من أكابر الصالحين، له كرامات مشهورة كانت وفاته سنة ٨٣٦هـ/ ١٤٣٢م ودفن بتربة الساهرة. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ١٦٨، ٢٢٣؛ وانظر دفتر أوقاف (T. D. 342)، ص ١٥٦.

(٢٤٥) الآن خربة تتبع القدس تقع على خط طول ٠٥َ ٣٥° وخط عرض ٣٨َ ٣١°؛ (T. D. 342)، ص٧٩.
E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem", p. 288.

(٢٤٦) هو زين الدين أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مُزهر الأنصاري الدمشقي الأصل ثم المصري، ولي كتابة السر ونظارة الجيش وصاحب ديوان الإنشاء في الديار المصرية في عهد السلطان قايتباي (ت ٨٩٣هـ/١٤٨٧م)، تُنسب إليه المدرسة المُزْهريّة الواقعة بباب الحديد، والتي أوقفها سنة ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠–١٤٨١م. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٣٧؛ (T. D. 342)، ص٧٨؛ العسلي، معاهد العلم، ص ١٨٢ – ١٩٤؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ١٥٠–١٥٢؛ وانظر كذلك
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 579-588;
رائف نجم، كنوز القدس، ص ٣٠١–٣٠٢.

١٥٦. مزرعه ءِ عداتسا (عداسا)(٢٤٧) تابع م وقف مجد (محب) الدين عبد الملك بن ابي بكر موصلي

[مزرعة عداتسا (عداسا)، تابعة المزبور، وقف مجد (محب) الدين ابن أبي بكر موصلي].

حصل قَسْم من الربع

حنطه	شعير	
٢ غ	١ غ	العشر / عن مال الوقف
٦٠٠	٢١٠	٨١

١٥٧. قريه ءِ بيت ارزه (٢٤٨) تابع م وقف اولاد نور الدين ابن حكم

[قرية بيت أرزة، تابعة المزبور، وقف اولاد نور الدين بن حكم].

حصل قَسْم من الثلث

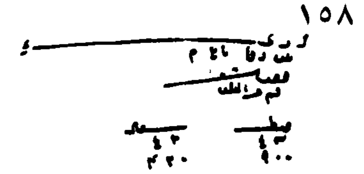
حنطه	شعير	العشر / عن مال الوقف
١٠ غ	٣ غ	٣٦٤
٣٠٠٠	٦٣٠	

يونس بن سالم   عبد الله بن ساكي   السويدان بن سالم(٢٤٩).

(٢٤٧) جاءت في السجل الشرعي عداسا.

(٢٤٨) تقع بين بيت جالا جنوباً وشرفات شمالاً على خط طول ١١َ ٣٥ْ وخط عرض ٤٤َ ٣١ْ وترتفع ٨٣٥م عن سطح البحر. واعتبرت أيام الانتداب ضمن منطقة قرية قالونية ومن أراضيها وادي القراميط. (T. D. 342)، ص ١٢٣؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٣٩م، ملحق العدد ٩٧٤، ص ١٨٣٢؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج ١، ص ١٦.

(٢٤٩) ربما كان أصحاب هذه الأسماء هم سكان القرية.

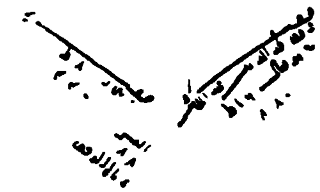


١٥٨. مزرعه ء بيت رفا (رقا ؟) تابعة م

[مزرعة بيت رفا (رقا؟)، تابعة المزبور]

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
٣ غ	٢ غ
٩٠٠	٤٢٠



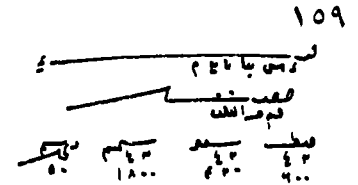
حصه ء وقف مجد (محب) الدين عبد الملك بن موصلى — حصه ء تيمار

[حصة وقف مجد (محب) الدين عبد الملك بن موصلى] — [حصة تيمار] ٨ط ٤٤٠

١٦ط ٨٨٠

العشر / عن مال الوقف

٨٨

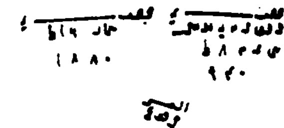


١٥٩. قريه ء ترمس بنا تابع م(٢٥٠)

[قرية ترمس بنا تابعة المزبور].

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	سمسم	رسم نحل
٢ غ	٢ غ	٢ غ	٥٠
٦٠٠	٤٢٠	١٨٠٠	



حصه ء وقف تربه ء موسى نبى ع.م — حصه ء تيمار

[حصة وقف تربة النبي موسى عليه السلام]. — [حصة تيمار]

٨ط ٩٤٠ — ١٦ط ١٨٨٠

العشر مرفوع

(٢٥٠) ربما هي ترمس عيّا، وهي من قرى قضاء الرملة، وبها عين ماء. جاءت مرة هكذا (طرمس عيّا) في دفتر (T. D. 342)، ص ٦١، ١٠٩؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٥٤؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠.

١٦٠. قريه ءِ بير أيوب[٢٥١] تابع قدس شريف وقف مدرسه ءِ صلاحيه.
[قرية بير أيوب، تابعة القدس الشريف، وقف المدرسة الصلاحية].
حصل ٣٠٠٠
العشر/عن مال الوقف
٣٠٠

١٦١. مزرعه ءِ قصطال[٢٥٢] تابع م وقف مدرسه ءِ م
[مزرعة قصطال، تابعة المزبور، وقف المدرسة المزبورة]
حصل ١٦٠
١٦ العشر / عن مال الوقف

١٦٢. مزرعه ءِ بوارض (نوارض[٢٥٣]؟) تابع م
[مزرعة بوارض (نوارض؟)، تابعة المزبور].
حصل ٤٠٠

حصه ءِ وقف تربه ءِ خليل الرحمن ع.م	حصه ءِ تيمار
[حصة وقف تربة خليل الرحمن عليه السلام]	[حصة تيمار]
٦ط ١٠٠	١٨ط ٣٠٠

١٦٠

١٦١

١٦٢

(٢٥١) تقع على خط طول ٠٠َ ٣٥° وخط عرض ٤٩َ ٤١° بالقرب من عين سلوان نسبت إلى بئر سيدنا أيوب، قال العليمي عن هذه البئر «وهذه البئر مشهورة معروفة في كل سنة عند قوة الشتاء وكثرة الأمطار يفور الماء منها حتى يصير كالنهر الجاري ويسبح إلى مسافة بعيدة ويستمر على هذه الحال عدة أيام كالشهر ونحوه وهو من العجائب» . العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥٨–٥٩.

(٢٥٢) على الأغلب هي القسطل، وهي من قرى القدس وتقع إلى جهة الغرب منها على بعد ١٠كم، على خط طول ٠٨َ ٣٥° وخط عرض ٤٧َ ٣١° وترتفع عن سطح البحر ٨٤٢م. (T. D. 342)، ص٨٥؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٢ ق٢، ص ١٢١–١٢٣؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٣٠. حول قرية «القسطل»، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م٣، ص٥٧٠.

(٢٥٣) انظر: (T. D. 342)، ص٦١، جاءت هكذا: "نويص".

١٦٣. قريه ء كفر مالك[٢٥٤] تابع قدس شريف

[قرية كفر مالك، تابعة للقدس الشريف].

حصل ٢٢٠٠

حصه ء وقف اولاد امير ولى بن سعد خواجه

[حصة وقف اولاد أمير ولي بن سعد خواجة[٢٥٥]].

١٢ط ١١٠٠

حصه ء تيمار

[حصة تيمار]

١٢ط ١١٠٠

العشر / عن مال الوقف

١١٠

١٦٤. قريه ء خروبه[٢٥٦] (خرنوبة؟) تابع م

[قرية خروبة (خرنوبة؟) تابعة المزبور].

حصل ٢٤٠٠

حصه ء وقف محمد بن احمد بن سراج الدين[٢٥٧]

[حصة وقف محمد بن أحمد بن سراج الدين

١,٥ط ١٥٠

حصه ء تيمار **[حصة تيمار]**

٢٢,٥ط ٢٢٥٠

العشر / عن مال الوقف

١٥

---

(٢٥٤) تقع شمال شرق رام الله على خط طول ١٧َ ٣٥ْ وخط عرض ٥٩َ ٣١ْ. انظر (T. D. 342)، ص١٣٤؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، ص ٣٠٩-٣١١؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٢٠٦؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٣١.

(٢٥٥) انظر ترجمته أعلاه، ص٩٢ هامش ٢٣٩.

(٢٥٦) من خرب غرب القدس، وهي موقع أثري، انظر:

Conder, Survey, vol. iii, p. 104

(٢٥٧) يرد وقف سراج الدين محمد وشقيقه العلائي علي في السجل الشرعي. وجاء في حجة الوقف أن سراج الدين محمد وشقيقه العلائي علي أوقفا على نفسيهما بالسوية ثم على أولادهما وأولاد أولادهما الذكور دون الإناث ثم من بعد الانقراض يعود الوقف على مصالح الحجرة الشريفة النبوية وعلى مصالح سيدنا الخليل عليه السلام، يصرف عليهما بالسوية ووقفهما يوجد في قرية ولجه (٢ط) وقرية خرنوبة (١,٥ط) ومزرعة بيت كيسا (١,٥ط). السجل الشرعي رقم ٤٧، حجة ٤ (٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م) ص ٩٨.

١٦٥. مزرعه ء دير العكول[٢٥٨] تابع م وقف دير النصارى

[مزرعة دير العكول، تابعة المزبور، وقف دير النصارى، تماماً]

حصل ٥٠٠

العشر / عن مال الوقف

٥٠

١٦٦. قطعه ء ارض حبس القطمون[٢٥٩] تابع م وقف دير النصارى تمام

[قطعة أرض حبس القطمون، تابعة المزبور، وقف دير النصارى تماماً].

حصل ٥٠٠

العشر / عن مال الوقف

٥٠

١٦٧. مزرعه ء دير بروج تابع م وقف مدرسه ء مالكيه[٢٦٠]

[مزرعة دير بروج، تابعة المزبور، وقف المدرسة المالكية]

حصل ١٤٠٠

العشر / عن مال الوقف

١٤٠

---

(٢٥٨) تقع شمال شرق القدس. اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٣٢.

(٢٥٩) تقع ظاهر القدس، إلى جهة الجنوب الغربي، فيها دير مار سمعان وهو المقر الصيفي للكرسي البطريركي للروم الأرثوذكس. العارف، المسيحية، ص٤٦؛ وانظر: «القطمون – معركة»، الموسوعة الفلسطينية، م٣، ص٥٨٢–٥٨٤.

(٢٦٠) يلحظ هنا أن هناك خلطاً بين المدرسة الملكية والمدرسة الملكية، والمدرسة المالكية عمرها الحاج ملك بكتمر بن عبد الله الجوكندار المنصوري، وكان استكمال إنشائها في ١ محرم ٧٤١هـ/ ٢٧ حزيران ١٣٤٠م، ويوجد وقفية لها ذكرها ابن فضل الله العمري تقع في الرواق الشمالي بالمسجد الأقصى، تاريخها ١٦ ربيع الآخر ٧٤٥هـ/ ٢٧/٨/١٣٤٤م. أما فيما يتعلق بالمدرسة المالكية التي كانت تُعرف بالقبّة، فقد ذكر العليمي أن القاضي جمال الدين عبد الله الهلالي الأنصاري المالكي المشهور بابن الشحاذة ولي قضاء المالكية، ودرّس بالمدرسة المالكية بالقدس. وذكر دفتر (.T. D Istanbul – 602) وقفاً باسم المدرسة المالكية المعروفة بالقبة وتاريخ محضر الوقفية سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨م. انظر وقفية رقم ٧٩، العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٣٨، ٢٤٤؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢٢٨–٢٣٤؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ٤٨–٥٤؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص ٣٣٤–٣٣٥.
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 308-318.
وعن المدرسة المالكية المعروفة بالقبة، انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص٩٤. وعن المدرسة الملكية، انظر: رائف نجم، كنوز القدس، ص ٢٠٣–٢٠٦.

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٦٨. مزرعه ءِ العلار[٢٦١] الفوقا تابع م وقف مدرسه ءِ المعظمية الحنفيه، تمام

[مزرعة العلار الفوقا، تابعة المزبور، وقف المدرسة المعظمية الحنفية تماماً].

حصل ١٢٠٠

العشر / عن مال الوقف

١٢٠

١٧٠. مزرعه ءِ دير السدلي[٢٦٣] (؟) تابع م وقف مدرسه المعظميه الحنفيه[٢٦٤]

[مزرعة دير السدلي (؟)، تابعة المزبور، وقف المدرسة المعظمية الحنفية].

حصل ١٤٠٠

العشر / عن مال الوقف

١٤٠

---

(٢٦١) تقع ظاهر القدس من جهة الغرب على خط طول ٠٣َ ٣٥° وخط عرض ٤٣َ ٤١°، توجد شمالها قريتا بيت عطاب السفلى وبيت عطاب العليا. سجل تحرير البلاد، ص ١٤١؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٧.

(٢٦٢) تجاور علار الفوقا وتقع على خط طول ٠٢َ ٣٥° وخط عرض ٤٣َ ٣١°. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٤، الوقائع الفلسطينية، ص ١٦١٨؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٧. حول القرى في فلسطين التي تحمل اسم علّار، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م٣، ص٣٠٦–٣٠٧.

(٢٦٣) هي على الأغلب دير السدلي الواقع شمال شرق القدس عند خط طول ١٦َ ٣٥° وخط عرض ٤٨َ ٣١°. ذُكرت في (T. D. 342) باسم دير السدّ من أوقاف المدرسة المعظّمية الحنفية، ص٨٧؛ خمار، الموسوعة، ص ١٥٠؛ أسماء الأماكن، ص ٩٧.

(٢٦٤) انظر ما سبق ذكره عن هذه المدرسة ، ص ٢٧١ هامش ٢٢٤.

١٧١. مزرعه ِ بيت السلا[٢٦٥] تابع م وقف مدرسه ِ فخريه[٢٦٦]
[مزرعة بيت السلا، تابعة المزبور، وقف المدرسة الفخرية].
حصل ٣٠٠٠
العشر / عن مال الوقف
٣٠٠

١٧٢. مزرعه ِ رام الله[٢٦٧] تابع م وقف خليل الرحمن ع.م
[مزرعة رام الله تابعة المزبور، وقف خليل الرحمن عليه السلام].
حصل ٣٠٠٠

١٧٣. قريه ِ ردايه (روانه) تابع م وقف خليل الرحمن ع.م
[قرية رادية (روانه) (؟)، تابعة المزبور، وقف خليل الرحمن عليه السلام]
حصل ٥٠٠

١٧٤. قريه ِ عيشتا تابع م وقف خليل الرحمن ع.م
[قرية عيشتا(؟) تابعة المزبور وقف خليل الرحمن عليه السلام]
حصل ٥٠٠

١٧٥. قريه ِ رمون (ربون؟)[٢٦٨] تابع م
[قرية رمون (ربون؟)، تابعة المزبور]
حصل مقطوع ٧٠٠
بادهوا ١٠٠

١٧١
بيت السلا تابع م وقف مدرسه فخريه
حصل
٣٠٠٠
العشر عن مال الوقف
٣٠٠

١٧٢
رام الله تابع م وقف خليل الرحمن
حصل
٣٠٠٠

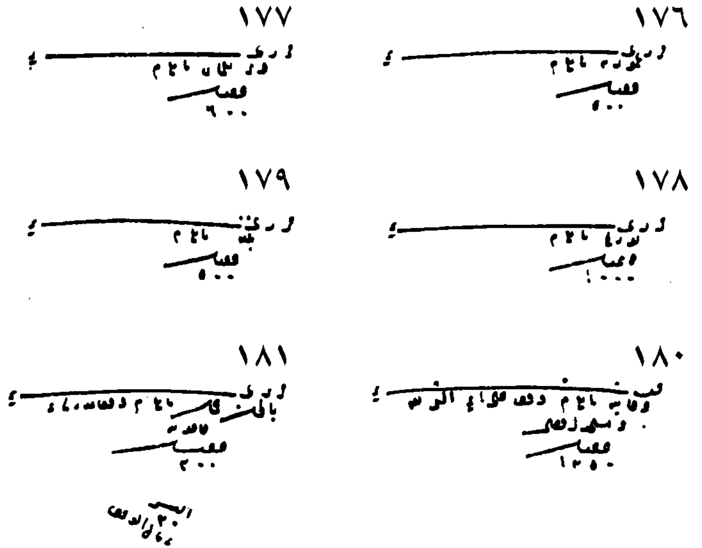
١٧٣
ردايه تابع م وقف خليل الرحمن
حصل
٥٠٠

١٧٤
عيشتا تابع م وقف خليل الرحمن
حصل
٥٠٠

١٧٥
رمون تابع م
حصل
مقطوع
٧٠٠
بادهوا
١٠٠

---

(٢٦٥) إحدى خرب قضاء رام الله ، وهي موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٢٨.
(٢٦٦) سبق التعريف بها.
(٢٦٧) تقع رام الله على بعد ١٦كم شمال القدس على خط طول ٢٠َ ٣١ْ وخط عرض ٩٠َ ٣١ْ، وترتفع عن سطح البحر ٨٦٠م، يحدها جنوباً دير قرطام وشرقاً سلسلة تمتد باتجاه شمالي جنوبي حتى تصل برج سلميا. راجع: (T. D. 342)، ص٦٤؛ سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢، ص ٣٣٤٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص٢٤.
(٢٦٨) من قرى رام الله، وتقع إلى الشمال الشرقي منها على خط طول ١٧َ ٣٥ْ وخط عرض ٥٥َ ٣١ْ، تتبعها مزرعتا عليا وكفرناتا. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٥؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٨ ق٢، ص ٣٥٥– ٣٥٧؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٤.



١٧٦. مزرعه ء عموريه(٢٦٩) تابع م
[مزرعة عمورية، تابعة المزبور].
حصل ٥٠٠

١٧٧. مزرعه ء دير سلمان تابع م
[مزرعة دير سلمان، تابعة المزبور].
حصل ٦٠٠

١٧٨. مزرعه ء توزع (؟) تابع م
[مزرعة توزع (؟)، تابعة المزبور].
حصل ١٠٠٠

١٧٩. مزرعه ء تبنه (تمنه؟)(٢٧٠) (؟) تابع م
[مزرعة تبنة (تمنة؟) تابعة المزبور].
حصل ٥٠٠

١٨٠. قريه ء دجانيه(٢٧١) تابع م وقف صخراء الشريفه ومسجد اقصى
[قرية دجانية، تابعة المزبور، وقف الصخرة الشريفة والمسجد الأقصى].
حصل ١٢٥٠

١٨١. مزرعه ء باطن جمل(٢٧٢) تابع م وقف مدرسه ء خاتونيه(؟)(٢٧٣)
[مزرعة باطن جمل، تابعة المزبور، وقف المدرسة الخاتونيه؟]
حصل ٢٠٠
العشر / عن مال الوقف
٢٠

---

(٢٦٩) تقع في جبال القدس جهة الغرب، قرب قرية بريج عند خط طول ٥٥َ ٣٤ْ وخط عرض ٤٤َ ٣١ْ. خمار، الموسوعة، ص ١٥٩.

(٢٧٠) تبنه (تمنه؟)، إحدى الخرب التي تتبع رام الله. الوقائع الفلسطينية، ص١٥٣١.

(٢٧١) دجانية (الجانية) من قرى رام الله ، تقع شمال غرب قرية كفر نعمة، وتتبعها مزرعة عنبر. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٧؛ (T. D. 342)، ٧٣؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٢.

(٢٧٢) من المزارع التابعة لطيبة الإسم، شمال شرق القدس. اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٧.

(٢٧٣) تقع بباب الحديد، تنسب المدرسة الخاتونية إلى واقفتها أغل خاتون بنت شمس الدين محمد بن سيف الدين القازانية البغدادية، وقفتها سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م ووقفت عليها المزرعة المعروفة بظهر الجمل. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٣٦؛ العسلي، معاهد العلم، ص ١٨٢–١٨٦؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ٦٠–٦١؛
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, pp. 343-355.

انظر أيضاً: رائف نجم، كنوز القدس، ص٢٤٧–٢٤٨.

١٨٢

١٨٢. مزرعه ءِ طبليه[٢٧٤] تابع م
[مزرعة طبلية، تابعة المزبور].
حصل ٤٠٠

حصه ءِ ملك بدر الدين على المصرى[٢٧٥] [حصة مُلك بدر الدين علي المصري]. ٤ط ٥٠	حصه ء اولاد احمد بن قاسم[٢٧٦] [حصة أولاد أحمد بن قاسم] ١٢ط ٢٠٠	حصه ءِ وقف اولاد محمد بن احمد الرجبي (؟) المشهور بابن ارغون [حصة وقف أولاد محمد بن أحمد الرجبي (؟) المشهور بابن ارغون]. ٤ط ٥٠	حصه ءِ تيمار [حصة تيمار] ٤ط ٥٠

العشر / عن مال الوقف
٣٥

(٢٧٤) مزرعة طبلية، كانت وقفاً مشتركاً، انظر: (T. D. 342)، ص ١١٤، ١١٨.
(٢٧٥) هو ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن إبراهيم البدرشي البحري المالكي المصري شيخ مجير الدين العليمي، كان من أهل العلم، وله معرفة تامة بالعربية وعلم الفرائض والحساب والحديث الشريف، كانت وفاته سنة ٨٧٨هـ/١٤٧٣م العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٢٥٠-٢٥١.
(٢٧٦) ربما هو أحمد بن بدر الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم المشهور بأبن الحكمة، أحد القضاة الشافعية بالقدس الشريف سنة ٨٢٠هـ/ ١٤١٧م. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ١٢٩. ويرد اسمه في دفتر أوقاف (T. D. 342) على النحو الآتي: شهاب الدين أحمد بن محمد بن قاسم القدسي، ص ١١٨.

١٨٣ ١٨٤

١٨٥ ١٨٦

١٨٣. مزرعه ء بيت قبران (قيران ؟ قمران؟) تابع م

[مزرعة بيت قبران (قيران؟ قمران؟) تابعة المزبور]

حصل ٤٢٥

١٨٤. مزرعه ء طرينا[٢٧٧] (؟) تابع م وقف دير مصلبيه[٢٧٨]

[مزرعة طرينا، (؟) تابعة المزبور، وقف دير المُصَلّبية].

حصل ٥٠٠

العشر / عن مال الوقف

٥٠

١٨٥. ارض جميرير تابع م نفس شهردن اكرلر

[أرض جميرير، تابعة المزبور، ويفلحها [أناس من أهالي] القرية (دجانية؟)]

حصل ٢٠٠

١٨٦. ارض طوال تابع م وقف زاويه ء ادهميه[٢٧٩]في قدس الشريف

[أرض طوال، تابعة المزبور، وقف الزاوية الأدهمية في القدس الشريف].

حصل ٥٠٠

العشر/ عن مال الوقف

٥٠

(٢٧٧) ربما هي طِروني. وهي اسم يطلق على تل قرب مدينة القدس. خمار، أسماء الأماكن، ص ١٥٤.

(٢٧٨) دير المُصلَّبية (المصلبة): يقع غربي مدينة القدس ويبعد عنها ٥ كم. أنشأه أحد أمراء الكُرج، ويشير كل من محي الدين بن عبد الظاهر وعز الدين بن شداد إلى زيارة ملك الكُرج إلى الدير بهيئة راهب متنكر سنة ٦٧١هـ/١٢٧٣م، فألقى السلطان الظاهر بيبرس القبض عليه هو ومن معه، وبعد أن عرفهم بحقيقتهم أنعم عليهم وأطلق سراحهم. انظر: محي الدين ابن عبد الظاهر (ت ٦٩٢هـ/١٢٩٢م)، الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، تحقيق عبد العزيز الخويطر، الرياض، ١٩٧٦م، ص ٤٢٣؛ عز الدين محمد بن علي ابن شداد (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٧م)، تاريخ الملك الظاهر، باعتناء أحمد حطيط، المعهد الألماني، بيروت، ١٩٨٣م، ص ١٦٨-١٦٩. وزاره أحمد ابن فضل الله العمري سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م، ودخله وقال أنه دير رومي قديم البناء، مبني بالحجر والكلس، محكم الصنعة، مؤنق البقعة، في بحيرة من أشجار الزيتون والكروم والتين، بازاء قرية تجري على الدير بمرسوم السلطان، رهبانه من الكرج، أخذ هذا الدير وجُعل مسجداً ثم أعيد إلى النصارى، وحدثه رهبان الدير بأن على ديرهم وقوفاً كثيرة في بلادهم. ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، ج١، ص ٣٣٩-٣٤٠؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٥١. ويشير السجل الشرعي إلى نصارى دير المصلبة من الكُرج، السجل الشرعي رقم ٤، حجة ٥٣٥، ص١٣٣ (٧ ذي القعدة ٩٤٠هـ/ ٢٠/٥/١٥٣٤م)؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص ٤٦٥. وحول تاريخ بناء الدير، انظر: العارف، المسيحية، ص٤٧-٤٨؛ الموسوعة الفلسطينية، ج٤، ص ٢٢٧-٢٢٨.

(٢٧٩) تقع الزاوية الأدهمية ظاهر مدينة القدس في كهف أسفل الساهرة، وهي خاصة بفقراء الأدهمية، وقد عمر هذه الزاوية سنة ٧٦٢هـ/١٣٦١م الأمير سيف الدين منجك (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٥-١٣٧٦م) نائب الشام وقف عليها هو وغيره من

١٨٧. قطعه ءِ ارض خارجه قبلى (خارجه جبع؟) تابع قدس شريف
[قطعةَ أرض خارجة قبلي (خارجة جبع؟)، تابعة القدس الشريف]
حصل ٢٠٠

حصه ءِ وقف مدرسه ءِ طيلونيه[٢٨٠]
[حصةَ وقف المدرسة الطيلونية]
١٢ط ١٠٠

حصه ءِ تيمار
[حصةَ تيمار]
١٢ط ١٠٠

العشر / عن مال الوقف
١٠

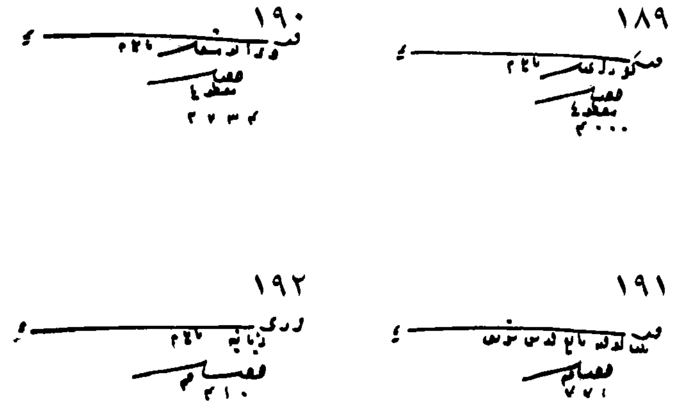
١٨٨. ارض خارجه وبيت المادين تابع م وقف عيسى الهكار[ي][٢٨١]تمام
[أرض خارجه وبيت المادين تابعة المزبور، وقف عيسى الهكاري، تماماً]
حصل ٥٠٠

العشر / عن مال الوقف
٥٠

أهل الخير وأوقافها في الرملة وغزة والقدس وصفد. من شيوخها الشيخ داوُد بن بدر الأدهمي (ت ٧٧٧هـ/١٣٧٥م) والشيخ صامت الأدهمي (ت رجب سنة ٨٠٧هـ/ مطلع كانون ثاني ١٤٠٥م). دفتر أوقاف (T. D. 342)، ص ١٠٤، ١٢٦؛ العليمي، الأنس الجليل ، ج٢، ص ٦٣، ١٦٥؛ العسلي ، معاهد العلم، ص ٣٥٥-٣٥٧؛
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, p. 386, pp. 384-398.
وانظر أيضا المدرسة المنجكية. كذلك انظر: رائف نجم، كنوز القدس: الزاوية الأدهمية، ص٢٢٦.

(٢٨٠) تقع على رواق المسجد الأقصى الشمالي بين باب حطة وباب الأسباط غربي المدرسة الفنارية. أنشأ شهاب الدين أحمد بن الناصري محمد الطولوني الظاهري (ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩-١٤٠٠م) المدرسة الطيلونية (الطولونية) زمن الملك الظاهر برقوق في سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م، وكتب لها كتاب وقف سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٣م، العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٤٠؛ (T. D. 342)، ٩١؛ العسلي، معاهد العلم، ص ٢٦٥-٢٦٨؛ عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، ج٢، ص ١٠١-١٠٥.
Burgoyne, Mamluk Jerusalem, p. 70; Bilge, "Awqaf", pp. 27-33.

(٢٨١) هو الفقيه ضياء الدين أبو محمد عيسى بن محمد الهكاري الشافعي (ت ٥٨٥هـ/١١٨٩-١١٩٠م)، أحد الأمراء بالدولة الصلاحية، كان كبير القدر وافر الحرمة معولاً عليه في الآراء والمشاورات، اشتغل في ابتداء أمره بالفقه بمدينة حلب، وشغل منصب الوزارة لأسد الدين شيركوه، وأقرّه صلاح الدين في منصبه واعتمد عليه إلى أن توفي ودُفن بتربة ماملا. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص١٤٣-١٤٤. انظر أيضاً: (T. D. 342)، ص ١٢٣، ١٢٤.



١٨٩. قريه ءِ كفر راعيل (كفر راعين)[٢٨٢] تابع م

[قرية كفر راعيل (كفر راعين)، تابعة المزبور].

حصل مقطوع ٤٠٠٠

١٩٠. قريه ءِ دير أبو مشعل تابع م[٢٨٣]

[قرية دير أبو مشعل، تابعة المزبور].

حصل مقطوع ٢٢٣٤

١٩١. قريه ءِ بيت لوقيه [لقيا؟][٢٨٤] تابع قدس شريف

[قرية بيت لوقية، تابعة القدس الشريف].

حصل قَسْم ٧٧١

١٩٢. مزرعه ءِ زبانيه تابع م

[مزرعة زبانية، تابعة المزبور]

حصل قَسْم ٤١٠

---

(٢٨٢) ربما هي كفر عين، تقع شمال رام الله على خط طول ٠٥َ ٣٥° وخط عرض ٠٢َ ٣٢°، أقرب قرى لها قراوة، دير سعيد، حراشا، خربة الحلف. سجل تحرير البلاد، ص ٤٨٦؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف،ج١، ص ٣٠.

(٢٨٣) تقع شمال غرب القدس على خط طول ٠٣َ ٣٥° وخط عرض ٥٩َ ٣١°، وترتفع عن سطح البحر ٤٧٨م، تتبعها مزرعة أرطيبة. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٧؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٤٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ج١، ص ٢٣.

(٢٨٤) بيت لوقيه أوبيت لقيا، تقع غرب رام الله على خط طول ٠٣َ ٣٥° وخط عرض ٥٢َ ٣١°. (T. D. 342)، ص٧٧؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م؛ ص ٣٣٤٠؛ اليعقوب، ناحية القدس الشريف، ص ١٩–٢٠.

١٩٣. قريه ء مغلس[٢٨٥] تابع م خراب

[قرية مغلس، تابعة المزبور، خراب]

اشبو قريه سابقده قدس شريفده خلق انتفاعى ايجون جارى اولان صو يولنوك وقفى اولوب. صكره ولايت يازلدقده خراب أولمش بولنماغين دفتره داخى خراب ديو قيد اولنوب، وقف ايدوكى بيان اولنمايوب حاليا بادشاه عالمبناه اعز الله انصاره حضرتلرينك بايه ء سرير اعلالرنه عرض اولنجاق جانب خيره كمال مرحمتلرندن كيرو وقف قيد اولنماسن أمر اتدوكلرى اجلدن صدر الوزراء العظام وزير اعظم حضرت إبراهيم باشا[٢٨٦] وحضرت مصطفى باشا[٢٨٧] وحضرت اياس باشا[٢٨٨] معرفتلرى ايله دفتر خاقانى يه ثبت اولندى تحريراً في اليوم الثامن من شهر رجب المرجب سنه اربع وثلثين وتسعمايه. حرره الفقير سيدى الطغرائى

[كانت هذه القرية في السابق وقفاً على قناة[٢٨٩] المياه الجارية لمنفعة الأهالي في القدس الشريف. وعندما جرى تحرير الولاية فيما بعد كانت [أي القرية] خراباً، ولهذا سجلت في الدفتر خراباً أيضاً. ولم يُشْر إلى كونها وقفاً. والآن وعند عرضها على السدة العالية لمقام حضرة السلطان أعز الله أنصاره أمر انطلاقاً من كمال مراحمه [السلطانية] تدوينها لجهة الخير كذلك وقفاً. وبناء عليه تم تدوين ذلك في الدفتر الخاقاني بعلم ومعرفة صدر الوزراء العظام: الوزير الأعظم حضرة إبراهيم باشا، وحضرة مصطفى باشا وحضرة اياس باشا. تحريراً في اليوم الثامن من شهر رجب المرجب سنة أربع وثلاثين وتسعمائة [الأحد ٢٩ آذار ١٥٢٨م]. حرره الفقير سيدي الطغرائي]

(٢٨٥) إحدى قرى قضاء الرملة. تقع على خط طول ٥٢َ ٣٤ْ وخط عرض ٤٣َ ٣١ْ. منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٥٢.

(٢٨٦) انظر ترجمته أعلاه، ص ٢١٩ هامش ١١٢.

(٢٨٧) انظر ترجمته أعلاه، ص ٢٢٠ هامش ١١٣.

(٢٨٨) انظر ترجمته أعلاه، ص ٢٢٠ هامش ١١٤.

(٢٨٩) يذكر مجير الدين العليمي أن من حسنات السلطان الملك الظاهر خشقدم المؤيدي (٨٦٥هـ/١٤٦٠م - ٨٧٢هـ/١٤٦٨م) أنه عمّر «قناة السبيل الواصلة إلى القدس الشريف من عين العروب وعمارة البركة الشرقية من بركتيْ المرجيع». ويضيف العليمي أنه «في العشرين عن شهر رجب [سنة ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣/٨/٢٤م] دخلت عين العروب إلى القدس الشريف ... وزيّنت المدينة ثلاثة أيام ... وكانت مدة عمارتها خمسة أشهر وخمسة عشر يوماً وقد أنفق السلطان في عمارتها مبلغاً كبيراً. الأنس الجليل، ج٢، ص ٩٩-١٠٠، ص٣٣٣.

١٩٤. مزرعه ء شرا (سرا؟) تابع م خراب
[مزرعة شرا (سرا؟) تابعة المزبور، خراب]

ناحيه ء بني عمر تابع قدس شريف خلقى بركنده اولوب يازلماديلر
[ناحية بني عمر، تابعة القدس الشريف، تفرق أهالي [القرى] لذا لم تدون أسماؤهم]

١٩٥. قريه ء برجمات (؟) تابع م
[قرية برجمات (؟)، تابعة المزبور]
حصل ٢٧٩٠

١٩٦. قريه ء بوعرا (؟) تابع م
[قرية بوعرا، تابعة المزبور]
حصل ٣٠٠٠

١٩٧. قريه ء سارا تابع م
[قرية سارا، تابعة المزبور]
حصل ٤٠٥٠

١٩٨. قريه ء عالين[٢٩٠] تابع م
[قرية عالين، تابعة المزبور]
حصل ٤٥٠٠

١٩٩. قريه ء ارتوف [عرتوف] تابع م
[قرية أرتوف تابعة المزبور]
حصل ٣٠٠٠

٢٠٠. قريه ء شوا[٢٩١] تابع م
[قرية شوا تابعة المزبور]
حصل ٥٠٠٠

٢٠١. مزرعه ء المشرفه تابع م
[مزرعة المشرفة، تابعة المزبور]
حصل ١٢٠٠

٢٠٢. قريه ء احيلين (اصيلين) (؟) تابع م
[قرية أحيلين (أصيلين)، تابعة المزبور]
حصل ٥٠٠٠

(٢٩٠) ربما هي علين، من خرب القدس. خمار، أسماء الأماكن، ص ١٧٢.
(٢٩١) من الخرب التابعة للقدس

Conder, Survey, vol. iii, p. 409.

٢٠٣. مزرعه ءِ مصلا تابع م
[مزرعة مصلا، تابعة المزبور].
حصل ١١٥٠

٢٠٤. مزرعه ءِ ملكته تابع م
[مزرعة ملكته، تابعة المزبور].
حصل ١٧٥٠

٢٠٥. قريه ءِ كفر وربه تابع م
[قرية كفر وربة، تابعة المزبور].
حصل ٣٠٠٠

ناحيه ءِ خليل الرحمن ع.م [ناحية خليل الرحمن عليه السلام]

نفس خليل الرحمن(٢٩٢) ع.م [نفس خليل الرحمن عليه السلام]

٢٠٦. محله ءِ شيخ علي بكا يمانى(٢٩٣)
[محلة شيخ علي بكا اليماني]

---

(٢٩٢) حول مدينة خليل الرحمن ومسجد سيدنا إبراهيم عليه السلام في جنوبي القدس، انظر: شمس الدين محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي (ت ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م)، تاريخ القدس والخليل عليه السلام، تحقيق محمد عدنان البخيت ونوفان رجا السوارية، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٤م؛
M. Sharon, "al-Khalil – Khalil Allah", E. I.², vol. iv, pp. 954-961.
وحول محلات الخليل على ضوء دفاتر الطابو، انظر:
Amnon Cohen and Bernard Lewis, Population and Revenue in the Towns of Palestine in the Sixteenth Century, pp. 107-116.

(٢٩٣) الشيخ علي البكا (ت جمادى الآخرة سنة ٦٧٠هـ/ كانون ثاني ١٢٧٢م)، مجاهد صوفي، تقع زاويته في حارة تحمل اسمه على بعد ١,٥كم من حرم سيدنا الخليل عليه السلام جهة الشمال الشرقي، تشمل الزاوية جامعاً ومشهداً وتربة وحاكورة وعدة دور، العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ١٤٩-١٥٠؛ نجاح أبو سارة، الزوايا والمقامات في خليل الرحمن، جامعة الخليل، ط٢، د.ت. ص ٢٦-٣١؛ سيشار لهذا المرجع عند وروده فيما بعد هكذا: أبو سارة، الزوايا والمقامات، أمين مسعود أبو بكر، قضاء الخليل ١٨٦٤-١٩١٨م، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، عمان، ١٩٩٤م، ص ٨٨، سيشار لهذا المرجع عند وروده فيما بعد هكذا، أبو بكر، قضاء الخليل. حول المقامات والمزارات في فلسطين، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م٤، ص٢٥٦-٢٦٩.

خانه
١٧

٢٠٧. محله ءِ قيطون
[محلة قيطون]

خانه
١٧

٢٠٨. محله ءِ جبانه[٢٩٤] در نفس خليل الرحمن ع.م
[محلة جبانة في نفس خليل الرحمن عليه السلام]

خانه
٢٢

٢٠٩. محله ءِ حافظ الدين
[محلة حافظ الدين]

(٢٩٤) ربما هي حارة الجبارية (فستقة) التي ذكرها العليمي ضمن حارات مدينة خليل الرحمن عليه السلام. انظر العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٧٧-٧٨.

٢١٠

٢١١

خانه
١٤

٢١٠. محله ء قزازى[٢٩٥]
[محلة القزازين]

خانه
١٥

٢١١. محله ء اكراد قيسى[٢٩٦]
[محلة الأكراد القيسيين]

(٢٩٥) ذكرت بالأنس الجليل باسم حارة الزجاجين. ج٢، ص ٧٧– ٧٨.

(٢٩٦) ذكرت بالأنس الجليل بحارة الأكراد وموقعها شرقي الحرم على مرتفع من الأرض. ج٢، ص ٧٨. وحول حزبيْ القيسية واليمانية، انظر مقالة:
R. A. Stewart Macalister and E. W. G. Mastermann, "A History of the Doing of the Fellahin During the First Half of the Nineteenth Century", P. E. F. Q., (1906), pp. 33-49; M. Sharon, "al-Khalil", E. I.[2], vol. iv, pp. 945-961.

خانه
٤٨

حصل نفس شهر خليل الرحمن ع.م
[حصل نفس مدينة / قصبة خليل الرحمن عليه السلام]

حنطه	شعير	خراج الكروم
١٠ غ	٦ غ	٣٠٠٠
٣٠٠٠	١٢٦٠	

٢١٢. قريه ءِ عويل (عوثل ؟) العليا تابع م
[قرية عويل (عوثل) العليا، تابعة المزبور]

خانه
١٧

حصل

حنطة	شعير
٣٠ غ شامي[٢٩٧]	١٥ غ شامي
٣٠٠٠	١٠٥٠

(٢٩٧) الغرارة الشامية: انظر الدراسة أعلاه، ص ١٤٧، وانظر أدناه ص٢٩٧ هامش ٢٩٩.

٢١٣. قريه ءِ سموع[٢٩٨] تابع م
[قرية سموع، تابعة المزبور]

خانه
٧

حصل

حنطة	شعير
٦ غ قدسي[٢٩٩]	٧ غ قدسي
١٨٠٠	١٢٦٠

٢١٤. مزرعه ءِ سبتا تابع م شهر خلقى هر سنه ده مقاطعه يه الورلر
[مزرعة سبتا تابعة المزبور، يأخذها سنوياً (يلتزمها) أهالي المدينة (الخليل) مقاطعة]
حصل ٣١٩٠

(٢٩٨) تقع على بعد ٣٠كم جنوب الخليل عند خط طول ٧٠َ ٣٥ْ وخط عرض ٤٠َ ٣١ْ، على قمة جبل مرتفع (٧٣٤م)، حدد سجل تحرير البلاد خاناتها بست خانات. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٨؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ص٢٣٠؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٣٦-٣٧. انظر، «بلدة السموع»، الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص٥٩٠.

(٢٩٩) الغرارة القدسية كانت تساوي ٣ غرارات دمشقية أي حوالي ٦١٣,٥ كيلو غرام قمح انظر: هنتس، المكاييل والأوزان، ص٦٤.

٢١٥

٢١٥. قريه ء مجدل فصيل[٣٠٠] تابع م نصارى

[قرية مجدل فصيل، تابعة المزبور، نصارى]

خانه

٥٤

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

في سنه ٤٠٠٠

(٣٠٠) ترد أحياناً مجدل فضيل تقع ظاهر مدينة الخليل جهة الغرب، ومنها تنبع عين الطواشي المارة بباب الحرم الإبراهيمي من جهة الشمال بالقرب من السور، حدد سجل تحرير البلاد أهاليها بـ٦٥ خانه، سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٨٠؛ (T. D. 342)، ص٧٥.

حصه ء جوكندارى وقف[٣٠١]	حصه ء تيمار	العشر ٢٠٠	رسم نحل ١٠٠	جزيه ء نصارى بهر نفر في ٦٠ وقف صخرى شريفه ومسجد اقصى[٣٠٢] ٣٧٨٠
[حصة وقف الجوكندار]	**[حصة تيمار]**			**[جزية النصارى عن كل نفر في ٦٠**
١٢ط ٢٠٠٠	١٢ط ٢٠٠٠			**وقف الصخرة الشريفة والمسجد الأقصى٣٧٨٠]**

٢١٦. قريه ء خرسا[٣٠٣] تابع م وقف خليل الرحمن ع.م
[قرية خرسا، تابعة المزبور، وقف خليل الرحمن عليه السلام].

---

(٣٠١) المقصود الحصة التي أوقفها الأمير بكتمر بن عبد الله الجوكندار المنصوري في قرية مجدل فصيل على مصالح قناة عين ماء الطواشي، وهي أحسن الأعين وأطيبها ماءً، والقرية أيضاً وقف على الحوض الذي على باب مسجد الخليل عليه السلام. ويُضيف العليمي بأن للجوكندار ذرية بالقاهرة ولهم التكلم على الوقف. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٨٠. والجوكندار من أصحاب الوظائف المختصة يُذكرون مع الولاة ومن يجري مجراهم ويضيف القلقشندي موضحاً هذا المصطلح «الجوكندار» وهو لقب على الذي يحمل الجوكان مع السلطان في لعب الكرة – جوكان – المحجن الذي تضرب به الكرة ويعبر عنه بالصولجان، والثانية دار ومعناها الممسك فيكون المعنى ممسك الجوكان والعامة تقول جكندار»، القلقشندي (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م) صبح الأعشى، ج٥، ص ٤٥٨.

(٣٠٢) الأدق أن تكون قيمة الجزية ٣٢٤٠ آقجة.

(٣٠٣) ربما هي خراس (خاراس) وهي قرية صغيرة تقع إلى الشمال الغربي من الخليل على خط طول ٠٠ ٣٥° وخط عرض ٢٩ ٣١° على سفح تلة منخفضة. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٩؛ (T. D. 342)، ص٦٩؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٨؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢، ٢٤٠– ٢٤١؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص٤٣.

خانه ٢٥ حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	روغن [زيت]	دبس	خراج
٢٥غ	٢٥غ	٥ قنطار	١٠ قنطار	بستان
٧٥٠٠	٥٢٥٠	١٥٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠

٢١٧. قريه ءِ حلحول[٣٠٤] تابع خليل الرحمن ع.م وقف على ضريح خليل والصماط ع.م تمام

[قرية حلحول، تابعة خليل الرحمن عليه السلام، وقف على ضريح الخليل وسماطه عليه السلام][٣٠٥]

خانه ٣٠

(٣٠٤) تقع على بعد ٧كم إلى الشمال من الخليل، عند خط طول ١١َ ٣٥ْ وخط عرض ٥٨َ ٣١ْ، وترتفع عن سطح البحر ٩٩٧م تقريباً، تتبعها خربتيْ وادي حمة والزرقة. ويحيط بأراضيها أراضي قرى العروب وبيت راس والشيوخ وبيت كاحل، قدر عدد خاناتها سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م بـ ٤٤ خانه، بها قبر النبي يونس. علي بن أبي بكر الهروي (ت ٦١١هـ/١٢١٥م)، كتاب الإشارات إلى معرفة الزيارات، حرره سورديل طومين دمشق، ١٩٥٣م، ص٢٩؛ سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٨؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢، ص ١٦١–١٦٦؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٧٦؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٣٩–٤٠. مر بها الشيخ عبد الغني النابلسي في ٩ ربيع الأول سنة ١١٠٥هـ / ٨ تشرين ثاني ١٦٩٣م، وزار ضريح النبي يونس وضريح والده متّى، ويقول الشيخ النابلسي: «ولأهل ديار الخليل اعتقاد كبير فيه حتى أن تخوم الناحية من سائر القرى إذا أرادوا تغليظ اليمين على أحد توجهوا به إلى قبره فلا يتجاسر على الحلف ولو على القتل لما عهد مراراً من إصابة البلاء لمن يحلف هناك كاذباً». عبد الغني النابلسي، الحقيقة والمجاز، ص ١٢٤–١٢٥. انظر أيضاً: «حلحول»، الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص٢٧١–٢٧٢.

(٣٠٥) زار شهاب الدين أحمد ابن فضل الله العمري حرم سيدنا الخليل في ذي الحجة سنة ٧٤٥هـ/ نيسان – أيار ١٣٤٤/١٣٤٥م ووصف الحرم وسماط الخليل بقوله: «وهذا الحرم مؤزر جدره بالرخام الملون، وعليه أوقاف جليلة، ويمد فيه كل يوم بعد العصر سماط ويفرق فيه من الخبز على الواردين بحسبهم على قدر كفايتهم» وأخبره جماعة المباشرين أنه في بعض ليالي

حصل

حنطه	شعير	خراج الكروم
١٨غ	١٨غ	٩٠٠٠
٥٤٠٠	٣٧٨٠	

٢١٨. قريه ء كفر بريك[٣٠٦] تابع م وقف خليل الرحمن ع.م

[قرية كفر بريك، تابعة المزبور، وقف خليل الرحمن عليه السلام]

خانه
٢٠

العشر من شهر ذي الحجة في هذه السنة فرقوا زيادة على ١٣ ألف رغيف وأن غالب السنة في العام ما بين ٧ آلاف و١٠ آلاف ويفرق أيضاً مع الخبز الطعام العدس بالزيت الطيب والسماق وفي بكرة النهار يطبخ أيضاً قدر من الدشيش ويفرق على الواردين وفي بعض أيام الأسبوع يطبخ ما هو أفخر من ذلك، وله خدام برسم غربلة القمح وطحنه وعجنه وخبزه، وأهراء القمح والطاحون والفرن، وقد زاد ملوك الإسلام في السماط وهو معروف يشمل المأمور والأمير والغني والفقير ...»، ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، ج١، ص ١٧٠-١٧٣. وكانت صورة السماط في القرن الثامن عشر الميلادي كما رسمها لنا الشيخ محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي (ت: ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م) على النحو التالي: «السماط الكبير وهو ما كان يفرق في كل يوم ثلاث غراير وثلث، وكان يعمل في كل يوم خمسة عشر ألف رغيف كل رغيف رطل مصري ويصرف ذلك لزوايا ومدارس ورباطات ومعاهد خير في مدينة أبي الأنبياء وخارجها ... وكان له ثلاثة أفران يُخبز فيها وثلاث طواحين بل أكثر، وكان له ستون حماراً تنقل الحطب وغيره، وأربعون بغلاً ... والسماط الصغير وهو ما يعمل من الخبز والشوربا ويصرف للفقراء صباحاً ومساءاً مع دق الطبول التي كان يُعلم بها جناب إبراهيم الضيفان ...» محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي (ت ١١٤٧هـ/١٧٣٤م)، تاريخ القدس والخليل عليه السلام، ص١٤٣؛ انظر أيضاً: صلاح موسى أبو ارميلة التميمي ومحمد فرحات الحسيني، المسجد الإبراهيمي، قسم إحياء التراث الإسلامي، القدس، ١٩٨٥م، يتناول هذا الكتاب تاريخ المسجد وسماطه ووصف الرحالة له بالتفصيل، وما طرأ عليه منذ الاحتلال الإسرائيلي لمدينة الخليل سنة ١٩٦٧م.

(٣٠٦) كفر بريك، تعرف ببني نعيم، تقع عند خط طول ٩َ ٣٥ْ وخط عرض ٣٠َ ٣١ْ وتبعد عن الخليل ٨كم جهة الشرق وترتفع فوق سطح البحر ٩٥٧م، على حافة هضبة مرتفعة، فيها قبر النبي لوط عليه السلام. الهروي، كتاب الإشارات، ص٢٩؛ سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨؛ (T. D. 342)، ص٦٩؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٨؛ خمار، أسماء الأماكن، ص٤٤؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص٣٨.

حصل مع مزرعهِ ء اكرويم

[حصل مع مزرعة اكرويم]

حنطه	شعير
٧غ	٧غ
٢١٠٠ (؟)	١٤٧٠

٢١٩. قريهِ ء نعليا (نقليا) تابع م

[قرية نعليا (نقليا)[٣٠٧] تابعة المزبور]

خانه

١٩

حصل

حنطه	شعير	روغن زيت [زيت]
١٢غ	١٢غ	٦ قنطار
٣٢٠٠	٢٥٢٠	١٢٧٩

حصهِ ء وقف مدرسهِ ء صلاحيه	حصهِ ء تيمار	العشر / عن مال الوقف	رسم نحل ١٥٠
[حصة وقف المدرسة الصلاحية]	[حصة تيمار]	٢٣٣	
٨ط ٢٣٣٤	١٦ط ٤٦٦٦		

(٣٠٧) ترد في سجل تحرير البلاد، وفي دفتر (T. D. 342) باسم نعليا، ص٨٥. وبلغ تعداد خانات القرية حسب ما جاء في سجل تحرير البلاد سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (١٦) خانة، ص٤١٨.

٢١٩

٢٢٠. قريه ء سيما بورين[٣٠٨] تعرف ايضن (أيضاً) سيما بنى حسن

[قرية سيما بورين، تعرف أيضاً بسيما بني حسن]

خانه

١٥

حصل

حنطه	شعير	روغن زيت
٤ غ	٣ غ	١ قنطار
١٢٠٠	٦٣٠	٢٠٠

٢٢١. قريه ء شويكه بنى قيس[٣٠٩] وقف خليل الرحمن ع.م

[قرية شويكه بني قيس، وقف خليل الرحمن عليه السلام]

خانه

١٠

---

(٣٠٨) ترد في سجل تحرير البلاد باسم سما بورين، وبلغ تعداد خاناتها سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (٢٢) خانة وهي الآن خربة، انظر: سجل تحرير والبلاد، ص ٤١٨؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٥٩؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ١٣١.

(٣٠٩) يوجد أكثر من موقع في منطقة الخليل، باسم شويكة، وشويكة بني قيس تقع شرقي الظاهرية، على خط طول ٠٠َ ٣٥ْ وخط عرض ٢٤َ ٣١ْ. أنفق الملك الظاهر أبو سعيد جقمق العلائي (٨٤٢هـ/١٤٣٨م – ٨٥٧هـ/١٤٥٣م) مبالغ من المال وقدّم مائة وعشرين قنطاراً من الرصاص لعمارة المسجد بالإضافة إلى ما كان يرسله من القمح لسماط سيدنا الخليل، العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٩٦–٩٨؛ وبلغ تعداد خانات القرية سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (١٥) خانة. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٩؛ (T. D. 342)، ص٦٩؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٦٢.

حصل بر وجه مقطوع [حصل على وجه المقطوع].

حنطه	روغن زيت
٣٠ غ	٥ غ[٣١٠]
٩٠٠٠	١٥٠٠

٢٢٢. قريه ء بيت ماعر (باعر؟)
[قرية بيت ماعر (باعر؟)]

خانه	حصل قَسْم من الثلث		
١٨	حنطه	شعير	خراج زيتون
	٨ غ	٨ غ	٤٠٠
	٢٤٠٠	١٦٨٠	

(٣١٠) هذا خطأ بيّن (٥ غ) والمقصود ٥ قنطار.

من بعد ذكر اولان قرا كه خليل الرحمن ع.م ناحيه سنده در، اسامي يازدرماديلر "فلاح براكنده اولمش در" ديو أما حاصللرى اجمال اوزرنه يازلمش در، مقطوع اولماياناندن غيرى قَسْم من الثلث در.

[إن القرى المذكورة [والتي سترد أسماؤها] فيما بعد والتي هي في ناحية خليل الرحمن عليه السلام لم تسجل أسماء أهاليها بحجة أن فلاحيها قد تفرقوا. أمّا حاصلاتها فقد دونت على أساس الإجمال. أمّا غير المقطوع من هذه الحاصلات فقد سجل [على أساس] قَسْم من الثلث]

٢٢٣. مزرعهء تعلاء غربى تابع خليل الرحمن ع.م يطّا نام قريه قربنده در

[مزرعة تعلاء غربي تابعة خليل الرحمن عليه السلام بالقرب من القرية المسماة يطّا]

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
١ غ	١ غ
٣٠٠	٢١٠

٢٢٤. قريهء حطمان (قطمان، فطمان)[٣١١] تابع م

[قرية حطمان، (قطمان، فطمان)، تابعة المزبور]

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

٥٠٠٠

(٣١١) ترد في سجل تحرير البلاد باسم حطمان، وتقع على خط طول ٠٥َ ٣٥ْ وخط عرض ٣٤َ ٣١ْ وبلغ تعداد خاناتها سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (٢٤) خانة، انظر: سجل تحرير البلاد، ص ٤١١،
E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem", p. 303.

٢٢٥. قريه ءِ رياحنه (رباحيه)[٣١٢] تابع م
[**قرية رياحنة (رباحية)، تابعة المزبور**]
حصل ٥٠٠

٢٢٦. قريه ءِ باقيه، (باقنه ؟) تابع م
[**قرية باقية (باقنة ؟)، تابع المزبور**]
حصل قَسْم

حنطه	شعير	خراج زيتون
١ غ	١ غ	١٠٠
٣٠٠	٢١٠	

٢٢٧. مزرعه ءِ صير[٣١٣] كفر بريك تابع م صعير نام قريه خلقى اكر
[**مزرعة صير كفر بريك، تابعة المزبور، يفلحها أهالي القرية المعروفة باسم صعير (سعير)**]
حصل ٥١٠

٢٢٨. مزرعه ءِ خرتيل (؟) تابع م
[**مزرعة خرتيل (؟)، تابعة المزبور**]
حصل ٣٧٠٠

٢٢٩. مزرعه ءِ منصوره[٣١٤]، منشيه نام قريه قربنده در
[**مزرعة منصورة بالقرب من القرية المسماة المنشية**]
حصل ١٣٥٠

٢٣٠. قريه ءِ انقه أو نقور ديمكله مشهور در تابع م
[**قرية أنقه وهي مشهورة باسم نقور تابعة المزبور**]
حصل ١٥٣٠

---

(٣١٢) يرد في السجل الشرعي أرض الرباحية الجارية في وقف التميمي المعروفة قديماً بالمرطوم، السجل الشرعي رقم ٨، حجة ٧٦٨، ص٢٤٣ (٢٤ شوال ٩٣٩هـ/ ١٠/٣/١٥٣٤م).

(٣١٣) ربما هي الصير، نبع في منطقة الخليل. خمار، أسماء الأماكن، ص ١٤٩.

(٣١٤) خربة منصورة تقع في منطقة التلال غربي جبال الخليل. خمار، أسماء الأماكن، ص ٢٣٠.

٢٣١. مزرعه ِء بروق يطّا تابع م
[مزرعة بروق يطّا، تابعة المزبور]
حصل ٤٩٩

٢٣٢. مزرعه ِء نسيم (بسيم؟)[٣١٥] حرسا تابع م
[مزرعة نسيم (بسيم؟) حرسا، تابعة المزبور]
حصل ١٠٢٠

٢٣٣. مزرعه ِء بعاد تابع م
[مزرعة بعاد، تابعة المزبور]
حصل ١٢٢٠

٢٣٤. بستان عين الجوز (عين الحور؟) تابع م
[بستان عين الجوز (عين الحور؟)، تابعة المزبور]
حصل ٧٠

٢٣٥. قريه ِء بيت اعلام[٣١٦] تابع م
[قرية بيت أعلام، تابعة المزبور]
حصل ٣١٠٠

٢٣٦. قريه ِء بيت جمال[٣١٧] (حمال ؟) تابع م
[قرية بيت جمال (حمال ؟)، تابع المزبور]
حصل ٢٨٨٥

---

(٣١٥) إحدى خرب الخليل، وهي الآن من المواقع الأثرية، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٢٥.

(٣١٦) تقع على خط طول ٥٦َ ٣٤° وخط عرض ٤٧َ ٣١° وبلغ تعداد خاناتها سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (١١) خانه. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨،
E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem", p. 301.

(٣١٧) تقع جنوب غرب القدس عند أقدام الجبال على خط طول ٥٨َ ٣٤° وخط عرض ٤٣َ ٣١°. خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٦؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٥١.

٢٣٧. قريه ءِ بيت جبرين(٣١٨) تابع م

[قرية بيت جبرين، تابعة المزبور]

حصل بر وجه مقطوع ٥١٠٠

٢٣٨. مزرعه ءِ بيت روش(٣١٩) تابع م

[مزرعة بيت روش تابعة المزبور]

حصل بر وجه مقطوع

[حصل على وجه المقطوع]

١٨٠٠

حصه ءِ وقف خليل الرحمن ع.م

[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]

١٢ط ٩٠٠

حصه ءِ مُلك صاحب(٣٢٠)

[حصة مُلك صاحب]

٤,٥ط ٣٠٠

حصه ءِ تيمار

[حصة التيمار]

٧,٥ط ٦٠٠

العشر

---

(٣١٨) تقع على بعد ٢٦كم شمال غربي الخليل تحيط بها التلال، وترتفع ٢٨٧م فوق سطح البحر. تمر بها طريق وادي الفرنج المعروفة بطريق غزه، يتبعها مزرعة الشرا. فيها قبر الصحابي الجليل تميم الداري. منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ١٨٣٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ص ٢٨٦–٢٩١؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٦؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٤٥. حول قرية «بيت جبرين»، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م١، ص٤٤٥–٤٤٦؛ الهروي، كتاب الإشارات، ص٣٢؛ محمود إبراهيم (محقق)، فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ١٩٨٥م، ص٢٤٢. حول تميم الداري، انظر:

M. Lecker, Tamim al-Dārī, E. I.², vol. x, p. 176.

انظر أيضاً: المشرف بن المرجي بن إبراهيم المقدسي، من رجال القرن الخامس الهجري / الحادي عشر – مطلع القرن الثاني عشر الميلادي. فضائل بيت المقدس والخليل عليه الصلاة والسلام وفضائل الشام، نشره محمود إبراهيم مع كتب أخرى تتناول فضائل بيت المقدس، بعنوان: فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة، ص ٢٤٢–٢٤٥.

(٣١٩) بيت الروش التحتا والفوقا: خربتان من خرب الخليل. (T. D. 342)، ص٦٦؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٦.

(٣٢٠) يرد في حجة الوقف التميمي أن من جملة المستحقين للوقف القاضي غرس الدين خليل بن القاضي علاء الدين بن الصاحب التميمي والقاضي علاء الدين بن قاضي القضاة غرس الدين خليل ابن الصاحب التميمي. السجل الشرعي رقم ٨، حجة ٧٦٨، ص٢٤٣ (٢٤ شوال ٩٣٩هـ/ ١٠/٣/١٥٣٤م).

٢٣٩. قريه ءِ بيت أمر[٣٢١]، حلحول قربنده در تابع م

[قرية بيت أمر، بالقرب من حلحول، تابعة المزبور]

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
٤ غ	٤ غ
١٢٠٠	٨٤٠

٢٤٠. مزرعه ءِ بيت اولا[٣٢٢] تابع م

[مزرعة بيت اولا، تابعة المزبور]

حصل ٢٤٠٠

حصه ءِ وقف خليل ع.م	حصه ءِ تيمار
[حصة وقف الخليل عليه السلام]	[حصة التيمار]
١ط ١٠٠	٢٣٠٠

٢٤١. قريه ءِ بيت فضيل[٣٢٣] تابع م

[قرية بيت فضيل، تابعة المزبور]

حصل قَسْم من الثلث ١٠٠٠

(٣٢١) ترد في السجل الشرعي باسم بيت امرا، السجل الشرعي رقم ٨، حجة ٧٦٨، ص ٢٤٣ (٢٤ شوال ٩٣٩هـ/ ١٠/٣/١٥٣٤م). وترد في سجل تحرير البلاد باسم بيت امره، وبيّن أن عدد خاناتها قد بلغ ٦ خانات، تقع على بعد ١١كم شمال الخليل، ترتفع ٩٨٧م عن سطح البحر. سجل تحرير البلاد، ص٤١٨؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ١٨٣٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ص ١٧٧-١٧٩؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٥؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٤٠. حول بلدة «بيت أومر»، انظر الموسوعة الفلسطينية، م١، ص٤٤٢-٤٤٣، فيها جامع متّى والد يونس عليه السلام.

(٣٢٢) تقع شمال غرب الخليل على خط طول ٠١َ ٣٥ْ وخط عرض ٣٥َ ٣١ْ، ترتفع ٥٩٣م عن سطح البحر، لعبت دوراً في التحالفات العائلية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر. منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٢٢م، ص ٣٣٣٨؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ص ٢٩٢-٢٩٣. خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٥؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٤٤.
E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem", p. 301.

(٣٢٣) ربما هي التي ترد في تحرير البلاد باسم مجدل فضيل النصارى، وكان عدد خاناتها ٩٥ خانة. سجل تحرير البلاد، ص٤١٨.

٢٣٩

١٢٠٠ ٨٤٠

٢٤٠

٢٣٠٠ ١٠٠

٢٤١

١٠٠٠

٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٥ ٢٤٤

٢٤٢. مزرعه ءِ بيت حوران (خوران)[٣٢٤] تابع م جلجلا ودروسيه نام قريه لراكر
[مزرعة بيت حوران، (خوران) تابعة المزبور، يفلحها (أهالي) قريتي جلجلا ودروسية]

حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	خراج زيتون
٢غ	١غ	٣٥٠
٦٠٠	٢١٠	

٢٤٣. مزرعه ءِ بيت حبران (جبران) تابع م دروسيه نام قريه [خلقي] اكر
[مزرعة بيت جبران؟، تابع المزبور، يفلحها أهالي قرية دروسية]
حصل قَسْم من الثلث ٢١٩٥

٢٤٤. مزرعه ءِ بيت سور تابع م حلحول نام قريه خلقى اكر
[مزرعة بيت سور، تابعة المزبور، يفلحها أهالي قرية حلحول]
حصل قَسْم من الثلث ٧٤٠

٢٤٥. مزرعه ءِ بيت عمرا[٣٢٥](عمره)، خرشا (حرسا؟) نام قريه خلقى اكر
[مزرعة بيت عمرا (عمرة)، يفلحها أهالي قرية خرشا (حرسا؟)]
حصل ٥١٠

(٣٢٤) يذكرها سجل تحرير البلاد باسم قرية بيت حوران، تقع على خط طول ٥٦َ ٣٤ْ، وخط عرض ٣٨َ ٣١ْ، بلغ تعداد خاناتها سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (٦) خانات. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨؛
E. Toledano, op. cit., p. 301.

(٣٢٥) خربة تقع غرب الخليل، في منطقة الجبال، على خط طول ٥٦َ ٣٤ْ وخط عرض ٣٧َ ٣١ْ. (T. D. 342)، ص٦٧؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٥.

٢٤٦. مزرعه ء بيت علوا (عبوا) تابع م
[مزرعة بيت علوا (عبوا)، تابعة المزبور]
حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	خراج
٢ غ	٢ غ	
٦٠٠	٤٢٠	١٢٠

٢٤٧. قريه ء بيت عينون (عينوت؟)[٣٢٦] تابع م
[قرية بيت عينون (عينوت؟)، تابعة المزبور]
حصل ٢٠٠٠

٢٤٨. مزرعه ء بيت كامل (بيت كاحل)[٣٢٧] تابع م
[مزرعة بيت كامل (بيت كاحل)، تابعة المزبور]
حصل ٦٠٠

٢٤٩. مزرعه ء بيت مقدوم[٣٢٨] تابع م
[مزرعة بيت مقدوم، تابعة المزبور]
حصل ١١١٠

---

(٣٢٦) تقع بيت عينون شمال شرق الخليل وهي من الأراضي التي أقطعت لتميم الداري تحولت فيما بعد إلى مزرعة تتبع سعير؛ العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٨٢. وانظر: محمود إبراهيم، فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة، ص٢٤٣، هامش، ١٨٧؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٤٩٢؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٨؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٣٩.

(٣٢٧) قرية صغيرة، تقع شمال غرب الخليل على الطريق بين حلحول وترقوميا. منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٣٩م، ص ١٨٣٠؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ص ١٧٥؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٨؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص٤٠.

(٣٢٨) خربة، موقع أثري. تقع على خط طول ٨٥َ ٣٤° وخط عرض ٣٢َ ٣١°، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٢٩، E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem", p. 302.

٢٥٠

٢٥٠. قرية ءِ بيت ناحيب[٣٢٩] تابع م

[قرية بيت ناحيب، تابعة المزبور]

حصل

حنطه	شعير	خراج زيتون
٢ غ	٢ غ	١٩٨٠
٦٠٠	٤٢٠	

حصه ءِ وقف خليل الرحمن ع.م

[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]

١,٥ط ١٥٠

حصه ءِ تيمار

[حصة تيمار]

٢٢,٥ط ٢٢٥٠

٢٥١

٢٥١. قريه ءِ بنى سليم[٣٣٠] تابع م

[قرية بني سليم، تابعة المزبور]

حصل ٦٠٠

حصه ءِ وقف خليل ع.م.

[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]

٤ط ١٠٠

حصه ءِ تيمار

[حصة تيمار]

٢٠ط ٥٠٠

(٣٢٩) قُرئت في دفتر أوقاف (D. T. 342)، بيت ناحيل، ص٦٨؛ وأشير إليها في الوقائع الفلسطينية، على أنها خربة ص ١٥٢٩؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٨.

(٣٣٠) ترد في سجل تحرير البلاد وبلغ عدد أهاليها سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (١٠) خانات. وهي تحد الوقف التميمي من جهة الشمال، وتقع على خط طول ٠٦َ ٣٥° وخط عرض ٣٢َ ٣١°. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨؛ السجل الشرعي رقم ٨، حجة ٧٦٨، ص٢٤٣ (٢٤ شوال ٩٣٩هـ/ ١٠/٣/١٥٣٤م)؛ (D. T. 342)، ١٣٩؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ١٢. E. Toledano, op. cit., p. 301.

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٢. قريه ِ ترقوميه[٣٣١] تابع م
[قرية ترقومية، تابعة المزبور]
حصل مقطوع ٢٠٠٠

٢٥٣. قريه ِ تفوح [٣٣٢] تابع م
[قرية تفوح، تابعة المزبور]
حصل مقطوع ٣٠٠٠

حصه ِ ملك صاحب تميمي[٣٣٣]
[حصة ملك صاحب تميمي]
١٣ سهم واربع اخماس ونصف خمس ١٧٣٧

حصه ِ تيمار
[حصة تيمار]
١٠ سهم ونصف خمس ١٢٦٢

العشر ١٧٣

(٣٣١) تقع على بعد ١٢كم شمال غربي الخليل على قمة صخرة في منطقة التلال على خط طول ٠٠َ ٣٥° وخط عرض ٣٤َ ٣١°. منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٣٩م، ١٨٣١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ص ٢٤٥–٥٤٦؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٥٣؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٤٤. حول بلدة «ترقوميا»، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م١، ص٥٤٠.

(٣٣٢) تقع على بعد ٨ كم شمال غرب الخليل، عند خط طول ٠٢َ ٣٥° وخط عرض ٣٢َ ٣١°، وترتفع عن سطح البحر ٧٩٠م. ويبلغ تعداد خاناتها سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (٥٠) خانه. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٣٩م، ص ١٨٣١، الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٥، ص ٢٠٤؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٤٥؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٤١.

(٣٣٣) يرد في السجل الشرعي رقم ٨، حجة تأتي على ذكر لأحفاد ابن الصاحب التميمي هما القاضي غرس الدين خليل بن القاضي علاء الدين التميمي والقاضي علاء الدين علي بن أخي قاضي القضاة غرس الدين خليل التميمي. حجة ٧٦٨، ص٢٤٣ (٢٤ شوال ٩٣٩هـ/ ١٠/٣/١٥٣٤م).

٢٥٤. مزرعه ءِ بدانه (بوابه ؟) السبع تابع م يطّا نام
قريه قربنده در
[مزرعة بدانة (بوابة ؟) السبع بالقرب من القرية المسماة يطّا، تابعة المزبور]
حصل ٦٠٠

حصه ءِ وقف خليل ع.م
[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]
٣ط ٧٥

حصه ءِ تيمار
[حصة تيمار] ٢١ط ٥٧٥

٢٥٥. مزرعه ءِ جدود (حدود)[٣٣٤] تابع م حلحول نام قريه خلقى اكر
[مزرعة جدود (حدود) تابعة المزبور، يفلحها أهالي قرية حلحول]
حصل قَسْم من الثلث ١٢٠٠

٢٥٦. قريه ءِ جلجلايا[٣٣٥] تابع م
[قرية جلجلايا، تابعة المزبور]
حصل

حنطه	شعير	روغن زيت
٢غ	٢غ	١٥٨٠
٦٠٠	٤٢٠	

٢٥٧. قريه ءِ حمروت (جمروت)[٣٣٦] تابع م
[قرية حمروت (جمروت) ، تابعة المزبور
حصل مقطوع ١٦٠٠

(٣٣٤) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٣٣.
(٣٣٥) ترد في سجل تحرير البلاد باسم جلجيا، وبلغ عدد أهاليها (٧) خانات، ص٤١٨، وهي الآن خربة، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٤٠.
(٣٣٦) ترد في سجل تحرير البلاد باسم حمروت وبلغ عدد أهاليها سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (٥) خانات سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨.

٢٥٨. قريه ء جمرين (جرين)[٣٣٧] تابع م
[قرية جمرين (جرين)، تابعة المزبور]
حصل قَسْم من الثلث

حنطة	شعير	خراج زيتون
٥ غ	٢ غ	١٧٠
١٥٠٠	٤٢٠	

٢٥٩. مزرعه ء جالوت تابع م دورا نام قريه قربنده در
[مزرعة جالوت، تابعة المزبور، قرب القرية المسماة دورا]
حصل قَسْم من الثلث
٢٠٠٠

٢٦٠. مزرعه ء جالا (فالا)[٣٣٨] تابع م حلحول نام قريه قربنده در
[مزرعة جالا (فالا)، تابعة المزبور، بالقرب من قرية حلحول]
حصل قَسْم من الثلث

حنطه	خراج زيتون
٣ غ	٣٠٠
٩٠٠	

٢٦١. مزرعه ء صاجرين (صباجرين؟) نام قريه خلقى اكر
[مزرعة صاجرين (صباجرين؟) يفلحها أهالي قرية صباجرين]
حصل مقطوع
٥٠٠

٢٦٢. مزرعه ء حى (؟) بنى عامر (بني غافر؟) تابع م
[مزرعة حي (؟) بني عامر (بني غافر؟) تابعة المزبور]
حصل قَسْم من الثلث ١٥٦٦

(٣٣٧) من خرب قضاء الخليل. الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٤٠؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ٦٦.
(٣٣٨) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٧٢.

٢٦٣. مزرعه ءِ حسكا[٣٣٩] تابع م حلحول نام قريه خلقى اكر
[مزرعه حسكا(؟)، تابعة المزبور يفلحها أهالي قرية حلحول]
حصل ٢٤٠٠

حصه ءِ وقف خليل ع.م
[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]
٤ط ٤٠٠

حصه ءِ تيمار
[حصة تيمار]
[٢٠ط] ٢٠٠٠

٢٦٤. مزرعه ءِ خمسميه (؟) تابع م دورا
نام قريه قريبنده در
[قرية خمسمية (؟)، تابعة المزبور
بالقرب من قرية دورا]
حصل قَسْم من الثلث
حنطه
٢غ
٦٠٠

٢٦٥. مزرغه ءِ الضبيعي تابع م
[مزرعة الضبيعي تابعة المزبور]
حصل ٢٤٠

٢٦٦. مزرعه ءِ خريبه عليان[٣٤٠] تابع م
[مزرعة خريبة عليان تابع المزبور]
حصل ٤٩٩

٢٦٧. مزرعه ءِ دويلعه (؟) تابع م
[مزرعة دويلعة (؟)، تابعة المزبور]
حصل ٥٠٠

---

(٣٣٩) خربة تتبع الخليل. خمار، أسماء الأماكن، ص ٧٥.
(٣٤٠) انظر دفتر (T. D. 342)، ص ١١٠، ١٢٤، وهي خربة موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٣٧.

٢٦٨. قريه ءِ دير ابان[٣٤١] تابع م
[قرية دير أبان تابعة المزيور]
حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	خراج زيتون
٧ غ	٢ غ	١٤٨٠
٢١٠٠	٤٢٠	

٢٦٩. مزرعه ءِ دير مزارع تابع م در نزد قريه عيد المنام (الميام)
[مزرعة دير مزارع، تابعة المزيور، قرب قرية عيد المنام (الميام)]
حصل
حنطه
٢ غ
٦٠٠

٢٧٠. مزرعه ءِ دير المعابد تابع م
[مزرعة دير المعابد، تابع المزيور]
حصل
حنطه
٢ غ
٦٠٠

٢٧١. مزرعهءِ خربه العسل[٣٤٢] المعروف بدير العسل تابع م
[مزرعة خربة العسل، المعروف بدير العسل، تابعة المزيور]
حصل

حنطه	خراج زيتون
٠,٥ غ	٥٠
١٥٠	

(٣٤١) من قرى العرقوب، (T. D. 342)، ص١١٠، ١٢٤؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٣٩م، ص ١٨٣٠؛ الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٨ ق٢، ص ١٨٨–١٨٩. حول قرية دير ابان، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م٢، ص ٤٢١–٤٢٢.
(٣٤٢) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٧٠.

٢٧٢. مزرعه ء دير بحا[٣٤٣] تابع م
[مزرعة دير بحا، تابع المزبور]
حصل ١٥٠٠

حصه ء تيمار
[حصة تيمار]
٨ط ٥٠٠

حصه ء ملك ابن صاحب تميمي
العشر ١٠٠
[حصة مُلك ابن صاحب تميمي]
١٦ط ١٠٠٠

العشر ١٠٠

٢٧٣. مزرعه ء دير مصدوص تابع م حمرونه نام قريه خلقى اكر
[مزرعة دير مصدوص تابع المزبور، يفلحها أهالي القرية المسماة حمرونة]
حصل قَسْم من الثلث ٣٠٠٠

٢٧٤. قريه ء دير بنى حاجر (غافر) تابع م
[قرية دير بني حاجر (غافر)، تابعة المزبور]
حصل قَسْم من الثلث ١٥٠٠

٢٧٥. مزرعه ء دير رايح [زايح؟] تابع م نام ديكر مزرعه ء جدانيه (بدانيه)
[مزرعة دير رايح (زايح؟)، تابعة المزبور وتسمى أيضاً مزرعة جدانية (بدانية)]
حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير	خراج زيتون
٢ غ	١ غ	٢١٩٠
٦٠٠	٢١٠	

(٣٤٣) ترد في السجل الشرعي رقم ٨ باسم دير بحا وبأن أراضيها مع أرض كريمة الأنفر تحد الوقف التميمي من جهة الغرب، حجة ٧٦٨، ص٢٣٤ (٢٤ شوال ٩٣٩هـ/ ١٠/٣/١٥٣٤م).

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦. مزرعه ءِ دير صاحب[٣٤٤] تابع م صوبا نام قرية ءِ خلقى اكر
[**مزرعة دير صاحب تابعة المزبور، يفلحها أهالي قرية صوبا**]
حصل قَسْم من الثلث ١٢٠٠

٢٧٧. مزرعه ءِ دير عمران تابع م، كفر يل نام قريه خلقى اكر
[**مزرعة دير عمران تابعة المزبور، يفلحها أهالي قرية كفر يل**]
حصل قَسْم من الثلث
حنطه
٤ غ
١٢٠٠

٢٧٨. مزرعه ءِ دير قطاي تابع م، ادنا (؟) نام قريه قربنده در
[**مزرعة دير قطاي تابعة المزبور، بالقرب من قرية أدنا؟**]
حصل ٦٨٠

٢٧٩. مزرعه ءِ دير موس[٣٤٥] تابع م
[**مزرعة دير موس، تابعة المزبور**]
حصل ١٢٠٠

٢٨٠. مزرعه ءِ دايرى (دابري ؟) تابع م
[**مزرعة دايرى (دابري؟)، تابع المزبور**]
حصل ٦٠٠

٢٨١. مزرعه ءِ دباب سمو على (؟) تابع م، كفريل؟ نام قريه قربنده در
[**مزرعة دباب سمو على (؟) تابعة المزبور، بالقرب من القرية المسماة كفريل؟**]
حصل ١٣٠٠

---

(٣٤٤) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٤٨.
(٣٤٥) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٦٠١.

٢٨٢ ٢٨٣

٢٨٤ ٢٨٥

٢٨٦

٢٨٢. مزرعه ءِ رفقا (رفعا) تابع م، يطّا نام قريه خلقى اكر

[**مزرعة رفقا (رفعا)، تابع م، يفلحها أهالي قرية يطّا**]

حصل ٨٠٠

٢٨٣. مزرعه ءِ زانونا (زانوتا) شويكه بنى[٣٤٦] جوارنده در

[**مزرعة زانونا (زانوتا) بجوار شويكة بني (؟)**]

حصل ١٢٠٠

٢٨٤. مزرعه ءِ سوسيه[٣٤٧] تابع م، يطّا نام قريه خلقى اكر

[**مزرعة سوسية، تابعة المزبور، يفلحها أهالي قرية يطّا**]

حصل ١١٠٠

٢٨٥. مزرعه ءِ دير أبو شمس[٣٤٨] تابع م، شويكه بنى خميس اكر

[**مزرعة دير أبو شمس، تابعة المزبور، يفلحها أهالي قرية شويكة بني خميس؟**]

حصل ١٢٠٠

٢٨٦. مزرعه ءِ سوفرا[٣٤٩] تابع م

[**مزرعة سوفرا، تابعة المزبور**]

حصل

حنطه

٢ غ

٦٠٠

(٣٤٦) هكذا وردت وربما هي شويكة بني خميس. ويرد في سجل تحرير البلاد قرية باسم شويكة بني خضر وتعداد سكانها (١٤) خانه، ص٤١٩.

(٣٤٧) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٥٨.

(٣٤٨) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص١٥٤٨.

(٣٤٩) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٥٨.

٢٨٧. مزرعه ءِ صافا؟[٣٥٠] تابع م، واسم عربلرى اكر

[مزرعة صافا؟، تابعة المزبور، يزرعها عرب واكم ؟]

حصل قَسْم من الثلث

حنطه

٤ غ

١٢٠٠

حصه ءِ وقف خليل الرحمن ع.م

[حصةَ وقف خليل الرحمن عليه السلام]

١٢ط ٦٠٠

حصه ءِ تيمار

[حصةَ تيمار]

١٢ط ٦٠٠

٢٨٨. مزرعه ءِ طوالس تابع م

[مزرعةَ طوالس، تابعة المزبور]

حصل قَسْم من الثلث ٢٦٠٠

٢٨٩. مزرعه ءِ عاناب (غايات) الصغرى[٣٥١] تابع م

[مزرعة عاناب (غايات) الصغرى، تابعة المزبور]

حصل ٨١٠

٢٩٠. مزرعه ءِ عاناب[٣٥٢] (غايات) الكبرى تابع م وقف خليل الرحمن ع.م

[مزرعة عاناب (غايات) الكبرى، تابعة المزبور وقف خليل الرحمن عليه السلام]

حصل ٣٠٠٠

٢٩١. قريه ءِ عيدانه[٣٥٣] تابع م

[قريةَ عيدانة تابعة المزبور]

حصل قَسْم من الثلث

خراج زيتون	حنطه
٦٥٠	١٠ غ

٣٠٠٠

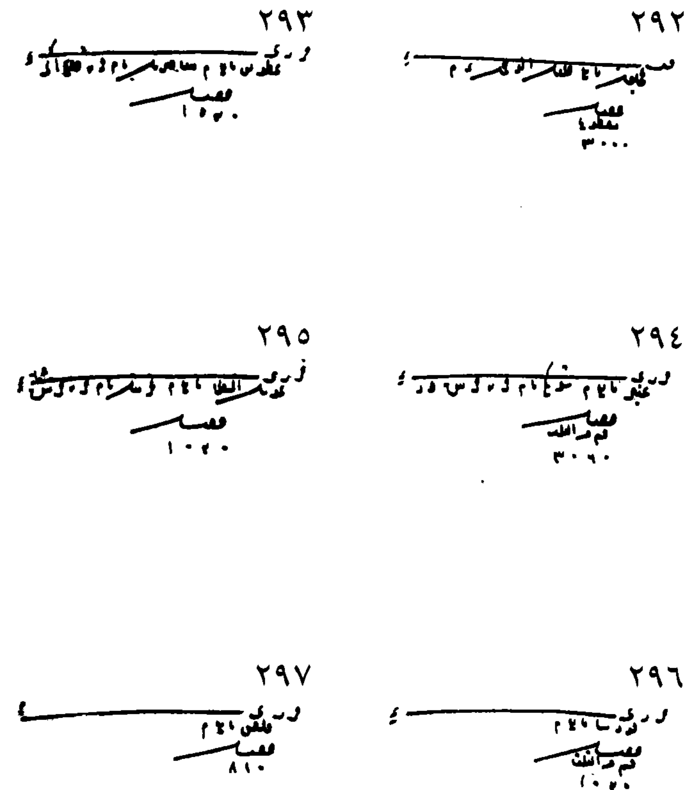
(٣٥٠) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٦٣.

(٣٥١) خربة، موقع أثري، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٦٣.

(٣٥٢) تُذكر في سجل تحرير البلاد باسم قرية عاناب الكبرى، وبلغ عدد خاناتها سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (١١) خانة وهي الآن خربة. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٩؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٧٣.

(٣٥٣) تذكر الوقائع الفلسطينية خربة باسم خربة عيدة وتقع على خط طول ٠٠َ ٣٥° وخط عرض ٢٨َ ٣١°. الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٦٧؛

E. Toledano, op. cit., p. 300.



٢٩٢. قريه ءِ عجلون[٣٥٤] تابع خليل الرحمن ع.م
[قرية عجلون، تابعة خليل الرحمن عليه السلام]
حصل مقطوع ٣٠٠٠

٢٩٣. مزرعه ءِ عطوين تابع م، بيت جبرين نام قريه خلقى اكر
[مزرعة عطوين، تابعة المزبور، يفلحها أهالي القرية المسماة بيت جبرين]
حصل ١٥٢٠

٢٩٤. مزرعه ءِ عنبر تابع م، شويكه نام قريه قربنده در
[مزرعة عنبر، تابعة المزبور، بالقرب من قرية شويكة]
حصل قَسْم من الثلث ٣٠٦٠

٢٩٥. مزرعه ءِ عويل (عديل؟) السفلا تابع م، عربيل (غربيل) نام قريه قربنده
[مزرعة عويل (عديل؟) السفلى، تابعة المزبور، بالقرب من قرية عربيل (غربيل)]
حصل ١٠٢٠

٢٩٦. مزرعه ءِ قورسا[٣٥٥] تابع م
[مزرعة قورسا تابعة المزبور]
حصل قَسْم من الثلث ١٠٢٠

٢٩٧. مزرعه ءِ قلقس[٣٥٦] تابع م
[مزرعة قلقس، تابعة المزبور]
حصل ٨١٠

---

(٣٥٤) ربما هي خربة عجلان، تقع على خط طول ٤٣َ ٣٤° وخط عرض ٣٤َ ٣١°؛ E. Toledano, op. cit., p. 300.
وهناك خربة شمال غزة تُعرف باسم عجلون. خمار، أسماء الأماكن، ص ١٦٣.

(٣٥٥) إحدى خرب الخليل، Conder, Survey, vol. iii, p. 359.
وترد لدى Condor هكذا: Kūrza.

(٣٥٦) تقع خربة قلقس جنوب الخليل، وترتفع عن سطح البحر ٩٣٠م، وترد في حجة شرعية بأنها تحد أرض الوقف التميمي من القبلة. السجل الشرعي رقم ٨، حجة ٧٦٨، ص٢٤٣ (٢٤ شوال ٩٣٩هـ/ ١٠/٣، ١٥٣٤م)، وهي موقع أثري. الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٧٩؛ الدباغ بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ص١٥٧.

٢٩٨. مزرعه ءِ كورا تابع م
[مزرعة كورا، تابعة المزبور]
حصل ٥٠٠

٢٩٩. قريه ءِ عبد الميا[٣٥٧] تابع م
[قرية عبد الميا تابعة المزبور]
حصل ٢٥٠٠

حصه ءِ وقف خليل الرحمن ع.م.
[حصة وقف خليل الرحمن عليه السلام]
خمس ٥٠٠

حصه ءِ تيمار اربع اخماس ٢٠٠٠
[حصة تيمار
أربعة أخماس ٢٠٠٠]

٣٠٠. مزرعه ءِ كفر حور (جور)[٣٥٨] تابع م
[مزرعة كفر حور (جور)، تابعة المزبور]
حصل ٨١٠

٣٠١. قريه ءِ بوزل (تورل؟) تابع م
[قرية بوزل (تورل؟)، تابعة المزبور]
حصل قَسْم من الثلث

حنطه	شعير
٢٥ غ	٢٥ غ
٧٥٠٠	٥٢٥٠

٣٠٢. مزرعه ءِ مجدل أبو مياس[٣٢٧]تابع م، دير عسل نام قريه خلقى اكر
[مزرعة مجدل أبو مياس، تابعة المزبور، يفلحها أهالي قرية دير عسل]
حصل قَسْم ١٣٢٠

(٣٥٧) ترد عند خمار عيد الما، إحدى خرب قضاء الخليل وتذكر أيضاً باسم عيد الميا. (T. D. 342)، ص ٦٦–٦٧؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٧٤؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ١٧٥.
(٣٥٨) يرد في سجل تحرير البلاد قرية باسم حورى، وعدد خاناتها ٢٢، ص ٤١٩؛ الوقائع الفلسطينية، ص١٦٢٨.
(٣٥٩) تذكر الوقائع الفلسطينية خربتين بإسم المجدل في قضاء الخليل، انظر ص ١٥٨٦، خمار، أسماء الأماكن، ص ٢١٣.

٣٠٣. مزرعه ء الرامه[٣٦٠] تابع م، حلحول نام قريه خلقى اكر، باغلر دلمشلرور

[مزرعة الرامة؟ تابعة المزبور، يفلحها أهالي قرية حلحول وغرسوا فيها الكروم]

حصل خراج الكروم ٤٠٠٠

حصه ء وقف خليل ع.م	حصه ء تيمار
[حصة وقف الخليل عليه السلام]	[حصة تيمار]
١٨ط ٣٠٠٠	٦ط ١٠٠٠

٣٠٤. مزرعه ء المغيريه تابع م

[مزرعة المغيرية تابعة المزبور]

حصل ٢٤٠

حصه ء ملك صاحب تميمي	حصه ء تيمار
[حصة مُلك صاحب تميمي]	[حصة تيمار]
١٢,٥ط ١٢٥	١١,٥ط ١١٥

العشر ١٢

٣٠٥. قريه ء يطّا[٣٦١] تابع م

[قرية يطّا، تابعة المزبور]

حصل ٢٥٠٠

(٣٦٠) يرد في السجل الشرعي رقم ٨ بأن مزرعة الرامة تحد الوقف التميمي من جهة الشمال مع أرض قرية بني سليم. السجل الشرعي رقم ٨، حجة ٧٦٨، ص٢٤٣ (٢٤ شوال ٩٣٩هـ/ ١٠/٣/١٥٣٤م).

(٣٦١) تقع على بعد ١٤كم جنوب الخليل عند خط طول ١٠َ ٣٥° وخط عرض ٤٥َ ٣١°. بلغ عدد خاناتها ٢٨ خانة، سجل تحرير البلاد، ص٤٨؛ ترد في (T. D. 342) يطّا بني نعيم، ص٦٦؛ منشور التشكيلات الإدارية لسنة ١٩٣٩م، ص ١٨٣١؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥، ق٢، ص ٢٢٥–٢٢٩؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٣٦. حول بلدة «يطة»، انظر: الموسوعة الفلسطينية، م٤، ص٦٣٠.

حصه ءِ وقف خليل ع.م
[حصة وقف الخليل عليه السلام]
أربع أخماس ٢٠٠٠

حصه ءِ تيمار خمس
[حصة تيمار]
خمس ٥٠٠

٣٠٦. مزرعه ءِ أم كميل تابع م
[مزرعة أم كميل، تابعة المزبور]
حصل ٨٠٠

حصه ءِ وقف خليل ع.م
[حصة وقف الخليل عليه السلام]
٣ط ١٠٠

حصه ءِ تيمار
[حصة تيمار]
٢١ط ٧٠٠

٣٠٧. مزرعه ءِ زيغا تابع م
[مزرعة زيغا، تابعة المزبور]
حصل ٢٦٠

حصه ءِ وقف خليل ع.م
[حصة وقف الخليل عليه السلام]
٤ط ٦٠

حصه ءِ تيمار
[حصة تيمار]
٢٠ط ٢٠٠

٣٠٨. مزرعه ءِ دير السلام[٣٣٠] تابع م
[مزرعة دير السلام، تابعة المزبور]
حصل ٢٦٠

حصه ءِ وقف خليل ع.م
[حصة وقف الخليل عليه السلام]
٤ط ٦٠

حصه ءِ تيمار
[حصة تيمار]
٢٠ط ٢٠٠

---

(٣٦٢) ذكرت الوقائع الفلسطينية خربتين باسم دير سلام في قضاء القدس. (T. D. 342)، ص ٦٧؛ الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٤٧.

٣٠٩. مزرعه ء تلايه (تلانه) تابع م، وقف خليل الرحمن ع.م

[مزرعة تلاية (تلانه) تابع المزبور وقف خليل الرحمن عليه السلام]

حصل ١٥٠

٣١٠. مزرعه ء شوبه (؟)[٣٦٣] تابع م وقف خليل الرحمن ع.م

[مزرعة شوبه(؟)، تابعة المزبور، وقف خليل الرحمن عليه السلام]

حصل ١٥٠

٣١١. قريه ء شويكه تابع م

[قرية شويكه[٣٦٤] تابعة المزبور]

حصل ١٢٠٠

حصه ء وقف خليل ع.م	حصه ء وقف صخرا ء الشريفه
[حصة وقف الخليل عليه السلام]	**[حصة وقف الصخرة الشريفة]**
١٢ط ٦٠٠	١٢ط ٦٠٠

٣١٢. مزرعه ء قزية (قزمة) تابع م

[مزرعة قزية (قزمة) تابعة المزبور]

حصل ١٥٠

حصه ء وقف خليل ع.م	حصه ء تيمار
[حصة وقف الخليل عليه السلام]	**[حصة تيمار]**
٨ط ٥٠	١٦ط ١٠٠

---

(٣٦٣) وردت في سجل تحرير البلاد على أنها قرية وعدد خاناتها ١٠ خانات، ص٤١٩. وتقع خربة سوبا، (صوبا) الآن جنوب شرق إدنا إحدى قرى الخليل. الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٦٥؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ١٩٦، خمار، أسماء الأماكن، ص ١٢٩.

(٣٦٤) يرد في سجل تحرير البلاد شويكة بني خضر عدد خاناتها (١٤) خانه، وهي من قرى الظاهرية التابعة للخليل، وتقع إلى الجنوب الغربي من الخليل. سجل تحرير البلاد، ص ٤١٩؛ الوقائع الفلسطينية؛ ص ١٦٠٨؛ الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ص ٢٣٠.

٣١٧

٣١٦

٣١٥

٣١٣. مزرعه ِء تنطوليه (منطولية ؟) تابع م
[مزرعة تنطولية (منطولية ؟)، تابعة المزبور]
حصل ٢٠٠

حصه ِء وقف خليل ع.م	حصه ِء تيمار
[حصة وقف الخليل عليه السلام]	[حصة تيمار]
٦ط ٥٠	١٨ط ٥٠[١]

٣١٤. مزرعه ِء بيت عير(٣٦٥) (؟) تابع م
[مزرعة بيت عير (؟)، تابعة المزبور]
حصل ١٥٠

حصه ِء وقف خليل ع.م	حصه ِء تيمار
[حصة وقف الخليل عليه السلام]	[حصة تيمار]
١٦ط ١٠٠	٨ط ٥٠

٣١٥. مزرعه ِء جميره(٣٦٦) تابع م
[مزرعة جميرة، تابعة المزبور]
حصل ٢٠٠

حصه ِء وقف خليل ع.م	حصه ِء تيمار
[حصة وقف الخليل عليه السلام]	[حصة تيمار]
٦ط ٥٠	١٨ط ١٥٠

(٣٦٥) انظر مزرعة بيت عمرة في (T. D. 342)، ص ٦٧.

(٣٦٦) ربما هي جمرورة، تقع في جبال الخليل، جنوب شرق بيت جبرين عند خط طول ٥٩َ ٣٥ْ. انظر جميرة في (T. D. 342)، ص ٦٧؛ خمار، أسماء الأماكن، ص ١٤٥.

٣١٦. مزرعه ِ سيعير(؟)[٣٦٧] تابع م
[مزرعة سيعير(؟)، تابعة المزبور]
حصل ٤٠٠٠
بادهوا ٣٠٠

٣١٧. مزرعه ِ كفر زيبا[٣٦٨] تابع م، ملك
صاحب تميمي تمام
[مزرعة كفر زيبا، تابعة المزبور،
مُلك صاحب تميمي تماماً]
حصل ١٥٠٠
العشر ١٥٠

٣١٨. قريه ِ دوير[٣٣٧] تابع م
[قرية دوير، تابعة المزبور]
حصل ١٢٠٠

حصه ِ وقف بيمارستان[٣٣٨]
[حصة وقف البيمارستان]
٢ط ١٠٠

حصه ِ تيمار
[حصة تيمار]
٢٢ط ١١٠٠

العشر ١٠

(٣٦٧) تقع على بعد ٨كم شمال شرق الخليل، عند خط طول ٠٨َ ٣٥° وخط عرض ٣٥َ ٣١°، وترتفع عن سطح البحر ٩٠٠م. ويعتبرها العليمي الحد الفاصل بين عمل الخليل وعمل القدس. بها قبر العيص. بلغ تعداد أهالي سبعير سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م (٣٥) خانة. العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص ٨٣، ٨٤، ١٥٣؛ سجل تحرير البلاد، ص ٤١٨. الوقائع الفلسطينية، ص ١٦٠٨، الدباغ، بلادنا فلسطين، ج٥ ق٢، ص ١٧٢-١٤٧؛ أبو بكر، قضاء الخليل، ص ٣٩.

(٣٦٨) ذكرتها الوقائع الفلسطينية باسم خربة زيبة، الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٥٣.

(٣٦٩) ذكرتها الوقائع الفلسطينية باسم خربة الدوير، وتقع على الطريق بين القدس وغزة. الوقائع الفلسطينية، ص ١٥٤٥؛ الموسوعة الفلسطينية، ج٢، ص ٤٢١.

(٣٧٠) هو البيمارستان المنصوري في الخليل، أوقفه الملك المنصور قلاوون (ت ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠-١٢٩١م) الذي أنشأه سنة ٦٨٠هـ/ ١٢٨١-١٢٨٢م. مجير الدين العليمي، الأنس الجليل، ج٢، ص٤٣، ٤٤، ٨٨-٨٩.

مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق

أ. المصادر

١. أحمد بن إبراهيم الحنبلي (ت ٨٧٦هـ/ ١٤٧١م) **شفاء القلوب في مناقب بني أيوب**، تحقيق ناظم رشيد، بغداد، ١٩٧٨م.

٢. أحمد بن البيطار، شهاب الدين (ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، **الجامع لمفردات الأدوية والأغذية**، ٤ج، تصوير مكتبة المثنى، بغداد، د. ت.

٣. أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، ط٢، ٥ج، حققه وقدم له محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٦م.

٤. أحمد شلبي بن عبد الغني الحفني المصري (ت ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م)، **أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ العيني**، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٨م.

٥. أحمد بن عبد الوهاب النويري، شهاب الدين (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣٢م)، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، ١٤ج، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، وزارة الثقافة، القاهرة، د.ت.

٦. أحمد بن علي القلقشندي، أبو العباس (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، ١٤ج، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، د. ت.

٧. أحمد بن علي المقريزي، تقي الدين (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤٢م)، **المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار**، ٥م، تحقيق أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٢-٢٠٠٤م.

٨. أحمد بن علي بن قيس الكسيداني المعروف بابن وحشية (القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي)، **الفلاحة النبطية**، ٣ج، تحقيق توفيق فهد، مطبوعات المعهد الفرنسي، دمشق، ١٩٩٣-١٩٩٨م.

٩. أحمد بن محمد الخالدي الصفدي (ت ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م)، **لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني، وهو كتاب تاريخ الأمير فخر الدين المعني**، تحقيق أسد رستم وفؤاد أفرام البستاني، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٩م.

١٠. أحمد بن محمد بن خلكان، أبو العباس شمس الدين (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ٨ ج، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٠م.

١١. أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري، شهاب الدين (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م)، **التعريف بالمصطلح الشريف**، ٢ ج، دراسة وتحقيق سمير الدروبي، جامعة مؤتة، الكرك، ١٩٩٢م.

١٢. ـــــ، **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، ج١، تحقيق أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٥٢هـ.

١٣. ـــــ، **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ممالك مصر والشام والحجاز واليمن**، حققه وكتب مقدمته أيمن فؤاد سيد، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، القاهرة، ١٩٨٥م.

١٤. **أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين**، تحقيق وتقديم محمد أبشرلي ومحمد داود التميمي، مركز أرسيكا، استانبول، ١٩٨٢م.

١٥. جمال الدين بن محمد بن سالم بن واصل (ت ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م)، **مفرج الكروب في أخبار بني أيوب**، جـ٤، حققه ووضع حواشيه حسنين محمد ربيع، د.م، د. ت.

١٦. خليل بن شاهين الظاهري، غرس الدين (ت ٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م)، **زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك**، تحرير بولس راويس Paul Ravaisse، المطبعة الجمهورية، باريس، ١٨٩٤م.

١٧. **دفتر طابو (T.D. 131)** تاريخه ٩٣٢هـ/ ١٥٢٠م-٩٣٨هـ/ ١٥٣١-١٥٣٢م، من محفوظات رئاسة الوزراء باستانبول.

١٨. **دفتر طابو (T. D. 427)** وتاريخه (٩٣٢هـ/ ١٥٢٥-١٥٢٦م-٩٣٤هـ/ ١٥٢٧-١٥٢٨م)، من محفوظات رئاسة الوزراء باستانبول.

١٩. **دفتر تخمين البلاد (سجل تحرير البلاد)** لسنة (٩٣٨هـ/ ١٥٣١-١٥٣٢م). مأخوذ من **السجل الأول من سجلات محكمة القدس الشرعية**، ص ٤١٣-٤١٩.

٢٠. **دفتر طابو (T. D. 1015)** تاريخه حوالي ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨-١٥٣٩م، من محفوظات رئاسة الوزراء باستانبول.

٢١. **دفتر طابو لواء القدس** (T.D. 516) تاريخه ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م، من محفوظات رئاسة الوزراء باستانبول.

٢٢. **دفتر طابو لواء القدس** (T.D. 342) **تاريخه ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م**، المحفوظ في محفوظات رئاسة الوزراء باستانبول، دراسة وتحقيق محمد عيسى صالحية، عمان، ٢٠٠٢م.

٢٣. **دفتر طابو** (T. D. 602)، من محفوظات رئاسة الوزراء باستانبول.

٢٤. **دفتر طابو** (T. D. 591)، من محفوظات مديرية الأراضي بأنقرة.

٢٥. **دفتر مفصل لواء عجلون: طابو دفتري رقم** (T. D 970)، استانبول، دراسة وتحقيق وترجمة محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩م.

٢٦. **دفتر مفصل ناحية مرج بني عامر وتوابعها ولواحقها التي كانت في تصرف الأمير طره باي سنة ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م**، دراسة وترجمة وتحقيق محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩م.

٢٧. **دفتر مفصل لواء اللجون** (T. D. 181) سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م، دراسة وتحقيق وترجمة محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩م.

٢٨. **دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفتري رقم** (T.D 185) أنقرة، سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م، دراسة وتحقيق وترجمة محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩١م.

٢٩. **دفتر لواء الشام** (T. D. 263)، ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م، من محفوظات رئاسة الوزراء، استانبول.

٣٠. **سجلات محكمة القدس الشرعية**، سجل رقم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٣٢، ٣٤، ٤٤، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٨٢، ١٨٤.

رقم السجل الشرعي في القدس المتسلسل	موضوع السجل	التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي
١	حجج شرعية	١٤ شوال ٩٣٦هـ/١٦ ربيع ثاني ٩٣٨هـ	١٥٣١/١١/٢٧-١٥٣٠/٦/١١م
٢	حجج شرعية	١٧ ربيع ثاني ٩٣٨هـ/ ٤ شعبان ٩٣٩هـ	١٥٣٣/٣/١-١٥٣١/١١/٢٨م
٣	حجج شرعية	٥ شعبان ٩٣٩هـ/١٢ جمادى الآخرة ٩٤٠هـ	١٥٣٣/١٢/٢٩-١٥٣٣/٣/٢م
٤	حجج شرعية	١٢ رجب ٩٤٠هـ/ ١٥ رمضان ٩٤١هـ	١٥٣٥/٣/٢٠-١٥٣٤/١٠/٢٧م
٥	حجج شرعية	١٦ شوال ٩٤١هـ/ ٢ رمضان ٩٤٣هـ	١٥٣٧/٢/١٢-١٥٣٥/٤/٢٠م
٦	حجج شرعية	٢٨ ربيع الآخر ٩٤٣هـ/ ١٥ رمضان ٩٤٤هـ	١٥٣٨/٢/١٥-١٥٣٦/١٠/١٤م
٨	حجج شرعية	١٢ ذي القعدة ٩٤٤هـ/ ١٢ ربيع الآخر ٩٤٥هـ	١٥٣٨/٩/٧-١٥٣٨/٢/١٢م
١٠	حجج شرعية	١٢ ربيع الآخر ٩٤٥هـ/ ١٧ ذي الحجة ٩٤٥هـ	١٥٣٩/٥/٦-١٥٣٨/٩/٧م
١٢	حجج شرعية وحجج وقف	١٢ ربيع ثاني ٩٤٧هـ/ ١١ ربيع الأول ٩٤٨هـ	١٥٤١/٧/٥-١٥٤٠/٨/١٦م
١٣	حجج شرعية وحجج وقف	١٥ شوال ٩٤٧هـ/ ١١ ربيع الأول ٩٤٨هـ	١٥٤١/٧/٥-١٥٤١/٢/١٢م
١٦	حجج شرعية	٤ جمادى الآخرة ٩٥١هـ/ ١ شعبان ٩٥٣هـ	١٥٢٦/٩/٢٧-١٥٤٤/٨/٢٣م
١٧	حجج شرعية	١ ربيع ثاني ٩٥٣هـ/ ٢ ذي القعدة ٩٥٣هـ	١٥٤٦/١٢/٢٥-١٥٤٦/٦/١م
١٨	حجج شرعية	١٢ صفر ٩٥٣هـ/ ١١ صفر ٩٥٤هـ	١٥٤٧/٤/٢-١٥٤٦/٤/١٤م
٣٢	حجج شرعية	١٢ ربيع الآخر ٩٦٣هـ/ ٣٠ ربيع الأول ٩٦٦هـ	١٥٥٩/١/١-١٥٥٦/٢/٢٤م
٣٤	فرمانات (أوامر)	شوال ٩٦٤هـ/ جمادى الثانية ٩٦٧هـ	١٥٥٧/٨م-١٥٦٠/٢م
٤٤	حجج شرعية	١٥ صفر ٩٧٠هـ/ ٢٢ جمادى الأولى ٩٧٣هـ	١٥٧٠/١١/١٦-١٥٦٥/٤/١٨م

٤٧	فرمانات وحجج شرعية	١٧ رمضان ٩٧٢هـ/ ١٥ جمادى ثانية ٩٧٨هـ	٢٠/٧/١٥٦٩-١٨/٨/١٥٧٠م
٥٢	حجج شرعية	٥ صفر ٩٧٧هـ/ ١٦ ربيع ثاني ٩٧٨هـ	٢٠/٧/١٥٦٩-١٨/٨/١٥٧٠م
٥٣	حجج شرعية	١٤ جمادى الأولى ٩٧٧هـ- ١٧ شعبان ٩٧٧هـ	٢٥/١٠/١٥٩٦-٢٥/١/١٥٧٠م
٥٥	حجج شرعية (القدس والخليل)	٢٧ ذي القعدة ٩٧٩هـ/ ١٣ جمادى الأولى ٩٨٠هـ	١٣/٤/١٥٧٢م-٢١/٩/١٥٧٢م
٨٢	حجج شرعية	محرم ١٠٠٩هـ/ ربيع الأول ١٠٠٩هـ	تموز-آب/ ١٦٠٠-أيلول ١٦٠٠م
١٨٤	حجج شرعية	٢ صفر ١٠٩٢هـ/ ١٥ ربيع الأول ١٠٩٣هـ	٢١/٢/١٦٨١-٢٤/٣/١٦٨٢م

٣١. صالح بن أحمد التمرتاشي (ت ح ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م)، **الخبر التام في ذكر الأرض المقدسة وحدودها وذكر أرض فلسطين وحدودها وأراضي الشام**، دراسة وتحقيق صديق أحمد إبراهيم محمد الترك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ١٩٩٨م.

٣٢. صلاح الدين بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) **كتاب الوافي بالوفيات**، ٢٩ج، نشر جمعية المستشرقين الألمانية، فسبادن، ١٩٦٢-١٩٩٣؛ ج١٥، باعتناء بيرند راتكه Bernd Radtke. جمعية المستشرقين الألمانية، فسبادن، ١٩٧٩م.

٣٣. عبد الله بن محمد البدري (٨٩٤هـ/ ١٤٨٩م)، **نزهة الأنام في محاسن الشام**، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٨هـ.

٣٤. عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامه، شهاب الدين (ت ٦٦٥هـ/ ١٢٦٧م)، **تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضين**، عني بنشره عزت العطار الحسيني، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٧٤م.

٣٥. عبد الرحمن السيوطي، جلال الدين (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، ٢ج، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٧م.

٣٦. عبد الرحمن بن علي القرشي ابن الجوزي، أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م)، **زاد المسير في علم التفسير**، ٩ج، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٩٦٤م.

٣٧. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي العمري، أبو اليمن، مجير الدين (ت ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠-١٥٢١م)، **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**، ٢ج، دار الجليل، بيروت، ١٩٧٣م؛ **وفهارس كتاب الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**، إعداد اسحق موسى الحسيني وآخرين، القدس، ١٩٨٨م.

٣٨. عبد العزيز بن محمد البغدادي الرحبي (ت ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠-١٧٧١م)، **فقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة الخراج**، ٢ج، تحقيق أحمد عبيد الكبيسي، بغداد، ١٩٧٣م.

٣٩. عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠-١٧٣١م)، **المختار من كتاب الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية**، شرح إحسان النمر، نابلس، د. ت.

٤٠. ـــ، **الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز**، تقديم وإعداد أحمد عبد المجيد هريدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦م.

٤١. عبد القادر بن محمد النعيمي (ت ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م) **الدارس في تاريخ المدارس**، ٢ج، حققه جعفر الحسني، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٤٨-١٩٥١م.

٤٢. علي بن أبي بكر الهروي (ت ٦١١هـ/ ١٢١٤م)، **الإشارات إلى معرفة الزيارات**، عنيت بنشره وتحقيقه جانين سورديل - طومين Janine Sourdel - Thomine، المعهد الفرنسي بدمشق، دمشق ١٩٥٣م.

٤٣. "قانون نامه آل عثمان»، ترجمة خليل ساحلي أوغلي، نشر في كتاب من **تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني: بحوث ووثائق وقوانين**، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا)، استانبول، ٢٠٠٠م.

٤٤. **الكنائس العربية في السجل العثماني ١٨٦٩-١٩٢٢م**، جمع وترجمة وتحقيق عبد الرحيم أبو حسين وصالح سعداوي، المعهد الملكي للدراسات الدينية، عمان، ١٩٩٨م.

٤٥. محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء البشاري المقدسي (ت ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م)، **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم**، تحقيق M. J. De Goeje، بريل، ليدن، 1906م، أعادت مكتبة المثنى ببغداد تصويره، د. ت.

٤٦. محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م)، **مفاتيح العلوم**، حققه وقدم له ووضع فهارسه إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٨٩م.

٤٧. محمد بن أحمد بن إياس الحنفي (ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م)، **بدائع الزهور في وقائع الدهور**، ٤ج، حققه وكتب له المقدمة والفهارس محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤م.

٤٨. محمد سعيد القاسمي (ت ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م)، جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م)، وخليل بن مصطفى العظم (ت ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م)، **قاموس الصناعات الشامية**، ٢ج في ١م، حققه وقدم له ظافر القاسمي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٨م.

٤٩. محمد بن عبد الله، أبو القاسم الزياني (ت ١٢٤٩هـ/ ١٨٠٩م)، **الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور براً وبحراً**، حققه عبد الكريم الفيلالي، مطبعة المحمدية، المغرب، ١٩٦٧م.

٥٠. محمد بن محمد بن صفي الدين العماد الأصفهاني (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، **الفتح القسي في الفتح القدسي**، تحقيق وشرح محمد محمود صبيح، الدار القومية، للطباعة والنشر، القاهرة، د. ت.

٥١. محمد بن طولون الصالحي، شمس الدين (ت ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م) **إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى**، تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق، ١٩٦٤م.

٥٢. محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد، عز الدين (ت ٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م) **تاريخ الملك الظاهر**، باعتناء أحمد حطيط، جمعية المستشرقين الألمانية، فسبادن، ١٩٨٣م.

٥٣. محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي (ت ١١٤٧هـ/ ١٧٤٣م)، **تاريخ القدس والخليل عليه السلام**، حققه وكتب مقدمته وحواشيه ووضع فهارسه، محمد عدنان البخيت ونوفان رجا السوارية، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٤م.

٥٤. محمد بن محمد الغزي، نجم الدين (ت ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م)، **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، ٣ج، حققه وضبط نصه جبرائيل سليمان جبور، المطبعة الأمريكية، بيروت، ١٩٤٥-١٩٥٩م.

٥٥. السيد محمد مرتضى الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ٤٠ج، الكويت، ١٩٦٥-٢٠٠١م.

٥٦. محمود إبراهيم (جامع ومحقق) **فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية محققة**، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ١٩٨٥م.

٥٧. محيى الدين بن عبد الظاهر (ت ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م) **الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر**، تحقيق ونشر عبد العزيز الخويطر، الرياض، ١٩٧٦م.

٥٨. **ناحية بني كنانة (شمال الأردن) في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي**، دراسة وتحقيق محمد عدنان البخيت، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩م.

٥٩. ناصر خسرو (ت.ح ٤٥٥هـ/ ١٠٦٣م)، **سفر نامه: رحلة ناصر خسرو إلى لبنان وفلسطين ومصر والجزيرة العربية في القرن الخامس الهجري**، نقلها إلى العربية يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨٣م.

٦٠. **وثائق الحرم القدسي**، وعددها ٨٨٣ وثيقة، لدى مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية صورة عن النسخة المحفوظة في جامعة ميغيل، مونتريال، كندا.

٦١. يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف (ت ١٨٢هـ/ ٧٩٨م)، **كتاب الخراج**، نشر في كتاب **موسوعة الخراج**، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩م.

٦٢. يوسف بن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت ٨٤٧هـ/ ١٤٧٠م)، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهر**، ج١-ج١٢، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، لا.ت. ج١٣-ج١٦، تحقيق فهيم محمد شلتوت وجمال الدين الشيال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٠-١٩٧٢م.

٦٣. يوسف بن رافع بن تميم بن شداد، بهاء الدين (ت ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م)، سيرة السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي: **النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية**، تحقيق أحمد إيبش، دار الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٣م.

ب. المراجع

١. المراجع العربية والمعرّبة

٦٤. أحمد سامح الخالدي (ت ١٩٥١م)، **أهل العلم والحكم في ريف فلسطين**، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، ١٩٦٨م.

٦٥. أحمد السيد الصاوي، **نقود مصر العثمانية**، القاهرة، ٢٠٠١م.

٦٦. أحمد العلمي، **وقفيات المغاربة**، إدارة الأوقاف الإسلامية، القدس، ١٩٨١م.

٦٧. ادوارد زامباور (Edward Von Zambaur)، **معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي**، أخرجه زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة، ١٩٥١م.

٦٨. أمين مسعود أبو بكر، **قضاء الخليل** (١٨٦٤-١٩١٨م)، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م.

٦٩. جلال أسعد ناصر، **عمائر السلطان قايتباي في بيت المقدس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ١٩٧٤م.

٧٠. حسان بشير الورغ ورامي كف الغزال وأحمد هيثم مشنطط، **النباتات الطبية والعطرية**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، ١٩٩٣م.

٧١. حسن آل ياسين (الشيخ)، **معجم النبات والزراعة**، ٢ج، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٩م.

٧٢. حسن الباشا، **الفنون الإسلامية والوظائف على الأثار العربية**، ٣ج، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٥-١٩٦٦م.

٧٣. حمود بن علي بن علي النجيدي، **النظام النقدي المملوكي** (٦٤٨-٩٢٢هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م)، دراسة **تاريخية حضارية**، مؤسسة الثقافة الاجتماعية، الإسكندرية، ١٩٩٣م.

٧٤. حنا جقمان، **جولة في تاريخ الأرض المقدسة**، بيت لحم، ١٩٩٢م.

٧٥. خليل ساحلي أوغلي، **من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني، بحوث ووثائق وقوانين**، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسيكا)،

استانبول، ٢٠٠٠م.

٧٦. راندي ديغيليم (Randi Deguilhem)، **الوقف في العالم الإسلامي**: أداة سلطة اجتماعية وسياسية، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٩٩٥م.

٧٧. رائف يوسف نجم وآخرون، **كنوز القدس**، الطبعة الأولى، طبع في: Sagdos, Brugherio, Milano ، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، عمان، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٧٨. رشاد الإمام، **مدينة القدس في العصر الوسيط ١٢٥٣-١٥١٦م**، الدار التونسية للنشر، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

٧٩. رينهارت دوزي (R. Dozy ت ١٨٨٣م)، **تكملة المعاجم العربية**، ج١-ج٨، ترجمة محمد سليم النعيمي، وزارة الثقافة والفنون، بغداد ١٩٧٨-١٩٩٧م، ج٩-ج١١، ترجمة جمال الخياط، وزارة الثقافة والفنون، بغداد ١٩٩٩-٢٠٠٠م.

٨٠. زبيدة محمد عطا، **عروبة القدس من واقع الأوقاف المقدسية**، ط١، د. م، د. ت.

٨١. زياد عبد العزيز المدني، **الأوقاف في القدس في القرن التاسع عشر** (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م-١٣٦٠هـ/ ١٩١٨م)، جـ١، عمان، ٢٠٠٤م.

٨٢. سعاد ماهر محمد، **مساجد مصر وأولياؤها الصالحون**، ج١، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧١م.

٨٣. شكري عرّاف، **المواقع الجغرافية في فلسطين**: **الأسماء العربية والتسميات العبرية**، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ٢٠٠٤م.

٨٤. شمس الدين سامي (ت ١٩٠٤م)، **قاموس الأعلام**، ٦ج، استانبول، ١٣٠٦هـ- ١٣١٦هـ.

٨٥. ـــ، **قاموس تركي**، ٢ج، نشر أحمد جودت، استانبول، ١٣١٧هـ.

٨٦. شوكت باموك، **التاريخ المالي للدولة العثمانية**، تعريب عبد اللطيف الحارس، دار المدار الإسلامي، بيروت - طرابلس الغرب، ٢٠٠٥م.

٨٧. صلاح موسى أبو رميلة التميمي ومحمد فرحان الحسيني، **المسجد الإبراهيمي**، قسم إحياء التراث الإسلامي، القدس، ١٩٨٥م.

٨٨. عارف العارف، (ت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، **المسيحية في القدس**، مطبعة الروم الأرثوذكس، القدس، ١٩٥١م

٨٩. ـــ، **تاريخ قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك ولمحة عن تاريخ القدس**، مطبعة دار الأيتام الإسلامية، القدس، ١٩٥٥م.

٩٠. ـــ، **المفصل في تاريخ القدس**، ج١، مطبعة المعارف، القدس، ١٩٦١م.

٩١. عاصم محمد رزق، **خانقاوات الصوفية في مصر في العهدين الأيوبي والمملوكي**، ٢ج، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٧م.

٩٢. عبد الله يوسف الغنيم، **سجل الزلازل العربي: أحداث الزلازل وأثارها في المصادر العربية**، الكويت، ٢٠٠٢م.

٩٣. عبد الجليل عبد المهدي، **المدارس في بيت المقدس في العصرين الأيوبي والمملوكي دورها في الحركة الفكرية**، ٢ج، مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨١م.

٩٤. عبد الحميد زايد، **القدس الخالدة**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٤م.

٩٥. عبد العزيز الدوري، **الجامع لنصوص الاقتصاد الإسلامي**، ٣ج، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، عمان، ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

٩٦. عبد اللطيف الطيباوي، **الأوقاف الإسلامية بجوار المسجد الأقصى بالقدس، أصلها وتاريخها واغتصاب إسرائيل لها**، ترجمة عزت جرادات، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، عمان، ١٩٨١م.

٩٧. عبد الهادي التازي، «حي المغاربة»، **مجلة مركز الدراسات الفلسطينية**، م١ ع٣، ١٩٧٢م، ص ٧-٣٧.

٩٨. ـــ، **رحلة الرحلات: مكة في مائة رحلة مغربية ورحلة**، ٢ج، مراجعة عباس صالح طاشكندي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة، جدة، ٢٠٠٥م.

٩٩. ـــ، **القدس والخليل في الرحلات المغربية رحلة ابن عثمان نموذجاً**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو) ١٩٩٧م.

١٠٠. عبلة المهتدي، **أوقاف القدس في زمن الانتداب البريطاني**، عمان، ٢٠٠٥م.

١٠١. عصام كمال خليفة، **فلاحو ناحية البترون في القرن السادس عشر**، بيروت، ٢٠٠٣م.

١٠٢. علي جاويش الصوفيوي (ت ١٠٦٤هـ /١٦٥٣-١٦٥٤م)، «قوانين آل عثمان»، ترجمة خليل ساحلي أوغلي، نشر في كتاب **من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني: بحوث ووثائق وقوانين**، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)، استانبول، ٢٠٠٠م.

١٠٣. غسان موسى محيبش، **وقفية خاصكي سلطان في بيت المقدس**: دراسة وتحليل، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.

١٠٤. فاضل بيات (مترجم)، **التشريع الضريبي عند العثمانيين**، مقتبس من كتاب:

.(Ahmed Akgündüz, Osmanli Kanunnāmeleri ve Hukuki Tahlilleri, 9 vol., Istanbul, 1990-1996, vol. 5 (1992

وجاء الاقتباس من مجلد رقم ٥ (١٩٩٢)، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠٠٤م.

١٠٤. فالتر هنتس، **المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري**، ط٢، ترجمه عن الألمانية كامل جميل العسلي، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٢م.

١٠٥. فهمي الأنصاري، **عبادة بن الصامت، لمحة من حياته وموضع قبره**، قسم إحياء التراث الإسلامي، القدس، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٠٦. ـــ، **مؤرخ القدس والخليل: مجير الدين أبو اليمن، عبد الرحمن العليمي الحنبلي، حياته وموضع قبره**، قسم إحياء التراث الإسلامي، القدس، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

١٠٧. قسطنطين خمار، **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى عام ١٩٤٨م**، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ١٩٨٠م.

١٠٨. ـــ، **موسوعة فلسطين الجغرافية**، مركز الأبحاث، بيروت، ١٩٦٩م.

١٠٩. كامل جميل العسلي، (ت ١٩٩٥)، **أجدادنا في ثرى بيت المقدس**، عمان، ١٩٨١م.

١١٠. ـــ، **معاهد العلم في بيت المقدس**، عمان، ١٩٨١م.

١١١. ـــ، **وثائق مقدسية تاريخية مع مقدمة حول بعض المصادر الأولية لتاريخ القدس**، ٣م، عمان، ١٩٨٣-١٩٨٩م.

١١٢. ـــ، **موسم النبي موسى في فلسطين، تاريخ الموسم والمقام**، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٠م.

١١٣. ـــ، (تحرير وترجمة)، **القدس في التاريخ**، الجامعة الأردنية، ١٩٩٢م.

١١٤. ـــ، **مقدمة في تاريخ الطب في القدس منذ أقدم الأزمنة حتى ١٩١٨م**، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م.

١١٥. كامل جميل العسلي وآخرون، **ببليوغرافية بلاد الشام**، الجامعة الأردنية، لجنة تاريخ بلاد الشام، عمان، ١٩٨٩م.

١١٦. مايكل دمبر (Michael Dumper)، **سياسية إسرائيل تجاه الأوقاف الإسلامية في فلسطين ١٩٤٨-١٩٨٨م**، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٩٢م.

١١٧. "المباني الأثرية والتاريخية في القدس"، **الموسوعة الفلسطينية**، ج٣، ص ٥٣٣-٥٤٣.

١١٨. محمد أحمد سليم اليعقوب، **ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي**، ٢ج، منشورات بنك الأعمال (الأهلي الأردني)، عمان، ١٩٩٩م.

١١٩. محمد بخيت المطيعي (ت ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م)، **صورة فتوى الشيخ محمد بخيت المطيعي عن وقف تميم الداري الصحابي وأعقابه**، د.م، ١٩٨٤م.

١٢٠. محمد ثريا، **سجل عثماني**، ٤ج، استانبول، ١٣٠٨هـ.

١٢١. محمد صلاحي (صلاح الدين)، **قاموس عثماني**، ٤ج، استانبول، ١٣١٣هـ.

١٢٢. "محمد هاشم» موسى غوشة، **بوابات القدس**، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، ١٩٩٢م.

١٢٣. ـــ، **حارة السعدية في القدس**، شركة مطبعة بيت المقدس، رام الله، ١٩٩٩م.

١٢٤. ـــ، **تاريخ المسجد الأقصى**، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ط٢، القدس، ٢٠٠٥م.

١٢٥. محمد عدنان البخيت وآخرون، **القدس الشريف: وثائقها وسجلاتها ومخطوطاتها المصورة في مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م-١٤٠٤هـ/ ١٩٨٢م**، مركز الوثائق والمخطوطات، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩١م.

١٢٦. محمد عدنان البخيت، «الرملة في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي»، **مجلة دراسات**، ع٢، مجلد ١٧، ١٩٩٠م، ص ١٨٦-٢١٦.

١٢٧. محمد عدنان البخيت، "بيت لحم، وبيت جالا وبيت ساحور النصارى وجوارها» في **مقالات ودراسات مهداة إلى الدكتور صلاح الدين المنجد**، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

١٢٨. محمد محمد أمين، **فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٢٣٩-٩٢٢هـ/ ٨٥٣-١٥١٦م) مع نشر وتحقيق تسعة نماذج**، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، القاهرة، ١٩٨١م.

١٢٩. محمد محمد شراب، **معجم بلدان فلسطين**، دار المأمون للتراث، دمشق، ص ١٩٧٨م.

١٣٠. محمود علي عطا الله (ت ٢٠٠١م)، **وثائق الطوائف الحرفية في القرن السابع عشر الميلادي**، ٢ج، منشورات مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ١٩٩١-١٩٩٢م.

١٣١. محمود مطيع الحافظ، «نصوص غير منشورة عن الزلازل من سنة ٩١٤هـ وحتى ١١٢٤هـ/ ١٥٠٨-١٧١٢م»، نشرت في:

.**Bulletin D' Études Orientales**, **Tomes**, xxxii-xxxiii, (1980-1981), Damas, 1982, pp. 256-264

١٣٢. الأب مرمرجي الدومنيكي، **بلدانية فلسطين العربية**، مطبعة جان دارك، بيروت، ١٩٤٨م.

١٣٣. مروان عبد الحافظ أبو الربع، **أوقاف بيت المقدس وأثرها في التنمية الاقتصادية وأثر الاحتلال اليهودي عليها**، الدار العثمانية، عمان، ٢٠٠٥م.

١٣٤. مصطفى علي الحياري (ت ١٩٩٨م)، **القدس في زمن الفاطميين والفرنجة**، المعهد الملكي للدراسات الدينية، عمان، ١٩٩٤م.

١٣٥. مصطفى مراد الدباغ، **بلادنا فلسطين**: **في ديار الخليل**، ج٥، ق٢، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٢م.

١٣٦. ـــ، **بلادنا فلسطين**: **في ديار بيت المقدس**، ج٨ ق٢، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٤م.

١٣٧. **المنجد في العربية المعاصرة**، دار المشرق، بيروت، ٢٠٠٠م.

١٣٨. "منشور التشكيلات الإدارية»، **قوانين فلسطين سنة ١٩٣٣م**، مجلد ٤، طبعة منقحة وقف عليها روبرت هاري درايتون، ١٩٣٤م.

١٣٩. منشور التشكيلات الإدارية: **قوانين فلسطين** لسنة ١٩٢٢م، (القدس – فلسطين).

١٤٠. منشور التشكيلات الإدارية: **قوانين فلسطين** لسنة ١٩٣٩م، (القدس).

١٤١. **الموسوعة الفلسطينية**، ٤م، القسم العام، طبعت في مطابع ستامبا، إيطاليا، دمشق، ١٩٨٤م.

١٤٢. نجاتي أقطاش وعصمت بينارق، **الأرشيف العثماني**، ترجمة صالح سعداوي، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٦م.

١٤٣. نجاح أبو سارة، **الزوايا والمقامات في خليل الرحمن**، ط٢، جامعة الخليل، د.ت.

١٤٤. **الوقائع الفلسطينية ملحق رقم ٢**، العدد (١٣٧٥) تاريخ ٢٤ تشرين الثاني، ١٩٢٤م.

١٤٥. يوسف درويش غوانمة، **تاريخ نيابة بيت المقدس في العصر المملوكي**، دار الحياة، عمان، ١٩٨٢م.

١٤٦. ـــ، **الزلازل في بلاد الشام في العصر الإسلامي وأثرها على المعالم العمرانية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٠م.

المصادر والمراجع باللغات الأجنبية

155. Ahmed Akgündüz, **Osmanli Kanunnameleri ve Hukuki Tahlilleri,** 9 vols., Istanbul, 1990-1996.

156. A. Makovsky, Sixteenth Century Agricultural Production in the Liwa of Jerusalem: Insights from the Tapu Defters and an Attempt at Quantification" **Archivum Ottomanicum,** Otto Harrassowitz, Wiesbaden, vol. ix, 1984, pp. 91-127.

157. Adil Manna, "The Sijill as Source for the Study of Palestine During the Ottoman Period, with Special Reference to the French Invasion" in D. Kushner (ed.), **Palestine in the Late Ottoman Period,** Jerusalem and Leiden, 1986, pp. 351-362.

158. Amnon Cohen and Bernard Lewis, **Population and Revenue in the Towns of Palestine in the Sixteenth Century,** Princeton University Press, 1978.

159. **–, Economic Life in Ottoman Jerusalem,** Cambridge University Press, 1989.

160. **—, A World Within Jewish Life as Reflected in Muslim Court Documents from the Sijill of Jerusalem** (**XVI**th **Century**), Part one (Texts), Center for Judaic Studies, University of Pennsylvania, 1994.

161. **—, The Guilds of Ottoman Jerusalem,** Brill, Leiden, 2002.

162. Halil Inalcik with Donald Quataert (editors), **An Economic and Social History of the Ottoman Empire 1300-1914 ,** Cambridge University Press, 1994.

163. Anton Bertram and J. W. A. Young, **The Orthodox Patriarchate of Jerusalem, Report of the Commission: Appointed by the Government of Palestine to Inquire and Report Upon Certain Controversies Between the Orthodox Patriarchies of Jerusalem and the Arab Orthodox Community,** Oxford University Press, London, 1926.

164. B. Lewis, "Bad-i Hawa", **E. I.**[2]**.,** vol. i, p. 850.

165. —, "Dafter", **E. I.**[2]**,** vol., ii, pp. 77-81.

166. —, "Daftardar**". E. I.**[2]**,** vol., ii, p. 83.

167. ___, "The Jews in Palestine in the 16th Century", in **Studies in Classical and Ottoman Islam (7th-16th Centuries),** Variorum, London, 1976, section xx, pp. 17-18.

168. _,"Notes and Documents from the Turkish Archives: A Contribution to the History of the Jews in the Ottoman Empire", **in Studies in Classical and Ottoman Islam (7th -16th Centuries),** Variorum Reprints, London, 1976, xx, pp. 1-45.

169. ___, "Studies in the Ottoman Archives -1", **in Studies in Classical and Ottoman Islam (7th-16th Centuries),** Variorum Reprints, London, 1976, xvi, pp. 469-498.

170. Ch. Pellat, "Mahalla", **E. I.²,** vol. v, pp. 1220-1221.

171. C. R. Conder (Lieutenant) and Lieut. H. H. Kitchener, **The Survey of Western Palestine 1882-1888,** 10 vols., Palestine Exploration Fund, London, 1883, Reprinted by Archive Editions, London, 1998.

172. D. S. Powers, "Revenues of Public Waqfs in Sixteenth Century Jerusalem" **Archivum Ottomanicum,** Ottoharrassowitz, Wiesbaden, vol., ix, 1984, pp. 163-202.

173. D. S. Richards, "Salah al-Din". **E. I.²,** vol., viii, pp. 910-914.

174. D. Sourdel, "Adjlūn", **E. I.²,** vol., I, p. 208.

175. ___, "Karak", **E. I.²,** vol. iv, p. 609.

176. David Myers., "An Overview of Islamic Architecture of Ottoman Jerusalem" in **Ottoman Jerusalem the Living City**. Vol., 2: 1517-1917, ed. By Sylvia Auld and Robert Hillenbrand, Altajir, World of Islam Trust, London, 2000.

177. Donald P. Little, **A Catalogue of the Islamic Documents from al-Haram Aş-Şarif in Jerusalem,** Beirut, 1984.

178. Dror Ze'evi, **An Ottoman Century, The District of Jerusalem in the 1600s,** State University of N. Y. Press, 1996.

179. E. Honigmann. **"Rīhā"**, **E. I.²,** vol. viii, p. 527.

180. E. Toledano, "The Sanjaq of Jerusalem in the Sixteenth Century: Aspects of Topography and Population", **Archivum Ottomanicum,** Otto Harrassowitz, Wiesbaden, vol. ix, 1984. pp. 279-319.

181. Franz. Babinger, "Nahiye", **E. I.², vol.,** vii, p. 906.

182. Ferit Devellioğlu, **Osmanlica-Türkçe Ansiklopedik Lūgat,** Ankara, 2001.

183. G. Veinstein, "Süleyman". **E. I.², vol.,** ix, pp. 832-843.

184. George Post, **Flora of Syria, Palestine and Sinai, vol. i, 2nd edition, American University Press, Beirut, 1932.**

185. Guy Le Strange (ed. 1933), **Palestine Under the Moslems,** Khayats, Oriental Reprints, Beirut, 1965.

186. H. Inalcik, "Filori", **E. I.²,** vol., ii, pp. 914-915.

187. ___, "Kanunname", **E. I.²,** vol., iv, pp. 562-566.

188. ___, "Cift – Resmi", **E. I.²,** vol. ii, p. 32.

189. ___, "Ciftlik", **E. I.²**, vol. ii, p. 32-33.

190. ___, "Ottoman Methods of Conquest", **Studia Islamica,** vol. ii, (1954), pp. 102-120.

191. ___, "Timar", **E. I.²**, vol., x, pp. 502-507.

192. H. Bowen, "Akçe", **E. I.²,** vol., i., pp. 317-318.

193. H. A. R. Gibb, "Al' Adil, **E. I.²,** vol., I, pp. 197-198.

194. H. A. R. Gibb, and Harold Bowen, **Islamic Society and the West,** 2 parts, Oxford University Press, London, 1951-1965.

195. H. C. Hony, **A Turkish–English Dictionary,** at the Clarendon Press, Oxford, 1967.

196. Hefenning, "Wakf", **E. I.¹,** vol. iv, (1935), pp. 1096-1103.

197. J. E. Mandaville, "The Jerusalem Shari'a Court Records: A Supplement and Complement to the Central Ottoman Archives", in M. Ma'oz, (ed.), **Studies on Palestine During the Ottoman Period,** Jerusalem, 1975, pp. 517-524.

198. James Redhouse (Sir), (d. 1892), **Turkish and English Lexicon,** Istanbul, 1921.

199. John Sanderson, (d. 1627), **The Travels of John Sanderson in the Levant 1584-1602,** ed. Sir William Foster, Kraus Reprint Limited, Wiesbaden, 1967.

200. John Wilkinson, "Christian Pilgrimage to Jerusalem in the Fourth Century A. D.". **The Third International Conference on Bilad al-Sham: Palestine**, **vol. i**, **Jerusalem,** Amman 1983, pp. 177-183.

201. Josef W. Meri, **The Cult of Saints Among Muslims and Jews in Medieval Syria**, Oxford Oriental Monographs, Oxford University Press, 2002.

202. Kamal S. Salib, **Maronite Historians of Medieval Lebanon,** A. U. B, Beirut, 1959.

203. Khader Salameh, **The Qur'ān Manuscripts in the Al–Haram Al-Sharif: Islamic Museum**, **Jerusalem,** Unesco Publishing, Reading, 2001.

204. Karl R. Schaefer, **Jerusalem in the Ayyubid and Mamluk Eras, (Ph.D. Dissertation in the Department of Near Eastern Languages and Literatures),** New York University, 1985.

205. L. A. Myer, "Two Inscriptions of Baybars", **the Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine,** vol., ii, No. 1, (1932), pp. 27-40.

206. Max Van Berchem, (d. 1921), **Materiaux Pour Un Corpus Inscriptionum Arabicarum: Jerusalem "Ville",** 2 vols., Imprimerie de L'Institut Français D'Archeologie Orientale, Le Caire, 1922-1923.

207. **—, Materiaux Pour Un Corpus Inscriptionum Arabicarum:** Jerusalem "Haram", 2 vols., Imprimerie de L'Institut Français D'Archeologie Orientale, Le Caire, 1925-1927.

208. Muhammad Adnan al-Bahkit, "The Christian Population of the Province of Damascus in the Sixteenth Century", in **Christians and Jews in the Ottoman Empire**, ed. Benjamin Braude and Bernard Lewis, vol. ii, The Arabic Speaking Lands, Holmes and Meier Publishers, New York, 1982, pp: 19-66.

209. **—, The Ottoman Province of Damascus in the Sixteenth Century,** Librairie du Liban, Beirut, 1982.

210. ___, "Salt", **E. I.[2],** vol., viii, pp. 999-1000.

211. M. C. Şehabedin Tekindağ, "Ināl (or Aynāl)", **E. I.[2],** vol., iii, p. 1198-1199.

212. Michael Hamilton Burgoyne, "Some Mamluk Doorways in the Old City of Jerusalem", **Levant,** vol. iii, (1971), pp. 1-30.

213. __, "Tariq Bab al-Hadid, A Mamluk Street in the Old City of Jerusalem", **Levant, vol.** v, 1973, pp. 12-35.

214. **__, Mamluk Jerusalem: An Architectural Study,** Published on Behalf of The British School of Archaeology in Jerusalem by The World of Islam Festival Trust, London ,1987.

215. M. Kessler, "The Tashtimuriyya in Jerusalem in the Light of a Recent Architectural Survey", **Levant, vol. xi, (1979), pp. 138-161.**

216. Mehmet Zeki Pakalin, **Osmanli Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü,** 3 vols., Milli Egitim Basimevi, Istanbul, 1971.

217. "Melchites", **The New Encyclopedia Britannica,** vol. vi, London, 1943-1973.

218. M. O-C-F. Volney (d. 1820), **Travels Through Syria and Egypt in the Years 1783, 1784 and 1785,** 2 vols., Hants, Republished in 1972.

219. M. Lecker, "Tamīm al-Dārī", **E. I.[2].,** vol., x, p. 176.

220. Mustafa Bilge, "Awqaf of a Madrasa in Jerusalem" **The 3rd International Conference on Bilad Al-Sham: Palestine,** Amman, 1983, pp. 27-31.

221. M. Sharon, "al-Khalil Allah", **E. I.[2],** vol. iv, pp. 954-961.

222. Myriam Rosen -Ayalon, "On Suleiman's Sabils in Jerusalem",**in The Islamic World from Classical to Modern Times, Essays in Honor of Bernard Lewis,** edited by C. E. Bosworth and Others, The Darwin Press, Inc. Princeton, 1991, pp. 589-607.

223. N. Elisseeff , "Khan", **E. I.[2],** vol., iv, pp. 1010-1017.

224. Ō. L. Barkan [H. Bowen], **"**Âwārid" **E. I.[2],** vol., i, pp. 760-761.

225. Ö. L. Barkan, (editor), **Kanunlar, Istanbul,** 1943.

226. P. M. Holt, “Khushkadam”**, E. I.[2], vol., v, p. 73.**

227. R. A. Stewart Macalaster and E. W. G. Masterman, “A History of the Doings of the Fellahin During the First Half of the Nineteenth Century from Native Sources”, **P. E. F. Q.** London, 1906, pp. 33-50.

228. R. Dozy (1820-1883), **Supplement aux Dictionnaires Arabes,** 2 vols. Librairie du Liban, Beyrouth, Reprint, 1968.

229. R. F. Darley – Doran, “Othmanli”, **E. I.[2],** vol., viii, pp. 190-231.

230. Robert Mantran (d. 1999), and Jean Sauvaget (d. 1950), **Réglements Fiscaux Ottomans Les Provinces Syriennes,** Beyrouth, 1951.

231. M. Sobernheim [E. Ashtor], “Kā’it Bay”, **E. I.[2].,** vol., iv, pp. 462-463.

232. S. D. Goitein and O. Grabar, “Al- Kuds”, **E. I.[2],** vol., v, pp. 322-344.

233. Suraiya Faroghi, “Sijill in Ottoman Administrative Usage”, **E. I.[2],** vol. ix, pp. 538-545.

234. Sylvia Auld and Robert Hillenbrand, **Ottoman Jerusalem, The Living City 1517-1917,** 2 vols, Altajir World of Islam Trust, London, 2000.

235. Uriel Heyd, **Ottoman Documents on Palestine 1552-1612,** The Clarendon Press, Oxford, 1960.

236. **—, Studies in Old Ottoman Criminal Law,** edited by V. L. Ménage, University Press, Oxford, 1973.

237. Wolf-Dieter Hütteroth and Kamal Abdulfattah, **Historical Geography of Palestine Transjordan and Southern Syria in the Late 16th Century,** Erlangen, 1977.

238. Y. S. Natsheh, The Kilaniyya Mausoleum, **Islamic Wakf Department, Archaeological Islamic Department,** Study No. (2) BAB Al-Silsileh Road, Jerusalem, 1399 H/ 1979.

239. Yitzhak Reiter, **Islamic Endowments in Jerusalem Under British Mandate**, Frank Cass, London, 1996.

الكشافات

- الأعلام
- المواقع والأماكن
- الأهالي، والأسر، والجماعات، والطوائف، والعربان
- المصطلحات الوظيفية والمهنية

الأعلام

- أ -

---

* هـ = صفحة الهامش

- ب -

- ت -

- ج -

- ح -

- س -

- ش -

- ص -

- ط ، ظ -

- ع ، غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ ، و -

- ي -

- A -

- B, C -

- D -

- E , F -

- G -

- H -

- J -

- K , L -

- M -

- O -

- P -

- R -

- S -

- U, W -

المواقع والأماكن

- أ -

- ب -

- ت ، ث -

- ح -

- خ -

– د –

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص، ض -

- ط ، ظ -

- ع ، غ -

- ف -

- ق -

- ل -

- م -

- ن -

- ي -

الأهالي، والأسر، والجماعات، والطوائف، والعربان

– أ –

– ب –

– ت –

– ح، خ –

– ذ، ر –

- س، ط -

- ع -

- ف ، ق -

- ك ، ل -

- و، ي -

المصطلحات الوظيفية والمهنية

-أ-

-ب-

-ت-

-ج-

– ر، ز –

-غ-

-ف-

-ق-

– ك ، ل –

– م –

الملاحق

سجل تخمين البلاد: سجل تحرير البلاد (سجل محكمة القدس الشرعية رقم ١- الصفحات ٤١٣- ٤١٩)

نفس السعري ... الفقار ...

تحريرا في سادس شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ...

كاتبه محمد الحلبي ١٢٦٥

... الفقار ... جماعة الاوجاقات ... العساكر ...

... ربيع الثاني ... تحريرا في سادس ...

الاول من شهر سنة ثمان وتسعين ومائتين والف

كاتبه محمد الحلبي ١٢٦٥

فواسهم — كفلائهم — فواسهم — كفلائهم

قرية الحي

فواسهم — كفلاء

كفلاء

فواسهم — كفلا

فواسهم — كفلا

١٦٤٧

٦١٧

قرية خربتا

كفلا

مفرج ابن شهان

علي العبد

كفيل الشيخ صعب

قرية [illegible]

عبد ... خصيب

قرية

دير عمار

حسن ... عبيد السهاوي

كفلاه

علي ابن عبيد

الشيخ صعب

سالم ابن عمرو

الشيخ صعب

قرية

كفيل الزباني

خليل ابن صعب

عبد العزيز ابن سيف

قرية

بيت سقايا

كفلا

قرية

بيت جبرين

كفلاه

قرية

قرية

قرية

قرية دار حريه

قواسم

قرية

[illegible]

١٦٤٧

خليل التمنى على العلاه والسلام بالهندي والديوان ليعلم ذلك

قرية عبد الفضيل النصارى — قرية عبد الحنا ام دبل سور — قرية حلحيا

خان — خان — خان

علي ٦٥ — علي ٦ — سلم — علي ٣ — علي ٧

قرية حطمان — قرية نزوقه صيد — قرية عورا علما

خان — خان — خان

علي ٢٤ — علي ٢٧ — علي ٢٣ — ندع

قرية بنى سليم — قرية دير نخاس — قرية سموع

خان — خان — خان

علي ١٠ — علي ٥ — سلم

قرية عبدونه — قرية سجار — قرية تمرور

خان — خان — خان

علي ١ — علي ٣٥ — علي ٢

قرية بيت عودوه — قرية دير سامت — قرية بطا

خان — خان — خان

علي ٣ — علي ٨ — علي ٢٨ — ندع

قرية سوح — قرية بيت جورلن — قرية بعليا

خان — خان — خان

علي ٦ — علي ٦٦

قرية سما نورس — قرية سطاذور — قرية بيتا علام

خان — خان — خان

علي ١٣ — علي ١٢

قرية مرح اكبار — قرية دير سبه — قرية بيت ابرام

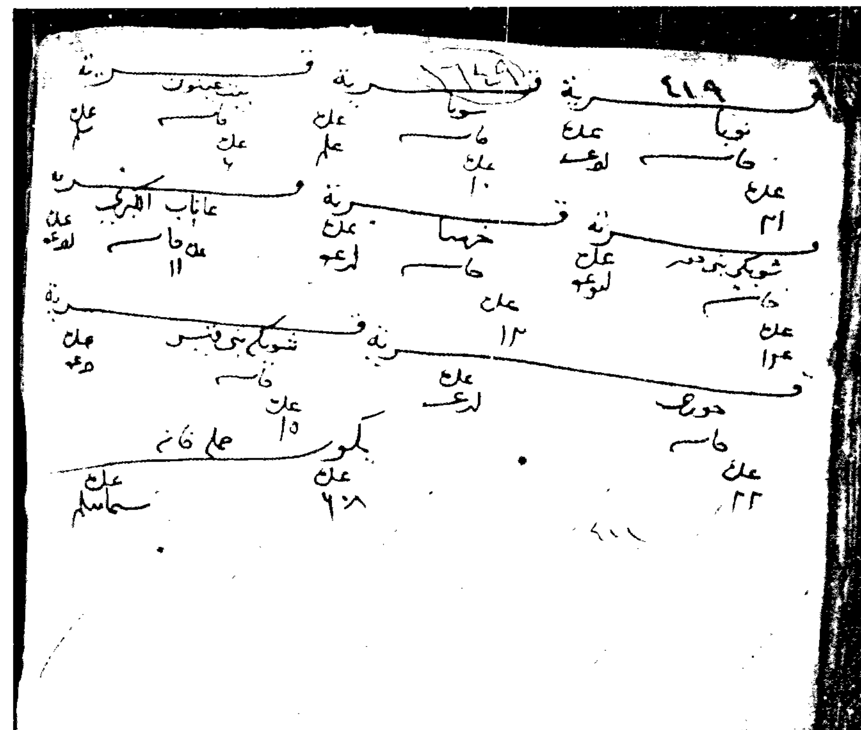
خان — خان — خان

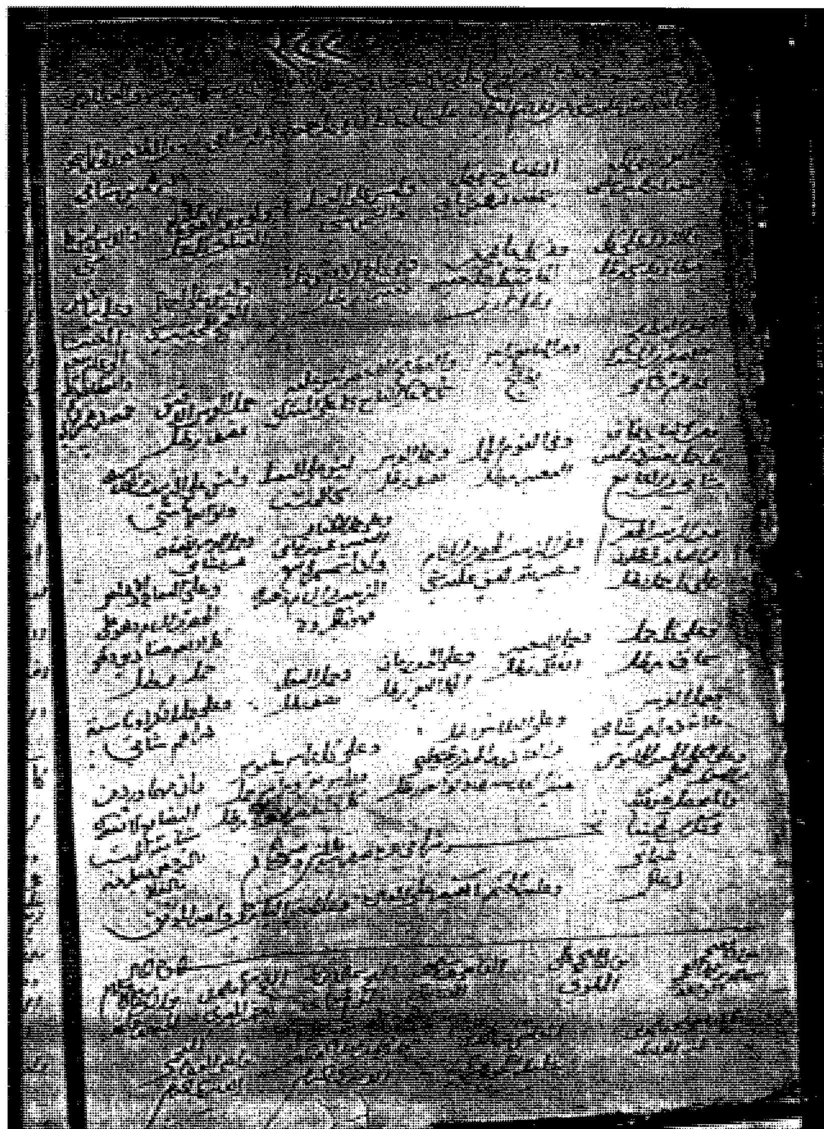
علي ٤ — علي ٦

قرية اد ... — قرية دلور — قرية

خان — خان — خان

علي ٣٠ — علي ٢٤٢ — علي ١٦





صورة تذكرة الأمير نوح جلبي بالاحتساب حسب القانون بالقدس الشريف (سجل محكمة القدس الشرعية رقم ٦، صفحة ٩٩)



Al-Furqān
ISLAMIC HERITAGE FOUNDATION
London

The Detailed Defter of The Liwa' (District) of Noble Jerusalem

Tapu Defter: No. 427
932 A.H/1525-26 - 934 A.H/1527-28
Başbakanlik Osmanli Arşivi

A Critical and Annotative Study of the Ottaman Text With Arabic Translation

Muhammad Adnan al-Bakhit
Noufan Raja al-Sawariyyah

Amman
1426 A.H / 2005

Tapu Defters of the Liwa of Jerusalem 1